



كتبة جابر الأحمد المركزية

أبولعك دالمغي

سقطالنب

ولن الكتبات قسم التبادل والاهداء

دارصت در للطباعة والنشير

دار بیزوست للطبتاعة وَالنسَيْخ.

۲۷۲۱ م ۱۹۵۷ م

VII, 0

1

محدث المسا



شرح ديوان سقط الزند

-

المرفع (هميل) المستسلط

Dar SADER
B. P. 10
Beyrouth

دار صادر س. ب. رنم ۱۰ بیووت



خطبة سقط الزُّ ند'

أما بعد ُ فإن الشعراء كأفراس تتابعن في مدى ، ما قصَّر منها لُحِق ، وما وقَفَ ذيم وسُبق . وقد كنت ُ في رُبّان الحَداثة ، وجُن النشاط ، ماثلا ً في صَغْوِ القريض أعتد أه بعض مآثر الأديب، ومن أشرف مراتب البليغ ، ثم رفضته رفض السَّقب غرسه ، والرأل تريكتنه ، رغبة عن أدب مُعظم جيّد ه كذب ، ورديثه يتقبُص ويتجد بُ ، وليس الري عن التشاف ا ، ويعلم كذب ، جتني الشجرة الواحدة من ثمر ها، ويدلنك على خزامي الأرض النَّفحة من رائحتها ، ولم أطرق مسامع الرؤساء بالنشيد ، على خزامي الأرض النَّفحة من رائحتها ، ولم أطرق مسامع الرؤساء بالنشيد ،

ا رفع (هميل) عليب غراسانياليوس

١ سمى أبو العلاء المعري كتابه سقط الزند ، لأن السقط ما يسقط من النار عند القدح ، وذاك على تشبيه شعره بالنار وطبعه بالزند . وقد جعل شعره سقطاً لأنه أول ما سمح به طبعه في ريق شبابه ، كما أن السقط أول ما يخرج من الزند عند القدح به .

۲ المدى : الغاية .

۳ ذيم ، مجهول ذام : عيب و ذم .

٤ ربان الحداثة : أولها ، معظمها .

ه جن النشاط : أوله . والنشاط : المرح .

٦ الصغو : الميل .

٧ المآثر ، الواحدة مأثرة : المكرمة التي تؤثر ، أي تذكر .

٨ السقب : ولد الناقة ساعة يولد . غرسه : الجلدة الرقيقة التي تكون عليه ساعة يولد .

٩ الرأل : ولد النعام . تريكته : البيضة يخرج منها الفرخ ويتركها .

١٠ ينقص : أي ينقص قائله . يجدب : يعيب .

١١ التشاف : الاشتفاف ، شرب جبيع ما في الافاء .

ولا مدحت طالباً للشّواب، وإنما كان ذلك على معنى الرياضة ، وامتحان السّوس ا . فالحمد لله الذي ستر بغفة ا من قُوام العيش ، ورزق شعبة من القناعة أوفت على جزيل الوفر ، وما وُجد لي من غلو علق في الظاهر بادمي ، وكان مما يحتميله صفات الله ، عز سلطانه ، فهو مصروف إليه ، وما صلّح لمخلوق سلف من قبل ، أو غير ، أو لم يتخلق بعد ، فإنه ملحق به ، وما كان محضاً من المين لا جهة له ، فأستقيل الله العترة فيه . والشعر للخلد مثل الصورة الميد يمثل الصّانع ما لاحقيقة له ، ويقول الخاطر ما لو طولب به لأنكره . ومُطلق في حكم النّظم دعوى الجبان أنه شجيع ، ولبس العزهاة ثياب الزّير ، وتحلي العاجز بحيلية الشّهم الزّميع ، والبس العزهاة ثياب الزّير ، وتحلي العاجز بحيلية الشّهم الزّميع . والجيد من قيل الرجل ، وإن قل ، يغلب على رديثه ، وإن كثر ، ما لم يكن الشعر له صناعة ، ولفكره مروناً وعادة . وفي هذه الكلمات جُمل " يدلكن على الغرض ، والله تعالى أستغفر وإياه أسال التوفيق .

١ السوس : الطبيعة .

٢ الغفة : البلغة .

٣ الخلد: البال ، القلب ، الخاطر .

إلى العزهاة : الذي لا يحب النساء . الزير : الذي يكثر من زيارة النساء .

ه الشهم : الحديد الفؤاد . الزميع : النشيط ، المقدام .

حكمة ورثاء

ضجعة الموت رقدة

يرثي فقيها حنفيا

نَوْحُ باك ، ولا ترَنَّمُ شاد السَّيرِ في كُلُّ نادَ سَ يصوْتِ البَسْيرِ في كُلُّ نادَ نَتَ عَلَى فَرْعِ غُصْنِها المَيَاد ؟ البَّه فَايُنَ القُبُورُ مِنْ عَهْد عاد ؟ أَنْ ضِ إلا مِنْ هذه الأجْساد لَهُ ، هوَانُ الآباءِ والأجْساد لدُ ، هوَانُ الآباءِ والأجْساد لا اختيالاً على رُفاتِ العباد ضاحك من تزاحُم الأضداد

غَيْرُ مُجْدٍ، في مِلتي واعْتِقادي، وشبيه صونت النعيي ، إذا قي البكت تيلكم الحمامة ، أم غ البكت تيلكم الحمامة ، أم غ صاح ! هذي قبورنا تمالا الرح خفيف الوط ع ! ما أظن أديم الاوقيع بنا ، وإن قد م النعه سير ، إن اسطعت ، في الهواء وويداً، رب لحد قد صار لحداً مراراً ،

١ المجدي : المغنى ، المفيد .

۲ المياد : المتمايل .

٣ الرحب : السعة ، أي سعة الأرض.

ودَ فَينِ عـلى بَقَايا دَ فـين ٍ ، في طَويلِ الأزمـــانِ والآباد فاسْأُلِ الفَرقدينِ عَمَّن أُحَسَّا من قبيلٍ ، وآنسا من بلاد ا كم أقامًا على زَوال ِ نَهـــارٍ ؛ وأنارًا لمُدُلِيجِ في سَوَادٍ ٢ تَعَبُّ كُلُّها الحياة ، فما أع جَبُ إلا من رَاغِبِ في ازديادِ إِنَّ حُزْنًا، في سَاعَةِ الموْتِ ، أَضْعَا فُ سُرورٍ ، في سَاعَة ِ الميلادِ خُلِقَ النَّاسُ البقاء ، فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يَحْسَبُونَهُمْ للنَّفَادِ" إنَّمَا يُنْقَلُونَ من دارِ أَعْمَا ل إلى دار شقوة ، أو رشاد ا ضَجْعَةُ الموْتِ رَقَدْةٌ يستريحُ ال جيسمُ فيها ، والعيشُ مثلُ السُّهاد أبنات الهديل! أسعيد ن ، أو عد ن قليسل العَزَاءِ بالاسعاد ، إيه ! الله دَرَّكُن ، فأنتُن ال لمَوَاتِي تُحْسِنَ حِفْظَ الوِدَادِ إ ما نسيتُن مالِكاً في الأوان ال خال ، أوْدَى من قَبَل ِ هُلك ِ إيادٍ ٢

١ الفرقدان : كوكبان . آنسا : أبصرا .

٢ المدلج : السائر ليلا .

٣ النفاد : الفناء . وأراد بالبقاء : بقاء النفس الإنسانية بعد مفارقتها الجسد .

أراد بدار الشقوة : نار الجحيم ، وبدار الرشاد : الجنة .

ه بنات الهديل : الحمائم . يريد : ساعدن قليل العزاء بالنوح ، أو عدنه بالمساعدة .

۲ ایه : هات ، زدن .

اودى : هلك . إياد : هو ابن نزار بن معد بن عدنان . يشير بهذا البيت إلى الاسطورة القائلة
 إن الحمائم لا يزلن يبكين الهديل ، وهو فرخ كان على أيام نوح فصاده أحد جوارح الطير .

ن ، وَأَطْوَاقُكُن ۚ فِي الأَجْيَاد ا من قَميص الدُّجي، ثياب حداد ٢ اب، متوْلی حجیّ، وخیدن اقتصادیٔ مان ، ما لم يَشده أ شعر زياد " يٌّ ، قليل ُ الحلاف سَهَل ُ القياد ٢ عَلَّمَ الضَّارِياتِ بِرَّ النَّقَادِ ٢ رُوفَ من صدَّقه إلى الأسناد مَ بِكَشْفِ عَنْ أَصْلِهِ ، وَانْتِقادِ بغُروب اليراع ، ماء ميداد^

بَيْدَ أَنِّي لا أَرْتَضِي مَا فَعَلْتُ فَتَسَلَّبُنَّ ، واستَعرْنَ ، جَميعاً ثُمَّ غَرَّدُنَ فِي الْمَآتِم ، وَانْدُبُ نَ بِشَجُو مَعَ الْغَوانِي الْحِيرادِ" قَصَدَ الدَّهُورُ ، من أبي حَمزَةَ الأوَّ وفقيها ، أفكارُهُ شيدُن ، للنُّعُ فالعراقي ، بعدة ، للحجاز وخطيباً ، لو قامَ بينَ وُحُوشِ رَاوِياً للحَديث ، لم يُحُوج المع أَنْفَقَ العُمْرَ ناسِكاً ، يَطْلُبُ العلْ مُسْتَقِي الْكَـَفِّ مِن ْ قَلَيْبِ زُجاجِ ،

١ يقول لهن : إن من علامات الحزن نزع الحلى ، وأنتن ما تزال أطواقكن في أعناقكن، والأطواق ضرب من الحلى ، والثكل يقضي بنزعها .

٢ تسلبن ، من تسلبت المرأة الثكلي : نزعت ثيابها ولبست سواداً .

٣ الحراد : الحسان ، الواحدة خريدة .

٤ الأواب : الراجع إلى الله . الحجى : العقل . الحدن : الصديق . الاقتصاد : ضد الاسراف .

ه النعمان : هو الفقيه أبو حنيفة . زياد : النابغة الذبياني ، وشعره في مدح النعمان بن المنذر .

٣ العراقي : أبو حنيفة . الحجازي : الشافعي أحد أصحاب المذاهب الفقهية .

٧ النقاد : صغار الغنم .

٨ القليب : البشر . وقليب الزجاج : أراد به المحبرة . الغروب ، الواحد غرب : الدلو . اليراع: القلم. المداد: الحبر.

مَرَ ، زُهْداً في العَسْجَدِ المُستَفادِ ا ذا بَنَانِ ، لا تَلَمُّسُ الذَّهَبَ الأحْ ودِّعا ، أيُّها الحَفيــانِ ، ذاكَ ال شَّخْصَ ، إنَّ الوَداعَ أيسَرُ زَادِ ٢ واد ْفنساه م بَيْنَ الحَشي والفُواد واغسلاه ُ بالدَّمع ، إن ْ كان َ طُهْراً، حَف ، كِبْراً عَن أَنْفَسِ الأَبْرادِ" واحْبُواهُ الْأَكْفَانَ مِنْ وَرَقَ الْمُصْ بيح ، لا بالنَّحيبِ والتَّعْدادِ عُ واتْلُوا النَّعْشَ بالقِراءَة والتَّسْ لا يُوْدِي إلى غَنَاءِ اجْتِهادِ أُسَفٌ عَيْرُ نافيع ، واجْتِهادُ الله طالمَا أُخْرَجَ الحَزينُ جَوى الحُزْ ن إلى غير لائت بالسداد نَ ، فَأَنْحَى عَلَى رقابِ الجيادِ " مثل ما فاتت الصّلاة سُليْمسا ن ، بما صَحَّ من شهادة صاديا وهو مَن ْ سُخِّرَت ْ له الإنْسُ والج حَ سَلَيلاً ، تَغَدْنُوهُ دَرَّ الْعَهاد ٢ خافَ غَدْرَ الأنام ، فاستَوْدَعَ الرِّهِ

١ العسجد: الذهب . المستفاد : المكتسب .

٧ الحفي : الصاحب المبالغ في الحفاوة ، والعناية .

٣ احبواه : اعطياه . الأبراد ، الواحد برد : الثوب .

٤ اتلوا : أي شيعا .

ه سليمان : هو ابن داود . وقوله : فاتته الصلاة ، إشارة إلى ما يقال من ان سليمان لما عرضت عليه الحيل اشتغل بها ففاتته صلاة العصر فحزن ، وجعل يضرب الحيل .

٦ شهادة صاد : أي شهادة سورة صاد .

یشیر إلى ما یقال من أن سلیمان حینما ولد له ولد لم یأمن علیه الناس و إنما استودعه الربیح .
 العهاد : الأمطار .

وَتَوخَّى لَهُ النجاةَ ، وقد أيْ قَنَ أنَّ الحِمامَ بالمِرصادِ سِيٌّ ، أُمُّ اللُّهَيُّم ، أُختُ النَّآدَا فرَمَّنَهُ بِـه ، على جانيبِ الكُرْ یا جدیراً منی بحُسْن افتقاد ۲ كيف أصبتحث ، في متحللك ، بعدي ، قد أُقَرَّ الطَّبيبُ عَمِنْكُ بعَجْزٍ ؛ وتَقَضَّى تَرَدُّدُ العُوَّادِ" وانتهى اليأس ُ منك َ، واستَشعَرَ الوَج لهُ بأن لا مَعادَ ، حتى المعاد هَجَدَ الساهرون ، حَولَك ، للتم ريض ؛ ويح ٌ لأعين الهُجَّاد؛ رين من عيشة بذات ضماد° أنتَ مِن أُسْرَةٍ مَضَوًّا ، غَيرَ مَغْرُو فيه مثل السُّيوفِ في الأغماد لا يُغيِّرْ كُمُ الصَّعيدُ ، وكونوا فَعَزِيزٌ على خَلَطُ الليالي رِمَّ أَقدامِكُمُ بِرِمٍّ الهَواديَّ بَينَ وافَقَتَ رأيهُ في المُراد^٧ كُنتَ خلَّ الصِّبا ، فلمَّا أرادَ ال ورأيتَ الوَّفاء ، للصَّاحِبِ الأ وَّل ،من شيمة الكّريم الجواد مَكَ أبلينته مع الأنداد وخلَعتَ الشَّبابَ غَضًّا ، فيا ليه

١ أم اللهيم ، والنآد : الداهية ، يريد ان الربيح لم ترد الموت عن ولد سليمان .

٢ التفت الى مخاطبة المرثي .

٣ تقضى : انقطع ، انتهى .

[؛] هجد : سهر .

ه الضماد : ان تتخذ المرأة خليلين . وأراد بذات الضماد : الدنيا .

٦ الرم : العظام البالية . الهوادي : الاعناق .

٧ الضمير في اراد عائد الى الصبا .

فاذ ْهَبَا خيرَ ذاهبَينِ ، حقيقيَدْ ن بِسُقيا رواثيحِ وغوادا لَمْحَوَّنَ السُّطُورَ في الإنشاد ومَراثِ ، لو أُنَّهُنَّ دُمُوعٌ زُحَل أشرَف الكواكب داراً ، من لقاء الرَّدى ، على ميعاد ولينارِ المرِّيخِ مِن حَدَّثَانِ الدَّهِ رِ مُطْفِ، وإنْ عَلَتْ فِي اتَّقَاد شَّمْل ، حَتَّى تُعَدَّ في الأفراد والثُّرَيَّا رَهينةٌ بافتيراقِ ال دودُ ، رغماً لآنُف الحُسَّاد^٢ فليكن للمُحسّن الأجل الم ء أخيه ، جَراثيح الأكباد ولْيَطِبُ عَن أَخِيهِ نَفْسًا ، وأَبْنَا وَ ، فلا رِيَّ بادِّخارِ الثُّماد" وإذا البَحْرُ غاضَ عني ، ولم أرْ قاء ، والسَّيِّدُ الرَّفيعُ العِماد كُلُّ بَيْتِ لِلْهِدَّمِ ، ما تَبْتَني الوَرْ والفَـتَى ظاعين "، ويَكَنْفيهِ ظِيلٌ ال سُدُّر ضَرْبَ الأطناب والأوتاد؛ سُ ، فكداع إلى ضكلال وَهاد بانَ أَمْرُ الإِلَهِ ، واخْتَلَمَفَ النَّا حَيَوانٌ مُستَحدَثٌ مين جَماد° والَّذي حارَت البَريَّةُ فيـــه رُ بِكَوْن ، مَصيرُهُ لِلفَساد واللَّبيبُ اللَّبيبُ مَن لَيسَ يَغْتَ

١ فاذهبا : ثنى الضمير لانه يخاطب الصبا والمرثي .

٢ المحسن : اخو الميت . والشاعر يدعو له بطول البقاء .

٣ الثماد ، الواحد ثمد : الماء القليل .

السدر : شجر النبق .

ه اراد بالحيوان المستحدث من جماد : آدم الذي جبله الله تعالى من التراب .

طاهر الجثمان

يرثي أباه عبد الله بن سليمان

فلا جاد بي إلا عبوس من الدّ جن فلم الطعنة النتجلاء تك مى بلا سين فلم الطعنة النتجلاء تك مى بلا سين لما حسن في ذكر ، بالصيانة ، والسّجن وماح المنايا قادرات على الطعن وسنهد المنى ، والحبب ، والذيل ، والردن إذا صار أحد في القيامة كالعيه ن الناس ، أم في بي الرّحام فيستاني مع الناس ، أم في بي الرّحام فيستاني وبعض الحجى داع إلى البُخل والحبن وبعض الحجى داع إلى البُخل والحبن

نقمت الرّضى حتى على ضاحيك المُزْن ، فلكيت فيمي ، إن شام سيني تبسّمي ، كأن "ثناياه أوانيس يبتغى البيالي ولم تزل أبي ، حكمت فيه الليالي ولم تزل مضى طاهر الحثان ، والنفس ، والكرى ، فيا لينت شيعرى! هل يخيف وقاره ، فيا لينت شيعرى! هل يخيف وقاره ، وهل ير د الحوض الرّوي ، مبادراً وهل ير د الحوض الرّوي ، مبادراً عجمى ، زادة من جرأة وستماحة ،

١ ﴿ تُناياه : ﴿ أَي ﴿ ثَنايا ﴿ فَمَهُ ، ﴿ أَسَانَهُ .

٢ أحد : جبل . العهن : الصوف. وفي البيت اشارة الى الآية: وتكون الحبال كالعهن المنفوش،
 اي يوم القيامة .

٣ ﴿ الحوض : اي حوض النبي . إيستأني : يتأخر متأنياً .

٤ الحجى : العقل .

لأَجِدَرُ أَنْنَى أَنْ تَخُونَ وَأَنْ تُخْنِي ۗ مُعَيّاً لها، قامت له الشّمس بالحُسن إ لها بالثرَيّا والسِّماكينِ والوَزنَّ وكم وأدَّتْ، في إثرِ حَوَّاء، مِن قَرَنُ حليل"، فتحشى العار إنسم حت بابن يُرادُ بنا ، والعيلمُ للهِ ذي المَنَّ " ولم تُخبِرِ الأفكارُ عنهُ بما يُغْني ولم يَسْلَم الرَّأيُ القويُّ من الأفن ٢ رأوا حَسَناً،عَدَّوهُ من صَنعَة الجنّ من َ الدُّهر ، إلا وهنيَ أَفْتَكُ من قير ن جّنى النّحل أصنافُ الشّقاء، الذي نجني

على أم د قر غضبة الله ، إنها كعاب ، د جاها فرعها ، ونهارها رآها سليل الطين ، والشيب شاميل وراها سليل الطين ، والشيب شاميل وراها بنيها يولدون ، وما لها كأن بنيها يولدون ، وما لها جهيلنا، فلمنعلم ، على الحير ص، ما الذي إذا غبيب المرء استسر حديثه ، وقد كان أرباب الفصاحة كلما وما قارنت شخصاً ، من الخلق ، ساعة وحدنا أذى الدنيا لذيذا ، كأنما وجدنا أذى الدنيا لذيذا ، كأنما

١ ام دفر : كناية عن الدنيا . تخني : تهلك .

٧ الكماب : الجارية كعب ثليها ، أي ارتفع . فرعها : شعر رأسها .

٣ سليل الطين : آدم . أراد ان الدنيا قديمة ، حتى أنها كانت شائبة في عهد آدم . وجعل لها النجوم شيباً .

إلواد : دفن البنت حية .

[•] على الحرص: أي على حرصنا ان نعرف ماذا يراد بنا .

٦ الهبرزيات : القويات . الافن : ضعف الرأي .

إلى الورد، خيمس "، ثم يتشر بن من أجن ا ويلقين شراً من تخالبه الحجن ا من الأين والإدلاج ، بعض القنا الله ن إلى الماء ، لا يقدرن منه على معن ا وكلف نوحاً وابنه عمل السفن وقد وعدا ، من بعده ، جنتني عدن لك الفصحاء العرب ، كالعجم الله كن " يمينك فيه ، بالسعادة واليه من المئن من الحي ، سقياً للديار وللسكن! " فما رَغِبَتْ في الموتِ كُدُرٌ ، مَسيرُها ، يُصادِ فَنْ صَقْراً كُلُّ يوم وليلة ، ولا قليقاتُ اللّيلِ باتت ، كأنها ، ضرَبْنَ مَليعاً بالسّنابيك أربعاً ، وخوف الرّدى آوى إلى الكهف أهله ، وما استعند بَتْهُ روح موسى وآدم ، أمو لى القوافي ! كم أراك انقياد ها هنيئاً لك البيتُ الجديد ، موسى طلبة في عاور بعيدة في عاور بعيدة عنهم ، معافية عنهم ، ،

١ الكدر: القطا . الورد: الشرب . الحمس: ورود الماء كل خمسة ايام مرة. الاجن : الماء المتغير .

٢ الحجن : المنعطفة ، الواحد احجن .

٣ اراد بقلقات الليل : حمر الوحش . الاين : التعب . الادلاج : سير الليل . اللدن : اللينة .

[؛] المليع : الارض الخالية من الماء . الممن : الشيء القليل الهين .

ه اللكن ، الواحد ألكن : غير المفصح .

٦ السكن : اهل الدار .

٧ قوله : جهينة ، هو من المثل القائل : وعند جهينة الحبر اليقين ، وهو يضرب في معرفة حقيقة الامر . واصله ان الحصين الغطفاني خرج ومعه رجل من بني جهينة يقال له الاحنس بن كعب ، وكان كل منهما فتاكأ غادراً، فوجدا رجلا من بني لحم قــدامه طعام وشراب فدعاهما فأكلا وشربا معه ، ثم ذهب الاحنس لبعض شأنه ففتك الحصين باللخمي ، ولما عاد الاحنس

فإني لم أعط الصحيح ، فأستغني على النقص ، فالويل الطويل من الغبن أمر من الإكرام بالحجر والركن المدام من العقاء على الجفن إذا السبيف أو دى ، فالعقاء على الجفن فأقسم أن لا يستقر على وكن حتيث الدواعي، في الإقامة والظعن خرت جسدي، والسم ينفث في أذني كما وجب النصب ، اعترافاً ، على إن على كما فني المصباح في آخر الوهن محكما فني المصباح في آخر الوهن

فإن تعنهديني لا أزال مُسائيلاً، وإن لم يتكن للفضل ثم مرية الممن بربغ كنت فيه ، كأنما وإجلال معناك اجتهاد مقصر ، لقد مسخت قلبي وفاتك طائراً، يقضي بقايا عيشه ، وجناحه كأن دُعاء الموت باسمك نكرزة "كأن ونصبي ، في أنينك ، واجب ، واجب ، واجب ،

استاه لعمل الحصين وفتك به واحتوى اسسلابه واسلاب اللخمي ، ومضى فمر بقوم من قيس فسمع امرأة تنشد الحصين ، فمضى وهو يقسول :

١ الحجر : ما حول الحطيم بدار البيت ، جانب الشمال . الركن : هو ركن الكعبة .

٢ حثيث : سريع . الدواعي : اي ما يدعوه الى الإقامة او الرحيل ، يريد انه قلق لا يستقر
 على حالة .

٣ النكزة : اللدغة .

إنصب الاول : التعب . والثاني : الإعراب نصباً .

ه الوهن : الليل .

لو ان حِماماً كان يَثنيه مَن يُثني بشيراً ، وتلقاك الأمانية م بالأمنن وبُقْيا، وإن يُسأل شهيدُك لا يَكني وفيعثل ، كأمواه الجينان بيلا أسن تُقيَّ ، ولسان ما تحَرَّكَ باللَّسْن ٢ بتلك السَّجايا عنحساي وعنضبني " الحِسْمك ، إبقاء عليه من الدَّفن ومَشتاهُ ، وازدادَ الضَّنينُ منَ الضَّنَّ عليه ، وآه مين جناد ليك الخُشن ' بلؤلؤة المتجد الحقيقة بالخزن نداء ابنـك المفجوع ، بل عبد ك القين" وما أكثر المُثني عليك ، ديانة ، يوافيك من رب العلى الصد ق بالرضى ، ويتكني شهيد للرء غيرك ، هيئة يمرح بيقول ، دونة الميسك نفحة ، يتد يتد يتد يتد الحسنى ، وأنفاس ربها فليتك في جفني مؤارى ، نزاهة ولو حفروا في دراة ما رضيتها ولو أود عوك الجو خفنا مصيفة فيا قبر ! واه من ترابيك ، ليتنا فيل أطبقت إطباق المحارة ، فاحتفظ فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، سامع فهل أنت ، إن ناد بت رمسك ، ساميع فهل أنت ، إن ناد بي أن المسلك ، ساميع فهل أنت ، إن ناد بي أن المسلك ، ساميع فهل أنت ، إن ناد بي أن المسلك ، ساميع فهل أنت ، إن ناد بي أن ناد بي أن المسلك ، ساميع فهل أنت ، إن ناد بي أن ناد بي أن المسلك ، ساميع فهل أنت ، إن ناد بي أن المسلك ، ساميع فهل أنت ، إن ناد بي أن المسلك ، ساميع فهل أنت ، إن ناد بي أن المسلك ، ساميع في المسلك

١ الأسن : التغير .

٢ يدت : صنعت . اللسن : الوقيعة في حق الغير .

٣ الضبن: ما تحت الكتف.

٤ الجنادل : الحجارة ، الواحد جندل .

ه المحارة: الصدفة.

٦ عبد القن : العبد الخالص العبودية .

سأبكي، إذا غنى ابنُ وَرقاءَ بَهَ جَةً، وإن كانَ ما يَعنيه ضِدَ الذي أعني وناد بَةٌ ، في مسمعي ، كُلُ قَينَة تُغَرِّدُ باللَّحن البَريِّ عن اللَّحن والدية ، في مسمعي ، كُلُ قَينَة والقلَك ، لم أسلُك طريقاً إلى الحُزن وأحملُ فيك الحُزن حَيّاً، فإن أمنت والقلَك ، لم أسلُك طريقاً إلى الحُزن وبتعدك لا يتهوى الفؤادُ مسرَّة ، وإنْ خان في وصل السُرور، فلا يتهني المناه

١ اللحن الأول : ترجيع الصوت بالغناء . الثاني : الحطأ بالاعراب .

۲ لا يهني : يدعو عليه بعدم الهناء والسرور .

فيا دافنيه في الثرى

يرثي أبا إبراهيم العلوي ويخاطب صنيقاً له

لسانيّ ، إنْ لم أرْثِ والدّكم ، خصمي بنيي الحسب الوضاح والشرف الحم شكو ْتُ من الأيام تبديل غادر بِوَ افٍّ ، ونَقَالاً من سرور إلى هُمَّ " وَحَالاً كريشِ النَّسرِ ، بَيْنا رأيتُه جَنَاحاً لشهم ، آض ريشاً على سهم ا ولا ميثل فُقُدانِ الشريفِ محمدِ رَزِيَةً خَطَبٍ ، أو جِناية َ ذي جُر ْم مقرَ الثُّركِيَّا ، فادفينوه على علم فياً دافينيه في الثَّرى! إن لحُدْهُ سماوي سرر ، فاتقوا كوكب الرجم ويا حامليي أعواده ! إنَّ فَوْقَهَا وما نعْشُه إلاَّ كنَّعْشِ وجَدَّتُهُ أباً لبنات ، لا يَخفن من اليُتم فويْحَ المَنايا لم يُبَقِّينَ غايةً ، َطَلَعْنَ الثنايا، واطــَلَعْنَ عَلَى النَّجْمِ ؛ فوا حَسَدًا مِن بَعدِهِ للقَنا الصُّمِّ * أَعاذِ لَ م إن صُم القَّنا عن نَعْيه،

١ الشهم : الحديد الفؤاد . آض : رجع ، صار .

٢ أراد بكوكب الرجم : ان الشياطين ترجم بالشهب إذا حاولت استراق السمع من السماء .

٣ قوله إلا كنعش : أراد نعش السماء الذي تنسب إليه النجوم المعروفة ببنات نعش .

أداد أن الإنسان لا يمكنه الاعتصام من الموت ' فالموت يصعد الحبال ويرقى إلى النجوم .

ه يحسد الرماح على صممها لأنها لا تسمع نمي هذا الميت فتحزن عليه .

على فارس يُر ويه من فارس الد هم ا لِقَاء الرَّزايا ، من فُلُول ومن حَطَّم له مُشْبِه " في يوم حَرب ، ولا سلم إذا قيل: حيدي قال في ضنكها: أمتي ٢ يمين "، وإن كانت مُعاوَدَةَ النُّعْمِ " كيُسراهُ ، والفُرْسانُ طائشةُ العَزْمُ ؛ سيواه ليبقى ثكثله بينن الوسم كما خُطَّ في القيرطاس رَسْمٌ على رسْم إذا هو أغفى، ما يرى الناس ُ في الحلُه ٥ فلم يَشْفِيها منه برَشَفِ ولا لَشُمْ إلى الشَّر ْبِ، ما يَنفي الْخبَابُ من السُّمْ

بكى السيف، حتى أخضل الدمع جَفنه من تلكذ العوالي والظبرى ، في بنانيه ، وبالله ربّي ، ما تقلد صارما ولاصاح بالخيل: اقد مي في عجاجة ، ولا صرقف الخيل: اقد مي في عجاجة ، ولا صرقف الخطي ، مثل يمينيه ، ولا أمسكت يسرى عناناً ، لغارة ، فيا قلب ! لا تُلحق بشكل محد فإني رأيت الحرن الحرن ماحياً ، كريم حليم الجفن والنفس ، لا يرى فتى ، عشقته البابلية حقية مي حبيبة وهي حبيبة الكأس ، وهي حبيبة

۱ يرويه : يسقيه حتى يشبع من دم فرسان الحرب .

٢ أمى : اقصدي العدو .

٣ معاودة : متعودة . النعم : الترف .

والفرسان طائشة العزم : أي لشدة الحال في الغارة طاشت عزائمها .

ه أراد أنه لا يحلم في نومه إلا بما يناسب عفته وهو يقظان .

٣ البابلية : الحمرة المنسوبة إلى بابل .

٧ الحباب بفتح الحاء : الفقاقيع التي تعلو الشراب والماء . وبالضم : الحية . الشرب : جمع شارب . ينفى : أراد به ينفث .

كَأَنَّ الْحُمَيَّا لَوْعَةٌ فِي ابنة الكَرُّم ا تَسُورُ إليه الراحُ ، ثم تَهَابُه ، دعاً حَلَباً أُختَ الغَرِيَّانِ مَصْرَعٌ ، بسيف قُورَيْق ، للمكارم والحَزُّمْ أبي السَّبْعة الشُّهْب ، التي قيل إنها مُنَفِّذَةُ الْأَقدارِ في العُرْبِ والعُجْمَّ فإن كنت ما سميَّتُهم ، فنباهة " كَفَتْني فيهم أن أعرر فهم باسم فيا متعشر البيض اليتمانية اسألي بَنيه طَعاماً، إن سَغيبْت إلى اللَّحم ا لنا خلَفٌ مِن ذلك السيِّدِ الصَّتْمُ فَكُلُّ وَلَيْدِ ، منهمُ ، ومُجَرَّب مَغَافِرُهُمُ تَيِجَانُهُمُ ، وحُبُاهُمُ حَمَاثِلُهم، والفَرْع يُنْمي إلى الجذُّم [مَناجِيد ، لَبَّاسُون كُلَّ مُفَاضَة ، كَأَنَّ غَدَيراً فاض منها على الجسمُ كأنهُم أُ فيها أُسُود خَفية ، ولكن ،على أكتاد ها ، حُلُلُ الر ُقُمْ ^

١ تسور : تثب . الحميا : سورة الحمر ، أي وثوبها في الرأس . اللوعة : حرقة الحب .
 ابنة الكرم : الحمرة .

۲ السيف : الساحل . قويق : نهر حلب . الغريان : قبران كانا بالحيرة لمالك وعقيل ابني فارح . وكان هذان نديمي جذيمة الابرش ملك الحيرة قتلهما وهو سكران . وسميا غريين لان النعمان بن المنذر كان يغريهما ، أي يغطيهما بدم من يقتله في يوم بؤسه .

٣ كان للمرثي سبعة أولاد لذلك كناه بأبي السبعة الكواكب . جعل أولاده شهباً في علو شأنهم.

[؛] البيض اليمانية : السيوف المنسوبة إلى اليمن . سغبت : جعت .

ه الصتم : الكامل التام .

٢ المغافر ، الواحد مغفر : زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة. الحبا ،
 الواحدة حبوة : وهو أن يجمع الرجل في قعوده ظهره وساقيه بعماسة أو غيرها . ينمى :
 يسند . الجذم : الأصل .

٧ مناجيد ، الواحد منجاد : صاحب نجدة وشجاعة . المفاضة : الدرع .

٨ خفية : مأسدة . الاكتاد ، الواحدكتد : مجتمع الكتفين . الرقم:الحيات ، الواحد أرقم.

فمُغْنيهِمُ حُسُنُ الثباتِ عن الْخزْم ا كُماةً ، إذا الأعرافُ كانت أعِنةً ، يُطيِلُونَ أَرْواقَ الجِيادِ ، وطالما ثَنَوْهنَ عُضْباً،غيرَ رُوقٍ ولا جُمِّ" إذا مكلاً تُهُن القَنا جَبَرِيَّةً وغيْظاً ، فأوْقَعْنَ الحَفيظة َ باللُّجْمَّ ورَفَّتْنَ مَجْدُولَ الشَّكْيِمِ ، كأنما أَشَرْنَا إلى ذاو ، من النَّبْتِ ، بالأزْم ' فوَارِسُ حَرْبِ، بُصبحُ المِسْكُ مازِجاً به الرَّكْضُ نَقَعًا ، في أُنوفِهم الشُّمِّ فهذا ، وقد كان الشَّريفُ أَبُوهُمُ أميرَ المَعاني، فارسَ النَّــثرِ والنظمُ إذا قيل نُسْكُ ، فالخليلُ من آزَر ؛ وإن قيل فَهُمٌّ، فالحليلُ أخو الفَهُمَّ أقامتْ بُيوتُ الشُّعْرِ تُحْكِمٍ ، بَعْده ، بناء المَراثي، وهني صُورٌ إلى الهَدُمْ نَعَيْناه حتى للغَزالة والسُّهُمَى ، فَكُلٌّ تمنى لو فداه من الحتم

١ كماة ، الواحد كمي : المتكمي ، أي المتستر بالسلاح . الأعراف : أي أعراف خيلهم ، والمرف : شعر عنق الفرس . الحزم : جمع حزام . يريد أن ثباتهم على خيولهم يغنيهم عن أن يحزموا سروجها .

٢ أرواق: قرون ، الواحد روق. وأراد هنا الرماح ، لأن العرب كانوا يقولون: الرماح
 قرون الحيل. العضب ، الواحد أعضب: المكسور القرن. الحم: أي لا رماح مع فرسانها ،
 الواحدة جماء.

الحبرية : التكبر . الحفيظة : الغضب . يقول : إذا طعنت الحيل تبين فيها الكبر والغيظ
 فعضت لجمها فكسرتها .

٤ رفتن : كسرن . الأزم : العض .

ه قوله فهذا : أي هذا الذي ذكرته من صفاتهم .

٦ الخليل الأول : إبراهيم الخليل . الثاني : الخليل بن أحمد الفراهيدي .

٧ صور : ماثلة ، الواحد أصور . وقوله إلى الهدم : أي أن قواعد الشعر بعده تنهدم ، و لا
 يبقى لها نظام .

ولكنها في وجهيه أثر اللّد ما فإنك دان في التخيل والوهم والوهم فتاة ، ولم تُجبر أميراً على حكم ورُمحك لم يعتبر ، وكفتك لم تهم الل العرش ، يهديها لحد ك والأم ليتشرب منه كان يحفظ بالختم عصائب شتى ، بين غر الل بهم فتسأل ربي أن يخفف من إثمي

وما كُلْفَةُ البَدرِ المُنبرِ قديمة ؛ فيا مُزْمع التوديع ! إن تُمْس نائياً ، كأنك لم تُجرِرْ قناة ، ولم تُجرِرْ قناة ، ولم تُجرِر قناة ، ولم تُجرِر تقنير ، وفارك لم تُنبر ، تقرب جبريل برُوحك ، صاعيداً فدُونك مختوم الرَّحيق ، فإنما ولا تنسي في الحشر والحوض ، حوله لعلك ، في يوم القيامة ، ذاكري ،

١ الكلفة : لون بين السواد والحمرة يعلو الوجه . اللدم : ضرب المرأة وجهها بيديها .

۲ يمتر : يهــتز ويضطرب .

٣ أراد بمختوم الرحيق : شراب الجنة الصافي .

[؛] أراد بالغر ، أي البيض ، المسلمين ، وبالبهم ، أي الافراس التي لا شية لها : سائر الامم.

يا دهر يا منجز إيعاده

يرثي جعفر بن علي بن المهدب

صَبْرٌ يُعيدُ النارَ في زَنْده ١ أَحْسَنُ ُ بالواجِد من وَجَدْه ومَّن * أُبِّي في الرُّزْء غيْر َ الأسي كانَ بُكاهُ منْتَهَى جُهُدُه فليتذرف الجَفَن ُ على جَعفر ، إذ كان لم يُفْتَح على ندِّه والشيءُ لا يَكْثُرُ مُدَّاحُه ، إلا إذا قيس إلى ضده لولا غَضَا نجُد وقُلاًّمُهُ ، لم يُثْنَ بالطِّيب على رَنْده ٢ ليس الذي يُبكى على و صله ، مثل الذي يُبكى على صدّه وليس يَرتاح ُ إلى سُهُدُه والطر ْفُ يَرتاحُ إِلَى غُمْضه، كان الأسى فرضاً لو أن الردى قال لنا: افْدُوهُ ، فلم نَفْده هل هُو إلا طالع للهُدى، سار من التُّر ْبِ إلى سَعْد ه ٣

١ الواجد : الحزين .

٧ الغضا ، والقلام ، والرند : من أشجار البادية ، والرائحة الطيبة من خصائص الرند .

٣ طالع للهدى : أي كوكب طالع .

فبات أدنى من يك بينا ، كأنه الكوكب في بُعْده ا يا دهْرُ ! يا مُنْجِزَ إيعاده ، ومُخْلَفَ المَّامُول من وعده ٢ أي جديد لك لم تُبله ؟ وأي أقرانك لم تُرده تسْتَأْسِرُ العُلُقْبَانَ فِي جُوِّهَا ؛ وتُنْزِلُ الأعصرَم من فينده" بجمعُهم سَيْلُكُ في مَدِّه أرى ذوي الفضل وأضدادَهم ، فَعَيُّهُ أَنْفَعُ مِن رُشْده إن لم يكن رُشد الفتى نافعاً ، حَثَّتْ أَخَا الزُّهْد عَلَى زُهده تجربة الدُّنيا وأفعالها ، ما يَعبُدُ الكافر من بُدَّه ا والقلبُ ، من أهوائه ، عابدٌ إن ً زماني ، برزاياه لي ، صَيَّرَ بِي أَمرِحُ فِي قدّهُ * كأننا ، في كَفَّه ، مالُه ، يُنفقُ ما يختارُ من نَقَده لم يفُخَرَ المولى على عبده لو عرَف الإنسان مقداره ، أمس الذي مر ، على قربه ، يتعجز أهل الأرض عن رده أضحى الذي أجلُّ في سنَّه ، مثل الذي عوجل في مهده

١ أي هو قريب منا لأنه مدفون على أدنى من يد ، ولكنه أبعد من الكوكب.

٢ الإيعاد : التهديد .

٣ الأعصم : الوعل . الفند : القطعة من الجبل .

[۽] البد : الصنم .

ه القد: سبر من جلد يقيد به الأسبر.

بذمِّه شُيِّع أم حَمنده ولا يبالي الميْتُ ، في قبره ، كالحاشد المكثير من حَشده والواحدُ المفرَدُ ، في حتفه ، كحالة الباكى على وُلْده وحالة ُ الباكبي لآبائه ، ما رغبة ُ الحبيِّ بأبنائه ، عمًّا جني الموت على جَدِّه ومَجدُه أفعالُه ، لا الذي من قَبُله كان ، ولا بعده لكان كالمعدوم في وُجُدها لولا سَجاياه وأخلاقُه ، وإنما الشُّوقُ إلى وَرده تَشتاقُ أَيَّارَ نفوسُ الورى ، لمن تَناهي القلبُ في وُدِّه تدعو ، بطول العُمر ، أفواهُنا، يُسَرُّ ، إن مئد البقاء له ، وكلُّ ما يَكُرَّه في مَدِّه فنستعيذ الله من جُنده٢ أفضك ما في النفس يغتالها ، وآفة الصارم من حَدَّه وآفيَةُ العاشق من طَرَ ْفه ؛ كم صائن عن قُبلة خدًّه، سُلِّطت الأرضُ على خدِّه وكان يشكو الضَّعف من عقده وحامل ثِقْلَ الثَّرى جِيدُه ، والموت ُ لو يَعلَم ُ في ورده ورُبِّ ظمآن إلى مُورِدٍ ،

١ الوجد ، بضم الواو : الوجود .

٢ أراد بجند الله : أعضاء النفس ، وقواها والأرواح التي بها قوامها كالروح النفساني والروح
 الحيواني ، وغيرهما من الأرواح التي كان يعتقد القدماء بوجودها .

مِن أدهم اللون ، ومن ورده المحملة السابح في لبنده المعلى طويل الباع ، ممتد مثل وقوع الزرق في جلده ولا إلى المحكم من سرده حسب على المسرع في عقده المرد عرب الجيش عن قصده مبنيضة ، يحدى بمسؤد ه كالشهب ما سكلاك عن فقده أجرك في الصبر ، فلا تبعد و من عنده المدرك في الصبر ، فلا تبعد و من عنده المدرك ، أو سرك ، من عنده ساءك ، أو سرك ، من عنده

ومرسيل الغارة ، مبثوثة ، يتخوض بحرا ، نقعه ماؤه ، الشجع من قلب خطية الشجع من قلب خطية يترى وقوع الزوق في درعه ، لا يصل الرمح إلى طرفه ، يتلقى عليه الطعن الإلقاءك الله بلحظة منه ، فما دونها ، المثهلة الدهر ، فأودى به فيا أخا المفقود في خمسة ، فيا أخا المفقود في خمسة ، خاءك هذا الحرن مستجدياً عنا الله ، فكل الذي سلم الله ، فكل الذي

١ الغارة : الحيل المغيرة .

٢ أراد بالبحر: الحرب.

٣ الزرق : الرماح .

٤ الحسب : الحساب . المسرع في عقده : الماهر بعقد الحساب .

ه أراد بمبيضه ومسوده : محبوب الدهر ومكروهه .

٦ يخاطب أخا المفقود ويقول له : إنه في أولاد أخيك الحمسة ما يسليك عن فقد والدهم .

٧ يقول: لا تعط الحزن أجرك ، لأن الصبر جالب للأجر ، وترك الصبر ، والحزع في المصيبة
 ذاهب به ، فاجتلب الأجر بالصبر و لا تذهبه بالجزع.

لا يعَدْمُ الأسمرُ في غابه حتَنْفاً ، ولا الأبيضُ في غِمده إنَّ الذي الوَحْشةُ في دارِه ، تُؤْنسُه الرحمة في لحده لا أُوحِشتُ دارُك من شمسيها ؛ ولا خلا غابُك مِن أُسدِه

يا راعي الود

يا راعي الوُد ، الذي أفعالُه تُغني ، بظاهر أمرها ، عن نعتبها عنى إليك ، لخلة ، بأمتها لو كنتَ حيّاً ما قطعتُك، فاعتذر من فوقمها ، وكأنني من تحتبها فالأرضُ تَعَلَّمُ أَنني متصرَّفٌ غدرَت بي الدنيا، وكلُّ مُصاحب صاحبْتُه ؛ غَدْرَ الشِّمال بأختها مَقَتى ، لما أظهر تُه من مَقتها" شُغفت بوامقها الحريص وأظهرت لا بُدَّ للحسناء من ذام ، ولا ذام النفسي غير سَيِّء بختها ا وحلكتُ في وادي الهموم وخبُّتها ٥ ولقد شركتُك في أساك مُشاطراً ، طرُق العزاء ، على تغيُّر سَمْتها ٢ وكرهتُ من بعد الثلاث تجشُّمي فاتت ، إذا لم آتيها في وقتيها وعلى أن أقضى صلاتي، بَعدما

١ الحلة : الصداقة . أمتها : أقواها . يعتذر إلى الميت لتركه التعزية به .

٢ كأني من تحتها : أي كأنني ميت .

٣ وامقها : محبها . المقت : البغض .

الذام : العيب .

ه الخبت : المطمئن من الأرض .

٦ بعد الثلاث : أي بعد ثلاث ليال . سمتها : طريقها ، قصدها .

وامت عنا ، وكل عبارة في صمنيها تفتيه نفس امرىء عن جرمه لا يُفتيها الفتى، ومصابه ريح ، تهب لحتها الفتى، دار وإن حسنت تغر بسحتيها بهد دار وإن حسنت تغر بسحتيها بهد ، بالطبع كانت ، والأنام كنبتيها ده ، من بعد إبلاء العظام ، ورقنيها ، وذه ، من بعد إبلاء العظام ، ورقنيها ، إذا قويت حبال أخوة أي ، من بتها سبّلا ، ويقيك من جزل الخطوب وشختها فطوله سبب إلى غيظ العداة ، وكبنها

إن الصُّروف كها علمت صوامت مُتفَقِه مُتفَقِه للدهر ، إن تستفَّتِه وتكون كالورق الذُّنوبُ على الفتى ، جازاك ربتُك بالجينان ، فهذه ضلَ الذي قال : البلاد قديمة ، فضل الذي قال : البلاد قديمة ، وأمامنا يوم ، تقُوم هُجُودُه ، لا بُد لزمن المُسيء بنا ، إذا فالله يرحم من مضى مُتفضلًا ، فطولُه ويُطيلُ عمرك للصَّديق ، فطولُه

١ لحتها : لإسقاطها.

٢ السحت : الحرام.

٣ يرد بهذا البيت على الدهريين القائلين بقدم العالم بالطبع.

[؛] هجوده ، الواحد هاجد : النائم . رفتها : كسرها . يقر هنا الشاعر بقيامة الموتى .

ه بتها : قطعها .

٦ الحزل: الغليظ من الحطب. الشخت: الدقيق منه. استعارهما لعظيم المصائب وصغيرها
 بغية التنويع.

٧ كبتها : إذلالها .

الطاهر الآباء

قال ببغداد يرثي الشريف أبا أحمد الموسوي الملقب بالطاهر ويعزي ولديه الرضى أبا الحسن والمرتضى أبا القاسم

أوْدى فليت الحادثات كفاف ؛ مال المُسيف وعنبر المُستاف الطاهر الآباء ، والأبناء ، وال أثواب ، والآراب ، والألآف الطاهر الآباء ، والأبناء ، وال أثواب ، والآراب ، والألآف المعتب الرُّعود وتلك هدة واجب ، جبل هوى في آل عبد مناف المخيلت ، فلما كان ليلة فقد ، سمتح الغمام بدمع الذرّاف ويقال إن البحر غاض ، وإنها ستعود سيفاً لُجّة الرَّجاف ويحق ، في رُزْء الحسين ، تغيير ال حرسين بله الدر في الأصداف ويحق ، في رُزْء الحسين ، تغيير ال

١ كفاف: معدول ، مبني على الكسر ، جعله اسماً لكف الأذى . المسيف ، من أساف الرجل:
 ذهب ماله . المستاف : الشام . أي أن المرثي كان مال من ذهب ماله . وعنبر : الذي يشم.

٢ الآراب : الحاجات ، الواحد أرب . الألاف ، الواحد أليف : الصديق الذي يألفك .

٣ يظهر أن المرثي توفي ليلة رعد . والرغاء : صوت الإبل ، استعاره للرعد . هدة : الانهداد .
 الواجب : الهالك . كسر الحبل على البدلية من واجب . بنو عبد مناف: من قريش .

٤ الرجاف : صفة للبحر .

ه الحرسان : الليل والنهار . بله : اسم فعل بمعنى الأمر : دع واترك . ادعى تغير الدر، لادعائه ان البحر غاض ، أي نقص ماؤه ، فتأثر الدر من ذلك .

رُعْشَ المُتون ، كليلة الأطراف فالزُّجُ عند اللَّهُذَم الرَّعَّافِ أن لا تُقَوِّمُها بغَمْن ثِقاف تحت القوائم جَمّة ُ التّرْجافَ كمَدُ الظُّبِّي، وتَفلُّلُ الأسياف فندَبُّنَهُ لِمُوافِقِ ومُنافِ باُلحزْن فهْيَ على التراب هَـواف° أبدأ ، سَوادُ قَوادم وخَوَاف كسُحتم الأسدي ، أو كخُفاف ا يرثي الشريف على رَوِيِّ القاف^٧ ويتميس في بُرُد الحزين الضافي^

ذهب الذي غد ت الذ وابل بعد و و الله الذي غد ت السلال من الأسى، و المحتن العلال من الأسى، و المحتن الفوارس بشها، وسيوفها ولو انهم نكبوا الغمود الهالهم طار النواعب، يوم فاد ، نواعيا السف أسف أسف بها وأثقيل نهضها و نعيبها كنحيبها ، وحدادها ، لا خاب سعيك من خفاف أسحم المن شاعر ، للبين ، قال قصيدة ، من شاعر ، للبين ، قال قصيدة ، جون كبينت الجون يصر خداداً،

١ اللهذم : السنان . الرعاف : السائل بالدم .

٢ بثها : حزنها . جمة : كثيرة . الترجاف : الرجفان .

٣ نكبوا الغمود:قلبوها ليخرجوا ما فيها .

٤ النواعب : الغربان . فاد : مات . لموافق : أي لموافق له في دينه . مناف : مخالف .

ه أسف بها : أدناها من الأرض . هواف : سواقط .

٦ الحفاف : الخفيف . الأسحم : الأسود . سحيم : عبد بني الحسحاس ، كان شاعراً. خفاف :
 هو ابن ندبة أحد أغربة العرب وشعرائها .

٧ على روي القاف : أي على : غاق غاق ، حكاية صوت الغراب .

٨ الجون : الأسود . بنت الجون : نائحة جاهلية . يميس : يميل متبخراً . الضافي : الواسع .

أيُّ امرىء نَطَق ، وأيُّ قَوَافِ ا إقبواء ، والإكفاء ، والإصراف لمَّا نعاه مله الله بلبس غُداف ا فُتُنخُ السَّرَاةِ ، وساكناتُ لَصَافُ وثَّابِ كُلُّ قرارة ِ ، ونياف لا ينشّني بالكّرِّ والإيجاف ا معِمَه ، فذاك له خليل واف أكفانَ أَبْلُجَ مُكُرِّم الأضيافِ يبعبث إليه بمثليها أضعاف

عُقرت ركائبك ابن د أية عاديا، بُنيت على الإيطاء ، سالمة من الـ حسك تشمل بنسه البنزاة ومن لها، والطيُّر ُ أَغْرِبَةً عليه بأسرها: هلاً استعاض من السَّرير جَوَادَه، هيهات ! صادم َ للمنايا عسكراً ، هلاً دفَّنتم سيفَّه في قبره، إن زاره المؤتى كساهُم في البلي واللهُ أِنْ يَخْلَعُ عَلَيْهِم حُلَّةً ،

٣س



١ أبن دأية : الغراب ، سِمي كذلك لأنه يقع على دأية البعير ، أي فقار ظهره، فينقرها . النطق: الحسن المنطق . أي قواف : أي ما تقوله من نعي المرثي . والاستفهام هنا لاستفظاع الامر .

٧ الإيطاء والإقواء والإكفاء والإصراف من عيوب القافية فالإيطاء: تكرار القافية بلفظها ومعناها، وأجازوه بعد سبعة أبيات من الشعر . الإقواء : اختلاف حركة الروي بأن يكون بعضها مرفوعاً وبعضها مجروراً . والإكفاء : الاختلاف بالحروف كأن يكون الروي حيناً دالا وحيناً راء . والإصراف: اختلاف حركة الروي بين الرفع والنصب. يريد أن صوت الغراب واحد لا يختلف.

٣ الغداف : الغراب الأسود .

٤ الفتخ : العقبان . السراة : جبال في أرض اليمن . لصاف : جبل لطيء .

[•] السرير : أواد به النعش . النياف : ما طال من إلحبل .

٦ الإيجاف ، من أوجف : أسرع .

٧ الأبلج : الواضح وأراديه الكريم ، يعطى وأمارات البشر على وجهه .

رضُوانُ بين يديه للإنحاف المحرِّ ، تلفَعَ في غديرٍ صاف الورْد الصَّوادي الورْق زُرْق نِطاف الحارِّيش ، فهُو على رَجاها طاف الحرِّباءُ كل همجيرة مهياف الحوي على جِذْل ، بكل قيذاف المواق على جِزْعا بما المحدوق على المحدوق عن الأخلاف المحدوق على المحدوق عن الأخلاف المحدوق على المحدوق عن المحدوق على المحدوق عن المحدوق على المحدوق على المحدوق على المحدوق على المحدوق على المحدوق على المحدوق ا

نبيذت مفاتيح الجينان ، وإنما يا لابس الدرع الذي هو تحتها، بيضاء رُرُق السَّمْرِ واردة لله ، بيضاء رُرُق السَّمْرِ واردة لله ، والنبيل تسقط فوقها ونصالها، يرزهم إذا حرباؤها صلي الوغى فليذاك تبصره ، لكبر عادة ، الرَّكْب إثرك آجيمون لزادهم ، والآن ألقى المجد أخمص رجله ، تكبيرتان حيال قبرك للفتى ،

١ نبذت : ألقيت ، أي ألقيت إلى المرثي . رضوان : خازن الجنة . وقوله : للإتحاف ، أي
 لإعطائه من تحف الجنة .

٢ تلفع: لبس.

٣ النطاف ، الواحدة نطفة : الماء القليل .

٤ رجاها : نواحيها . طاف ، من طفا : عام .

ه يزهى : يتكبر . حرباؤها : مسمار درعها . حرباء : الدويبة المعروفة ، وهو فاعل يزهى .
 المهياف : العطشان . وداعي زهو الحرباء اتفاقها وحرباء الدرع بالاسم .

٦ يوني : يعلو . الجذل : أصل الشجرة . القذاف : الأرض البعيدة الواسعة .

٧ آجمون : كارهون . اللهج : الفصلان التي تلهج بالرضاع ، الواحد لهج . صادقة : معرضة.
 الأخلاف ، الواحد خلف : ضرع الناقة .

٨ أخمص الرجل : أسفلها . يريد أن المجد مشى بلا أخمص من جزعه .

أنحت بأيديها على الأعراف وهنو الجدير بقيلة الإنصاف ما نالت الأيام بالإثلاف وكساك شرخ شبابيك الأفواف الصبح والظلماء ليس بخاف متألقين بسؤدد وعفاف الجداء بل قمرين في الإسداف نطقا الفصاحة مثل أهل دياف خيطط العلى بتناصف وتصاف مرضي ، فيا لئلانة أحداف باد على الكبراء والأشراف باد على الكبراء والأشراف باد على الكبراء والأشراف العلى بتناصف وتصاف باد على الكبراء والأشراف

لو تقدرُ الحيلُ التي زايلُتها ، فارقْت دهرك ساخطاً أفعاله ، ولقيت ربك فاسترد لله الهُدى وسقاك أمواه الحياة مخللًداً ، وسقاك أمواه الحياة مخللًداً ، أبقيت فينا كوكبين ، سناهما متأنقين وفي المكارم أرتعا ، متأنقين في الإرداء بل مطرين في ال رزيقا العكاء فأهن نتجد كلما ساوى الرضي المرتضى وتقاسما حيافا ندى سبقا وصلى الأطهر ال

١ يقول : لو استطاعت الحيل لحزت أعرافها حزناً عليك .

٢ شبابك الأفواف : أي ذو الأفواف ، الغض .

٣ أراد بالكوكبين ابني المتوفى .

[؛] أرتما : أي أرتما أنفسهما جعلاها ترتع في رياض المكارم .

ه الإرداء : إهلاك الأعداء . الإجداء : العطاء . الإسداف : الإظلام .

٦ دياف : قوم لا فصاحة فيهم.

٧ صلى : أي جاء تاليًّا للسابقين أي الرضي والمرتضى والده . الأطهر المرضي : ابن للمرتضى .

٨ أراد بالنسب القصير انهم أشراف يكتفون بانتمائهم إلى أبيهم .

بأب عن الأسماء والأوصاف والرّاح أن قبل ابنة العنب اكتفت بالوَجُدُ أَدرَكَهُ خَفَى وَحَافُ ا ما زاغ بيتُكم الرَّفيع ، وإنما بالشكو فهئي سريعة الإخطاف والشمسُ دائمةُ البَقاء،وإن تُنكَلُ ويُخالُ موسى جَدَّكُم بلاله في النَّفْس صاحبَ سورة الأعراف " المُوقدي نار القرى، الآصال والـ أُسْحَارَ ، بِالْأَهْنَضَامِ وَالْأَشْعَافُ؟ تَرْمي بكل شرارة كطراف حِمْراء ساطيعة الذُّواثِبِ في الدُّجي نار لها ضرَمية ، كرَمية ، تأريشُها إرْثُ عن الأسالاف؟ نَهْيَ الإله للنَلَّثَت بسُلاف المَلَّثَت بسُلاف تسقيك والأرمي الضّريب ولو عد ت أَسَدُ الشَّرَى أَو طَائرٌ بِشَرَافٍ^ يُمْسَى الطَّريدُ أمامتَها ، وكأنَّه وإذا تَضَيَّفَتِ النَّعامُ ضِياءها ، حُملَ الْهَبِيدُ لَمَا مِعِ الْأَلْطَافِ ٩

إ في قوله : بيتكم ، تورية بين بيتهم ، منزلهم، وبيت الشعر . بالوجد : بالحزن . وفي قوله :
 خفي زحاف : تهوين للمصيبة بأن نقصان عظيم بينكم لا ينقص من شرفكم ، كما لا ينقص من قيمة بيت الشعر ذهاب متحرك أو ساكن منه .

٢ الاخطاف : النجاة من الرض.

٣ موسى : هو موسى بن جعفر الصادق ، أبو على الرضا .

الأهضام ، الواحد هضم : المطمئن من الأزض . الأشعاف ، الواحدة شفقة : وأس الحيل.

ه الطراف: قبة من جلد أحمر.

٦ ضرمية ، نسبة إلى الضرم : الوقود . كرمية : نسبة إلى الكرم . تأريثها : إيقادها .

٧ الأري : العسل . الضريب : اللبن . السلاف : الحمرة الصافية .

۸ الشرى : مأسدة . الشراف : جبل .

٩ الهبيد: حب الحنظل. الألطاف: الهدايا.

تُغنيك في المَشْتَى وفي المُصْطاف المُعنيك في المَصْطاف المُعنيك في المَشْتَى وفي المُصْطاف المُحنيل ، ونُورُ الحق ليس بطاف الليم صوب الوابيل الغراف بعشى منازل ناثيل وإساف وجيفائه مُ كرحيبة الأفياف الممين خير مرافيد وصيحاف الممين خير مرافيد وصيحاف عيظماً ، وإن حسيت ثلاث أثاف مني حمولة مسنيتين عيجاف المني حمولة مسنيتين عيجاف المني حمولة مسنيتين عيجاف المني حمولة مسنيتين عيجاف المني حمولة مسنيتين عيجاف المنينين عيبان المنينين عيجاف المنينين عيبان المنين عيبان المنين عيبان المنين المنين عيبان المنين عيبان المنين المنازل المنين عيبان المنين عيبان المنين المنين عيبان المنين عيبان المنين المنين عيبان المنين المنين المنين عيبان المنين عيبان المنين المنين عيبان المنين عيبان المنين عيبان المنين المنين عيبان المنين عيبان المنين عيبان المنين عيبان المنين المنين عيبان المنين عيبان المنين عيبان المنين المنين عيبان المنين المنين المنين عيبان المنين المنين المنين

مُفتَنَةً في ظلِمًا وحَرُورِهَا ، وَهُرَاءً يَعْلَمُ في العواصف جمرُهَا سطعت ، فما يسطيع الطفاء للا تصل الوقود ولا خُمود ولو جرى شبت بعالية العراق ، ونورها وقدورهم مثل الحيضاب رواكدا ، من كل جائشة العشيي مُفيئة من كل جائشة العشيي مُفيئة وهماء راكبة ثلاثة أجبل ، واكدا يا مالكي سرح القريض أتتكما

١ مفتنة : تأتي بالأفانين ، الأنواع ، من برد وحر .

٢ يحلم: أي لا تستخفه الرياح . تقر : تثبت . وأراد بهزة الأعطاف: ما يهتز من جوانب لهبها .

٣ طاف: مسهل طافي.

إلغراف : الكثير الماء .

نائل وإساف : صنمان كان العرب يعبدونهما ، قبل الإسلام ، في الكعبة .

٦ الأفياف ، الواحد فيف : العرية الواسعة .

٧ جائشة العشي : أي تجيش بالقرى . مفيئة : مرجمة . المير : حمل الإنسان الميرة ، الطعام ،
 إلى غيره . المرافد، الواحد مرفد: القدح الضخم . الصحاف ، الواحدة صحفة: القصمة الكبيرة.

أراد بالدهماء : القدر السوداء . وبالثلاثة الأجبل : الثلاث الأثاني، جعلها أجبلا تعظيماً للقدر .

٩ المستتون : الذين أصابتهم السنة : الحدب . العجاف ، الواحسة أعجف : الهزيل . وأراد
 بالحمولة:قصيدة .

لا تَعْرِفُ الوَرَقَ اللَّجِينَ وإنْ تُسَلُّ تُخْبِرْ عن القُلاُّ مِ والحِيْدُ راف ا وأنا الذي أهدي أقل للهارة حُسْناً لأحْسَن رَوْضة مِثْناف أَوْضَعْتُ فِي طُرُقِ التَّشَرُّفِ سامياً بكُما ، ولم أسْلُك طريق العافي "

١ اللجين : الورق المدقوق المخلوط بالنوى المرضوض ، وهو من علوفة أهل الأمصار . يريد أن قصيدته عربية صرف . القلام والحذراف : من نبات البادية .

۲ المثناف : التي لم ترع بعد .

٣ أوضعت : أسرعت . العاني : طالب المعروف .

سألت متى اللقاء ؟

يرثي والدته وكانت توفيت قبـــل قدومـــه من العراق بمدة يســــيرة

سَمام ، وإن قال العواذل لا همام المنام ، أم ، يعز على أن سارت أمامي للساني ، بلفظ سالك طروق الطعام قول ، يباشرها بأنباء عظام عظام بمنائر بهن سوى كلام بمنطي ولم يتمرو بهن سوى كلام بنسعرا فألبس قبرها سيمنطي نيظام للت أني رضيع ما بلغت مدى الفيظام الرسول يبلغ روحها أرج السلام

سميعت نعيبها صماً صمام، وأمتني ، إلى الأجداث ، أم ، وأكبر أن يرتبها ليساني، وأكبر أن يكرتبها ليساني، يقال فيهنيم الأنباب قول ، كأن نواجيدي رديت بصخر، ومن في أن أصوغ الشهب شيعرا مضت وقد اكتهكت فخيلت أني فيا ركب المنون ! أما رسول "

الصماء : الداهية الشديدة . وصمام : من أسماء الداهية مبي على الكسر . لا همام : لا هم ،
 وهو مبي على الكسر أيضاً .

۲ امتني : تقدمتني .

٣ يهتم : يكسر .

٤ النواجذ : آخر الأضراس ، الواحد ناجذ . رديت : صدمت فانكسرت .

بميثل الميسك مفضوض الحينام الميشك مفضوض الحينام المسكن غضى فميلن إلى بتشام المما في الصدر من صفة الغرام الطوق منها بانفيصام فغال الطوق منها بانفيصام فأضحت ،وهني خنساء الحمام أبي حزام وباطينه عويص أبي حزام ليقوم الهاميدون من الرجام طفيقت أعد أعمار السمام المراجم فأجهشت الرمام إلى الرمام الحيام الحيام المراجم المنافق أهله جرع الحيام الحيام المراجم المنافق أهله جرع الحيام المحيام ا

ذَكياً يُصحبُ الكافورُ مِنهُ الله نَبِهُ نَني قَيناتِ بَتْ ، وحَمّاء العلاطِ ، يتضيقُ فُوها تداعى مصعداً في الجيد وجد الشاعت قيلها ، وبكت أخاها ، الشاعت قيلها ، وبكت أخاها ، ستجتنك بظاهير كقريض ليلى ، سألت : متنى اللقاء ؟ فقيل حتى ولو حد واالفراق بعمر نسر ، فليت أذين يوم الحشر نادى ، ونحن السقور في عمر كمرت ونحن السقور في عمر كمرت

١ قينات البث : أراد بها الحمائم . بشمن : امتلأن من الطعام . غفى : شجر . يريد مللن شجر الغفى فملن إلى شجر البشام ينحن عليه .

٧ الحماء : السوداء . العلاط : طوق الحمامة .

٣ يريد أن وجدها أراد الصعود في الجيد تخلصاً ، فانفصم ، أي انشق طوقها لعدم اتساعه له .

[؛] أشاعت : أي جهرت . قيلها : أراد به صداحها . الخنساء : شاعرة مشهورة .

ه ليلي: هي ليل الأخيلية شاعرة . أبو حزام:شاعر من عكل، شعره عويص يصعب إدراك معانيه.

٦ الرجام : القبور ، الواحد رجم .

٧ السمام : طير قصار الأعمار .

٨ الأذين : المؤذن . أجهشت : فزعت إلى غيرها ، أي اجتمعت العظام البالية وتلاقت .

٩ المرت : البرية . التصافن : اقتسام الماء عند قلته في السفر .

سيعقيبني بحذف واد عام اله ور د مين الدم ، كالمدام اله ور د مين الدم ، كالمدام المريش بالجسم ، واللمام اكما تد عوه موقيد تا ظلام الله صرحين أو قد حي مدام والخر مثله ذاكي الضرام المؤاف الجيش بالملك الهمام طواف الجيش بالملك الهمام فما لك في العربنة من التمام صغار ، ما قربن من التمام المنت من الخلي شهور عام المنت من الخلي المنت من المنت من الخلي المنت من المنت من الخلي المنت من المنت من

فصر في فع يَر في زمان ، ولا يُشوي حساب الدهر ورد ، ولا يُشوي حساب الدهر ورد ، يعنيه البعوض بكل غاب ، بدا، فد عا الفراش بناظريه ، بناري قاد حين ، قد استظالاً كأن الله عظ يصد ر عن سهيل تطوف بأرضه الأسد العوادي، وقال لعرسه : بيني ثلاثا ، وقد وطيىء الحصى بدني بدور، وقد وطيىء الحصى بدني بدور، أهو ،

١ صرفي : حولي من حالة إلى حالة . غيرني : أي غيرني بالعمر . وأراد بالحذف : الموت .
 وبالإدغام : الإدخال في القبر .

٢ يشوي : يخطىء . الورد : الأسد ما بين الكميت والأشقر . الورد ، بكسر الواو : الشرب.

٣ يعنيه : يتعبه . فريش : مفروش . اللمام ، الواحدة لمة : ما ألم بالكتف من شعر الرأس .

٤ دعا الفراش بناظريه : أي أن عينيه متوقدتان كالحمر ، فتحوم عليهما الفراش كما تحوم
 على النور .

ه شبه عيني الأسد بنارين مقدوحتين ، وفوديه بقصرين ، أو قدحي خبر .

٦ سهيل : كوكب أحمر ، متوقد ، خفاق . وآخر مثله : أي وكوكب آخر مثل سهيل .

٧ بنو البدور : الأهلة ، شبه بانعطافها مخالب الأسد .

٨ شهور : أي أهلة . غير زهو : أي غير زاه ، متكبر بها .

ولا مُبْقِ ، إذا يسعَى ، صُدُوعًا ﴿ غَوَاثِرَ فِي الدَّكَادِكِ والإِكَامِ ا حَبَابًا ، طارَ عن جَنَباتِ جامٍ يُحَيِّيَ أُوْجُهُ الشَّرْبِ الكرام إذا نَفَتْ السِّمام على شمام" كلامة فارس ، يُرْمتى بلام ا عليه ، فهني تُسْحبُ في الرَّغُامُ دُرُوعُهم ، فصارت كاللِّزام سُوَّابِغِي ، في التَّغاوُرِ والسَّلامْ كثيرات ِ الخُروق ِ مينَ السَّمَامِ^v مُلَمَّعَةً بهَا تَلْمِيعَ شام^

حُبَابٌ تَحْسَبُ ٱلنَّفَيَانَ منه تَطَلُّع من جِدارِ الكاسِ ، كَيْما يَهُم شَمَام أن يُدعى كَثِيباً، مَشَى للوَجُهُ مُجْتَابًا قَمَيْصًا ، كدرْع أَحَيْحَة الأوْسِيِّ طالتْ نَسيبُ مَعاشِرِ ، وُليدَت عليهم كدَ عُوى مُسْلِم لِيزيد حَمْل ال وتُلْقَى عنهُمُ ، لكَمال حَوْل ، على أرْجائبها نُقَطُ المَنايا ،

١ الدكادك : ما التبد من الرمل بالأرض . يريد أنه لا يبقى آثار منه في الأرض عند انسيابه .

٢ الحباب : الحية . النفيان : ما تطاير من الشيء ، وأراد هنا السم . الحباب بالفتح: النفاخات التي تعلو الماء والحمر . جام : إناء .

٣ شمام : جبل . يقول : إذا نفث هذا الحباب سمه على جبل فتته فصار كالكثيب .

إللامة : الدرع . وأراد بقميصه : جلده الذي يشبه الدرع .

ه أحيحة بن الجلاح الأوسي كانت له درع طويلة ، وقعت بسببها حرب بين عبس وذبيان .

٣ مسلم : هو ابن الوليد المعروف بصريع الغواني . مدح يزيد بن مزيد فادعى بأنه لا يزال في السلم لابساً درعاً ليكون دائماً مستعداً لما يحدث . التغاور : الحرب.

٧ أي أن الحيات تسلخ جلودها في كل سنة .

٨ شام ، الواحدة شامة : الخال .

قبائل عامر ، لا كنت عام الرماحهم أخف من السهام قناة عير جاذية القوام المعاف السوام المعاف السوام المعاف السوام الفود الشيخ ، ناصية الغلام المعانية خلس اغتنام المعانية من سكر المنام أزارتها النّحور من السام المعانية اللهم المعانية المنام المعور من السام المعام المعور من المام المعام المنام المعام المنام المعام المنام المعام المنام المنا

إلى من جُبْتُ، والحيد ثان طاو، وقد ألفوا القنا، فغدت عليهم وقد ألفوا القنا، فغدت عليهم كأن بنانة في الكف زيدت وتبيض البلاد ، إذا أراحوا، وليلا ، تلا عيم الأهوال فيه، وليلا ، تلا عفوال فيه، إذا سيموا الرحال ، فكل غير كأن جُفونه عُقدت برضوى، لو ان حصى المناخ مد ك حيداد وجاز إلى ، أبرادي، هجير ، وجاز إلى ، أبرادي، هجير ، يرد معاطس الفينيان سفعا ،

١ جبت : قطعت . طاو : جائع ، أي أن الحدثان جائع يهم بافتراسه . عام : مرخم عامر .

۲ جاذية : قصيرة .

٣ نضحته : رشته من اللبن .

[؛] وليلا : أي وقطعت ليلا يشيب الغلام بهوله .

ه سنموا الرحال : أي سنموا القعود فوق الرحال . صرعاته : أي سقوطه على راحلته لتغلب
 النعاس عليه . الحلس ، الواحدة خلسة : الفرصة .

٦ يقول : إن الإبل ملت أيضاً السير ، فلو أن حجارة المكان الذي أنيخت فيه كانت سكاكين
 لأزارتها نحورها من سأمها .

٧ يصف في هذا البيت سير النهار وشدة حر الهجيرة .

٨ المعاطس : الأنوف ، الواجد معطس . سفعاً : سوداً .

فصلتًى ، والنَّهارُ أُخُو الصِّيامِ ا إذا الحرُّباء أظهر د بن كسرى، أَذَاناً غير مُنْتَظَر الإمام وأذَّنت الجَنادبُ في ضُحاها ، إذا نَكَزَ المَوَارِدُ ، جاشَ طامي ا وغاض مياهنا ، إلاَّ فونْداً ، على أَثْرَيْه ، من أَثَرِ القَّتَامِ" فأفلت سالماً ، إلا بقايا ، وإصْعَادُ التَّلَّمَةُ ، فَهُوَّ نَام له ثِقَلُ الحداثِد ، فَهُوْ راس ، فَحَالَفَهُ عَلَى فَقُدُ الْأُوَامُ ا كأن الضّب كان له سُجَيْراً ، وقَيْظاً للمنيَّة في احتدامُ أَقَلَ عَمُودُه شَهْرَيْ رَبيع وصَفَحتُهُ من المؤت الزُّوَّامْ خضمً "، لُجُّه سيفُ الرِّزايا بأنَّ القوْل ما قالتْ حَدَامٍ وَشَفَوْرَتُهُ حَذَامٌ ، فلا ارْتِيابٌ

١ أظهر دين كسرى : أي أظهر عبادة الشمس ، فعل الفرس . وقوله : والنهار أخو الصيام : هو من قوله صام النهار : صار الظهر منه . جمع في هذا البيت الدين والصلاة والصيام ، وأوهم غير معانيها .

٧ نكزت موارد الماء : غار ماؤها .

٣ أراد بأثريه:صفحتيه.

إلسجير : الصديق . الأوام : العطش . يقول : أن السيف حالف الضب على عدم العطش ،
 لأن الضب لا يشرب ، فهو يكتفي بماء فرنده .

ه عمود السيف : الناق. في وسطه . أقل : رفع وحمل . القيظ: شدة الحُر . احتدام: اشتعال .

٦ الحضم : البحر . لج البحر : معظم مائه . السيف : شاطىء البحر . الموت الزؤام: الشديد.

حذام : من حذم الشيء قطعه ، وحذام : اسم امرأة من عجل اشتهرت بصدق قولها . أراد أن
 شفرته صادقة في القطع ، كما أن حذام صادقة في قولها .

توارثه بننو سام بن نوح ثقيل الغمد من در وسام ولو أن النخيل شكير جسمي ثناه حمل أنعمك الجسام كفاني رينها من كل ري إلى أن كد ت أحسب في النعام وكم لك من أب وسم اللبالي على جبهاتها سيمة اللنام مضى وتعرف الأعلام فيه غني الوسم عن ألف ولام سقتك الغاديات فما جهام أطل على علل علل بالجهام وقطر ماب من خلل الغمام الغمام الغمام الغمام الغمام الغمام من خلل الغمام

١ سام بن نوح : أحد الآباء . وسام : عروق الذهب .

٣ الشكير: الزغب. يريد: أنه لو كان جسمه كالنخيل في عظمه وقوته لم يستطع حمل أنعم أمه طليه.

٣ النعام : يجتزى، بالرطب عن الماء ، يريد أنه مرتو من أنعم أمه لا يطلب في سواها رياً له .

٤ وسم الليالي : أثر فيها بكي ، يريد أنها ذات نسب عريق .

الأعلام ، الواحد علم : الاسم الدال على نفسه بالعلمية لا يحتاج إلى تعريف بالألف واللام ،
 يريد أن آباءها مشهورون بكل كريمة .

٣ الجهام : السحاب الذي أهرق ماء .

٧ صاب : نزل . القطر : المطر .

دعا الله أماً

ير في أمه

رُبُهُ وإبلاءُ جسمي في طيلابيك إبثلالُ بُكُهُ برُوحي والأهواءُ مُذُ كُن آهُوالُ مُومَّ مَنْهَالُ مَنْهَالُ مَنْهَالُ لَا حَوَتُنْيَ أَمْ رِيمٌ برَيْمَانَ مُنْهَالُ لَا لَى إلى آلِ هذا القبر يَدَفَيْنُكُ الآلُ لَا لَي هذا القبر يَدَفَيْنُكُ الآلُ لَا المَهَا دُعيتُ ، ولو أن الهواجر آصال يقت بي السِّن حتى شكل فُود يَ أشكال يَدُهُ لَا إن أحلام الرُقاد لضُلالل الميا بسين مها في ساحة الفَم أمثالُ الميا بسين مها في ساحة الفَم أمثالُ المسبة وشعر أمثالُ عدما طوتهم شهورٌ في التراب وأحوال عدما طوتهم شهورٌ في التراب وأحوال

خُلُو فوادي بالمود و إخالا ، و المحلود و المحترفة و ال

١ الريم : القبر . ريمان : جبل .

٢ آل القبر : شخصه . الآل الثانية : الأهل.

٣ الناجذ : واحد النواجذ وهي أقصى الأضراس . يقول إنه رأى في النوم أن سقط فاجذه ، فكان
 تأويل ذلك موت أمه .

إذاد بجارحته العظمى: أمه . نصب ساهياً ، وأراد به النائم ، بنزع الحافض ، وأراد: لساه .
 تشبه: الضمير للاحلام .

مدح وتهنئة

اسم الأمير فال

أعن وَحُد القيلاص كشفت حالا ؛ ومن عند الظلام طلبت مالا الهذا ، خيلت أنجُمة عليه ؛ فهلا خيلتهين به ذُبالا ؟ وورُرًا ، خيلت أنجُمة عليه ؛ فهلا خيلتهين به ذُبالا ؟ وقلت : الشّمْسُ بالبيداء تبير ؛ وميثلك من تخيل ثُم خالا وفي ذوب اللّجين طمعت ، لمّا رأيت سرابها يعشى الرّمالا وفي ذوب اللّجين طمعت ، لمّا رأيت سرابها يعشى الرّمالا وماك الله ، من نُوق ، بروق من السّنوات ، تُثكيلك الإفالا فقد أكثرت نُقلتنا ، وكانت صغار الشّهب أسرعها انتيقالا

الوخد: نوع من السير سريع. القلوص: الناقة الفتية. يخاطب نفسه، منكراً عليها مواصلة
 السير الذي لا يجلب الرزق. وقوله: من عند الظلام، أراد إدمانها السير في الليل.

٢ أي خلت نجوم الليل درراً . خلت : ظننت . الذبال : الفتائل المشعلة، الواحدة ذبالة.

٣ التبر : الذهب .

٤ اللجين : الفضة الذائبة . السراب : بياض يعلو الرمال في البيداء .

ه الروق ، الواحدة روقاء : الطويلة الأسنان . الإفال ، الواحد أفيل : الصغير من الإبل .

٣ صغار الشهب : أراد بها الزهرة وعطارد والقمر ، أصغر النجوم وأسرعها . يلتمس عذراً لناقته لأنها صغيرة في السن والصغار أسرع سيراً من الكبار .

تَذَكُّرُكِ الثَّوِيَّةَ ، مِن ثُدَّيًّ ، ضَلال ً ما أرَد ْتِ به ضَلالاً^ا ولو أن المَطييّ لها عُقُولٌ ، وجَدِّك ، لم نَشُدًّ بها عقالاً مُواصَلَةً بها رَحْلِي ، كَأْنِّي عن الدُّنْيا أريد بها انْفصالاً" سألن ، فقلت : مقصد نا سعيد ، فكان اسم الأمير لهُن فالا مُكلِّفُ خَيلِهِ قَنَصَ الأعادي، وجاعيل ُ غابِه الأسكل َ الطُّوالا ْ تكادُ قِسِينُهُ ، مِن غيرِ رامٍ ، تُمكِّن في قلُوبهم النَّبالا تَكَادُ سُيُوفُهُ ، مِن ۚ غِيرِ سَل ۗ ، تُجِدُّ إلى رِقابِهِمُ انسلالا تكادُ سُوَابِقٌ، حَمَلَتُهُ، تُغْنى، عن الأقدار ، صَوْناً وابتنالا نَشَأَنَ مع النَّعامِ بكُلِّ دوٍّ ، فقد ألفت نتائجُها الرِّ ثالاً ا ولَمَّا لَم يُسَابِقُهُنَّ شَيءٌ ، مِنَ الحَيَوان ، سابَقُنَ الظُّلالا تَرَى أَعْطَافَهَا تَرَمِي حَمِيماً ، كأجنيحة البُزاة نسالا ^

١ ألثوية : موضع بظهر الكوفة . ثدي : موضع بالشام .

٢ وجدك : أي قسماً بحظك . لم نشد لها عقالا : أراد لم نسخرها للركوب .

٣ رحلي : ارتحالي.

٤ سألن : الضمير عائد إلى المطي . وأراد بالفال : ان اسم الأمير مبشر بالسعادة .

ه القنص: الميد. الأسل: الرماح.

٦ الصون : الحفظ . الابتذال ، أراد ابتذال العدو : إباحة دمه وهتك حرمته .

٧ اللَّاوَدَ : الأَرْضِ المُقْفَرَة . تتافيجها : أراد مهارها . الرئال: أو لاد النعام ٤/ الواحد رأل .

٨ الحميم : العرق . النسال : ما يتناثر من ريش الطائر عند طيرانه . وعجز البيت مختل الوزن.
 شبه رغوة العرق البيضاء بالريش الأبيض المتناثر .

شكائيمها ، فمازَجَتِ الرُّوالاا ويتشرُّكُنَ الجَاّذِرَ والسِّخالاا ويترْمينَ المَقانِبَ والرَّعالاا يئيلنَ من العُداةِ من اسْتَنالاا ويتشرينَ الحجُولَ، أو الحجالاه ويتشرينَ المُحجُولَ، أو الحجالاه ويرْخيصن المناصِل والنَّصالاا فتى لم تخش هميَّتُه ملالاا

وقد ذابت بنار الحقد منها ،
يُذَقِن بَنِي العُصاةِ البُنْم صِرْفاً
فما يَرْمِين بالآجال إجلا ،
يُغادرِن الكواعب حاسرات ،
يُغادرِن الكواعب حاسرات ،
يَغادرِن الكواعب حاسرات ،
يُغالين تُراث آباء كرام ،
يُغالين المدارع والمداري ،
يُملُ بها السباسب والموامي ،
ذكي القلب ، يخضبها نجيعاً ،

الشكائم ، الواحدة شكيمة : حديدة اللجام التي تكون في فم الفرس . الروال: لعاب الفرس .

٢ الجآذر ، الواحد جوذر : ولد البقرة الوحشية . السخال ، الواحدة سخلة : ولد الشاة. أراد
 أن الممدوح همه صيد العصاة لا صيد الوحوش .

٣ الآجال ، الواحد أجل: مدة العمر ، ومنتهاه ، أي الموت ، وهو المراد هنا . الإجل : القطيع من بقر الوحش . المقانب ، الواحد مقنب : ما بين الثلاثين والأربعين من الفرسان. الرعال، الواحد رعلة ورعيل : القطعة من الحيل .

الكواعب ، الواحدة كاعب: الحارية نهد ثديها . حاسرات: كاشفات الوجوه ، نادبات أزواجهن .
 ينلن : يمنحن العداة ما يطلبونه منهن وذلك لضعفهن وذلهن .

ه الحجول : الخلاخل ، الواحد حجل . الحجال : الستور المزينة ، الواحدة حجلة .

٩ المدارع ، الواحدة مدرعة : قميص المرأة . المداري ، الواحد مدرى : حديدة كانت النساء يفرقن بها شعورهن ، المشط . المناصل : السيوف ، الواحد منصل النصال : السهام والرماح ، الواحد نصل .

٧ السباسب : القفار ، الواحد سبسب . الموامي : المفاوز ، الواحدة موماة .

٨ يخضبها : أي يخضب الحيل ، يصبغها . النجيع : الدم . بما جعل : أي بدلا من جعله .

فقد أمن المُشقَفَة النَّهالاا متى يُذُمِم ،على بلَّد ، بسوَّط ، سَقَاهَا ، مِن صوارِمِه ، سِجَالًا ٢ إذا سقت السماءُ الأرْضَ سَجُلاً وتكُفيه مَهابَتُسه النِّزَالا ٣ ويُضْحي ، والحديدُ عليه شاك ، صحاباً ، والرُّد يني اعتقالا ا فيُفْنِي الدُّرْعَ لَبُسّاً ، واليَماني يَبِيتُ مُسَهَّداً واللَّيلُ يَدْعو ، بضوء الصُّبْح ، خالقه ابنيهالا" إذا سَتِمت مُهَنَّدَهُ يَمِينٌ، لطول الحمل ، بدَّلَه شمالا أفاد المُرْهمَفاتِ ضِياء عَزْم ، فصارَ على جَـواهـرها صقالاً^ا فأصبَح في عنواملها اعتدالاً وأَبْصَرَتِ الذَّوابِلُ منه عَدْلاً، ولكن يَجعلُ الصَّحْراءَ خالاً^ وجُنْح يَمْلاً الفَوْدَيْنِ شَيْباً،

١ يذمم : يعطي الذمة ، العهد . المثقفة : الرماح . النهال : العطاش .

٢ السجل : الدلو الممتلئة .

٣ شاك : أي لابس السلاح .

٤ اليماني : السيف المنسوب إلى اليمن . الرديسي : الرمح المنسوب إلى رديسة ، امرأة كانت تثقف الرماح .

ه أراد أن الليل لخوفه منه يبتهل إلى الله أن يطلع الصبح ليخلص منه .

۲ الصقال : بریق السیف الحاصل من صقله . وجواهر السیوف ، الواحـد جوهر : الفرند ،
 وشیه وما یری فیه شبه مدب النمل ، أو شبه الغبار .

٧ الذوابل : الرماح ، الواحد ذابل . الاعتدال : الاستقامة .

٨ الجنح : الطائفة من الليل . الفودان: جانبا الرأس . الخال : الشامة السوداء ، أراد أنه يشيب
 الرؤوس بهوله ، ويلف الصحراء بظلامه .

أرَد نا أن نصيد به مهاة ، فقَطَّعَت الحبائلَ والحبالاً فجنَّبَّنا الزِّيارة والوصالاً ونَمَّ بطَيْفِها السَّاري جَوَادٌ ، ظنَنْتُ صَهيِلَه قيلاً وقالا وأيْقَظَ بالصَّهِيلِ الرَّكْبَ، حتى ولولا غَيْرَةٌ من أَعْوَجِيٌّ ، لَبَاتَ يَرَى الغَزَالةَ والغَزَالاً " فيتَمُّنَّعُ ، من تعَهَدُ نا، الحَيالا ؛ يُحسُّ ، إذا الحَيَالُ دنا إلينا ، فبات برامة يتصيف الككلالا سَرَى برْقُ المعَرَّة بَعدَ وَهُن ، شَجَا رَكْبًا وأَفْراسًا وإبْلاً ، وزاد ، فكاد أن يَشْجُو الرِّحالاً وهُمُ مُرُداً ، وبُزْلُهُمُ فِصالاً^٧ بها كانت جياد ُهـُم مهاراً ، ومَن ْ صَحِب الليالي علَّمَتْه خيداع َ الإلْف ، والقيل َ المُحالا وغَيِّرَت الخُطوبَ عليه ، حتى تُرِيهِ الذَّرَّ يَحْمِلْنَ الجبالا فلينت َ شَبَاب و مُوم كان شَيْباً ، وليت صباهم كان اكتهالا

١ أراد بالمهاة ، وهي البقرة الوحشية : حبيبته . الحبائل ، الواحدة حبالة : المصيدة . الحبال :
 أراد بها حبال المودة .

٢ نم : أذاع ، كشف . يصف فرسه بشدة سمعه حتى انه يسمع مرور طيف الحيال .

٣ أي ولولا غيرة هذا الجواد المنسوب إلى أعوج ، فحل لبني هلال . وكنى بالغزالة والغزال عن
 جمال طيف الحبيبة ، فهو كالشمس بهاء ، والغزال جيداً وعيناً .

إلى المحافظ علينا .

ه المعرة : هي معرة النعمان بلد الشاعر . رامة : موضع . الكلال : الضعف .

٦ شجا : احزن .

٧ البزل ، الواحد بازل : الذي شق نابه . الفصال ، الواحد فصيل : ولد الناقة .

صَحِبْنا بالبُدَيّة ِ، مِن حُصَين وحيصن ، شرّ من صحيب الرَّجالاً ا إذا سُقِيتَ ضُيوفُ الناس محضاً، سَقَوا أَضِيافَهُم شَبَما زُلالاً أميرٌ لا يُكلِّفُنا السُّؤالا" ولكن° بالعَواصِم ، من عَـديٍّ، إذا خَفَقت لمَغْربها الثُّريّا، تَوَقَّتْ مِن أُسِنَّتِه اغْتيالاً ا ولو شمْس ُ الضُّحىقِدَ رَتْ لعادتْ مُشَرِّقةً ، إذا رأت الزَّوَالا" إذا ما لم يتجيد فرس متجالا: ١ فقُلُ لُمُجيلها ، فوق الأعادي ، فجَسَّمَهُن : أَرْبَعة عِجالاً Y لقد جستمنت طرفك منفقلات، وما حَقُّ الزَّبَرْجَدِ أَن يُذالا^ أَذَ الَ الْحَرِيُ منه زَبَرْجَدَيًّا ؛ إذا شهد الأمير به القتالا ا وقد يُلْفَيَ زَبَرْجَدُهُ عَقيقاً ،

١ البدية : موضع بالشام . حصن وحصين : اسما رجلين .

٢ المحض : اللبن الخالص . الشبم : الماء البارد .

العواصم : حصون بين حلب إلى حماة . سميت عواصم لاعتصام الناس بها والتجائهم إليها. لا
 يكلفنا السؤال : أي يعطينا دون أن نسأله .

خفقت:غربت . يشير بهذا البيت إلى محاربة عدوحه ألأهل مصر والمغرب . فجعل غروب الثريا
 انضماماً منها إلى عدوه لذلك توقت أن يغتالها .

ه زوال الشمس : ميلها إلى المغيب . ادعى أن الشمس لشدة حبها لممدوحه لا تريد مفارقته .

٣ قوله لمجيلها ، أي لمجيل الخيل ، أضمر قبل أن يظهر .

٧ جشمت : كلفت . الطرف: الفرس الكريم . الأربعة العجال: أراد قوائم الطرف.

٨ أذال : أهان . الزبرجدي : صفة للحافر ، المحاكى الزبرجد بخضرته وصلابته .

أراد أن حافره يصطبغ بدم الأعداء فيتحول لونه من الخضرة إلى الاحمرار .

وأكْرَمَ في الجيادِ أَبَأَ وخالاً تَمنَّى أَن تَكُونَ له شكالاً إذا حُذي الجديد ُ له نعالا فإن له على يدك اتكالا وقُلُتَ لها: هَلا! هَبَتْ شمالاً لأزْمَع عن متحلَّته ارْتحالا ا فلا عد مت عن تهوى اتصالا لقُلْنا أظهر الكمد انتحالا كأن أباه أورئه السُّلالا نُجُومَ اللَّيل ، وانْتَعَلَ الهِلالا يكُونُ تَبايُنُ منه اشْتكالا^

أخَفَّ مِن الوَجِيهِ بِداً ورِجْلاً ؟ وكل ذُوابة ، في رأس خود ، يود التبر لو أمسى حديداً ، يود التبر لو أمسى حديداً ، إذا ما الغيم لم يمطر بيلاداً ، ولو أن الرياح تهب غرباً ، وأقسم لو غضيت على ثبير ، وأقسم لو غضيت على ثبير ، فإن عشيقت صوارمك الهوادي ولولا ما بسيفيك من ننحول ، ولولا ما بسيفيك من ننحول ، محلى النار ، دق ورق ، حتى محلى البرد ، تحسبه ترد ي

١ الوجيه : فرس قديم .

٢ الحود : المرأة الحسناء الحبية . الشكال : حبل من شعر تشد به قوائم الدابة .

۳ هلا: كلمة زجر .

٤ ثبير : جبل . أزمع : عزم عليه.

ه الهوادي: الأعناق .

٦ السليل : الولد . السلال : داء السل.

٧ أرأد بالبرد الغمد.

٨ أراد بطرفي النقيض أن السيف كالماء والنار في طرائقه التي ترى فيه كأنها الماء المترقرق ، والنار
 الملتهبة . الاشتكال : التشابه .

تَبَيَّنُ فَوْقَه ضَحْضاحَ ماء ؛ وتُبْصِرُ فيه للنَّارِ اشْتعالاً ا غَرَّاراهُ لِسانا مَشْرَفَيٍّ ، يَقُولُ غَرائبَ الموْتِ ارْتِجالاً بأعْلَى الْحَوِّ ، ظُنَّ عليه آلاً إذا بُصرَ الأميرُ ، وقلَد نَضَاهُ ، ودَبَّتْ فوْقَه حُمْرُ المَّنايا، ولكن بُعدما مُسخّت نمالا يُذيبُ الرُّعْبُ منه كلَّ عَضْب، فلولا الغمد يُمسكه لسالا ومَن يَكُ ۚ ذَا حَلَيلٍ غَيْرٍ سَيْفٍ بُصادفُ ، في مود ته ، اختلالا تيتَقَّن طُول حامله ، فطالاً " وذي ظمَّلٍ ، وليْسَ به حَياةٌ ، تَوَهُّمَ كُلُّ سَابِغَةٍ غَدَيِراً، فرَنَّقَ يَشْرَبُ الحَلَقَ الدُّخَالاً ا فلاقت ، عن ضَغائنها ، اشتيغالا مَلاً ثُنَّ به صُدُوراً مِن أَناسٍ ، ليتهنيك ، في المكارم والمعالي، كمال علم القمر الكمالا وأنَّكَ ، لو تعلَّقَتِ الرَّزايا بنَعْلَكَ ، ما قطعن لها قبالاً

١ الضحضاح : الماء الرقيق.

٧ غراراه : حدَّاه . المشرفي : السيف المنسوب إلى مشارف اليمن.

٣ نضاه : سله . الآل : السراب .

العضب : السيف.

ه ذو الظمإ : أراد به الرمح .

١ السابغة : الـدرع . رنق : حام حول الماء ليشرب . الحلق : الدروع . الدخال : المتداخل
 بعضها في بعض .

٧ القبال : السير يكون بين الاصبعين إذا لبس النعل .

حَفظْتَ الْمُسْلَمِينَ وقد تَوالَتُ وَصُنْتَ عِيالَهُمُ إذْ كُلُّ عَينِ وَصُنْتَ عِيالَهُمُ إذْ كُلُّ عَينِ بِوقَتْتِ ، لا يُطيقُ اللَّيثُ فيه وأنت أجلَ مين عيد تُهنَى ومُرْ بفيراق شيمتيها إلليالي ،

ستحاثيب تحميل النوب الثقالا تعد سواد ناظرها عيالا مساورة ، ولا السيد اختيالا بعودته ، فهنيت الجلالا ترجيبك إلى إرادتيك امتيالا

١ المساورة : المواثبة . الاختتال:الغدر.

علوتم فتواضعتم

لعل ً بالحيزع أعواناً على السَّهَرَا يا ساهر البرق أيقيظ راقيد السَّمُر، فاسْق المَواطيرَ حَيّاً من بَني مَطَر وإن نخِلْت عن الأحياء كلُّهم، حَمْلَ الْخُلَىُّ لَمَنْ أَعْيَا عَنِ النَّظَرِ ا ويا أسيرة حجليُّها! أرى سَفَهَأُ ما سِيرْتُ إلا وطيْفٌ منك يصحبُني سُرًى أمامي ، وتأويباً على أثري" لو حَطَّ رَحْليَ فوقَ النَّجْمِ رافيعُه، وجَدَتُ ثُمَّ خَيَالًا منك مُنتظري وزيد فيه ستواد القلب والبتصر يَـوَدُ أَنَّ ظَـَلامَ الليلِ دام له ، والعَذَبُ يُهُجَر للإفراط في الْحَصَر ْ لو اختتَصَرْتُم من الإحسان زُرْتُكُم ، هَلاً ونحنُ على عَشْرِ من العُشَرَا أَبَعْدَ حَوْلِ تُناجِي الشُّوْقَ ناجِيَةٌ"،

١ قوله: برق ساهر: مجاز عقلي علاقته الزمانية والمراد برق يسهر عليه ليلا . السمر : شجر . يطلب من البرق أن يمطر السمر الراقد فيوقظه . وأراد بالراقد اليابس لقلة المطر . الجزع : موضع .
 أعواناً على السهر : أي أعواناً للبرق في سهره ، مترقبين المطر لجدبهم .

٢ حجليها: خلخاليها . السفه: الحمق . أعيا عن النظر : عجز أن يحتمل النظر إليه .

٣ السرى: سير الليل . التأويب: سير النهار كله .

٤ رافعه:أي رافع النجم وهو الله تعالى.

ه الخصر:البرودة .

٦ الناجية: الناقة تنجو بصاحبها أي تسرع . هلا: أداة تحفيض ، وأراد هلاكان منها هذا الشوق .
 العثير : شجر .

يستجديانيك حسن الدّل والخورا لكن سمتحت بما يُنكرن من دررا من الظبّاء ، ولا عار من البقرا وفرن بالشكر في الآرام والعُفرا وكان يرفيل في ثوب من الوبر ومنزلا بك معمورا من الخفر بيت من الشعر، أو بيت من الشعرا والطيّر تعجب مني كيف لم أطر: مثل القناتين من أبن ومن ضمرا

كم بات حولك من ريم وجازية ، فما وهبت الذي يعرفن من حيلق ، فما وهبت الذي يعرفن من حيلق ، وما تركت ، بذات الضال ، عاطية قلد ت كل مهاة عقد غانية ، ورب ساحب وشي من جآذرها ، حسنت نظم كلام توصفين به ، فالحسن يظهر ، في شيئين ، رونقه : أقول ، والوحش ترميني بأعينيها ، في بلدة مثل ظهر الظبي بت بها في بلدة مثل ظهر الظبي بت بها

الريم : الغلبي الأبيض الحالص البياض . الحازية: البقرة الوحشية سميت كذلك لاجتزائها بالرطب
 عن الماء . الدل: الهيئة المستحسنة في المشى . الحور : شدة بياض بياض العين وسواد سوادها .

٢ الخلق ، الواحدة خلقة: الهيئة .

الضال: شجر . وذات الضال موضع فيه هذا الشجر . العاطلة: التي لا حلى عليها . قوله : عار ،
 أراد عارياً ، ترك النصب لضرورة الشعر .

إلعفر: الظباء تعلوها غبرة.

ه الحآذر، الواحد جؤذر : ولد البقرة الوحشية .

٦ أراد أن الحسن يظهر فيما توصف به من الشعر وفيما تسكنه من بيوت الشعر.

٧ مشمعلين: سريعين . الأين: التعب . الضمر: الهزال .

٨ البلدة: الأرض العراء . مثل ظهر الظبي: أي مستوية . روق:قرن .

فإن ذلك ذنب عير مُغْتفر مع الصَّفاء ، ويُخْفيها مع الكَدّر فُؤادَ وجُنْنَاءَ مثلَ الطائرِ الحَذِرِا لولا الفُصَيْصي كان المجد ُ في مُضَر ٢ مَن تَعلَمين ستُرْضيني عن القَدَرَّ كأنها من نتجيع الحكاب في أزُرُ ا كقسمة الغيث بين النَّجم والشَّجَرَ ° في وَصفيه مُعْجِيزَاتُ ۗ الآي والسُّورَ كالسيُّف دلَّ على التأثيرِ بالأثرَرِ ولو أنار ، فكم° نَوْرٍ بلا ثَـَمـَرٍ^٧ إذ تَعرفُ العُرْبُ زَجرَ الشاء والعَكَرَ^

لا تطويا السّر عني ، يوم نائبة ، والحيل ، كالماء يبدي لي ضمائره ، يا روع الله سوطي ، كم أروع به باهت عنه عدنانا ، فقلت له اله تبين قدري أن معرفتي القاتيل المحل إذ تبدو السماء لنا ، وقاسم الجود في عال ومنخفض ، وقاسم الجود في عال ومنخفض ، نزلت ولو تقد م في عصر ، في بنين بالبشر عن إحسان ، مصطنع يأبين بالبشر عن إحسان ، مصطنع فلا يتغر نك بشر من سواه بدا ، يا ابن الأولى! غير زجر الحيل ما عرفوا

١ الوجناء: الناقة الغليظة .

٢ باهت : فاخرت ، وأراد الناقة . مهرة : قبيلة تنسب إليها خيار الإبل . وهي من قضاعة .
 الفصيصي: اراد به الممدوح ، وهو من تنوخ وتنوخ من قضاعة .

٣ تبين : بين ، أظهر .

٤ جعل السماء مؤزرة بدماء الحدب لأن آفاقها تحمر في أيامه، ولذلك قالوا: سنة حمراء، أي مجدبة .

[•] النجم: النبات.

٣ الأثر : جوهر السيف .

٧ أنار الشجر : أبرز نوره أي زهره .

٨ العكر ، الواحدة عكرة : القطعة من الإبل .

ألا قُها ، وألوف اللام والبدر المستبر بعد الممات جمال الكتب والسببر والبدر في الوهن مثل البدر في السحر لا يتحضرون وفقد العز في الحضرة تحت الغمائم ، للسارين بالقُطر للشم خدا ، ولا تقبيل ذي أشر مقابل الحكي بين الشمس والقمر الغير من الغير السماء ، بما يكفى من الغير من الغير المكر الحري نفس الحادث المكر المناء ، الما الحادث المكر ا

والقائيديها ، مع الأضياف ، تشبعها جمال ذي الأرض، كانوا في الحياة وهم وافقتهم في اختلاف من زمانيكم ، الموقيدون ، بنجد ، نار بادية ، الموقيدون ، بنجد ، نار بادية ، إذا همم القطر شبتها عبيد هم ، من كل أزهر لم تتأشر ضمائر ، من كل أزهر لم تتأشر ضمائر ، لكن يُقبل فؤه سامعي فرس ، كأن أذ نبه أعطت قلبة خبرا ، يحس وط الرزايا ، وهي نازلة ،

الانها: أي مهارها. اللام: الشخص وكذلك البدر ، وعنى بذاك العبيسد ، وأراد بالقائديها
 مع الأضياف: أنهم يهبونها والعبيد مماً.

٢ الوهن : القطعة من الليل .

الموقدون بنجد: أي أنهم يوقدون نارهم في مرتفع من الأرض ليهتدي بها السارون . يحضرون:
 يقيمون في الحضر .

٤ القطر:عود يتبخر به.

الأزهر: ذو الحسن والرونق. تأشر: تبطر وتمرح. الأشر: تحزيز في أطراف الأسنان يدل على
 حداثة السن.

٦ قوله: مقابل الخلق بين الشمس والقمر: إن هذا الفرس أشبه القمر ببياض حجوله وغرته، وأشبه الشمس بشقرة سائر لونه ، فهو أشقر محجل .

٧ وصف في هذا البيت جودة سمع الفرس .

أي يجعل الحوادث نهباً لجريه . المكر : الماكر .

بنُو الفُصيف ، لِقاء الطَّعْنِ بالثُّغَر أمامتها ، لاشتباه البيض بالغُدُرا من أعين الشُّهب لا من أعين البَشر عنه ، وتللُّحتَنُ ما تنَهْوى من الصُّورَ فحُزْتَهَا وهُيَ بينَ النَّابِ والظُّفُرُ واللَّيْثُ أَفْتَكُ أَفْعَالًا مِن النَّمِرِ ا كوقفة العَيْر بين الورْد والصَّدَرَ" بالسَّمهريّة ، دُونَ الوَخْزِ بالإبَر عنها وتُلْقي الرِّجالُ السَّرْدَ مِن حَوَر ؛ وكم جُمان ، مع الحصَّباء ، مُنْتثرِهُ وبالطُّوال ِ الرُّديْنيّات ، فافتَخر عِبْداً ، أَتَتُ بمِدادٍ من دم ِ هَدَرَ^ا

مِن الجيادِ اللَّواتِي كَانَ عَوَّدُهَا تَغَنَّى عن الوِّرْدِ إِنْ سَكُّوا صوارمَهم * أعاذ مجلدك ، عبد الله ، خالقه فَالْعَيْنُ يُسَلِّمُ منها ما رأت فنبتَ فكم فريسة ضِرغام ظَفَيرْتَ بها ، ماجتُ نُميرٌ فهاجتُ منكَ ذا لبك ؛ همتُّوا فأمُّوا ، فلمَّا شارَفوا وقَـَفُوا ، وأضعَفَ الرُّعبُ أيديهِم فطعنهُم ، تُلقي الغوا بي حفيظ الدُّرُّ ، مِن جَزَّع ، فكم ديلاص على البطحاء ساقطة ؛ دع اليّراع ليقوم يَفْخرون به، فهُنَّ أقلامُكَ اللاّبي، إذا كتبت

١ الغدر : الواحد غدير الماء .

۲ نمر : قبيلة .

أموا:قصدوا . شارفوا: اطلعوا على جلية الأمر . العير : حمار الوحش . أي وقفوا متحيرين
 كحمار الوحش حينما يرد الماء ، فيقف متجسساً حتى إذا وجد ربح صائد،حذر ،وإلا شرب .

السرد: الدروع . الحور : الضعف والاسترخاء .

ه الدلاص: الدرع البراقة . الجمان : خرز من فضة يشبه الدر .

٦ الهدر : ما لا يدرك ثأره من الدم المسفوك .

مثل التكسر في جار بمنحدوا من الضراغيم، والفرسان، والجنروا من الضراغيم، والفرسان، والجنروا وإن تخالفن ، أبدال من الزهر في الجفن يكطوى على نار ولا نهر في الجفن على الله أو سعي على السعر ممقالة الهرف : ليس السبق بالحضرا ولم يروك بفيكر صادق الحبر والذنب للطرف، لا للنجم في الصغر والذنب للطرف يكس الستدم في الصغر إلى ، فمر آك يكسفيها من السدر السيد والم

وكل أبيض هيندي ، به شطب ، به تأوت به تغايرت فيه أرواح تموت به ، روفض المنايا ، على أن الدماء به ، ماكنت أحسب جفنا قبل مسكنيه ولا ظننت صغار النمل يمكينها قالت: عداتك : ليس المجد مكتسبا، وأوك بالعين ، فاستغوتهم ظينن ، والنجم تستصغير الأبصار صورته ، والنجم تستصغير الأبصار صورته ،

١ وكل أبيض هندي: أي وافخر بكل أبيض هندي . الشطب : الطرائق . التكسر: أي تكسر الماء.

٢ تغايرت: أي أغار بعضها بعضاً . الحزر ، الواحدة جزور : الناقة التي تنحر .

٣ وإن تخالفن: أي وإن جاءت هذه الدماء مختلفة إذ يكون فيها دماء الفرسان والأسود والإبل ،
 فهي كالروضة فيها مختلف الزهر.

٤ جفن السيف: غه ه .

صغار النمل: أراد بها فرند السيف المشبهة آثار أرجل النمسل . وقوله: مشي على اللج أو سعي
 على السعر: إتمام لمعى البيت السابق في تشبيه طرائق السيف بالماء والنار . السعر ، الواحد سمير :
 النار المشتملة .

٦ الهجن ، الواحد هجين: وهو الذي أمه غير عتيقة . الحضر: شدة الحري .

٧ استغوتهم: استجهلتهم . ظنن: تهم ، الواحدة ظنة .

٨ سدرت: حارت . أي من طول مسيرها طلباً لكريم تتمناه .

غيم تحمي الشمس لم يتمطير ولم يتسير بَنَات أَعْوَجَ بِالْأَحْجَالِ وَالْغُرَرَا والغَمَّرُ يُفنيه طُولُ الغَرَّف بالغُمَرِ ٢ وكل وجناء مثل النُّون في السَّطَر " لمَّا تُواضَعَ أَقُوامٌ على غَرَرٍ ا مثل أتفاق فتاء السِّن والكبر والليلُ إن طال عال َ اليوم َ بالقصر والجَمْرُ تُعْدَمُ فيه خِفَّةُ الشَّرَرَ ۗ في النوم لم يُمس من خطب على خطر كالغمث يبثليه صون الصارم الذكر إلى قُدوميك ، أهْلُ النفْع والضَّرَر

والمرّاء ، ما لم تفيد نفعاً إقامته ، فزانها الله ، أن لاقتك ، زينته ، أفنى قُواها قليل السيّر ، تك مينه ؛ حتى سطر فا بها البيداء عن عرض على فقة ، علو ته منه والكيثر والحمد ضيد ان ، اتفاقهما يكج ننى تزايد هذا مين تناقيص ذا ؛ حف الورى ، وأقر تكم حكومكم ؛ خف الورى ، وأقر تكم حكومكم ؛ وعبد غيرك مضرور بخيمته ؛ وعبد غيرك مضرور بخيمته ؛ لولا قدومك قبل النحر ، أخرة ،

إ زينته: أي زينة الله تعالى . بنات أعوج: الخيل . أراد: زانها الله ، بدل بياض قوائمها وجباهها ،
 بلقائك فهو أزين لها من الأحجال والغرر .

٢ تدمنه: تداومه . الغمر : الماء الكثير . الغمر : القدح الصغير .

سطرنا بها البيداء: أي قطرنا الإبل تمشي في البيداء كأنها سطور.عن عرض: عن ناحية من النواحي.
 مثل النون : أراد أن النياق قد براها السير فاعوجت كالنون في السطر .

على ثقة : أي على ثقة من أن تواضعكم لا ينقص من شرفكم في حين سواكم تواضعوا على غير
 ثقة من ذلك .

ه تعدم فيه خفة الشرر : أي لثباته واستقراره . والشرر يطير لخفته .

سافرْتَ عنّا فظلَ النّاسُ كُلُهُم ُ يُراقبون إيابَ العيدِ مِن سَفَرَ لو غيث شَهْرَكَ موْصولاً بتابعِهِ ، وأبنت ، لانتقلَ الأضحى إلى صَفَر فاسعُد ْ بمتجد ويوم إذ سلّمت لنا ، فما يتزيد ُ على أيّامِنا الأخر ولا تنزّل ْ لك أزمان ممتنّعة والله والحال والعلياء والعُمرُ

يمين المكارم ولسانها

تُجيبُ الصاهيلات به القيانُ ا مَعَانٌ مِن أَحِبَتَنا مَعَانُ ا وقفْتُ به لصَوْنِ الوُدِّ ، حتى أذَكُتُ موع َ جَفَنْ مَا تُصَانَا ولاحت مين بُروج ِ البَدرِ بُعُدْاً بُدُورُ مَهَا ، تَبرُّجُها اكْتنانِ فلو سمَح الزمان ُ بها لضَنَت [،] ولو سمتحت لضَن بها الزمان رُزِقْنَ تَمَكُّنّاً مِن كُلَّ قلْبٍ ، فليس ، لغيرهن ، به مكان وَفَيْتُ وقد جُزيتُ بمثل فعلى، فها أنا لا أخُونُ ، ولا أخان صبايَ ، ولا ذوائِيَ الهجانُ وعيشَتيَ الشَّبَابُ ، وليسَ منها وكالنَّارِ الحياةُ ، فمن ْ رَمَادِ ، أواخرُها وأوَّلُها دُخان وتَأْمُلُ أَن يَكُونَ لَنَا أَوَانَ إلامَ وفيمَ تَنْقُلُنا رِكابٌ ،

١ معان الأولى : موضع . الثانية : منزل . وأراد : بتجيب الصاهلات أي الحيول . به القيان :
 أي المغنيات ، أنهم ملوك عندهم أداة الحرب وأداة اللهو .

۲ أذلت : أهنت .

٣ التبرج: بروز المرأة وإظهارها محاسنها. اكتنان:استتار. أراد أن هؤلاء النساء اللواتي يشبهن
 المها، البقر الوحشي، بجال عيونهن، مخدرات لا يبرزن من خدورهن.

٤ الهجان : البيض.

لما ظنَّتْ ، خَلائقُكُ الحسانُ فنَجْزِيها على الحسنى ، وأهْلُ ، وكانتْ كالنَّخيل ، فظلَّ كلُّ ، ومُشْبِهُ ، من الضُّمُّر ، الإهان ا تَحْيَلُت الصَّبَاحِ مَعِينَ ماء، فما صَدَقت ، ولا كذَّبَ العيان وتُمْلأُ منه أَسْقِيةٌ شِنانَ فكاد الفَّجْرُ تَشْرَبُهُ المَطَايا، كأن رقابَهُن الحينزران وقد دَقَّتْ هَـُواد بِهـنَّ ، حتى أْزَيْرُق ، ليس يَسْتُرُه الحران الحران إذا شربت ، رأيت الماء فيها إذا إبل أضر بها امتهان سترْجع ُ عنك َ وهني أَعَزُهُ إِبْل ومين تحت اللُّجَين لها لِجان° لها فرَحاً فُوَيْقَ الأرضِ أَرْضٌ، تَرى ما نالت الأضيافُ نَزُراً ، ولو مُليئت ، من الذَّهبِ، الجِفان ومَطْلُوبٌ من اللَّسينِ البِّيان ويُطلّبُ منك ما هو فيك طبع "؛ وهل يُنْبِي عن الموتِ امْتِحان؟^٢ ومُمُتحين لقاءك ، وهنو موثت ؛

١ الإهان : الكباسة وهو من النخل كالعنقود من العنب ، ويقال له أيضاً العذق .

٢ الشنان ، الواحد شن : السقاء البالي .

٣ الهوادي : الأعناق.

إلحران: باطن عنق البعير . أزيرة ، تصنير أزرة: أي صاف .

ه أرض:رعدة . ومن تحت اللجين : أي من تحت الحلى الفضية الملبستها . اللجان:البطء في السير . وقد نصب فرحاً على التمييز .

٣ المتحن:أراد به العدو .

ولا يُعْدي على الشمسِ اضْطيغانا ومُضْطَعِن عليك وليس يُجدي سَراثرُه ، وكلُّ هوِّى هـَوَانَ ورُبَّ مُساتِرِ بهنَّواكَ ، عَزَّتْ ليُعْلَنَّهَا ، وقد فاتَ العلانَّ أُحَبَّكَ في ضَمائره ، ونادى وقَبُلُ صَلاته وَجَبَ الأَذَانُ ا وصَلَّى ثُمَّ أَذَّنَ مُسْتَقيلاً، عليه لكل مكرمة ضمان تَضَمَّن منك ذي الدُّنيا مليكاً، وقُرْبُكَ خُلُدُها ،وهْيَ الجنانُ كأن بحارَها الحيوان فيها ، وتُعُذَرُ حيثُ ليس لها جَنانَ ۗ وتُعُذْلَ ُ حين لم تُجْنَنَ ْ سُروراً ؛ شُرُوبِ الرّاحِ بالطَّرَبِ الدِّنان ولو طرب الجماد كان أولى وأَضْحتُ جُلُّ طاعتِها دِهانَ^٧ ولمَّا دالتِ العَرَبُ ، اغْتِصاباً ، فصارت لا تَدِينُ ، ولا تُدان^ وعادت جاه ِليِّتُهَا إليها ،

المضطنن : الحاقد . أي أن من يحقد عليك لا ينفعه حقده ، لأنك شمس وهل ينفع الحاقـــد على
 الشمس حقده ؟

٢ المساتر ، من ساتر :أضمر ، وأخفى.

٣ أراد بقوله: وقد فات العلان: أن الذي أضمر حبك ظهر حبه من غير قصد، ففات وقت العلان .

إلى المستقيل: الطالب إقالة عثر ته . يقول: إن الذي أضمر حبه لك فظهر كالذي صلى ثم أذن مع أن الأذان مشروع قبل الصلاة .

ه الحيوان : قيل انه اسم نهر في الجنة .

٦ الحنان : القلب.

٧ دالت: صار لها دولة . الدهان: المداهنة ، الملاينة في القول وإضمار خلافه .

٨ لا تدين: أي لا تطيع الملوك . لا تدان: لا تجازى لمنعتها .

بذاك ، وفي وتيرتيه عران السيان وينبئت من نوى القسب الليان المعبوم ما يغبيها عنان الذي المعبود نسر والمئدان سوى ما رمن ، خانه ما الكيان فما فعلا إباق أو دفان المضرب ، ليس يحسينه قران لكان لنا بطلعتك افتيتان على لباته ن الأرجوان ما لباته ن الأرجوان المناته في لباته ن الأرجوان المناته في المنات في المناته في المناته في المناته في المنات المناته في المنات المناته في المناته

سطون ففي وظيف الصعب قيد وقد يتنمي كبير من صغير ؛ وعنت ، في سماء بني عدي عدي ، فما عبد ت سوى الرحمن ربا ، فما عبد ت سوى الرحمن ربا ، والمربخ راما هما العبدان إن بغياك غد را ، هما العبدان إن بغياك غد را ، تقارن بين أشتات المنايا ، ولولا قو لك : الحكا ق ربي ، تخب بك الجياد ، كأن جو نا ،

١ الوظيف: فوق الرسغ ، الموضع الذي يقع عليه القيد . الوتيرة: ما بين المنخرين . العران: العود يجعل في الأنف . يقول: لما تمرد العرب سطوت عليهم فقهرتهم، وقيدت صعبهم وخزمت أنفه. وجعلت هذا بذاك ، أي بدلا منه وجزاء له .

٢ القسب: الرطب إذا يبس . الليان ، الواحدة لينة: النخلة .

٣ عنت:ظهرت . يغبيها:يستر ضوءها . العنان:السحاب ، الواحدة عنانة .

[؛] نسر والمدان : صنان كان يعبدهما العرب في الجاهلية .

ه البرجيس: المشتري . الكيان: الطبع ، والحال التي يكون عليها الإنسان .

٣ الإباق: هرب العبد من سيده . الدفان: تواري العبد عن سيده في بلده .

٧ قران : أي قران النجوم.

٨ الجون: الأسود والأحمر ، والمراد هنا الأحمر.وأراد بالأرجوان ما يسيل من الدم من نحور جياده لوقوع الطعن فيها حين إقدامه على الأعداء.

مَا آنَسَتْ فَزَعاً ، حصاناً مُضَمَّرَةً ، كأن الحجر منها، إذا وصارخيَّةٌ ، وآليسُ ، واللُّقانَ ّ بَنَاتُ الْحِيْلِ تَعْرِفُها دَّلُوكٌ ، أديفَ، بمَحْجرَيْها، الزَّعْفرانَّ كأن قطاة أعْجزها قطاة"، وَلَيْلُكُ ، كُلُّما اعْتُكُرَ الْجَنَانُ الْعَنَانُ الْعَنَانُ الْعَنَانُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلْمُ اللَّهِ الْعَلْمَ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ كأن جناحها قلب المعادي فعَلَثَ،البِكُثْرُ، وابْنَتَتُها العَوانُ مُعيدٌ مُبُدىءٌ ، فالأُمُّ ، ممّا وللمُهُجات بالرِّيِّ ارْتهان وكائن قد وَرَدْتَ بها غَديراً ، وراس ، يَسْتَسِرُ ويُسْتَبَان به غَرْقي النُّجُوم : فبين طاف فأعْجَلَهَا الصَّبَاحُ ، وفيه جان ا أُجَدُّ به غَوَاني الجِنِّ لَعْباً، ونصْفٌ في السّماء به تُزان^٧ فَصِمٌ ، نِصْفُه في الماء بادٍ ،

١ الحجر: الأنثى من الحيل . الحصان: الذكر من الجيل .

٢ دلوك ، وصارخة، واللقان:مواضع في بلاد الروم . آلس:فهر . وقوله:بنات الحيل،أي أنها
 خيول كريمة .

٣ القطاة الأولى: العجز ومركب الرديف . أعجزها: أبطأها . القطاة الثانية، واحدة القطا : طائر في
 حجم الحمام . أديف: خلط . والقطاة توصف بصفرة المحاجر، كأنها مخضبة بالزعفران.

ب شبه خفقان جناح القطاء بحفقان قلب الذي يعادي ولي المه وح لما يناله من الحوف. اعتكر الجنان:
 اشتد سواد الليل .

المعيد: الذي يعيد الفعل المبدئ: الذي يبدأ به . يريد أنه يوالي عطاياء فعطيته الأولى أم وهي بكر ،
 والثانية بنت وهي عوان ، أي في منتصف السن .

٦ الحان: السوار . يقول: إن الحنيات لعبت بالغدير ، فهجم الصباح عليها وهي فيه ففرت تاركة
 بعدها سواراً .

٧ فصيم: مشقوق . وأراد بالنصف الذي في السماء الهلال .

يُحاذرُ أن يُمزِّقها الطِّعان ٢ يداً ، غُلقت بأنْمُلها الرّهان " ومَقَنْطُوعٌ ، على السَّرَقِ ، البَّنان فذلك حيث يُلتَقَطُ الحُمان؛ وحُقَّ لها ادِّخارٌ واخْتِزان يكُونُ الحوْفُ مينها والأمان وليس بشاغل اليُسْرَى عنان تُصبُ في الرّ أي إن خُطيئ الحدان لأيّة عِلّة ماتَ الجَبَان ؟ أ على مكيك ، بخالِقيه يُعان

كأن الليل حاربها ، ففيه هلال مثل ما انعطف السنان ا ومن أمُّ النُّجُومِ عليه درْعٌ ، وقد بَسطَتْ ، إلى الغَرْب، الثُّرَيَّا كأن يمينها سرَقتك شيئاً ، إذا ضُرِبَتْ خيامُكَ في مكان، وتكرَّ الكواعبُ من حصاه ، كيلا كفيُّك في سلم وحرَّب، فليس بشاغل اليُمني حُسامٌ، فَكُنُ فِي كُلِّ فَاثْبَة جَرِيثًا ، وَسَائِل مَن تَنْطَّس فِي التَّوَقِّي: فإن تَعاوُنَ الأملاكِ جَهُلٌ،

١ الضمير بحاربها يعود إلى خيل الممدوح.

٢ أم النجوم : المجرة .

٣ من أساطير العرب أن للثريا كفين:كف خضيب ، وكف جذماء ، أي مقبوضة ، يذكر هنا أبو العلاء حال الثريا عند غروبها وكفها الحذماء في جهة المغرب كأنها أخذت بها رهناً فقبضت عليه

إلى المدوح إذا نزل في مكان أولاه شرفاً حتى ليعد حصاه من الجمان،أي خرز الفضة .

ه الهدان: الأحمق الحاني .

٦ التنطس : المبالغة ، وتدقيق النظر في الأمر .

كما شرح الكلام التُرْجُمان يُعَبِّرُ سَيْفُه لفظ المنايا ، كما سَلَكَ المَضيقَ الْأُفْعُوان ويَسْلُكُ رُمْحُه في كلِّ باغ ، وكل اللم كينايتُه فُلان ويُكُنِّي باسْمِهِ عن كلِّ مَجَدْ ، ومعدوم مع العيثق الحرّان ويُعْدُمُ عندَه في الجُودِ مَطْلٌ ؛ نزَلْتَ ، وكل وكل وابية خوان إذا سَمَيْنَهُ في أَرْضِ جَدُب، تَطَاوَلَتِ الوِهادُ ، هَوَّى وشوْقاً إليه ، كما تقاصَرَت الرِّعان ا ستَفُديكَ المَكارِمُ راضياتٍ ، وما منها ، بفيد ْيَتِك ، امتنان إذا صالت ، فأنت لها يمين "؛ وإن ْ نطَقَتْ ، فأنتَ لها لسان

١ الوهاد ، الواحدة وهدة : المطمئن من الارض . الرعان ، الواحد رعن : أنف الحبل .

ابق في نعمة

نافذً الأمرِ في جميع الأمور إِبْقَ فِي نِعْمةِ ، بَقاء الدُّهورِ ، خاضِعاتِ لكَ الكواكبُ ، تَخْة ص مواليك بالمحك الأثير سد ، حتى تُشير بالتّأثير لا يُؤَثِّرُنَ في الوَليِّ ولا الحا حُلُلَ المَجُد والفّعال الحَطير وتَهَنَّ النُّعْمَى السَّنيَّةَ والْبُسَ وتمَنَّع ْ بنَضْرَة العَيْش ، إذ ْ جا ءَتْكَ فِي رَوْنَقِ الزَّمَانِ النَّضِير يا ، أَتَتْ في أُوَانِ خيرِ الشُّهور ا خَيَوْرُ أَيْدي الزَّمانِ ، عند بَني الدُّوْ غير آن ليس فيكُما من فقير ٢ كنتَ مُوسى وافَتْكَ بَنتُ شُعَيْب، لم يكُن قصرُك المُنيفُ ليستند زل ً، إلا أعْلَى بنات القُصور رحكت ، من فنائه، شُهُبُ الغلا مان خوفاً من ضَوْء فَجْرِ مُنير سُ تَنادَتُ نُجومُهُ بالمَسير كانَ كالأُفق حين هَـمَّتْ به الشم

١ أيدي الزمان : نعمه .

٢ شبه الممدوح بموسى ، وشبه التي تزوجها بابنة شعيب، وهو عند العرب نبيي تزوج موسى ابنته .

٣ يشير بهذا البيت إلى ترحيل الغلمان من دار الممدوح عند دخول عرسه إليها .

أن تَحُوزَ الشُّموسُ رِقَّ البُدورِ ا وكذا الدُّرُّ ساكن ٌ في البُحور الصُّبْحُ مَا فِيهِ مَنْ ضِياءٍ ونُور مُرُه فعل عبدك المأمُور لاهُ دونَ الْمُلُوكِ ، خُصْرَ الحرير راء ، تُغُدى بلُؤْلؤ مَنْثور ص َ بثوْب ، من النَّبات ، قَصير أَمْرَ، عيدٌ، سمَّوْه عيد السُّرور فالهلال المُنير وَجْهُ الأمير فهُوَ مل ءُ العُيون ،ملء الصَّدور جازَهُمُ ، عامداً ، لأهل القُبور قامنُوا مين قبل يوم النُّشور لَحِقَ القَومُ باللَّطيفِ الحَبير وهني ، للغادرين ، نارُ سَعير ه منها ، قدر الصغير الصغير

يا لها نعْمةً ، وليسَ ببدْع دُرّة من ذُرَاكَ تَسْكُن بحُراً؛ أنتَ شمسُ الضُّحي، فمنكَ يُفيدُ قد أتاك الرَّبيع ، يفعل ما تــاً وكسا الأرض ، خد مة لك يا مو فهْيَ تَخْتَالُ فِي زَبَرْجَدَة خَضْ وغدَتْ كُلُّ رَبُّوةً تشتهي الرَّقْ ظلَّ للنَّاس يوم َ عَقَدْ كُ هذا الـ إن يكن عيد هم بغير هيلال ، راقَهُمُ مَنْظَراً وهابُوهُ خوْفاً، سَرَّ أهلَ الأمصِارِ والبَدُّو ، حتى رَدَّ أرواحَهم ، فلولا حـذارُ الله لا تسك ° عن عـداك أين استقرُّوا ؛ حَلَبٌ ، للوَليِّ ، جَنَّةُ عدْن ، والعَظيمُ العظيمُ يَكبُرُ ، في عينيْ

١ ليس بدعاً : أي ليس بالشيء الجديد.

فقُوَيْقٌ في أنفُسِ القوم بحرٌ ، وحَصاةٌ منها تَطِيرُ ثَبَيرِ ا عِشْتَ حتى يعُودَ أمْسِ لعِلْمي أنه لا يتعُودُ بَعْدَ المُرور فادًّ عاءُ المُلوكِ ، غيرِك ، إدرا ك المعالي دعوى شيقاق وزُورِ

١ قويق : نهر في حلب . ثبير : جبل . وكان الواجب ضم ثبير على أنه خبر لحصاة ، فكسره
 مراعاة لحركة الروي ، فأقوى .

تبوح بفضلك الدنيا

يجيب الشريف أبا إبراهيم موسى بن إسحاق عن قصيدة أولها : بمادك أسهر الحفن القريحا ودارك لا تي إلا نزوحا

ألاح ، وقد رأى برقاً مُليحا ، سَرَى فأتى الحِمَى نِضُواً طَليِحا الله كَما أَغْضَى الفَتَى لِيَدُوقَ عُمُضًا، فصادَفَ جَفَنْهُ جَفَنْاً قَرِيحا الأذا ما اهْتاج أحمر مُستطيراً ، حسيبْت الليل زَنْجياً جَريحا أَقُول لُ لصاحبيي، إذ هام وَجداً ببرق ، ليس يُعْبِتُهُ نُزُوحا القُول لصاحبيي، إذ هام وَجداً ببرق ، ليس يُعْبِتُهُ نُزُوحا وهاجَتْهُ الجَنُوب لوصل حَيَّ أقام ، ويتمَّموا داراً طروحا السفاه لوعة النَّجدي ، لما تنسَم ، من حيال الشام ، ريحا وغي لمن عينك شطر بحد إذا ما آنست ، برقاً لموحا المواهرة المؤهرة المؤهرة



١ ألاح:أشفق . المليح:اللامع . النضو:الهزيل . الطليح:المعيمي .

٢ يصف تتابع لمعان الأرض فشبهـــه بعين مقروحة الحفن ، يوالي صاحبـــها فتحهـــا وإطباقها
 من الألم .

٣ يثبته: يحققه . النزوح: البعد .

الطروح: البعيدة .

ه السفاه: السخف ورقة العقل.

٦ اللموح:المضيء.

بأن ، وراءها ، سَقَماً صَحيحا وأمراض المواعد أعلمتني نُقَم ْ حتى تَقُولَ الشَّمسُ رُوحا منى نُصْبِح ، وقد فُتُنا الأعادي، بها ، ولِمَن تأسَّفَ أن يَنُوحاً بأرض ، للحمامة أن تُغَنِّي ونجن ُ عَبيد ُ مَن ْ خَلَقَ المَسيحا" أعُبَّادَ المسيح يَخافُ صَحْبي ، ومثْلُكَ مَن رأى الرَّأيَ النَّجيحا ُ رأيْتُكُ واحداً أَبْرَحْتَ عَزْماً ، ولم تَخْتَرُ ،على حيجرُ ، لَقُوحا ، فلم تُؤْثِرْ ، على مُهْرِ ، فَصِيلاً ، وأعْدَدْتَ الصَّباحَ له صَبُوحا ۗ رَكِبْتَ اللَّيلَ في كَيدِ الأعادي، یکُون ٔ مَلیکُه رجُلا ً شَحیحا^۷ وأعْظَمُ حادثٍ فرَسٌ كريمٌ ، فَرُوجُ قَوائم ، يُعَدّدُنَ لُوحًا^ تُريك كه سماء "، فوق أرْض، على الأيننِ المُكرَّرِ ، مُستَريحًا ۗ أصيلُ الجَدِّ ، سابقُه ، تَراه ،



١ أمراض المواعد : أراد عدم الوفاء بها . وأراد بالسقم الصحيح : اليأس من الوفاء بالوعد.

٢ أراد الإقامة بأرض صالحة للإقامة مهيأة لها .

٣ يخاطب الروم ، وقد خرجوا إلى حرب المسلمين.

أبرحت: جثت بالبرح أي العجب.

ه الحجر : أنَّى الحيل الكريمة . اللقوح : الناقة التي نتجت .

٣ استعار الليل للفرس الأدهم ، الشديد السواد ، والصباح للبن الذي أعده ليسقيه أدهمه صباحاً .

٧ المليك: المالك . الشحيح: البخيل .

٨ السماء: أعالي الفرس . الأرض: أسافله . اللوح : الهواء . جعل ما اتسع بين قوائم الفرس هواء
 تكتنفه السماء والأرض .

٩ الأين:التعب.

أباه مسيحاً المنه المنا مسيحاً فمتج لبائه لبنا صريحاً منزير وها الذوايل والصفيحا غراباً والنعامة والحموحا غراباً والنعامة والحموحا بنو إسحاق ، إن متجد أبيحا فما أخشى الحقيب ولا النطيحا جرين بوارحا ، وجرى سنيحا على راياته ، والى الفتوحا بقد رك سدت ، لا قدراً أتيحا ولي النا في مقد ولي الناهم والى الفتوحا بقد ولي الفتوحا بقد والى الفتوحا بقد أتيحا

كأن الرَّكُ فَ أَبْدَى المَحْضُ مَنه ، كأن الرَّكُ فَ أَبْدَى المَحْضُ مَنه ، وَأَرْبَابُ الجيادِ بَنو علي ، وأربابُ الجيادِ بَنو علي ، وخيرُ الجيلِ ما رَكِبُوا، فجنب وأحمى العالمين ، ذي مارَ مجد ، وأحمى العالمين ، ذي مارَ مجد ، ومعرفة أبن أحمد أمنت في ، إذا استبقت خيول المجد ، يوماً ، ولو كتب اسمة ملك هزيم ، فيا ابن عمد ، والمحد ، والمحد وزق ، وما فقد الحسين ولا علياً

١ غبوقه: شربه في العشي . مسيحاً: عرقاً.

۲ لبانه : صدره .

٣ الذوابل: الرماح ، الواحد ذابل . الصفيح: السيوف العراض ، الواحد صفيحة .

٤ غراب: جواد كان لبي غي . النعامة : حجرة الحرث بن عباد . الحموح : حجرة أخرى كانت مشهورة عند العرب .

ه أحمى: أحفظ . الذمار : الحق الذي يغضب لأجله إذا انتهك .

٦ الحقيب: الذي يجيء من ورائك . النطيح: الذي يأتي من قدامك.

البوارح ، الواحد البارح: ما أو لاك في طيرانه مياسره ، وهو نما يتشام به . والسنيح: ما أو لاك
 ميامنه ، وهو نما يتيمن به .

ن سَوْقاً، ولم يُحادين من عجل سرياا خيندا، فوق أرجلها، جنوحالا فيتنا، فوق أرجلها، جنوحالا وقاز، ثلاث حنادس، يرعين شيحالا فيه، فيجهل جيسها، حتى يصيحالا أبيسا بدارهم ، ولم تسمع نبوحالا ربيع ، ولا وردت على ظما للقو روحالا سُحْما كهن ، ولا نعام اللقو روحالا شما، تفوت الطرف، والفلوات فيحالا فردا، وقد سرفا به جسداً وروحالا

إليك ابن الرسول حنين شوقا، همكن بد كنجا، همكن بد كنجة وخشين جنحا، أشكن ، وقد أقمن على وقاز، درجي ، تتشابه الأشباح فيه ، فمر العام لم تطرق أنيسا ولا عبشت بعشب في ربيع ، فأقسم ، ما طبور الجو سحما ودون لقائك الهنات شما، فجاءك كلها بالروح فردا ،

١ حثثن: دفعن ، وأجهدن . السريح: نعال الإبل .

٧ الدلجة: السير من أول الليل . الجنح: وسط الليل . جنوحاً ،الواحد جانع: المائل من النوم .

٣ أشحن: حذرن . وفاز: سفر . ثلاث حنادس: أي ثلاث ليال مظلمة . الشيح ، الواحدة شيحة :
 نبات أنواعه كثيرة كله طيب الرائحة .

قوله: حتى يصيح: أي لا تميز الأشخاص ، لشدة الظلمة ، إلا بأصواتها .

ه لم تطرق: أي الإبل السائرة في الأرض المقفرة .

٦ النضيح: الحوض الصغير .

اراد بالطيور السحم: العقبان . الروح: المتباعد ما بين رجليها . يقول: إن العقبان ونعام القفر
 لا تحكي هذه الإبل في سرعة السير .

٨ الفيح: الواسعة، الواحد أفيح، وفيحاء.

٩ يقول: إن السير قد برى لحم هذه الإبل ، فلم تبق إلا أرواحها .

بذاك ، وأنت تكثرة أن تبوط ولكن حظنًا في أن يقوط ولكن حظنًا في أن يقوط نشاك ، وزار من سكن الضريحا ويطهر نفسة ، حتى يسيحا وهبن لعبم ، جعلن لها وضوطا على بهم ، جعلن لها وضوطا به ، وأنكثني الحظ الربيحا لقلت : أفكدتني أجلا فسيحا ولكن لم تزل مولى صفوطا فما نلث النسيب ، ولا المديا

تَبُوح مُ بفضْليك الدُّنيا ، لتَحظى وما للمسك في أن فاح حَظُ ، وقد بلغ ، الضُّرَاح وساكنيه ، يفيضُ إليك غور الماء شوفا ، يفيض إليك غور الماء شوفا ، ولو مرّت بخيليك هُجن خيل ولو رفيعت شروجك في ظلام ، ولو سمعت كلامك بنول شول وقد شرّفتني ، ورفعت إسمي وكون جوابه في الوزن ذنب ،



الضراح في قولهم : بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة تطوف به الملائكة ، وهو البيت المعمور
 الذي تعمره الملائكة بالطواف به . الضريح : القبر .

٢ البهم:السود ، الواحد بهيم . الوضوح:البياض .

٣ الشول: الإبل التي لا ألبان لها. الفحيح: أول هدير البكر من الإبل شبه بفحيح الحية، أي صوتها،
 لضعفه . استعار بزل الشول للبليغ ، والفحيح لكلامه .

إي جوابه: أي جواب الشاعر . في الوزن: أي شعراً .

ه طال : فاق .

ليتنزل بعضها ، نزل السفوحا وغرق فكرك الفيكر الطهوحا فتبنا منه توبقنا النصوحا وكان أبوك إسحق الذبيحا وأنت متى سفرت ردددت يؤحى وذاق عدوك الموت الموت المريحا أتاها ، في عُفاتيك ، مستميحا سكيمانا ، وكن في العُمر نوحا

ومن م يستطيع أعلام رَضُوَى شَقَقْت البحر مِن أدَب وفَهم ، شققت البحر مِن أدَب وفَهم ، لعبت بسيحرنا والشعر سيحر ، فلو صح التناسخ كنت موسى، فلو صح التناسخ كنت موسى، ويوشع رد يوحى بعض يوم ، فنال محيبتك الدارين فوزاً ؛ ومن لم يأت دارك مستفيداً ، فكن في الملك ، يا خير البرايا،

۱ رضوی: جبل . وأعلامه: أعاليه .

٢ التوبة النصوح: التي لا تنقض .

۳ يوحى : الشمس.

ركبت العاصفات فما تجارى

أَفَوْقَ البَّدَّرِ يُوضَعُ لِي مهادُ ، أم الجوزاءُ تحت يدي وسادُ ؟ قَنعْتُ فخلْتُ أَنَّ النَّجمَ دو بي، وسييّانُ التّقَنُّعُ والجهادا فليت سنيه صوت يُستعادا وأطر بَني الشّبابُ غَداة ولَّى ؛ بأعُوزَ مِن أخي ثِقةٍ يُفادُ" وليس صبا ، يُفادُ وراء شيب ، فها أنا لا أُطَلُ ولا أُجادًا كأني حيثُ يَنشا الدَّجْنُ تحتى ، رُوَيْدَكَ ، أَيُّها العاوي وراثى ، لتُخْبِرَ بي ، منى نطَقَ الحَماد ؟ سفاه"، ذاد عنك الناس حلم"؛ وَغَيٌّ ، فيه مَنْفعة ٌ رَشاد أأخْمُلُ ، والنَّباهةُ في لَفُظٌ ؛ وأُقْتَرُ ، والقَّناعةُ لي عَتاد وأَلْقَى الموْتَ ، لم تَخد المَطايا بحاجاتي ، ولم تَجِفِ الجياد يَعيشُ لنا الأميرُ ، ولا نُزاد ولو قيل: اسْأَلُوا شَرَفاً! لقُلْنا:

١ التقنع: إظهار القناعة.

٢ أطربني : أحزنني . والطرب:خفة تلحق الإنسان من سرور أو حزن .

۳ یفاد : یستفاد .

الدجن: الغمام . أطل: أمطر مطرأ ضعيفاً . أجاد: أمطر مطراً غزيراً أي كأنه لسوء حظه وحرمانه
 فوق الغيم فلا يصيبه شيء من المطر .

شكا، فتشكّت الدُّنبا، ومادَتْ، وأَرْعِدتِ القَنا، زَمَعاً وخوفاً، وكيفَ يقرِ قلْبُ في ضُلوعٍ، وكيفَ يقرِ قلْبُ في ضُلوعٍ، بينتا، بينتا، إذا شمس الضّحى نظرَتْ إليه، فلولا الله ، قال النّاس : أضحت فلولا الله ، قال النّاس : أضحت أغر ، نمته من غسّان غر ، نمته من غسّان غر ، بنو أملاك حقنة قر بتهم قريش ، أرادت أن تقيد هم قريش ، أوادت أن تقيد هم قريش ،

۱ الزمع : الدهش .

٢ أي اعترفت الشمس أن ثوبها أسود بالنسبة لبهاء ذاك البيت .

٣ السبع الشداد: السموات السبع . وذكر العدد تغليباً للبيت المذكر على السموات المؤنثة .

٤ يشير إلى خبر جبلة بن الأيهم ، وإسلامه ، ثم عودته إلى النصر انية والتحاقـــه بملك الروم ، لأجـــل ذلك الفزاري الذي هشم جبلــة أنفه لأنه داس إزاره ، وحكم عمر بن الحطاب عليه بأن يرضيه .

ه أن تقيدهم : أي أن تقتص منهم .

٣ أقائدها : أي يا قائد الحيل . النقع:الغبار . العلق:الدم . الجساد:الزعفران .

وأنْضبَها التّطاوُلُ والطّرادا كما بالدُّرِ قُلُدَت الخيراد؟ برُوداً ، غُمْضُ لابسيها سُهاد؟ فخاطَتُها ، بأعْبُنيها ، الجَراد؛ سما بهيم التغرّبُ والبعاد كما يُفْلَى ، عن النارِ ، الرّماد، وكو كبّه مريض ، ما يُعادا من الظلّماء ، غُلُ ، أو صفاد ليما ضمينت ، من الماء ، المزاد^ ليما ضمينت ، من الماء ، المزاد^ موارد ، ماؤها ، أبكا ، ثيمادا موارد ، ماؤها ، أبكا ، ثيمادا

وقد أد مت هواديها العوالي ، مقلدة بهامات الأعادي ، عليها اللابسون ، لكل هيئج ، عابدواب الأراقيم ، مرّقتها ، الله طوى المفاوز كل ركب ، وإليك طوى المفاوز كل ركب ، فلكينا الليل عنه ، أبك به الدُّجى من كل سفم ، ولو طلع الصباح ، فلمناح لفك عنه ، ولو طلع الصباح ، فلمناع الصباح ، لفك عنه ، ولو طلع الصباح ، لفك عنه ، ولو طلع الصباح ، لفك عنه ، تلوذ بنا القلط ، مستجديات ، يرد ن من حدق المطايا

١ أراد بالتطاول : طول جولاتها في ميدان الحرب ، والمطاردة بها .

٧ الحراد ، الواحدة خريدة : المرأة الحسناء الحيية.

٣ الهيج:الحرب . البرود:أراد بها الدروع . ووصف لابسيها بالسهاد أي بالسهر تيقظاً .

الأبواب ، الواحد باب: أراد به سلخ الحية ، جلدها . وقوله: خاطتها بأعينها الجراد : تشبيه
 لمسامير الدروع بعيون الجراد في نتوئها واستدارتها .

ه وإصباح:الواو واو ربٌّ . فلينا الليل: بحثنا في الليل .

۳ أبل: بریء من مرضه . يعاد: يزار .

٧ الغل: القيد . الصفاد: التقييد .

أي أن القطا يخلن عيون الإبل ماء .

٩ الثماد: الماء القليل.

وسائيرُ نُطْقينا هيدٌ وهادا مَخافة أن يُمزِّقها القتادا فلم يُبْصِرْنَ إذْ وَرَت الزِّناد" هُنالك ، ما أضاء به السُّواد بها ، ليَثُوبَ لي منْهُن ّ زاداً ورُبَّ قَطِيعة جَلَبَ الوِداد يُحاذر أن يُلم بها الرُّقاد" ولو جاد تُنك بالذُّهب العهاد" حَبَاكَ به طِعانٌ ، أو جلاد لعِلْمِكَ أَنَّ آخِرَهُ نَفاد أمًا لصَلاح ِ بينكُما فَساد ؟ ويَبْلَى فَوْقَ عَاتَقِكَ النِّجاد

فكم ْ جاوزْن مين بلك بعيد ، ومين ْ غَلَـل ، تَحييدُ الرِّيحُ عنه ، وكُن َّ يَرَيْنَ نارَ الزَّنْدِ فيه ، لو ان بَيَاضَ عَيْنِ المرْءُ صُبْحٌ وأرض بِتُّ أقْرِي الوَحشَ زادي فأطعيمُها ، لأجعلها طعامي ؛ تركثتُ بها الرُّقادَ، وزُرْتُ أرضاً، رأيْتُكَ ساخطاً ما جاء عَفُواً ، فما تَعْتَدُ مالاً ، غيرَ مال وتُنْفيدُ كلَّ وَفْرِ حُزْتَ قَسْراً، أَلْفُتَ الْحُرْبَ ، حتى قال قوْمٌ : تمُوتُ الدِّرْعُ دونيَكَ حَنَّفَ أَنف

١ هيد وهاد: صوتان تزجر بهما الإبل وتحدى .

٢ الغلل: الماء . القتاد: الشوك .

٣ يبالغ في حدة بصر الإبل حتى لترى في الزند ناره قبل أن توري ، ثم في شدة ظلام الليل حتى لا
 يرى فيه وري الزناد .

٤ ليثوب لي زاد:أي لأتمكن من صيدها ، واتخاذ قوتي منها .

ه يصف صعوبة مسالك تلك الأرض ، التي لا ينام من ينزل فيها لما يعتريه من الحوف .

٦ الساخط:غير الراضي . العفو:السهل . العهاد:المطر إثر المطر .

وسدُ " العالَمين فما تساد كأن هواك في سهمي سداد كأن هواك في سهمي سداد إلي ، فمن وهنر أو زياد الم تكن الكواكب لا تصاد الم وهذ به أن في كر وانتقاد الم المد ح ، الطريف ولا التلاد كأنك ، في ضمائرها ، اعتقاد فإنك ذلك المعنى المراد بسينفك ، لا يكون له معاد السينفك ، لا يكون له معاد المستنفك ، لا يكون المستنفك ، لا

ركبت العاصفات فما تُجارى؛ منى أرْم السُّهَى لك أنْتَظِمهُ ، تَذُودُ عُلاك شُرّاد المَعاني تَذُودُ عُلاك شُرّاد المَعاني إذا ما صِد تُها ، قالت رجال ": مِن اللاتي أملا بهين طبع "، ولولا فر ط حُبتك ما از دها بي، تُورِّي عنك ألسينة اللَّيالي ، فإن يكن الزَّمان يريد معنى ، فإن يكن الزَّمان يريد معنى ، يكاد مُحيَّن "، لاقى المنايا

١ زهير: هو ابن أبي سلمي . زياد: هو النابغة الذبياني .

٢ المحين: الذي حان حينه ، هلاكه . المعاد: البعث من بين الأموات ، يوم الحشر .

اجعل مغارك للمكارم

فاجعل مُغارك للمكارم تكثرم المرد منكرم المرد ، إذا خالفته لم تندم المرد الفضيلة للحسام الأقدم تبعا ، لتصبح بالمحل الأعظم لك غير همة صارم أو لهذم الك غير همة صارم أو لهذم الك عرمرم المربيع بهين كل عرمرم الميع من أرجائها لم تسلم نقيد الربيع ، وتربها لم يوسم فهوت عليه مع الطيور الحوم فهوت عليه مع الطيور الحوم فهوت عليه مع الطيور الحوم

أد نبى الفوارس من يُغيرُ لمَعْنَم ، وتوق أمر الغانيات ، فإنه أنا أقد م الخلان ، فارض نصيحتي ؛ والنحق بتباع الأمير ، فكن له والنحق بتباع الأمير ، فكن له واستزر بالبيض الحسان ، ولا يكن المئتقي ، بالحيل ، كل عظيمة ، ومزيرها الغور ، الذي لو سلمت أو بكر الوسمي ، يطلب أرضه ، لا تستبين الشهب فيه ، تناثيا ، لا تستبين الشهب فيه ، تناثيا ، هذا ، وكم جبل عصاها أهله ،

١ أدنى: أكثر دناءة .

[.] ٢ اللهذم: الرمح .

٣ العرمرم: الجيش العظيم.

الوسمي: المطر الذي يسم الأرض بالنبات.

ه عصاها: الضمير عائد إلى الحيل .

و كثرُ العُقابِ بها ، وبيتُ الأعْصَمِ المَينَ المُعْصَمِ المُعنَّم المُهنُ ضَيفَ الهَيثَمَ المُعنَّم مِن ضَعْفِها ، فكأنها لم تعلمً عَم يَرَدِينَ فوق أساودٍ ، لم تطعم عمن سعنباً ، وتعنشرُ بالغطاط النوم من يموى ، فمح فر هن مثلُ الأهضم للهوى ، فمح فر هن مثلُ الأهضم والطرف ير كُضُ في مسابِ الأرقم المرقم المناه الله بسلم من فوارسها إليه بسلم م

وأجازها قُلْدَفاتِ كلِّ منيفة فوطئن أو كار الأنوق ، وروعت عليمت وأضعفها الجذار ، فلم تطر وبعيدة الأطراف رعن بماجيد ، ترعى خوافي الربد في حجراتها ، يجمعن أنفسه ن كي يبالغن ما ضمرت ، وشزبها القياد فأصبحت ، من كل معطية الأعنة ، سرجها

١ قَذَفَات: رَوُوسَ الْجِبَالُ ، الواحدة قَذَفَة . المُنيفَة: الْجِبَالُ العَالِيَّة . الْأعصم: الوعل .

٢ الأنوق:الرخم ، وهي لا تبيض إلا في رؤوس الحبال . الهيم: فرخ العقاب.

٣ علمت: أي علمت الرخم بوصول الخيل إليها.

٤ بعيدة الأطراف: أراد بها الكتيبة العظيمة. رعن بماجد: روعها الممدوح . يردين: يرجمن الأرض بحوافرهن في عدوهن . الأساود : الحيات ، شبه بها الرماح التي ألقتها الكتيبة في انهزامها . لم تطعم: لم تأكل ، أي أن تلك الرماح ألقيت ، ولم تطعم بعد من لحوم فرسان الممدوح .

ه خوافي الربد:ريش النعام . حجراتها:نواحيها . السغب:الجوع . الغطاط:ضرب من القطا .

٦ المجفر : الفرس العظيم الجنبين . الأهضم : الضامر الجنبين . وقوله : ما يهوى : أي ما
 يهواه الممدوح .

٧ شزبها: عالجها حتى تضمر . مساب الارقم: مكان انسياب الحية .

معطية الاعنة: مطيعة تنقاد لراكبها ، ووصف علوها بان قال: إن من يريد الركوب على سرجها
 لا يستطيعه إلا بأن يصعد إليه بسلم .

نال السماء به بنان المُلْجم غَرَّاءَ ، سَلَّهُ بَهِ ، كَأَنَّ بِلَمَّهَا ومُقابَلِ بينَ الوَجيهِ ولاحِقٍ ، وَافَاكَ بِينَ مُطَهِّم ومُطَّهَّمٌ قَطعتْ له الظَّلْماءُ ثوبَ الأدهمَ " صاغ َ النَّهارُ حُجُولَه ، فكأنَّما نفضَ الغُبارَ على جبين المر ْزَمَ ا قلِقَ السِّمَاكُ لرَكْضِه ، ولربِّما إلا مُخَضَّبة السَّنابك بالدَّم مثلُ العرائس ،ما انْشَنَتْ من غارة ، بُر ْدَ الْحباب، مُعيد فعل الضَّيْغَم سَهيرتْ، وقد هجَع َ الدليلُ، بلابس صبيغت شكائمها بمثل العندم أَدْمُتُ نُواجِيدَهَا الظُّني، فكأنما لولا انْقياد عيداك لم يتهدم وبنَتْ حُوافِرُهُا قَتَاماً ساطعاً، باضَ النُّسورُ به وخيَّمَ مُصْعِداً ، حتى تَرعْرع َ فيه فَرْخُ القَشْعَمْ^ كَدر مُنهال الغُبار الأقنتم الم وسما إلى حوْضِ الغَـمام ، فماؤُه

١ السلهبة: السريعة .

٢ المقابل: الفرس الكريم من قبل أبيه وأمه . الوجيه ولاحق : فرسان من كرائم الحيل . المطهم:
 الذي يحسن منه كل شيء .

٣ أي أن حجوله بيضاء كالنهار ، وثوبه أدهم كأنه قد من ظلام الليل .

السماك والمرزم : نجمان .

ه البرد: الثوب، الجلد . الحباب: الحية. وأراد ببرد الحباب: الدرع لما بينهما من شبه الضيغم: الأسد.

النواجذ: أقصى الأضراس ، وأراد بها هنا الافواه ، على المجاز . الظبى: السيوف ، الواحدة ظبة . الشكائم ، الواحدة شكيمة: حديدة اللجام . العندم: نبات يقال له دم الاخوين .

٧ القتام: الغبار . الساطع: الطائر المنتشر.

٨ القشعم: المسن من النسور . أي ان النسور ظنت الغبار المخيم جبلا فباضت فيه .

الاقم: الاسود . المنهال: الذي لا يتماسك.

جاءت بأمثال القيداح ، مُفيضة ، من كل أشعث ، بالسيوف ، مُوسم ا فوُجيد ن أمضى من سيهام الترك ، إذ نفيضت ، وأنفد مِن حراب الداً يلم حتى تركن الماء ليس بطاهير ، والتر ب ليس يحيل للمتيمة

١ جاءت: أي الخيل . بأمثال القداح: أي برجال كقداح الميسر في خفتهم . الاشعث: المتلبد الشعر .
 الموسم: الذي وسمته الحرب ، أي أثرت في وجهه .

أحلم السادات وأجود الأجواد

إليكَ تَنَاهِي كُلُّ فَكَخْرِ وسَوْدَدِ ، الحَدِّك كان المَجدُ، ثُمَّ حَوَيتُه، ثلاثة ُ أيَّام ، هيَ الدهرُ كلُّه ، وما البَدرُ إلا واحدٌ ، غيرَ أنَّه فلا تحسب الأقمار حكفاً كثيرة، وللحَسَن الْحُسْنِي وإنْ جادَ غيرُه، له الجوهرُ السّاري يُؤَمِّم مُ شخصَه، ولو كتَمُوا أنسابَهم ْ لعَزَتْهُمُو وقد " يُجْتَدَى فضل ُ الغَمام ، وإنما ويتهدي الدليلُ القوم والليلُ مظلمٌ " فيا أحلم السادات من غير ذِلَّة ؛ وَطَئْتَ صروفَ الدهر وطُأَةَ ۖ ثَاثُر ،

فأبْلِ الليالي والأنام ، وجَدِّد ولابننك يُبنى منه أشرَفُ مَقْعد وما هُن َّغيرَ الأمس واليوم والغـَد يَغيبُ ، ويأتي بالضّياء المُجدّد د فجُمُلتُها من نَيِّرٍ مُترَدَّد فذلك جُود ليس بالمُتعمد يتجوب إليه متحثداً بعد متحتدا وُجُوه "، وفعل شاهد "كل مشهد من البحر فيها يزعم ُ الناس ُ يَـجتدي ولكنه بالنَّجم يَهُدي ويَهُمُّدي ويا أجوَدَ الأجواد من غير موْعـد فأتْلفْتَ منها نفْس ما لم تُصفّد

١ يؤمم:يقصد . المحتد : الأصل .

وعلّمنته منك التّأني ، فانننى وانْفنى وأنْفلته من أنْعُم وعوارف ، وأنْقلته من أنْعُم وعوارف ، ودانت لك الأيام بالرّغم وانضوت بسبع إماء من زعاوة زُوِّجت ولولاك لم تُسْلَم أفاميلة الرَّدى، فأنقذت منها معقيلاً همضباته وحيداً بنغر المسلمين ، كأنه ، بأخضر مثل البحر ، ليس اخضراره بأخضر مثل البحر ، ليس اخضراره كأن الأنوق الحرش فوق غباره

١ التأيد: التثبت ، والتقوي .

٢ العوارف ، الواحدة عارفة : المعروف ، العطية .

٣ تقصد: تصيب، تقتل.

ع سبع إماء: أراد سبع ليال . زعاوة : قبيلة من السودان ، أي سبع ليال مظلمة . وسبعة أعبد
 من الروم : أي سبعة أيام ، جعل الليالي والأيام عبيداً للممدوح ، يمكنه أن يرمي بهم من شاه.

ه أفامية : حصن . الردي:الهالك .

٦ المعقل : الموثل . تلفع: تختمر ، تلبس الحار ، المنديل . ترتدي: تلبس الرداء . يصف علوها.

٧ وحيداً: صفة للمعقل . بفيه : أي بثغر المسلمين . الأدرد: الذاهبة أسنانه .

٨ بأخضر: أي بجيش أخضر . المسرد: المنسوج وعنى به الدروع .

٩ وصف الأنوق ، الرخم ، بالحرس لأنها موصوفة بقلة الصوت . وجعلها فوق الغبار الأسود
 كأنها طوالع الشيب في مفارق شعر رجل أسود .

وليس قنضيبُ الهند ، إلا كنابت من القنضب ، في كفِّ الهدان المُعرِّدا متى أنا في رَكبِ يـَوُمُونَ منزِلاً، تَوَحَّدَ من شخص الشريف بأو حد إذا عَرَّس الرُّكبانُ ، شُرَّابُمُرُقد ٢ على شك قميات، كأن حُد اتها، تُلاحِظُ أعلامَ الفَلا بنَواظِرٍ ، كُحِلْن ، من الليل التَّمام ، بإثمد " دماً، وترَدَّى فِضّة كُلُّ مُزْبِد، وقد أذهبت أخفافها الأرض والوجي يُخلَن سَماماً في السماء، إذا بدت لهن"، على أيْن ، سَمَاوَةُ مُورِد° تظُن "به ذَوْبَ اللُّجيَنِ ، فإن بدت لهالشمس أجرت فوقه ذو بعسجد تَبيتُ النُّجومُ الزُّهْرُ في حُبجُراته شوارع ، مثل اللُّؤْلُو المُتَبدّد ٧ فأطْمَعْنَ في أشباحِهِن سواقطاً على الماء، حتى كد أن يُلقَط أن باليد

١ قضيب الهند: السيف . الهدان: الجبان . المعرد: الذي يفر فراراً يبعد فيه عن ساحة القتال .

۲ الشدقمیات : نیاق منسوبة إلى فحل یقال له شدقم . عرس ركبانها : نزلوا لیناموا . المرقد ؛
 الدواء المنوم .

٣ الإثمد: ضرب من الكحل .

إذهبت: جعلت في لون الذهب . أراد أنها حفيت من كثرة السمير فسال دم أخفافها ، وقذفت من أفواهها ، لشدة التعب ، زبداً أبيض كالفضة .

السام: من الطيور . الأين : التعب . ساوة مورد : ماء . أي أنها تخال من الطيور في إسراعها
 لإرواء عطشها .

٣ ذوب اللجين: ذوب الفضة ، لأن الماء يشبه بها لبياضه . العسجد : الذهب . أي إذا وقع شعاع الشمس عليه تحول لونه من لون الفضة إلى لون الذهب .

٧ شوارع : داخلة في الماء .

وعبَّتْ قليلاً بين نسرٍ وفرَ قدا فما نيلن منه غير شيرْب مُصرَّدًا لأضيافه ، في كل غور وفك فكه وللأرض زي الراهب المُتعبِّد المُتعبِّد المُتعبِّد فلا لماتت ولم تسمع له صوات مُنشيد فلو عصفت بالنبّت لم يتأودا وما تلك إلا وقفة عن تبكله

فمد تن إلى ميثل السماء رقابها، وذ كرنمن نيل الشريف مواردا، ولاحت لها نار ، يُشب وقود ها بخرق يُطيل الجُنح فيه سجود ، ولو نشدت نعشا هناك بناته ، وتكتم فيه العاصفات نفوسها ، ولم يتبئت القيط بار فيه تحييراً ، فمرت إذا غني الرديف وقد وتت

١ مدت : أي الإبل . إلى مثل الساء : إلى الماء المنعكسة فيسه النجوم . عبت : شربت . النسر
 و الفرقد : نجان .

٢ أراد بالشريف الممدوح . الشرب: النصيب . المصرد: المقلل .

٣ الفدفد: الغليظ من الأرض المرتفع.

٤ الحرق: الفلاة الواسعة تنخرق فيها الريح . الجنح: الليل . وكنى بالسجود عن بقاء الليل طويلا ، لشدة الأهوال ، أو لسعة الفلاة . وكنى بزي الراهب المتعبد عن شدة الظلام .

[•] بنات نعش: ثلاثة كواكب ، قربها اربعة كواكب يقال لها نعش.

٣ كنى بكتم العاصفات نفوسها عن ضعفها لسعة ذاك الحرق .

القطبان: هما القطب الحنوبي والقطب الشالي وهنا نقطتان وهميتان ثابتتان، يدور عليها الفلك .
 التبلد: عجز الإنسان عا يريده فلا يبرح مكانه .

٨ أراد إذا غي الرديف ، أي الذي يكون خلف الراكب، بذكر الممدوح ، مرت الإبل مسرعة،
 بعد إعيائها ، تمشي مشية النعام في تقارب خطوها وإسراعها .

يَطَأَن َ برأسِ الحزْن ِ هامة َ أَصْيَدَا نفارَ جَبَانِ عن حُسامٍ مُجَرَّد وعُطِّلُ حتى صار كالصارم الصَّدي وقد كرَّعتْ فيه ، لَوَاثِم ُ مِبْرَدًا ولولا نيجادُ السَّيفِ لم يُتقلَّد تَحَلَّت بأبكار الشَّناء المُخَلَّد" يَعُلُثُون خر صان الوَشيج المُقَصَّد أقاموا لها الفُرْسانَ في كلِّ مَرْصَدَ° على الدهر ، سُلطان " يجُورُ ويَعتدي سعَى نحْوَه بالمَشْرَفِيِّ المُهَنَّدَ تُراثُك ، فلتتشرف بذاك وتز د د عبيدُك، واستشهيد الهكك يَشْهَد ولو أنَّه في قلب صَمَّاءُ جَلَـٰمَد

يُحاذِرْنَ وَطَاءَ البِيدِ ، حتى كأنما ويَنفُرُنَ فِي الظَّلْماء عن كلِّ جدوَل تَطَاوَلَ عَهْدُ الوارِدِينَ بَمَاثِيهِ ، إلى بَرَدى ، حتى تظَّلُّ ، كأنها ، أرى المجد سيفاً والقريض نيجادًه وخيرُ حِمالاتِ السُّيوف حمالة " وأَعْرَضَ مِن دونِ اللِّقاء قبائل "، غُواة إذا النَّكباء حَفَّت بيوتهم ، يُطيعونَ أمراً مِن ْ غَوِيٌّ ، كأنه ، إذا نفرَت من رَعْد غيثِ سَوامُه وقد علمت هذي البَسيطة أنها وإنشئت فاز عُم أن مَن فوق طَهر ها وذكرُك يُذَكيالشوْق فيكل خاطرٍ

١ الحزن:ما غلظ من الأرض ، وارتفع . هامة:رأس . أصيد:ملك متكبر .

۲ شبه الماء الحامد في نهر بردى بالمبرد .

٣ جعل المجد سيفاً في البيت السابق ، وجعل حمالته ، في هذا البيت ، الثناء البكر الحالد .

الحرصان: الرماح . الوشيج: شجر الرماح . المقصد: المكسر .

ه النكباء: ريح تهب بين مهبي ريحين .

٣ سوامه: إبله السائمة أي الراعية .

ابن مستعرض الصفوف

يجيب الشريف أبا إبراهيم موسى بن إسحــــاق عن قصيدة اولها : غير مستحسن وصال الغواني بعد ستين حجة وثمان

علِّلاني، فإن بيض الأماني فَنيَتْ والظَّلامُ ليس بفاني فاجعكاني مين بعض من تذكران إنْ تناسَيْتُما وِدادَ أَناسِ ، ن ، وإن كان أسود الطَّيلَسان رُبّ ليل ، كأنه الصُّبح ُ في الحسـ ْ وَقَفَ النَّجْمُ وَقَفْةَ الْحَيْرَانِ قد رَكِيَضْنا فيه إلى اللَّهُو ، لمَّا فشُغلْنا بذَمِّ هذا الزمان كم أرَد ْنا ذاك َ الزّمان َ مَد ْح ، وشبَابُ الظَّلْماء في عُنْفُوان: فكأني ما قُلْتُ ، والبدْرُ طَفْلُ ، ج ، عليها قلائد من جُمان ليلتي هذه عَروس من الزَّنْ هرَبَ الأمن عن فؤاد الحَبان هَرَبَ النوْمُ عن جُفونيَ فيها ، وكأن الهلال يَهْوَى الثُّرَيَّا، فهُما ، للوَداع ، مُعْتَنِقانًا قال صَحْبي، في لُجَّتَين من الحنْ ديس ، والبيد ، إذ بدا الفر قدان: مان ، في حَوْمة الدُّجي غَرِقان ؟ نحن ُ غَرَّقي ، فكيف يُنقذ ُنا نجْ ١ يشير إلى اجتماع الهلال والثريا في برج الحمل .

ن ، وقلْب المُحِبِّ في الحفقان وسُهيلٌ كوَجُنةِ الحِبِّ ، في اللَّوْ مُستبداً ، كأنه الفارس المع لَمُ ، يبندُو مُعارضَ الفُرسان ا مرع ُ في اللَّمْحِ مُقُلَّة ُ الغَضْبان يُسرعُ اللَّمْحَ في احمر اركما تُسْ فبكت رَحْمةً له الشَّعْرَيان ٢ ضَرَّجتُهُ دَمَّا سُيوفُ الأعادي ، قَدَمَاهُ وَرَاءه ، وهُوَ ، في العَجْ ز ، كساع ، ليستْ له قَدَمَانَ " ثُم شابَ الدُّجي، وخافَ من الهَجْ رِ ، فغَطَّى المَشيبَ بالزَّعْفرانُ ا ونضاً فجْرُه ، على نَسْرِه الـ واقع ، سيْفاً ، فهـَم ً بالطّيران° حان ، بينَ المَهاة والسِّرْحانَ^٢ وبِلادِ ، وَرَدْتُهَا ، ذَنَبَ السِّرْ حوْليَها مَحْجِرٌ بلا أَجْفَان ٢ وعُيونُ الرِّكابِ تَرْمُقُ عَيْناً

١ مستبداً: أراد منفرداً في الساء .

٢ يشير إلى اسطورة جاهلية تقول إن سهيلا قتل فبكت عليه أختاه الشعريان، فغمصت عين إحداها، وهي في المجرة، أي علاها وسخ فهي لا تستطيع النظر، وعجزت عن العبور، أما الأخرى فعبرت المجرة فسميت العبور، فهى تنظر إليه وفي عينها عبرة.

٣ قدماه: هما نجمان وراءه يقال لهما قدما سهيل . أراد أن سهيلا عاجز عن السير لأن قدميه معكوستان.

[﴾] أراد بشاب الدجى: الليل ، طلع الصباح . وبالزعفران: الاحمرار الذي يبدو مع طلوع الفجر .

ه النسر: نجم ، وهما نسران: الطائر والواقع . كنى بطيران النسر عن استتاره بضياء النهار .

٢ ذنب السرحان: الصبح الكاذب ، سمي كذلك ألنه يظهر مستطيلا كأنه ذنب السرحان أي الذئب،
 و نصب ذنب على الظرفية ، أي وقت ذنب السرحان.

أراد بالمين عين الماء . المحجر : المكان الواسع . وقوله : محجر إيهام لعين الإنسان المحاطة بالمحاجر ، وهي ما استدار بالمين ، ثم قطع الإيهام بقوله: بلا أجفان ليعلم أنه أراد ما احاط بعين الماء لا بعين الإنسان .

ن علي ونجله ، شاهدان ن ، وفي أولياته شفقان مرّ ، مُسْتَعَدياً إلى الرحْمن كلُّ جَدُّ منهم عُمالُ أُوَانَا ومُبيد الجُموع من غطفان راض ، في كل منطيق ، والمعاني قبْلَ خَلْقِ المرِّيخِ والميزانِ مَرَ أَفْلاكُهُن الله وران بِ تَرَدَّى عن رأسِه الشَّرَطان ا د كسير القناة ، قبل الطّعان ، سُ منها ، وخانتها الأبثهران ا

وعلى الدّ هز، من دماء الشهيدي فهما، في أواخر الليل ، فتجرا بيتا ، في قميصه ، ليتجيء الحث وجمال الأوان عقب جدود ، يا ابن مستعرض الصفوف ببدر ، الله في اله في ا

١ العقب: ولد الولد ، وأراد أبناء علي .

٢ الحمسة ، هم: النبى ، وعلى وفاطمة والحسن والحسين .

٣ يشير إلى سبق أرواحهم في الوجود للأجرام السهاوية .

الضمير في نطحها يعود إلى الحمسة . وأراد بحمل الشهب: برج الحمل ، وهو أحد منازل القمر
 الثانية والعشرين . الشرطان : كوكبان يقال لها:قرنا الحمل .

الساك : أراد به الساك الرامح بدليل قوله : كسير القناة . والساك : أحد منازل القمر ، وها
 ساكان يسمى الآخر منها : الأعزل .

٦ قوس الكواكب: برج القوس . العجس: مقبض القوس . الأبهران:ظهر القوس من الحانبين .

حَنْفَهُ ، صائِدٌ مِن الحِدْثانَ ا أو عصاها حُوتُ النُّجومِ ، سَقاهُ ، وَزُنَّ كَيْوانَ فِي عُلُوًّ الْمَكانَ أنتَ كالشمس في الضّياء،وإن° جا ل الله ، لما تَوافَقَ الغَرَضان وافَـَقُّ اسْمُ ابنِ أحمدَ اسْمَ رَسُو وَصْف، لُطْفَ الأفكار والأذهان وسَجايا محمّد أعْجَزَتْ ، في الـ سَّةُ ، مجْرَى الأرْواح في الأبْدان وجَرَّتْ، في الأنام ، أوْلادُه السُّ خَرُ منهم في رُتْبة الزِّبْرقان " فهُمُ السَّبْعةُ الطَّوالعُ ، والأصُّ ءً ، حتى ستمتوا على الحيتوان وبهيم ْ فَضَّلَ الْمُلِيكُ بُنِّي حَوَّا ن أذا لم يُزَن بالحرصان ا شَرُفُوا بالشِّرَاف، والسُّمْرُ عيدا من دَم الطَّعْن وَرْدة كالدِّ هان ٥ وإذا الأرضُ وهيَّ غَبراءُ صارتْ ماد ، مُستلئمين بالغُدُران ا أَقْبُلُوا حَامِلِي الْجَدَاوِلِ فِي الْأَغْ

١ الحوت:أحد البروج أيضاً .

٢ كيوان: زحل وهو أعلى السيارات السبم .

٣ الزبرقان : القمر . وأراد بالسبعة الطوالع السيارات السبع : زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر . شبه الممدوح وأولاده بالسيارات السبع ، وجعل صغيرهم في الفضل والرتبة بمنزلة القمر .

٤ الضمير في شرفوا يعود إلى بني آدم . الشراف : الممدوح وأولاده . الحرصان : أسنة الرماح . يقول: لولا الممدوح وأولاده لكان بنو آدم كالرماح لا أسنة لها .

ه الدهان: صبغ أحمر .

٦ كنى بالحداول عن السيوف . وبالغدران عن الدروع . مستلئمين: لابسين اللامة، وهي الدرع .

سَعَد َ نحْساً في حُكْم كل مِي قبران ا حَسُنتُ ، فهني معند ن الإحسان وأثبننا الحصي عن المرجان مُشَّاق للمُسْمعات بالألْحان ض ،وعفْناحَمْراءَ كالأُرْجُوانَّ ى ، عُنينا بكُلِ أَصْهَبَ عان ؛ وشَرِبْنا ، مَسَرَّةً ، بالدِّنان ر ، مُخلَّى الطريقِ للجَرَيان راه ُ في الشِّعرِ ، بل سُكِّيتُ الرِّهان ° فهُمومي ثقيلة الأوزان فهي قَيْدُ الفؤادِ ، قَيْدُ اللَّسان رُ ، لمَّا وُصفْتَ بالقُرآن فَهُو َ فَرَضٌ فِي سَائِرِ الْأَدْيَانَ

يَضربون الأقران َ ضَرْباً يُعيدُ ال وَجَلَوْا غَمْرَةَ الوَغَى بُوجُوهِ ، قد أُجَبُنا قوال الشَّريف بقوال ؛ أطربَتْنا ألفاظه ، طرب ال فاغْتَبَقْنا بينضاء ،كالفيضة المحد ولو انّا جُزْنا ، إلى شُربها،النَّهُ وهجمَرْنا شُربَالكُوُّوسِ احتقاراً؛ أيُّها الدُّرُّ ! إنما فضت من بَحْ ما امرُوُ القَيسِ بالمُصلِّي، إذا جا فاقْتَنِع بالرَّوِيِّ والوَّزْنِ مِنِّي، مين صُروف ملكن َ فكري ونُطقي، يا أبا إبراهيمَ ! قَصَّر َ عنكَ الشُّعْ أَشْرِبَ العالَمونَ حُبَّكَ ، طَبَعًا،

القرآن: اجتماع كوكبين من السيارات السبع في برج واحد، في درجة واحدة ، في دقيقة واحدة.
 وهو معدود عند المنجمين سعداً .

٢ جعل شعره في إجابته الممدوح بمنزلة الحصى من المرجان الذي هو شعر الممدوح .

٣ كنى بالبيضاء عن الماء . وبالحمراء عن الحمر .

٤ أراد بالأصهب العاني: الحمرة المعتقة . أو المنسوبة إلى عانة ، قرية مشهورة بخمرها .

ه المصلي: التالي السابق في حلبة الرهان . السكيت: الآتي في آخر الحيل .

ظَفَروا منه بالهُدى والبَيان بان للمُسلمين منك اعتقاد ، ك ، ويتمتاحُها ، أولُو الإيمان وحُدُودُ الإيمانِ يَقْبِسُها مِنْ ومُحَيّاكَ ، للذي يَعْبُدُ الدّهْ رً ، وإهباءُ طرفك ، الفتيان ا يَرغَبُوا عن عبادة النِّيران وإله ُ المَجُوسِ سَيْفُكُ ، إن لم جَمْتَ عنها مالَتْ إلى حَرَّانَ حَلَبًا حَجَّتِ المَطيُّ ، ولو أنْ ثُم بات تَعَص بالصَّلْيان " صليت جمرة الهجير، نهاراً، بُ أُنِّي سَرَى بِيَ المِرْزَمَانُ ا أَرْزَمَتْ ناقتايَ شُوْقاً فظَنَ الرَّكُ فهُما ، في سناه ، مُستصغران عيش افيداء لوجهك القمران،

الإهباء : الغبار . الفتيان : الليل والنهار . أراد أن وجهه وغبار فرسه هما النهار والليل عند
 من يعبد الدهر .

٢ أنجمت: أقلعت . حران : مدينة من الجزيرة .

٣ صليت: أي المطي . الصليان: من نبات البادية .

٤ أرزمت : حنت . المرزمان : نجان . وقوله : سرى بسي المرزمان كناية عن السير السريع .

ولولا سعيد

يجيب أبا القاسم علي بن الحسن بن جلبات عن قصيدة مدحه بها

عَدُولًا يَعيبُ البدر عند تماميه إ يَرُومُكُ ، والجَوَّزاءُ دون مَرامه ، فما تستوي عقبانه بحمامه فإن يك أضحى القوال جَمَّا طيورُه، فغير ُ خفيي أثله من ثمامه ٢ وإنْ يكُ وادينا مينَ الشَّعْرِ نَبُّتُه، ولو جَعل الدُّنيا قضاء زمامه وليس بجاز حقَّ شُكركَ مُنْعمٌ ، فلا تُلُوْمَنِّي، مِن مديجِك ، منْطِقاً ، يُقَصِّرُ فيكري عن بُلوغ التزاميه تَوَدُ الضَّوارِي أنها من بهامه" حلكت من العكياء صَهُوَة باذخ ، إذا افتَخرَ المسْكُ الذكيُّ ، فإنما يقول ُ ، ادِّعاء ً : إنه مين رغاميه ً تَبَوَّأُ فيه ، واثقاً باعْتصامِه إذا ما طَرَيدُ العُصْم وافي حضيضَه، مَنازلُ ، لو رُدَّ الحِمامُ ، بعيزّة ي، لماً ربع من يحتكلها من حمامه

١ جعل الممدوح بدر تم .

٧ الأثل: شجر . الثهام: صغار النبات .

الصهوة : أعلى الشيء . الباذخ : المرتفع ، أي الحبل المرتفع . البهام : الذكور من ولد الغم ،
 الواحد بهم .

٤ الرغام: التراب.

على سائل ، لم ترَّضَيا برِهاميه ا لنا اللهُ ، لم نَحْفِلْ بسُودِ غَمامه إلى وِرْدِهُ ، حتى ارْتَوَى من سِجامه ٢ على الماء ، فاعتام الورى مين تـُـوامه" فسارً إلى زُوَّارِه لاسْتِلامه وحكَّمْتَ فيه الدهرَ ، قبْل احتبكامه بَنِّي السَّدَّ من ذَوْبِ النُّضَارِ وَسَامِهِ ا إذا ادَّخرَ النَّمْلُ الطعامَ لعامه ؟ عليك ، غكاة البين ، قلب همامه ، يُخبِّرُنا عن وَجُدْهِ وغرامه فکیٹ یُجاری بعد ؔ طُول جِمامه؟ ٓ تَحُفُّ به ، من خلُّفيه وأمامه

إذا أَطْلَقَتْ كَفَّاكَ عارضَ عسْجد غَمَامَانِ مُبُيْضًانِ ، مُنْذ بَرَاهُمَا كأنك حوْضُ الدُرْنِ ، طَـأَطأ نفْسه كأنك دُرُّ البحر أصبح طافياً كأنك رُكْن ُ البيت، أعطىَ قُلُدْرةً، أَفَدُ تُ جَزِيلَ المالِ ، لمَّا اسْتَفَدُ تُهُ ؛ ولو نال ذو القرْنين ما نيلْتَ مِن غيني ، وهل يَذْ خَرُ الضِّرْغَامُ قُوتاً ليَوْمِهِ ، وكم بلَد فارقتُه ، مُتلَهِّماً يَكَادُ نسيمُ الرِّيحِ ، مين نحو أرضِه، جَوَادٌ يِفُوتُ الْحِيْلِ مِن بَعدما وَنَيى، هزَبْرٌ، تظلَ أُ الأسدُ، من غُرٌ قومه،

١ الرهام، الواحدة رهمة: المطرة الضميفة.

٧ السجام : كثرة الماء .

٣ اعتام: اختار . التؤام: التوأم . أي يختارون ما يشاؤون منه أزواجاً ، كناية عن تواتُّر العطاء.

٤ السام: عروق الذهب في المعدن .

ه المتلهم: المتأسف .

٦ ونى:أعيا . الجام:الاستراحة .

سَرَاياهُ ، والغازُونَ وَسُطَ لُهامها بَنُو الجلباتِ الباعيثون ، من النَّدى ، وهل يَدَّعي اللَّيْلُ الدَّجُوجيُّ أَنه يُضيُّ ، ضياء الشمس ، شُهُبُ ظُلامه إذا الخرْبُ شُبَّتْ، كَثْرة من سهامه وما كان يُغْني القيرْنَ عن حمل سيفيه، ولا يُدرِكُ العُرْبَ الهَجِينُ بَجُلِّهِ ، ولا حَلَيْهِ في سَرْجِهِ ولِجامهٌ ومَن يَبَثْلُ ، مِن قبثلِ اللَّقاء ، سيوفَه ، يُميِّزُ ويَعْرِفْ عَضْبَه مِن كَهَامه" يُريقُ له، في الأرضِ ، شَطَر مُدامه ع ولولا سَعِيدٌ باتَ نَدمانَ كُوْكُب ، وكانتْ بَقايا نَعْمة عَضُديّة ، تَرُدُّ، إلى الزَّوْراء ، بَعض اهتِمامه ° سَرَى نحْوَه ، والصُّبْحُ مَيْتٌ، كأنما يُسائيلُ بالوَخْد الثَّرى عن رمامه ونكَّبَ إلا عن قُوَيْقِ ، كأنه يظُنُّ سواه ُ زائداً في أوامه ٧ بعيس تَجُوبُ الدهر َ، جَوْناً ، كأنها مُفَنِّشةٌ أحْشاءَه عن كرامه^

١ الجلبات: قوم كانوا بالشام . سراياه ، الواحدة سرية: القطعة من الجيش . اللهام: الجيش العظيم.

٢ ألجل : السرج . الهجين : غير الصريح . يريد أن المدخول النسب لا يجاري العرب الصرحاء
 وإن تزيا زيهم .

٣ العضب من السيوف: القاطع . الكهام: غير القاطع .

عيد: شخص حمل الممدوح على مفارقة بغداد . وأراد بندمان كوكب: أنه كان ارتفع شأنه حتى
 صار ينادم الكواكب ، ويشاربه المدام ، ويريق نصف مدامه على الأرض .

الزوراء : بغداد . عضدية: نسبة إلى عضد الدولة ، فناخسرو . يريد أن عضد الدولة كان ولى
 الممدوح أمور بغداد ثانية .

٢ الرمام: العظام البالية، الواحدة رمة . الوخد: سرعة السير.

٧ قويق: نهر على باب حلب . الأوام: العطش .

٨ الحون : البيض.

بهين ، على العيلات ، رُبد نعامه الحوار ، أجابت عنه أصداء هامه المنخفافيها ، لم ينتبيه من منامه تحد رامه الحدار من عطفيه ، فوق حزامه الأنفد ، من ضمره وانضمامه ولا ضوء ، إلا ما بدا مين لعامه وزرق العوالي دون زرق جمامه عليه ن فلم تكشف خقي ليامه عليه ، فلم تكشف خقي ليامه موارده مروجة سيمامه

خفاف، يباهي كل همجل هبطنة إذا أرزمت فيه المهاري ، ولم يبجب ولو وطيئت، في سيرها، جفن ناثم، وكل وحليهي ، كأن روواله وكل وجيهي ، كأن روواله وأعيس ، لو وافي به خرق ميخيط، يراقب ضوء الصبح من كل مطلع، يراقب ضوء الصبح من كل مطلع، تذكرن ، من ماء العواصيم، شربة ، فلو نطق الماء النمير ، مسلماً ومكنتهم بالغلفق الجعد، عرست وكم بين ريف الشام والكرخ منهالا،

الهجل: المطمئن من الأرض . وأراد بقوله: على العلات ، ما بها من تعب وإعياء.

۲ الصدى والهام : طير ، كان العرب يتوهمون أن روح القتيل تخرج بصورة طائر من هامته أي
 رأسه فسموه الهامة . وأنه يصيح : عطشان اسقوني ، ولهذا سموه أيضاً الصدى أي العطش.

٣ الوجيهي: الفرس المنسوب إلى وجيه ، وهو من عتاق الحيل . رؤاله: لعابه .

٤ الأعيس: البعير . الخرق: الثقب . المخيط: الإبرة . الانضهام: الدقة.

ه اللغام: الزبد الذي يقذفه من فمه.

٦ الجمام: الماء الكثير .

الغلفق: الخضرة التي تعلو الماء . عرست عليه : أي نزلت عليه الإبل . وأراد بالملتثم بالغلفق :
 مورد الماء . يصف سرعة الإبل بأنها مرت بالماء ولم تشرب .

٨ الريف: ما قارب الماء من أرض العرب . السام ، الواحد: سم .

يثُورُ إليها من خيلال أكامها كأن الصَّبا فيه تُراقِبُ كامِناً ، يمُرُ به رَأْدُ الضُّحي ، مُتنكِّراً ، مَخافة أن يَغتالَه بقَتامه^٢ فعاد بلوْن شاحب من سَهامه^٣ نَهَارٌ كَأَنَّ البدررَ قاسي هجيرَه، وتُثنَّني دُجاها طيُّفهَا عن لمامه ا بلاد ً يَضل النَّجمْم مُ فيها سبيلَه ، عن المرْء ما همّ الرّدى باخترامه ، حَنادسُ، تُعْشي الموْتَ، لولا انجِيابُها فلما رآها شاب قبل احتلامه رَجا اللَّيْلُ فيها أن يَدُومَ شبابُه، ولم يأت إلا فوْق اعْترامه^٧ فأنْضَى علىيٌّ خينْلَه وركابَهُ ، بكل ّ كَمِيٍّ ، رِزْقُه من حُسامه^ تشُقُّ عُقَيْلاً وهُى خُزْرٌ عُيونُها، ولاقى دُوَيْنَ الوِرْدِ كُلَّ مُغَيَّبِ عَنِ الرُّشْدِ ، يَقَتَادُ الْحَنَا بزِمامه ٩

١ يصف المكان بشدة الهول حتى إن ربح الصبا تخاف في مرورها فيه أن تدهى من خلال آكامه .

٢ رأد الضحى: ارتفاع النهار . القتام: الغبار .

٣ السهام: الريح الحارة .

٤ لمامه: زيارته

الحنادس ، الواحد حندس: الليل المظلم . تعشي : تجعله أعشى لا يبصر . انجيابها : انكشافها .
 اخترامه: إهلاكه .

٦ احتلامه: إدراكه الحلم ، أي مبلغ الرجال .

٧ أنضى: أهزل . عجز البيت مختل الوزن ، وربما كان فيه تحريف ، أو نقص .

٨ أراد بعقيل: بلاد عقيل .

٩ الحنا: الفحش.

وأبعد شيء ضيفه من طعامه النبر حكل إلا موقراً من ملامه سعى قابساً من نارها بضرامه الناى الضب عنها، خيفة من عرامه الناى الضب عنها، خيفة من عرامه عظامه الحسن صوتاً من رغاء سوامه من المؤن ، الا خاليات جهامه وإن كان موت ، فاسقها من زوامه السل عليه الذم شيف انتقامه وقد فغرت أفنواهها لالتهامه وقد فغرت أفنواهها لالتهامه

أشد الرّزايا عند و عقر نابيه ، المحوطمع ، لا يتزل الرّكب ارضه ، الخا اعرضت نار الحباحب في الدّ جي ، الذا أعرضت نار الحباحب في الدّ جي ، الذا هيض عظم البكر ود لو انه وما نغم الاوتار ، في سمع أذ نه ، فيا رب الا يتمرر بدار يحلها ، وإن كان غيث ، فاعد و علي ، بشانيه ، ولولا احتقار من علي ، بشانيه ، والشهد مجته الخطوب مرارة ،

١ يصف الذي أشار إليه في البيت السابق بالبخل، حتى إن أعظم المصائب عنده أن يذبح لضيفه الناب
 المسن، وهو أهون الإبل عنده . عجز البيت واضح .

٢ الحباحب: حشرة تطير في الليل كأنها شرارة، وهو ما يسمى بسراج الليل .

٣ التنوفة: البرية لا ماء فيها ولا أنيس . العرام: الشراسة والأذى .

٤ هيض: كسر . الإعنات: أن يصيب العظم المجبور شيء يكسره .

ه الرغاه: صوت الجال . السوام: الإبل الراعية .

٣ يدعو عليه بأن لا يمر من السحب في داره إلا التي أراقت مامعا وصارت فارغة .

٧ الزؤام: الموت الشديد.

٨ أراد أن الممدوح حلو الشائل ، مر في أفواه الحطوب . الالتهام:الابتلاع .

كما هيب مس الجمر قبل اضطرامه ولُجَّ تُهالُ النفْسُ دون اقتيحامها بكّى مالُه من ظُلُمه واهتضامه وكم مال ُ مَلَكُ ضاع َ تحت خيتامه تَرَحُّلُهُ عنهُنَّ أَكْبَرُ ذامهً مَقَالاً لَحَلَق عَابَهُ بَانْصِرَامُهُ " عليه الثَّنايا ، رغْبَةً في مُقامه ً يَجُبُهُ ، ونخرُج ساطعاً من رُكامه ° يقُومُ بها ذو حسنبة في قيامه وأصرفُها مُسْتكبِراً عن طَعَامه فقيرٌ ، إذا لم يَدَّخر من كَلامه كما سَنَّ إبراهيمُ حَجَّ مَقامه

تَهَابُ الْأعادي بأسَه، وهُو َ ساكن ٌ، ورُبَّ جُرازٍ يُتَّقَى ، وهُو مُغْمَدٌ، إذا ضَحِكَتْ، عُجْباً به، كل مُ بلدة ، تَحَفَّظَ منه ، خيفة من رَحيلِه ، وذامَتُهُ أَفْناءُ العِراق ، وإنما فكان الصَّبا، إذ لم يَجِد فيه عائيب"، ولو أن بَغُدادَ استطاعتُ لأشَّبَتْ متى يَحْبِسِ الدَّجْن ُ المُطَبِّق ُ بارِقاً، علَى ، لأمثلاك البلاد ، نصيحة ، أخُصُّ بها من كلِّ حَيٍّ عَميدَهُ ؛ بأن علياً ، كل من فاز بالغني سنَنْتُ، لأرْبابِ القريضِ ، امتداحَه ،

١ الجراز:السيف القاطع.

٢ ذامته: عابته . أفناء العراق: أخلاطهم .

٣ انصرامه:أراد مغادرته العراق.

أشبت: أطبقت . الثنايا: المطالع في الجبال ، الواحدة ثنية .

ه الدجن: الغيم . يجبه: يقطعه . الركام: ما ركب بعضه بعضاً .

٦ ذو حسبة: من يحتسب ، يظن المكافأة والثواب في نصحه .

فيُشْني عليه ضيَّعْم بزئيرِه ؛ ويُثني عليه شادِن ببُغامه اوهذا لأهلِ النُّطقِ شَرْعي ومذهبي ، فمن لم يُطعِني عتَق أمْر إمامه

١ الشادن: ولد الظبية . البغام: صوته .

الدهر دولة ثم صولة

وأن يتملك الصَّعْبَ الأبيِّ زِمامُ ا لقد آن أن يَثْني الجَموح لجام ، أَيْوعِدُنَا بالرُّومِ ناسٌ ، وإنما هُمُ النَّبْتُ، والبِيضُ الرِّقاقُ سَوَامٌ كتاثبُ ، يُشْجِينَ الفَلا ، وخيامً" كأن ْ لم يكُن، بين َ المَخاض وحارِم، تَصَدَّع ُ أَجْبَالٌ بها وإكام ُ ولم يَجليبوها مين وراء مَلَطْيَة ، فُرادى ، أتاها الموْتُ ، وهْيَ تُـوَّام كتائيبُ،مين شرْق وغرْب تألَّبتْ، وقد ضَم " سيلك" شمَّلها ونظام غَرائبُ دُرِّ جُمِّعتْ ثُمَّ ضُيِّعتْ ، عليها ، من النَّقْع ِ الأحَمِّ ، لِثام بيوم ، كأن الشمس فيه خَريدة ، بَقَايًا كُوُّوسٍ ، مِلْوُّهُنَ مُدام كأُنهُمُ سَكُرَى ، اريقَ عليهمُ فسيبّان منه يتقـُظة " ومـَنام فأضّحوْا حديثاً كالمَنام وما انقَضى ،

آن: قرب ، وحان . الجموح: الفرس يغلب فارسه بذهابه عـــلى رأســـه . الصعب من الإبل :
 غير المروض .

٧ شبه المهددين بالنبت ، وشبه سيوف قومه بالإبل التي ترعى ذاك النبت .

٣ المخاض: نهر بالقرب من معرة النعان . حارم: بلد في جهات أنطاكية . يشجين: يغصصن . يشير
 إلى وقعة بين الروم والعرب في المكان الذي أشار إليه انهزم فيها الروم .

٤ يجلبوها:أي يجلبوا الحيل.

ه أراد بغرائب الدر: نخبة الروم الذين انتخبوا للقتال .

ولكنتهم ، عمّا يقُول ، نياما مَحَلُ اللهِ الشام يَطْرُدُ أَهْلَه ، وما كلُّ نُطْقِ الْمُخْبِرِينَ كلام وقد تَنْطِقُ الأشياءُ ، وهني صَوامِتٌ ، بأن ۗ رُؤوساً قد شَقينَ ، وهام كفَى بخِضابِ المَشْرَفِيّةِ مُخْبِراً: فها هي ، فيما لا تَشاء ، قيام فإن قعدَت عنه الحوادث ، حقبة ، مضَى زَمَنٌ ، والعيزُ بانِ رواقـَه عليه ، وسيْفُ الدهْر عنه كَهام وما الدهرُ إلا دولة " ثُمَّ صَوَّلَة " ؛ وما العيشُ إلا صحَّةٌ وسَقام مَـــآلِكَ قَوْمٍ ، والكُماةُ صِيامًا زَمَانَ قَرَوْا بِالْمَشْرَقِ ضُيُوفَهُم ، رَعِايا ، ولكن ما ليَهُن دَوَام ولو دامّت الدُّولاتُ كانوا، كغير هم ، ورَدُوا إليكَ الرُّسْلِ والصُّلْحُ مُعْكِن "، وقالوا ، على غير القِتال ، سَلامً" ولا رُسُل إلا ذابل وحُسام فلا قَوْلَ إلا الضَّرْبُ والطَّعْنُ عندنا ؛ فإن ْ عُدُتَ فالمَجْروح ُ تُؤْسى جراحُه ؟ وإن لم تَعُدُ مُتنا ، ونحن كرام فلَسْنا ، وإن كان البَقاءُ مُحَبَّبًا ، بأوَّل مَن أخِني عليه حمام وحُبُ الفتى طُولَ الحياة يُذلُّه ، وإنْ كان فيه نَخْوَةٌ وعُرامُ وكُلُ أُيْرِيدُ العَيْشَ والعيشُ حَتَفُه، ويَسْتَعُذُ بُ اللَّذَّاتِ ، وهُيَ سِمام

١ أراد بالمحل: الموضع الذي كان في أيدي الروم ينزلونه .

٢ مآلك: رسائل ، الواحدة مألكة . وأراد رسائل الملوك .

٣ إليك: الضمير يعود إلى الممدوح .

[؛] النخوة:الكبر . العرام:الشرة .

ألا ليت أنا في التراب رمام! فلمًا تَجَلَّى الأمرُ ، قالوا ، تَمَنَّيًّا : وقد صَعُبُتُ حالٌ ، وعَزَّ مَرامًا ورامُوا التي كانت لهُمُ وإليهم ، إذا طلَعَتْ ، عند الغُروبِ ، جَهامٌ وظَّنَدُّوكَ مُمَّن ْ يُطْفَىءُ البِّرْدُ نارَه ، مَتَى لاحَ بَرْقٌ ، واستَقَلَّ غَمامٌ وأنك تَثْنيها ، قُبالَة جِلَّق ، وما عليموا أنَّ القُفُولَ حَرام وقالوا: شُهورٌ يَنْقضِينَ بغَزْوَةٍ ؟ روَيْدَهُمُ حتى يَطُولَ مَقَام لقد حكَّموا حُكُمَّ الجَّهُول لنفسه؛ ويَذْهُبَ عام "، بعْدَ ذاك ، وعام وحتى يَزولَ الحوْلُ عنهم وميثلُه ، ولا ثارَ بينَ الحافيقينِ قَتَام فلوْلاك ، بَعْد الله ، ما عُرِف النَّدى، ولا شُدًّ ، في غَزْوِ العدُوِّ ، حيزام ولا سُلٌّ ، في نصر المكارم ، صارم " ؛

١ أي راموا الصلح الذي كان طلب إليهم فرفضوه .

٢ الحهام: السحاب أراق ماءه .

٣ تثنيها: أي تثني خيلك ، تصرفها . جلق: نهر بقرب دمشق . استقل: ارتفع .

المنايا جيش ذر

وطرْتُ بعَزْمی ، لو أَصَبْتُ مَطارا تخيّر تُ جُهُدي، لو وَجد تُ خيارا، حَلَّمْتُ ، فأوْسَعْتُ الزَّمانَ وَقارا جَهَلْتُ ، فلما لم أرَ الحهالَ مُعْنياً، وتُكْثُرُ عَتْنِي ، خُفْيةً وجهارا ؟ إلى كم تشكَّاني إليَّ رَكاثبي ، فيَسْقُطُ بِي شخصُ الحمامِ عِثارا أسيرُ بها تحتَ المَنايا وفوْقمَها ، رَجَعْنَ ،كما شاء الصَّد يقُ ، حراراً وكُنَّ ، إذا لاقَيْنَني ليَردْنَني ، فلله طعمي ؛ ما أمرَّ مَذاقه ! ولله عيسي ، ما أقل نفارا! كَسَانيَ منه حُلَّةً وخماراً وأسودً ، لم تعرف له الإنس والداً ، تَجِم ، إذا ماء الرّكائب غارا" سَرَت فيه ناجيات ، مياهمها أَطَرُتُ بها ، في جانبيه ، شرارا ، فَخَرَّقُنْ تُوْبِ اللَّيْلِ ، حتى كَأُنَّني وباتتْ تُراعي البدرَ ، وهُوَ كأنه ، من الخوف، لاقي، بالكمال ، سرارا°

١ الحرار: العطاش.

٢ الأسود : اراد به الليل المظلم .

٣ الناجيات : الإبل تنجو براكبيها من المهالك لسرعتها . تجم : تكثر ، وكنى بذلك عن صبرها
 على العطش .

ځرقن ثوب الليل: خرجن منه بسرعتهن .

ه السرار : المحاق .

اح لضعفه ، فأوثقه جيش الظالام إسارا المان ، كأنما تحادثها الشعرى العبور سرارا المتحسب أنه أجداً ، إلى أهل السماء ، مزارا شخت كفة ، ليقبس ،من بعض الكواكب، نارا الى بتنوفة ، حسبت مناخا ، أوطنته ، مثارا لى بتنوفة ، مثارا في بتنوفة ، فتقطع قيداً ، أو تبئت هيجارا في منتزع ، تنوش بريراً ، حوله ، وبهارا قي منه ، كأنما شربن به ، قبل الضياء ، عقارا في أعرضت ، وترنو ، إذا برق العيراق أنارا فيوب ، كأنه ، إليها بجداً في النجاء ، أشارا فيوب ، كأنه ، إليها بجداً في النجاء ، أشارا في فيوب ، كأنه ، إليها بجداً في النجاء ، أشارا في فيوب ، كأنه ، إليها بجداً في النجاء ، أشارا في فيوب ، كأنه ، إليها بجداً في النجاء ، أشارا في في النجاء ، أشارا في في النجاء ، أشارا في في النتجاء ، أشارا المنه في بين كأنه ، إليها بجداً في النجاء ، أشارا في في النبياء ، أشارا في في النبياء ، أشارا المناه في مناه ، كأنه ، إليها بجداً في النبياء ، أشارا المناه في النبياء ، أشارا المناه في مناه ، كأنه ، إليها بجداً في النبياء ، أشارا المناه المناه في مناه ، كأنه ، إليها بجداً في النبياء ، أشارا المناه المناه

تأخر عن جيش الصباح لضعفه ، ووافت رعاناً للرعان ، كأنما وبات غوي القوم يتحسب أنه الذا ضَن زند مد بالشخت كفة ، الذا ضَن زند مد بالشخت كفة ، الذا فيدت في متنزلي بتنوفة ، تظرن غطيط النوم نهمة زاجر، اطلت على أرجاء أزرق ، مترع ، يمدن ، اذا أسقين منه ، كأنما إذا خفق البرق ألحجازي أعرضت ، وتأرن من بعد اللغوب ، كأنه ،

١ أراد بجيش الصباح: النجوم التي تغرب ، وتستتر عند طلوع الصباح . وبأسر الليل للبدر ، أن
 البدر غاب في الليل ولم يبلغ الصباح .

٢ الرعان ، الواحد رعن : أنف الجبل . أي أن تلك الإبل صارت بعظمها وطولها أنوفاً لأنوف الجبال . السرار: المسارة ، الحديث في السر .

٣ الشخت : الدقيق من الحطب .

٤ قيدت: أي قيدت لتستريح . المناخ : مكان الإناخة . المثار : مكان الإثارة ، أي النهوض السير .

ه تبت: تقطع . الهجار : حيل يشد من حقب الحمل إلى وظيفه .

١ الأزرق: أراد به الغدير. المترع: الملآن. تنوش: تتناول بأفواهها. البرير: ثمر الأراك.
 البهار: نبت أصفر طيب الرائحة.

٧ تأرن: تنشط . اللغوب: التعب . كأنه: أي كأن البرق . النجاء: السرعة .

فتُفْزُع ُ سِرْباً أَو تَرَوع ُ صِواراً وليْست تُحيِس الأرض ُ منها بوَطَاْقٍ ، تَدُوسُ أَفَاحِيصَ القَطَا، وهُو هَاجِدٌ، فتَمْضي ، ولم تَقَطّع عليه غراراً وتَقَنْيِصُ أُمَّ الخِشْفِما أَبْهَتْ لها، فتُحُدْثَ عنها نَبُوْةً وفيراراً كأنك أصْغَرت الزمان وأهْله عَبيداً ، ولم تَرْضَ البسيطة دارا ، تَظَلُ المَنايا ، في سُيوفِك ، شُرَّعاً، إذا النَّقْعُ ،مين تحتِّ السَّنابيك ِ ، ثارا فإن عُدً ، ضَحْضاح الِحام ، صوارم"، عُدِدُنَ بُحوراً، للرَّدَي ، وغيمارا ۗ كأن تُرابَ الأرضِ لم يَرْضَ عيزها، فأصْعَدَ يَبُّغي ، في السماء ، جيوارا ا بكل كُميْت، ما رعت خبط الحمى؛ ولا شربت رسل اللِّقاح سَماراً إذا ما عكلها فارس"، ظن أنه تَبَوَّأُ ، ما بين النُّجوم ، قَرَارا تُذيلُ عَدُوًّا ، أو تَصونُ ذِمارا ولم أرَ خَيْلاً ، مثلَّها ، عَرَبيَّةً ، أَشَدَ ، على من حاربته ، تسلُّطاً ؛ وأبعد منها ، في البلاد ، مُغارا

١ السرب: القطيع من الظباء . الصوار : القطيع من بقر الوحش .

٢ أفاحيص القطا: أمكنة مبيض القطا ، الواحد أفحوص . الغرار: النوم القليل .

٣ أبهت: شعرت . أراد أن هـــذه الإبل لسرعتها وخفة سيرها تصطـــاد الغزالة و لا تشعر هذه بها
 لتهرب منها .

[؛] يأخذ في هذا البيت بالمدح دون تخلص مما كان فيه .

أراد: إذا عدت صوارمك بالماء الرقيق يلوح فيه الموت ، فهي أيضاً للموت بحور ومياء كثيرة.

٦ أراد بتراب الأرض: النبار الساطع من التراب بوقع حوافر الحيل عليه .

الحبط: ورق الشجر إذا خبط بالمخبط فسقط. الرسل: اللبن . اللقاح: النياق . السهار: اللبن الممزوج
 بالماء . يريد أنها مكرمة تسقى اللبن المحض .

يُشَيِّدُ مَجْداً ، لا يُكَشَّفُ عاراً كَا كُن يُغْذَيْنَ الضَّرِيبَ ، مِهاراً مَشَايِمُها ، حتى اكتسينَ غُباراً تُفيِضُ ، على أهل الوُهود ، بيحاراً يتجيشُ جيالاً ، أو يتمُجُ حراراً فيُسْقِطُ مَوْتَى : أعْقُبًا ونيسارا فيُسْقِطُ مَوْتَى : أعْقُبًا ونيسارا أضاءت لعينيه القواضيبُ سارا يتكونُ لأسبابِ المُحتوفِ نيجاراً لاسبابِ المُحتوفِ نيجاراً لا الأرواح فيه مسارا متخذن إلى الأرواح فيه مسارا متخذن إلى الأرواح فيه مسارا متخذن إلى الأرواح فيه مساراً

يُكلِّفُها، الأرض البعيدة ، ماجيد "، غذاهن محمر النجيع ، قوارحاً، خذاهن محمر النجيع ، قوارحاً، سمع فنالوغى قبل الصهيل وما انسرت إذا أفرعت من ذات نيق ، حسبتها وإن نهضت من مطمئن ، ظننته يغول سباع الطير ضنك غبارها، ويتجشم فيه السيد ، رعبا ، فكلها هداه ، إلى ما شاء ، كل مهند ، كأن مهند ،

١ النجيع: الدم . القوارح: المنتهية أسنانها . الضريب: اللبن .

٢ الوغى : الحلبة والأصوات . انسرى : انكشف . مشايمها ، الواحدة مشيمة : الحلدة التي تخرج
 مع الولد .

٣ أفرعت: انحدرت . ذات نيق: قمة عالية من الجبل .

٤ حرار ، الواحدة حرة:كل أرض فيها حجارة سود.

ه يغول : يهلك . الضنك: الشدة ، وأراد به ما يصيب العقبان والنسور من ضيق الأنفاس حين يغمرها الغبار الساطع فتختنق وتموت.

٣ يجمُ : يقعد ، لأنه لا يبصر لتكاثف هذا الغبار . القواضب: السيوف .

٧ النجار : الأصل .

٨ أراد بجيش الذر: السيوف التي يشبه فرندها بآثار دبيب النمل . .

خصوم ملمات الزمان

يخاطب بعض العلويين وقد عرضت له شكاة

عظيم"، لعَمري، أنْ يُلم عظم ا بآل علي ، والأنام ُ سَلَمُ ولكينتهم أهل الجفائيظ والعُلَّى، فهُم لُلُمَّات الزمان خُصوم فإن ْ بات منها فيهيم ُ وَعَلْكُ علَّة ، ففيها جيراح" ، منهم ُ ، وكُلُوما هَنيئاً ، لأهل ِ العَصْرِ ، بُرْءُ محمَّد ِ ، وإنْ كانَ منهم ْ جاهيلٌ وعَلَّهِم أَلَكُ بِحَدَّيْ سَيْفِهِ وسِنانِهِ ، إذا لم يُعْلَبُ ، غيرَ ذَيْنِ ، خَصِيمٍ لكَ اللهُ ! لا تَذَعْرُ وَلِيَّا بِغَضْبةٍ ، لعَلَّ له عُذْراً ، وأنتَ تَلومَّ فلو زارَ أهمْلَ الْحُلَلْدِ عَتَبْلُكَ زَوْرةً ، لأوْهَمَهُم أن الجينانَ جَحَمُ ا إذا عَصَفتْ بالرَّوضِ أنفاسُ ناجيرٍ، فأيُّ وَميضٍ ، للغَمامِ ، أشيم ؟ * وهل لي َ ، في ظيل ِّ النَّعامِ ، تَقَيُّل َّ، إذا منَعَتْ ، ظيل َّ الأراك ،سَموم؟ ٦

١ وعك العلة: ابتداء أثر المرض .

٢ ألد:شديد الخصومة .

٣ لك الله: أي حفظ الله لك . لا تذعر : لا تفزع .

أراد أنه إذا غضب على أهل النعيم صارت الجنة جحيماً عليهم .

ه ناجر: اسم لكل شهر في صميم الحر.ويقال لحزيران وتموز شهرا ناجر، لأنه لا يرتجى فيها المطر.

٦ النعام: خشبات تنصب وتظلل بشجر يستظل بها . السموم: الربيح الحارة .

ولم يَتَغيَّرُ ، للرِّياحِ ، نَسم ! وماكنتُ أدري أن " مِثْلَكَ عِشْتَكَي، فيَهُلْكِ محمودٌ بها وذَمم ولم تُطْبِقِ الدنيا الفِجاجَ على الوَرَى، فإن ْ نالَ منكَ السُّقْمُ حَظًّا ، فطالما رأينت ُ هلال َ الْأَفْقِ ، وهُوَ سَقَيم وخُوضوا المَنايا ، والسَّماكُ مُقيمًا إذا أدرك البَيْنُ السَّماك طعننتُم ، فآل ُ الثُّرَيَّا والفَراقِدِ أَنْتُم ُ ؛ وإن شَبَّهَتُّكم ، بالعيباد ، جُسوم سَنَاهَا ، وفي جَوِّ السماء نُجوم فإن نجُوم الأرض ، ليس بغائب يَزُولُ بنا صَرْفُ الرَّدى وتَدُوم فلينتك ، للأفلاك ، نورٌ مُخلَّدٌ، كما أبصرَتْه جُرْهُمٌ وأميمٍ يَراهُ بَنُو الدهر الأخير بحاليه ،

١ يريد : إذا فارق الساك الساء فارقم أنتم الأرض ، ولما كان الساك لا يمكن أن يفارق الساء ،
 فكذلك أنتم لا يمكن أن تفارقوا الأرض . يصفهم بالحلود .

٢ جرهم وأميم:من قبائل العرب العاربة ، القديمة .

لله درك من مهر

يجيب بعض الشعراء عن قصيدة أولها : أرقد هنياً ، فإني دائم الأرق ، ولا تشقى، وغيري، سالياً ، فشق

يا للمُفَضَّل تكسوني مدائحه ، وقد خلَعْتُ لِبَاسَ المَنْظَرِ الأَنْقِ ا وما ازْدُهيتُ، وأثوابُ الصِّبا جُدُدٌ، لله درُك مِن مُهْر ِ جَرَى ، وجَرَتْ إنَّا بعَثْناكَ تَبْغي القُّولَ مَن كَتُبِ، وقد تفرر ست فيك الفهم ، مُلْتهبا، لمَّا بَصُرْتُ بَخَيْطِ الْمَشرِقِ اليَقَقَ ا أَيْقَنْتُ أَنَّ حِبالَ الشمسِ تُدُرْكُني،

فكيفَ أَزْهِي بثوْبِ،من صِباً، حَلَق؟ ٢ عُتْقُ المَذاكي، فخابت صَفْقة العُتُقّ فجئت بالنَّجْم مَصْفُوداً من الأُفُقُ من كل ِّ وَجه ِ ، كنارِ الفُرْسِ فِي السَّدَ قَ ٥

أراد بالمنظر الأنق: الشباب الحسن المعجب .

٢ ازدهيت: افتخرت . الحلق: البالي .

٣ المذاكي: الحيول . العتق: الحيول العتاق السابقة .

٤ قوله بعثناك: خطاب للممدوح وكان تلميذه . وأراد بجئت بالنجم مصفوداً ، أي مقيـــداً ، أنه جاء من الشعر بما هو بعيد التناول .

ه السذق: هو اليوم العاشر من شهر بهمن وكان الفرس يوقدون فيه النران.

٦ حبال الشمس: شعاعها . اليقق : الأبيض . يقول : إني لما نظرت إليك وأنت صغير أيقنت أنك ستبلغ مرتبة عالية ، كما أن الذي ينظر إلى طلوع الصباح يوقن أنه سيتبعه طلوع الشمس .

فلا تُذلِهُ بإكثار على السُّوق ا وإن ْ غَدَا، وهُو مبنَّذُول ُ على الطُّرُق ليث الشّرى وهي مرّعي الشادن الحرق أعْطاك مِفْتاح بابِ السُّود دِ الغَلَق فمَن تحَفَّظَ بَيْثًا منه لم يُفيق حتى المَنييّة ِ ، عن قَيْل ِ ومُغْتبقّ فهو الدُّواء ليداءِ الجبن والقلق؛ لاقى المَنايا ، بلا خَوَفٍ ، ولا فَرَقُ جادَت عليه بعنَد بي غيرِ ذي رَنَق " شَخْصِ الحَلِيِّ بلاطيشِ ولاخرَقُ فوقَ الحِجَاجِ ، وعِقْدُ الدُّرِّ للعُنْقُ^

هذا قريض عن الأملاك ، محتجب، كأنه الروض ببدي منظراً عجباً، وكم رياض بحزن لا يرود بها فاط للب مفاتيح باب الرزق من ملك ، لفظ كأن معاني السكر يسكنه ، صبحتني منه كاسات غنيت بها ، حزن ل ، يُشجع من وافي له أذنا ، جزن ل ، يُشجع من وافي له أذنا ، إذا ترتم شاد لليراع به ، وإن تمشل صاد للصخور به ، فرتب النظم ترتيب الحلي على فرتب النظم ترتيب الحلي على الحيجل لرجل ، والتاج المنيف ليما

١ يوصيه بأن لا يبتذل شعره في مدح عامة الناس ، ما دام قد حجبه عن مدح الملوك .

٢ الحزن: الغليظ من الأرض . الشادن: ولد الغزال . الحرق: الدهش ، الحائف .

٣ القيل: شرب نصف النهار . المغتبق: شرب العشي .

٤ وافى له أذناً: أي أصنى إليه . الجزل: القوي .

ه اليراع: الجبان.

٦ الرنق: الكدر .

٧ الجلي: العروس المجلوة .

٨ الحجل: الخلخال. الحجاج: عظم الحاجب.

ذَوْبُ اللَّجِينِ ، مكان الوابلِ الغدق القعيب من التبر ، أو عُس من الورق المنوا إليه بعين المُغْضِ المُخيق من الورق من الصيف كاسيه ، أشجاراً ، من الورق على ركاب ، من الإذ هاب ، كالشَّفق من من الحرو الوسي ، أو من ناعم السَّرق من من النهار ، وإن أسرجن في الغسق واستُنق ذت بعد أن أشفت على الغرق العسق في النهر عبد أن أشفت على الغرق في المنسق في النهر في ال

وانهض إلى أرض قوم صوّب جوهم يعندو إلى الشوّل راعبهم ، ومحلبه ودع أناساً، إذا أجد واعلى رجل ، كأنما القر منهم ، فهو مستلب لا ترض ، حتى ترى يسراك واطيقة أمامك الخيل ، مسحوباً أجلتها ، كأنما الآل يتجري في مراكبها ، كأنها في نصار ذائب سبحت ، كأنها في نصار ذائب سبحت ، تقيلة النهش ، مما حليت ذهبا، تسمو ما قلد ته من أعنتها ،

١ يدفعه إلى أن يقصد بمدحه من يجودون عليه بالفضة . الوابل: المطر . الغدق: الغزير .

٢ الشول: الإبل. المحلب: الإناء يحلب به. القعب: القدح الضخم. التبر: الذهب. العس:
 القدح الصغير. الورق: الفضة.

٣ القر : البرد .

٤ يسراك: رجلك اليسرى. الركاب: ما يعلق في السرج فيجعل الراكب فيه رجله. الإذهاب: المذهب.

ه الوشي: حرير منقش . السرق: الحرير.

المراكب ، واحدها المركب:كل آلة تكون على الفرس إذا ركب ، كالسرج واللجام وغيرها.
 الغسق: ظلال الليل.

٧ أشفت:أشرفت .

٨ العنق: الإسراع .

٩ الصوادي: النخل الطوال . السحق ، الواحدة سحوق: النخلة الطويلة .

وحُلَّةُ الخرْبِ ذاتُ السَّرْدِ والخَلَقُ ولا يَضُرُّكُ حَلَّقي، واتَّبِع خُلُقي كَالرِّين يَحْدُنُ منه عارض الشَّرَق كَالرِّين يَحْدُنُ منه عارض الشَّرَق كَالرِّين يَحْدُنُ الشَّبِع والفَلَق عَطَفة اللَّيل بين الصَّبْع والفَلَق فإن جُلً المَعاني غير مُتَّفق فإن جُلً المَعاني غير مُتَّفق إن الرَّرَق السَّماء نَظير المَاء في الزَّرَق

وخُللَةُ الضَّرْبِ لا تُبثقي له خِللاً ،
لا تَنْسَ لَي نفتحاني، وانسَ لي زَللي،
فرُبّما ضَرَّ خِلِ للْ نافع ، أبداً ،
وعَطَّفة مِن صَديق لا يتدوم بها ،
فإن توافق ، في معنى ، بنو زَمَن ،
قد يَبْعُدُ الشيء من شيء يُشابِهه ،

١ خلة الضرب: أراد بها السيف الذي من صفته الضرب . الحلل: غمد السيف . أي أنها تخرجه من غمده . ذات السرد والحلق: الدرع .

٢ الشرق: الغصص.

٣ الفلق: ابتداء الصبح . أي رب شفقة من صديق غير دائمة كالظلمة بين الفلق وضياء الصبح .

فارس الحيل

يهي، بعض الأمراء بعرس بعد أن تقضاء في ذلك

ما هاب حد ليساني حادث الخبس ا وفقد ها السّمع مقرون إلى الحرس وكم حبيب تمادى عهد ، فنسي نهوض مُضنى خسم الداء مكتمس نهوض مضنى خسم الداء مكتمس كفيعل موسى كليم الله في القد س أزكى التحيات ، لم تُمزَج ولم تُمس ا كأنما هو متجموع من اللّعس الفرس ولا ربيئة إلا مسمع الفرس

لولا تحيية بعض الأربع الدرس ، هل تسمع القول دار غير ناطيقة ، لأنسينتك ، إن طال الزمان بنا ، لانسينتك ، إن طال الزمان بنا ، يا شاكي النوب انهض طالباً حلباً، واخلع حيداءك ، إن حاذينتها ورعاً، واحمل إلى خير وال ، من رعيتيه، واحمل الرمع حباً للطعان به ، مقبل الرمع حباً للطعان به ، وأثنبت الناس قلباً في ظلام سرى، قيسنا الأمور ، فلما نال رئنبته

١ الدرس ، الواحد دارس:الممحو . الحبس:تعذر القول على اللسان .

۲ تیس: مخفف تیس.

٣ اللعس: سمرة في الشفاه مستحسنة .

٤ ربيئة القوم: طليعتهم .

بمُلْبِساتِ الدَّنايا، غير مُلْتَبِسا وما يُجاوِزُ سَبْعاً غاسِلُ النَّجَسَ حتى تُوَفِّي بجُود ضِد مُحتبس منه ، بمقدار ما أعطته من نَفَس ما استُنقِذت من يديه عُنْقُ مُفترَس مِن الأهلَّة ، أو كالنَّجْم في الغَلَس كالأكثم في السبير عند الأعين النُّعُسُ ولا النَّجيعُ خَلُوقاً،ميثَ في عُرُسُ كذلك النَّزْعُ يُبلِّي جِدَّةَ المرسَ هُبُوبَ أَرُواحِ لَيْلٍ فِي سَنَى قَبَسَ^٧ وقد أنارت بنُورِ عنه مُنْعكس

لقد تواضعت الدنيا ، ليذي شرف ، لغاسيل الكف ، من أعراضها، ميثة ، غمر النوال ، ولن تبقي على أحد ، والنقش تتحيا بإعطاء الهواء لها ، يا فارس الحيل إيد عوك العيدى أسداً ، نالوا يسير حياة ، كابن ليثلته يتجول كل سواد في عيونهم ، نالوا يسير عليك إفليس الحرب غانية ، أفننى قناتك نزع للنفوس بها ، أفننى قناتك نزع للنفوس بها ، أطفت سيانك أرواح تموت به ، أطفت عينك هذي الشمس خالقها ،

١ تواضعت: تصاغرت . غير ملتبس: أي غير مختلط بالدنايا.

٢ أعراضها ، الواحد عرض: المتاع ، والضمير للدنيا .

عمر النوال: كثير العطاء . لن تبقي على أحد: أي الدنيا . توفى بجود: اي أنه أنفق ما عنده في
 سبيل جميل الذكر . المحتبس: البخيل الذي بحبس المال .

[؛] يريد أن خوفهم يجعل كل شيء يتحرك في عيونهم.

ه الخلوق: أخلاط من الطيب . ميث: خلط بالماء .

٦ أراد بالنزع الثانية: نزع الماء من البئر.

٧ أطفت: مسهل أطفأت . القبس: الشعلة.

طال امتراؤك خيلفي نابيها الضبيس الله ربة الغيل أخت الضيغيم الشرس غشوا صروف الليالي برد مبتيس كجوهر البدر ، لا يتد نو من الد نس أكباد سرب رعين النوو في الكنس قسيمة المسك جرخ الفارس الندس للنقع ، مبغض آس مشفق ، نطس سحب الأجلة خلف الضمر الضارم الخلس أحا المكارم ، وابن الصارم الخلس أخا المكارم ، وابن الصارم الخلس وأنني بالقوافي دائيم الأنس

ألان فاله عن الهيداء معنتبطاً ، ما رَبّة الغيل أخت الظبي فرن تبها ، من معشر لا يُخاف الجار بأسهم ، من معشر لا يُخاف الجار بأسهم ، حواهرها كأنما الضرب يقري ، من كلومهم ، سالت تضوع ، حتى ظن جارحهم ، كأن كل سينان صاب عندهم ، الطارحين ، لحوض الموت ، لامهم ، الطارحين ، لحوض الموت ، لامهم ، أبا فكان ! دعاك الله مقتدراً ؛ لا يُوهمنك أن الشعر لي خلي ،

١ أمتر أؤك: استخراجك اللبن من الفرع . الخلف : حلمة الضرع . الناب : المسنة من الإبـــل .
 الضبس: العسير .

٢ انتقل من المدح إلى التهنئة . ربة الغيل الأولى: صاحبة الساعد الغيل ، أي الممتلىء . ربة الغيسل
 الثانية: صاحبة الأجمة .

٣ المبتئس: الحزين .

إلى قطيع من الذااب . النور : الزهر . الكنس ، الواحد كناس : بيت الظبي ..

ه تضوع: تنتشر رائحتها . قسيمة المسك : جونة العطار يضع فيها المسك . والجونة : سلة صغيرة مغشاة بالحلد تكون عند العطارين . الندس: الفهم ، أراد الحاذق بالطعن .

٦ صاب: أصاب . الآسي: الطبيب . المبضع: آلة البضع ، أي الشق . النطس: الحاذق.

٧ لامهم: دروعهم . الشمس ، الواحد شموس: الفرس المانع ظهره .

٨ الحلس: الذي يختلس الأرواح.

فإنما كان إنمامي بساحتها ، في الدهر ، إلمام طير الماء بالعكس ا والناس في غمرات من مقالهم ، لا يظفرون بغير المنطق الودس ا ولا يُفيدون نفعاً في كلامهم ؛ وهل تُفيد ك، معنى ، نغمة الجرس؟ عساك تعدد رُ إن قصر ت في مدحي ، فإن ميثلي بهيجران القريض عس

العلس : نوع من الحنطة يكون حبتان في قشرة . وأراد أن إلمامه بالشعر قليـــل كإلمام طير الماء
 بالحبوب ، ذاك أن هذا الطير لا يأكل الحبوب ، وإنما يأكل صغار السمك.

۲ غمرات ، الواحدة غمرة : الزحمية من الناس والماه ، وأراد أن النساس يكثرون القول .
 الودس : المعيب .

٣ عس: جدير.

الدر ممتنع على طلابه

يخاطب شساعراً يعرف بأبي الخطاب مفرط القصر

أَشْفَقْتُ مِن عِيبْء البَقاء وعابِيهِ ، ومكلت من أري الزمان وصابه ا ووجدَّتُ أحداثَ اللّيالي أولِعتَ بأخي النَّدى ، تَشْنيه عن آرابِه وأرى أبا الحطاب نال مين الحجي حَظًّا ، زَوَاهُ الدهرُ عن خُطَّابه لا يَطْلُبُنَ كلامة مُتَشبّه ، فالدُّرُّ مُمْتَنَعٌ على طُلابه عَنِّي ، فقيَّد لفنظه بكتابه أثنى، وخاف من ارتحال ثنائه كَلِم "كنظم العقد، يتحسن تحته مَعْنَاهُ ، حُسنَ الماء تحت حَبابه فتشوَّفت ، شوقاً إلى نعَماته ، أَفْهَامُنَا ، ورَنَتُ إِلَى آدابه" والنَّخْلُ ،ما عكَفَتْ عليه طيورُه ، إلا لما عكمته من إرطابه رَدَّتْ لَطَافَتُهُ ، وحِدَّةٌ ذهنه ، وَحُشَ اللُّغاتِ أوانِساً بخِطابه والنَّحُولُ يَجْنِي المُرَّ مِن نَوْرِ الرُّبَي، فيتصير شهداً في طريق رُضابه

١ العاب: العيب . الأري: العسل . الصاب: عصارة شجر مر .

٢ الآراب، الواحد أرب: الأمنية، الحاجة.

٣ تشوفت: تطلعت . رنت: أدامت النظر.

[؛] الإرطاب ، من أرطب النخل: صار عليه الرطب ، وهو البسر قبل أن يصير تمرآ .

أوْفَى به قِصَر على أضرابِه عَجيبَ الأنامُ ليطول هيمة ماجيد، والرُّمْحِ ، يوم طيعانيه وضيرابه سَهُمْ الفَتَى أقصى مَدَّى مِن سيفيه ليَفُوزَ مِن سِمْطِ العُلَى بغيرابِهِ ا هجَرَ العراقَ ، تَطَرُّبًا وتغَرُّباً ، حتى يُسافيرَ لَدُ نُهَا عن غابه والسَّمْهَريَّةُ ليس يَشْرُفُ قَدْرُها، إلاً بفَقَد نِجادِه وقرابِه والعَضْبُ لا يَشْفَى امْرَأً من ثَأَره، حتى يُرَوِّحَه إلى أرْبابه" واللهُ يَرْعي سَرْحَ كلِّ فضيلةٍ ، أَيْمَ الغَضَى ، لولا سَوادُ لُعابه[؛] يا مَن له قلَّم "حَكي ، في فيعلُّه ، لغَطَ القَطا ، فأبان عن أنسابه عُرفَتْ جُدودُكَ، إذ نطَقْتَ، وطالما رَدَّ المُسِنَّ إلى اقْتِبالِ شبابِه وهَزَزْتَ أَعْطَافَ الْمُلُوكِ بِمَنْطِقٍ ، مُتَفَضِّلاً ، فرَفَلْتُ فِي أَثُوابِه أَلْبَسْتَنِي حُلُلَ القَريضِ ووَشْيَهُ ، رجُلاً ، سيواه ُ مين الوّرى أوْلى به وظلمت شعرك ،إذ حبوت رياضه إذ كان يَقَاْصُرُ عن بُلُوغ ثَوابه فأجابَ عنه مُقَصِّراً عن شأوه،

١ السمط: خيط ينظم به الدر . الغراب ، الواحد غريب ، أراد غرائب المال .

٧ أراد بالفقد: المفارقة ، أي حينها يسل من غمده .

٣ السرح: المال الراعي . يروحه: يرجعه.

ع الأيم : الحية .

فارس من وائل

يمدح واثلياً من أولاد سيف الدولة

يوم حُلاحِل، ورُزِقْن عَقْلاً في تناثيف عاقبل المراهبة الله الله المناف المراهبة ال

لينت الجياد خرسن يوم حلاحل، فيكم عكداتشيد جواد صاميت ، فيكم غكداتشيد جواد صاميت ، نسري، إذا هفت الجنوب ، لعلنا يا غُرَّة الجي الكثير شيبائه ، لاقاك في العام الذي ولتى ، فلم ان البخيل ، إذا يمد له المدى وسألث : كم بين العقيق إلى الغضى، وعذرت طيفك ، في الجفاء ، لأنه

١ حلاحل: موضع . تنائف ، الواحدة تنوفة: البرية لا ماء فيها .

٢ هفت: خف هبوبها . الجنائب: الخيول . الرواحل: الإبل.

٣ الشية : اللون الذي يخالف معظم لون الفرس كالتحجيل والغرة وغيرها . وشبه حي المتغزل بها
 بفرس كثير الشيات ، وهو دليل على كرم الأصل وشرفه . المتهاثل: الذي أشرف على الهلاك .

إن في قابل : أي في العام المقبل .

ه العقيق:موضع . وكذلك الغضى وهو في الأصل نوع من الشجو .

جَهُلٌ بمِثْلِكِ أَن يَزُورَ بلادَنا ، يَخْتَالُ بين أَساوِرٍ وخَلَاخِل أُومَا رأيتِ الليلَ يُلْقِي شُهْبَه، حتى يُجاوِزَها بحُلَّة عاطيل ؟ لا تَأْمَنَنَّ فَوَارِسًا من عامرٍ ، إلا بذيَّة ِ فارس مِن واثيلًا

\$10 mg - 10 mg

١ يريد لا تثق بأحد من بني عامر إن لم يكن لك ذمام من فارس واثلي .

بممته وبودي أنني قلم

مما كتب به إلى أبي حامد الأسفرايييي عند دخوله بغداد

لا وصنع الرّحل ، إلا بعد إيضاع ، فكيف شاهد ت إمضائي وإزماعي ؟ الله وأنساعي الله وأخد الله وأنساعي الله وأبيت بياض الصبح ، فانصلي الفارد والله وأبيت بياض الصبح ، فانصاعي الفارد والله وال

١ وضع الرحل: النزول . الإيضاع: السير السريع . إمضائي: أي إمضائي الرأي . إزماعي : عزمي
 على الشيء .

٢ أناتك : تأنيك ، بطؤك . الأحلاس ، الواحد حلس:كساء يطرح على ظهر البمير . الأنساع ، الواحد نسع: سير ينسج عريضاً ، لتصدير البمير . أراد أن الناقة أفنت ببطئها كل شيء عنده من صبر وعمر وأداة سفر .

٣ انصلتي: أسرعي . انصاعي: خذي في ناحية السير .

١ شاع: مقلوب شائع ، منتشر .

و النجاة: الناقة السريمة ، وأراد بها هنا سفينة . الفرصاد : شجر التوت الذي يحمل أثماراً تسمى
 « الكبوش الشامي » أراد أن سفينته مصنوعة من أخشاب هذا الشجر . رب القدوم: النجار .

بسائل من ذ فاري العيس ، مُنباع الله ولا تهسَّ لإخصاب وإمراع ولا تهسَّ لإخصاب وإمراع ترخي ، وتُد فعَ في موج ود فيّاع الطافوا بها ، فأناخوها بجعجاع العصرها، في بعيد الورد ، لممّاع الله راعين أخرى ذات إسراع في مهمه كصلاة الكسف شعشاع الي مهمه كصلاة الكسف شعشاع المن خوف كل طويل الرُّمْح خداع المناق المناق

تُطْلَى بِقارٍ ، ولم تَجْرَبْ ، كأنْ طُليَتْ ولا تُبالِي بَمَحْلٍ ، إنْ أَلَمَ بِها ؛ سارت ، فزارَت بنا الأنبار سالمة ، والقادسية ، أد تها إلى نفر ، ورب ظهر ، وصلناها ، على عجل ، بضر بتين : لطهر الوجه واحدة ، بضر بتين : لطهر الوجه واحدة ، وكم قصر نا صلاة ، غير نافيلة ، وما جهر نا ، ولم يتصدح مؤذ ننا ، وما جهر نا ، ولم يتصدح مؤذ ننا ، في معشر ، كجمار الرمي ، أجمعها يا حبدا البد و ، حيث الضب محترش ،

١ ذفاري العيس:ما وراء آذانها . العيس:الإبل . منباع:منبعث ، سائل .

٢ تزجى: تساق . دفاع الموج: ما دفع بعضه بعضاً .

القادسية: موضع . أراد بالنفر: أصحاب السلطان . أناخوها: أراد وقفوها . الجعجاع : المحبس
 الضيق الخشن .

[؛] يصف سرعة سيره . بعيد الورد:قليل الماء . لماع:يلمع فيه السراب .

ه يريد أنه جمع بين الصلاتين بالتيمم،وهو مسح الوجه واليدين بالتراب عند فقدان الماء .

٣ غير نافلة:غير زائدة،أي مفروضة . المهمه:القفر . شبهه بصلاة الكسوف الشعشاع أي الطويلة.

٧ يقول: إنهم لم يكونوا يرفعون أصواتهم بالصلاة خشية من الأعداء ولصوص الطرق .

٨ الجار: الحصى ، وجار الرمي: ما يرمى في مناسك الحج من الحصى وعددها سبعون حصاة .

٩ محترش : مصيد . الأجراع ، الواحد جرع : الكثيب من الرمل . الأجراع ، الواحد جزع :
 منعطف الوادي .

وغسل طمري سبعامن معاشرتي، في البيد، كلُّ شجاع القلب، شرَّاع ا وبالعيراق رجال"، قُرْبُهم شَرَف، هاجَرْتُ ، في حُبِّهم ْ ، رَهْ طي وأشياعي أَسِفْتُ ، لا بَلَ على الأيّامِ والسّاع على سنين ، تقضَّت عند غيرهم ، من زائر لجميل الوُد مُبْتاع ٢ إسمع ، أبا حامد ، فتيا قصدت بها، لَحْمَ النَّوائبِ ، شَرَّابِ بأَنْفَاع " مُؤدَّبِ النَّفْس، أكَّال ، على سَغَب، أَرْبَيْتُ ، غيرَ مُجيزِ خَرَّقَ إجْمَاع ' أرْضى وأنْصِفُ ، إلا أنني رُبَّما مِن المَوَدَّةِ ، مُعْطي الوُد ّ بالصّاع ْ وذاك أنِّي أعطي الوسش مُنْتَحِياً، ولو غَدَوْتُ أَخَا عُدُم وإدْقاعْ ا ولا أَثَقَالُ في جاه ولا نَشَب، م قول ابن أسلت: قد أبلغت أسماعي ا مِن قال: صاديق ليثام الناس! قلت له

١ أراد بشجاع القلب: الكلب . الشراع : الدخال بين القوم ، لمؤالفته إياهم . يشير إلى تدينه ،
 و خشيته من التنجس .

٧ أبا حامد: هو أبو حامد الاسفراييني كان فقيه العراق ، ومدرساً في بغداد .

٣ السغب: الجوع. الأنقاع ، الواحد نقع: الماء المستنقع . كنى بكل هذا عن ممارسته لحوادث الدهر ،
 وذوقه مرارتها .

٤ ربما: مخفف ربما . أربيت: عاملت في المودة معاملة الرب ، دون أن أخرق رأي الجاعة .

ه فسر بهذا البيت ما أراد من قوله: أربيت ، فقال انه يعطي وسقاً ، أي ستين صاعاً ، من أعطاه
 صاعاً واحداً من المودة .

آراد بقوله: في جاه ولا نشب: انه لا يثقل على صديقه باقتراحه عليه أن يبذل الجاه والشرف في
 حقه ، وإن يكن أخا عدم ، فقيراً ، لاصقاً بالدقعاء ، أي التراب، لشدة فقره .

٧ ابن أسلت: هو أبو قيس بن الأسلت . وأشار هنا إلى قوله :

قالت، ولم تقصد لقيل الحنا : مهلا ، لقد أبلغت أساعي أي سمعت ما قلت فلا تعيدي كلامك .

شَنْفٌ يُناطُ بِأَذْنِ السامِعِ الواعي إِنْ كُنَّ لَسْنَ لِإِسْرَافٍ وأَطْمَاع عن المُسيَّبِ ، أَرُواحٌ لقَعْقاعِ ا ميثلَ الفَرزْدقِ في إرْسالِ وَقَاعِ٢ على المَطايا ، وسيرْحان له راع " وامْدُدْ بَضَبْعي ، فإني ضَيِّقٌ باعي ا وإن أُضِيعَتْ ، فإني شاكرٌ ، داع

كأنَّ كلَّ جَوَابٍ ، أنتَ ذاكيرُهُ ، إنَّ الهَدايا كَرَاماتٌ لآخِـدْهِا ، ولا هِمَديَّةً عِنْدي غيرُ ما حَمَلَتْ ، ولم أكُن ورَسولي ، حيين أرْسيلُه ، مَطَيِّتي في مكان ٍ لسْتُ آمَنْهُ ُ فارْفَع ْ بكَفِّي، فإنِّي طائش ٌ قَدَمي، وما يَكُن ، فلك الحمَّد ُ الحميل ُ به،

١ المسيب: شاعر ، مدح القعقاع بن معبد التميمي بقصيدة قال فيها :

فلأهدينه، مع الرياح، قصيدة ، مني ، مغلغلة إلى القعقاع

وأراد أبو العلاء أن ليس عنده ما يهديه إلا الشمر .

٢ وقاع:غلام الفرزدق كان يرسله في الأمور غير الجميلة .

٣ عاد إلى مطيته ، أي سفينته . وجعل الذي استولى عليها سرحاناً ، أي ذئباً .

٤ يستعينه على إنقاذ السفينة . وأراد: بامدد بضبعي: قوني . ضيق باعي: ضيق جهدي وطاقي .

جمال المجد

يجيب بعض الشعراء

وفيك وفي بديهتك اعتبارُا أيدَ فع مُعْجِزات الرُّسْلِ قومٌ ، لتصار لها ، على الشمس ، افتيخار وشعرُك، لو مدَحنت به الثُريّا، كَأْنَ بُيُونَهُ الشُّهْبُ السَّوَاري ، وكلُّ قصيدة ِ فَلَكُ مُدَار أُخيرٌ حاد عن طُرُق الأوالي ، فحَارَ ؛ وآخيرُ الشَّهْرِ السُّرَارِ ۗ وهل تُجنَّى، من اليَّبَس ، الثَّمار؟ ولنْ يُحْوَى الثَّناءَ بغيرٍ جُودٍ ؛ ولم تكفيظك حَضْرتُه لزُهند ، ولكن ُ ضاق ً، عن أُسَد ، وجار ولولا الشمسُ ما حَسُنَ النَّهار جَمَالُ المَجَد أَنْ يُثْنَى عليه ، وللماء الفَّضيلة ، كلَّ حين ، ولا سيمًا إذا اشْتَدَّ الْأُوَار وأنتَ السيف ، إن تعدام حلياً، فلم يُعْدَمُ فِرِنْدُكَ والغرار وليس يَزيدُ في جَرَّي المَذاكي ركاب "، فوقه ذهب ممار "

إ يدفع : أراد به ينكز . وأراد بفي بديهتك اعتبار : أن في نظمك الشعر من غير ترو وتفكير ما يعجز عن مثله .

٢ أراد بالأخير الابن الذي ولي الملك بعد أبيه الذي كان يحسن إلى المخاطب في هذه القصيدة ، فلم
 يسر على خطى أبيه . حار : رجع عن المعهود قديماً . السرار : آخر ليلة من القمر .

٣ ممار ، من أمار : أسال .

ورُبَّ مُطرَق بالتَّبْرِ يَكُبُو بفارسه ، وللرَّهَج اعْتُكَاراً وزَنْد عاطیل یتحظی بمدّح ، ويُحْرَمُهُ الذي فيه السُّوَّار إلام تُكلّفُ البيد المطايا ، بِعَزْمِ لا يَقَرُّ له قرار ؟ ظَنَنَّا الرِّيحَ أُوْثْقَهَا إسار وخَيْلًا ، لو جَرَتْ والرِّبحَ شَأُواً ، غدَتْ ، ولها حُجولٌ مِن لُجَيْن ، وراحتْ ، وهْيَ مِنْ عَلَقِ نُـضَارًا كأن الحامعات لها مهار! " وأَشْبَعَتِ الوُحوشَ ، فصاحَبَتْها ، يَلُوحُ عليه ، مِن خَزٍّ ، خِمارُ ا وكم أوْرَدْتُهَا عِدًّا قديمًا ، تطاعَنَ ، حوْلَه ، الفُرْسانُ ، حتى كأن الماء ، من دمهم ، عُقار كذا الأقمارُ ، لا تَشْكُو وَنَاها ، وليْسَ يَعِيبُها أبداً سفار "

١ يكبو : يمثر . الرهج:الغبار .

٢ يريد أن الحيل غدت إلى الحرب وحجولها بيض كالفضة ، فمادت وقد صبغ الدم حجولها بلون
 عحمر كالذهب .

٣ الخامعات: الضباع.

إلى الله الذي لا تنقطع مادته . الخز: الطحلب، عامية . الخار: الستار.

ه الونى:التعب ، الإعياء .

تثني عليك البلاد

كان أبو عبد الله بن السقاء الكاتب سأله في أن يعمل قصيدة إلى صاحبه يصف له ما شاهد منه من الوفاء والإخلاص

تأخذ من رفدها ، وترفدها وكان حوض الصفاء موردها أنت ، وماء الجئسوم توردها أما ليذا غاية فيقصدها وكم وراء العدو تطردها وكم وراء العدو تطردها إثمدها في بيضك الحاليات أغمدها متعها بالكرى مسهدها وفي بمين المليك مقودها ولا توقي الجان مخلدها ولا يومها بعده ، ولا غدها

تُثني عليك البلاد أنتك لا مَن ارْتعَتْ خيثْلُه الرِّياضَ بها، ففي نبات الرُّؤوس تَسْرَحُها خيلُكَ ، طول الزَّمان ، قائلة ": كم بمكر الطِّعان تحبسها ؛ أُعْيِنُهُا ، لم تَزَلُ حوافرُها إنَّ لها أُسُوَّةً ، إذا جَزعتْ ، لا رَقَدَتْ مُقَلَّةُ الْجَبَانِ ، ولا فالنَّفْس تَبْغي الحياة جاهدة ، فلا اقتحام الشُّجاع مُهُلِكُها ؟ لكل في ، من الرّدى ، سبب،

١ الرفد: العطاء.

۲ تسرحها: ترعاها.

قُلُ لعدُوِّ الأميرِ يا غَرَضَ الدَّ هُر ، ومَن حَتُّفُ نَفْسه دَدُهاا هذا هوَ الموْتُ ، كيف تَغُلبُه ؛ وفضَّكُ الشمسُ ،كيف تَجْحَدها يُنْجَزُ ، حتى اللَّقَاءِ ، مَوْعِدُ ها سُيُوفُهُ تَعْشَقُ الرِّقابَ ، فما تَكَادُ، مِن قبل أن يُجَرِّدَها، يعْتَنِقُ الدَّارِعِينَ مُعْمَدُها يُرْوِي الظُّبْمَى، والرِّماحُ ناهِلةٌ ، مُتَّصِلٌ ، في الوَغَي ، تأوُّدُها ٢ كأنها شيجعة"، بها زَمَع"، أو ذاتُ جُبُن ، فالخوفُ يُرْعِدها" جاءتك ليلية "شكمية"، كأنها ، بالعيراق ، مولدُها ، قائلُها فاصل ، وأفْضَلُ مين قائِلِها الألمعييُ مُنشدُها المالية كاتببُك المُزْد مي ، بمنطقه ، صَهُواة ، حتى يَخِرُ جَلُمُدُها ا أَسْهُبَ، في وَصْفِه،عُلاكَ لنا، حتى خشينا النُّفوسَ تعْبُدُها زَفَّ عَروساً ، حُليتُها كلم ، تُنْجِدُهُ تارةً ، ويُنْجِدها قاضيةً حَقَّهُ لدينُكَ ، وما يُنْسَبُ ، إلا إليك ، سُود دُها

١ غرض الدهر: هدفه . ددها: لعبها .

۲ تأودها: تثنيها

٣ الشجعة: جمع شجاع . الزمع: رعدة تلحق الإنسان ، إذا شهد الحرب ، من الأنفــة والحمية .
 والفمير في كأنها عائد إلى الرماح .

٤ ليلية: أي قصيدة نظمت في الليل.

ه الألمعي: الصادق الظن الذكي .

٦ المزدهي: المستخف . صهوة: جبل . وأراد: بيخر جلمدها: ان صهوة أطربها الشاعر بمنطقه، حتى
 تمايلت ، فكادت تزول من مكانها ، وتنتثر صخورها . وحتى هنا: ابتدائية .

بقطرة غرق أعاديك

سالم أعدائك مستسلم ، والعَيْشُ مُوْتٌ لهمُ مُرْغَمُ يَنْقُصُ منها بحُرُكَ المُفْعَمُ بقطرة غرق أعاديك ، لا ولا ، إلى حَرْبك مُ مُسْتَقدم فليس، عن نصرك، مستأخر، فوق سَراة النَّجُم ، لا يُهُدَّم ا ليتهنك المجد ، الذي بيته ، وحوْلتَها ، مِن شَمّع ، أَنْجُمُ زُفَّت إلى دارك شمس الضحى، زين بهين الفرسُ الأدهم مثل سيات، في قميص الدعجي، أحرزها منزلك الأعظم تَخْفَى ، ولا تَظْهِرُ ، إلا إذا كأنها سر الإله ، الذي عندك، دون الناس ، يُستكتم خضراء ، منه الفَذُّ والتَّوْأُمَّ كأنما الشُّهبُ نثار على الـ منها ، إلى الحوُّ ، به سُلَّم عُمَّتُ به الآفاقُ ، حتى سَمًّا ،

١ السراة: أعلى الشيء .

٢ الشيات ، الواحدة شية :كل لون يخالف لون الفرس . شبه بها الشموع المشتعلة في ليلة الزفاف.

٣ الفذ: الفرد . التوأم: المزدوج.

كالدُّرِّ بَثَّتُهُ أياد بها ، فهو شتيت الشمل ، لا يُنظم أو نزَلتْ تَنْهَبُ، في خُفْيَة ، تَخْتَارُ مَا تَفْعُلُ ، أُو تُلُهُمَ وكيف لا يطلم ، في متغنَّم ، مَن ِ الثُّرَيَّا بعضُ مَا يَغْنُمُ ؟ وكيف يَخفى نَفَلَ "، بعضُه ال مِرْيخُ ، والجوْزاءُ ، والمِرْزَمَا ما شَفَقُ التَّغُريبِ، من بَعدِه، إلا مكلب طاب ، أو عند م كأنها،مين حُسْنيها ، روْضَة "، يَضْحُكُ فيها الآسُ والخُرَّمَّ لم يَزَلَ ِ اللَّيْلُ مُقْيِماً ، يَرَى ما لا رأت عاد" ، ولا جُرْهُمُ في ساعة مشتّ، إلى مثلها ، مَكَّةً ، وارتاحت لها زَمْزَم مَناخِرُ البدر به تُفْعَمَ للطّيب، في حيند سيها، سورة"، حتى بكدا الفَّجْرُ ، به حُمْرة "، كصارم غيّر منه الدّم ثُمَّ مَضَى يُثني على سَيِّد ، كاللَّيْثِ ، إلا أنه أحزرَم مُضَمَّخاً ، يَنْظُرُ فِي عِطْفِه، كأن مسكاً لونه الأسحم نال شَبَاباً مِنْه مُستَقْبَلاً، تَهُرَمُ دُنْيَاهُ ، ولا يَهْرَم

١ النفل: الغنيمة.

٧ الملاب: ضرب من الطيب . العندم: صبغ أحمر ، والشفق.

٣ الخرم: نبت .

[؛] أراد بسورة الطيب: انتشار رائحته .

يسوقها المنجد والمتهم غير ُ الذي جاءت به مُنشم فزارَكَ الناشييءُ والقَشْعُمَ يَسَأَلُ : مَا الشَّأَنُ ؟ ويَسْتَفُّهُم يَذُمُّها الحافر والمَنْسم التُّرْبُ خيرٌ لك ، لو تَعْلَمُ ' ا بل أنتَ في عيدة منَ يُرْحَم تَسْمَعُ مَا قِيلَ ، ولا تَفْهُمَ مَن بين عينيه له ميسم أقر الفضل له اللَّهُ ذُمْ أمن ، إذا لم يأمن المُحرم

وانتشرت في الأرض ربح له، عطر ليمن شم ، ولكنه عطر ليمن شم ، ولكنه وانتشقت عرفك طير الملا، وماج بعض الوحس في بعضها، تقطع ، في لنقباك ، دوية ، فقل لمن يتغال ترب العلى، ما أنت في عيدة من يتقى ؛ والقوم كالأنعام ، إن عوتبوا يعضي عميد الأمة المرتضى، يعشي عميد الأمة المرتضى، فتى، لقرب الزّج من كفة ، أبلكم ، من بعض قرى ضيفه ال

١ منشم: امرأة جاهلية عطارة ضرب المثل بشؤم عطرها .

٢ الناشيء: الشاب . القشعم: المسن من الطير .

٣ الدوية: القفر .

[؛] الترب ، بكسر التاء: من كان في سنك . وبالضم: التراب.

ه الميسم: العلامة.

٦ يقول : إن سنان الرمح اعترف بفضل زج الرمح ، أي كعبه ، عليه لقربه من كفه .

٧ الأبلج: الذي بين حاجبيه بياض وافتراق . ويكنى به عن السيادة . المحرم: الذي يأتي حرم مكة .

فيداه من كالنبّ أضيافه ، إذ يتشرّ الماء ، ولا يطعم الله يكند ب كالنبّ ألله بيك المقسم في قوله : إن الغنى من يده يقسم مناقب ، فيها جمال الصبا ، وهي ليدات الدهر ، أو أقد م

١ اراد بمن كالنبت أضيافه:البخيل الذي يسقي أضيافه الماء ولا يطعمهم .

لولا انقطاع الوحي

في رجل من العلويين

والسَّيرَ عن حَلَبِ إليكَ رَحيلُ ا ليْتَ التَّحَمُّلَ عن ذَراكَ حُلُولُ ، هُدِيَ الأنامُ ، ونُزِّلَ التَّنْزيل يا ابن الذي بلسانه وبيانه بقُدُومِه ، التَّوْراةُ والإنجيلُ عن فتضليه نطق الكيتاب، وبتشرت، مِنِّي إليكَ ، مع الرِّياحِ ، تحييةٌ مَشْفُوعة" ، ومع َ الوَميضِ رَسُولٌ ٢ دون اللقاء ، سَباسِبٌ وهُجُولٌ في القلُّب ذكرُكَ لا يَزول ، وإن أتى ، فلَهُنْ ، من طَرَبِ إليكَ ، هَدِيلُ إنَّ العَوائقَ عُقْنَ عنكَ رَكائِسي، طيرانُهن توَقّص وذميل أَشْبَهُنَّ، في الشُّوقِ ، الحمَّامَ، وإنما فبيضيد ذلك ، في عُلاك ، يقول^٦ مَن قال إن النَّيِّرات عَوامِل ،

۱ الذرى: الناحية .

٢ مشفوعة:أي مزدوجة.

٣ السباسب ، الواحد سبسب:البراري . الهجول ، الواحد هجل:الأرض المطمئنة .

[؛] الهديل: صوت الحام ، استعاره للإبل.

ه التوقص واللميل: ضربان من السير السريع .

٦ أراد أنه إذا زعم زاعم أن النجوم تؤثر في حظوظ الناس ، فهو يقول غير ذلك في علاك ، أي
 أن النجوم لا تأثير لها فيه لأنه فوق النجوم .

ولَهُنَّ ، دونكَ ، مَطَلَّكَ ، وأفول قُلْنَا : محمَّدٌ ، مِن أَبِيهِ ، بَديلُ لم يأته ، برسالة ، جبريل إذ لا يُقام ، على الدَّليل ، دليل أرنت ، وعَقَدُ لِجامِها مَحْلُول؟٢ بالجَرْي ، وهُو مُقَيَّدٌ مَشْكُول نَصَبَ الفُراتُ لها ، وغاضَ النَّيل ؟ وغَدَتْ ، بآفاق البلاد ، تُنجول مدَحاً ، ولم يتعلَّم بها المأمول عُرِضَ القَرَيضُ عليه ، وهُوَ خُيول يوم الرِّهان ، إلى الأمير ، وُصُول والماءُ ، فوْق ظُهُورِها ، مَحْمُولُ مَعْشُوقة " ، فإلى الحِفاء تَوُول " عَجَلاً إليه ، فللخضاب نُصول

يَعْمِلُنَ فيما دُونَهُنُ ، بزَعْمه ، لولا انْقطاع ُ الوّحْيي ، بعد محمّد ي، هو مثله في الفَضل ، إلا أنه قِلُ للذي عُرفَتْ حقيقتُه به ، ما بال سابقة يتصل للجامها، كالطِّرْف يُقْلِقُهُ المِراحُ ، صَبابةً أكذا الجيادُ ، إذا أرادتْ مَوْرِداً ، حُجبت ، فلم ير ها الذي قيدت له، ومن العجائب أن يُسَيِّرَ آمِلٌ ما كان يَرْكبُ غيرَها ، لو أنه ويتَصُدُّها قِصَرُ العِنانِ ، فما لها ، والعيسُ أُقْتَلُ ما يَكُونُ لِهَا الصَّدى، وإذا نَضَتْ ، عن مَتْنِها، بُرُد َ الصَّبا شابَتْ، فجُد ْ بِخِيضابِها، وابْعَثْ بها

١ أراد بمحمد الثاني : الممدوح .

٢ أراد بالسابقة: قصيدة نظمها أبو العلاء في رجل وأعطاها الممدوح ليوصلها إليه فلم يفعل ، فهو
 يعاتبه من أجل ذلك . أرنت: اشتد نشاطها فهي تأبى الحبس .

٣ نضت برد الصبا:خلعته . وأراد أنها شابت .

فهي التي صيغت لها، من وعدك ال أحجال ، أمس ، وفصل الإكليل وكلامك الميرآة ، تصد ق في الذي تحكي ، وأنت الصارم المصقول لا شان صفحيك النتجيع ، ولا بدا، للناظيرين ، بمضربيك ، فلول ا

١ الأحجال: الحلاخيل .

٢ النجيع: الدم . الفلول: التكسر .

سعدى البخيلة

لعلَّ نَواها أن تَربِع شَطُونُها، وأن تتجلَّى، عن شُموسٍ ، دُجونُها ا بنا من هوى سُعُدى البخيلة كاسميها، إذا زايلَتُه عين سُعدى وسينُها ا إذا ما أنتخنا حُرَّةً ، فوْقَ حَرَّةٍ ، بكى رَحْمةَ الوَجْناء مِنها وَجينها" أَرَنَتُ بها،من خَشْية الموْت،رَنَّة ، فدَلَ عليها الناعبات رَنينُها ا يُفتِّشُ مَا ضُمَّتْ عليه شُؤُونها ٥ يَعِزِ * علينا أن يظكل َّ ابْن ُ دَ أَيَّة ، رَحلْنا بها،نَبْغي لها الخيْرَ مِثْلَنا ، فما آبَ إلاّ كُورُها ووَضينها ۗ وحنَّ اشْتِياقاً ، في حَشاها ، جَنبينها فقد حَنَّ سَوْطي في يدي من غراميها، تعاطَتْ نُهمًى ، حتى إذا ما تعرَّضَتْ لها هَـَضَبَاتُ الشَّأَم ، جُن َّ جُنُونها^٧

١ النوى: البعد . تربع: ترجع . شطونها: بعيدها . تتجلى: تنكشف . دجونها: غيومها .

٢ أراد: إذا حذفت سين سعدى وعينها بقي دا، أي داء: مرض ، وهذا ما بنا منها .

٣ الحرة ، بضم الحاء: الناقة الكريمة . وبفتح الحاء: الأرض البركانية السوداء الحجارة . الوجناء:
 الناقة العظيمة . وجينها أي وجين الأرض: وهو الغليظ المستقيم منها .

٤ الناعبات: الغربان.

ابن دأیة: الغراب . شؤونها:عظامها التي تصل بین قبائل شعر رأسها . أراد یعز علینا أن تموت
 هذه الناقة فتأكل الغربان عینیها و دماغها .

٦ الكور: الرحل . الوضين: الحزام .

٧ تعاطت نهى: أي تمسكت بالعقل.

ولم تر تلك الأرض ، ساءت ظُنونها فلم يُرْضِها، في الجُننج ، إلا لَجِينها ولا ماء ، غارت من حِذارٍ عُيونها فضم الله ناظرينها جبينها فضم الله ناظرينها جبينها وإن سألتنك اليُسْر برّت يمينها من الطّعن ، لا يرجو البقاء طعينها يود تحليج راكيد لو يتكونها إلى الماء ، خيلت الأرض يَجري معينها فيمننعها ، من أن تنبّت ، لينها الموجها ، حتى نهتها حرّونها بها موجها ، حتى نهتها حرّونها الها موجها ، حتى نهتها حرّونها الله الموجها ، حتى نهتها حرّونها الها موجها ، حتى نهتها حرّونها الها موجهها ، حتى نهتها حرّونها الها موجهها ، حتى نهتها حرّونها المناه الها موجهها ، حتى نهتها حرّونها المناه المؤجها ، حتى نهتها حرّونها المناه المؤجها ، حتى نهتها حرّونها الها موجهها ، حتى نهتها حرّونها المناه المؤجها ، حتى نهتها حرّونها المناه المؤجها ، حتى نهتها المؤهبة المؤه

ولما رَمَتْ أَبْصارَها تَطْلُبُ الْحِمى، بذَكْنا لها مَحْضَ اللَّجَيْنِ كَرَامة، ولما رأتنا نَذْكُرُ الماء بيننا ، كأنها توقيّت ورد كا شمد عينها ، وقد حلفت أن تسأل الشمس حاجة، ملكقي نواصي الحيل كل مرشة وممثكل فرسان الوغى كل نشرة ، إذا ألْقيت في الأرض ، وهي مفازة وتبعي على القاع السّوي تشبئاً ، وما برحت، في ساحة السّهل ، يرثتمي وما برحت، في ساحة السّهل ، يرثتمي

الجينها: أي ورقها الذي تساقط عن شجرها . يقول: إن تلك الناقسة فضلت ما تساقط من أوراق أشجار تلك الأرض على الفضة .

٢ الشمد: الماء القليل.

٣ أراد أن الممدوح كالشمس شهرة ، وإذا سألتك الناقة الغني لم تحنث بيمينها ، لأنك تغنيها .

إقدام الممدوح في الحرب، فهو يعرض نواصي خيله لكل طعنة يفوو منها الدم كالرشاش،
 فمن أصيب بها لا يرجى بقاؤه .

ه النثرة:الدرع . يقول:إن الحليج الساكن يود لو أن له بريق تلك الدرع وحلقها . وفي هذا البيت والأبيات التي بعدها وصف للدروع .

٣ القاع: الأرض المطمئنة .

٧ أراد بموجها:ماءها . الحزون ، الواحد حزن : الغليظ المرتفع من أطراف الأرض .

فلم يتغيّر ، حين دام سكونها الخال ردة فيها ناظر يستبيئها الخال ردة فيها ناظر يستبيئها الخالم يتغيثه سيفها ، أو سفينها تنوق ضفاديها ، ويتلعب نونها لخليد ما دامت عليه غضونها ولاقته فيها لم تحينها متنونها ولاقيت حربا ، لم يخنك أمينها

غَديرٌ، وَشَنّهُ الرّبِحُ وَشَيةً صانعٍ ، كأن الدّبَى غرْقى بها، غيرَ أعْيُن ، وما حيوان البَرِّ فيها بساليمٍ ، وتُصْغي وتُرْني كلَّ خلْق ، لعللَّها فلو لم يضعها عنه للسلهم فارس ، ولو عليمت نفس الفتى يوم حَنْفيه، ولو عليمت نفس أنفى يوم حَنْفيه، أمُون ، إذا أو دَعت نفسك حرارَها،

١ شبه الدروع بغدير من الماء نقشته الريح .

٧ شبه مسامير الدروع بعيون الجراد .

أي أن هذه الدروع تجذب إليها الآذان والعيون . فالآذان تصغي إليها والعيون تديم النظر ، لتعلم
 هل تنق ضفادع تلك الدروع ، أو يلعب حوتها .

ه غضونها: ما فیها من تکسر .

٧ أمون : آمن .

لا ستر إلا هيبة وجلال

وبعض صُدود الزائرين وصال هوَ الحَجْرُ ، حتى ما يُلم " خَيَال ، ولا سيتْرَ إلاّ هَيْبة ٌ وجَلال ا فتَّى تَقَمُّرُ الأبْصارُ عن قسماتِه ، لها مين نشاط ِ، بالكُماة ، زِمالُ ٢ إلى حارم قاد َ العِتاق ، سَوَاهِما ، وخَرَّتْ إليها الشُّهْبُ ، وهْيَ نصال فجاش عليها البحر ، وهنو كتائيبٌ ؛ وليس على غيرِ الرُّؤوسِ متجال فوارسُ قَـوَّالُونَ للخيْلُ : أَقَـٰدُ مِي ، من الدهر ، سلماً ، ليس فيه قتال لهم أسف ينز داد أ إثر الذي مضى يُشَبُّ ، على أطرافهن ، ذُبال بأيديهم ُ السُّمْر ُ العَوالي ، كأنما بَرَاها قراع ً دائم ً ، وصقال ومأكولة ُ الأغمادِ ، مُرْهَفَة ُ الظُّني، وليس لها إلاّ الغُمودَ حجال حَكَتُ رَوْنق البيض الحسان، وفعلها، أَضَرَّ بها مُطْلُ ، وطالَ سُؤالً" وجاد عليها الضرُّبُ والركضُ ، بَعُدما

١ قسات ، الواحدة قسمة:ظاهر الخدين.

حارم: موضع . السواهم: المتغيرة ألوانها لتأثير الركض فيها . الزمال: ميل الفرس في عدوه إلى
 شق وجانب من النشاط .

٣ الضمير في عليها عائد إلى حارم . وأراد بالمطل: مماطلة الممدوح لها بالهجوم عليها ؛ وبالسؤال:
 اي بسؤالها الممدوح أن يعجل سوق الحيل إليها .

وطرف له ، مما يشير ، جيلالا يحدد أن عن أفعاليه ، فيهالا وهل كن عن طعن عنكم ونيضال ؟ وما حان من شمس النهار زوال ؟ رعال ترامى ، خلفه ن ، رعال ترامى ، خلفه ن ، رعال ولكينها عيند اللقاء جيال وتعمم شم الأنوف ، طوال وفي كل عام غزوة ونزال وفي كل عام غزوة ونزال ولا تحسبوا ذا العام ، فهو ميال فعاد ، وهم ، فيما لديه ، عيال وهئ إلى ماء النفوس نهال وهئ إلى ماء النفوس نهال

فسيْف له غيمند من الدم قانيي " ، وكيف ليقاء ابن الحسين مخاليف ، بني الغد وإهل ألفيتم الخرب مرة " ، وهل أظلمت سحم الليالي عليكم ، وهل أظلمت شحم الليالي عليكم ، وهل طلعت ، شعث النواصي عوابسا ، طاعد د الرمل المبر على الحصى ، فإن تسلموا من سورة الخرب ، مرة " ، ففي كل يوم غارة " مشمعلة " ، ففي كل يوم غارة " مشمعلة " ، فلوا الآن ما يأتيكم بعد هذه ، فلا رب أعداء غذاهم " ، فأذ عنوا ، وفي الحيل عن ماء المخاضة عفة " ؛

١ مما يثير: أي من الغبار الذي يثيره .

٢ يهال ، من هاله: أفزعه .

٣ رعال ، الواحد رعيل: القطعة من الحيل .

[۽] المبر:الزائد.

ه سورة الحرب:سطوتها .

٦ المشمعلة: المتفرقة ، الفاشية في العدو .

وله : فهو مثال : أراد به أن ما رأوه في هذا العام إنما هو مثال لما يأتي من الأعوام بعده .
 فليمتبروا .

٨ نهال:عطاش.

وحُطِّمَ ، في لَبَّاتهنَّ ، إلال ا ويَتَرُكُنَ وِرْدَ الماء ، وهُوَ زُلالٌ ا تَمَازَجَ ، في فيها ، دَمٌ ورُؤَالًا كأن قيتال الفيلكقين جدال؛ على أن بعض المُوقينين يَخالُ ولا بَلَغُوا أَنْ يُقْصَدُوا ، فيُنالوا ويأمَنُ منه آرضٌ ونمال° صَرَاهُنَ منه أنّهن ضئالًا على أنه عند التّمام هلال ولا لزمان_ي ، لسنت فيه ، جـمال^٧ وعندي ، إذا عَيَّ البَّليغُ ، مقال

وقد فلً ، من فرسانيهن ، صوارم ، برد ن دماء الروم ، وهي غريضة ، بلوشب ، كل طيمرة ، تخاوزه ، بالوشب ، كل طيمرة ، تدانت به الأقران ، حتى تتجاثأت ، وقد عليم الرومي أنك حتفه ، فما كبروا ، حتى يتكونوا فريسة ، فإن أبا الأشبال يتخشاه ميثله ، فإن أبا الأشبال يتخشاه ميثله ، وإنما فلا زلت بدراً كاميلا في ضيائيه ، فلا زلت بدراً كاميلا في ضيائيه ، فما ليخميس ، لم تقده ، عرامة ، فما ليخميس ، لم تقده ، عرامة ، فيا بقية ، وفي ، بلن رام المعالي ، بقية ،

١ الإلال : الحراب ، الواحدة إلة .

۲ غريضة : طرية .

٣ طمرة: وثابة . الرؤال: اللعاب .

٤ تجاثأت : جثت على الركب .

ه الآرض : دود يقع في الورق .

٦ يصريهن : يمنعهن ، ويدفع عنهن .

٧ العرامة : الشراسة .

أطاعك هذا الخلق

قالها في صباه

أليس الذي قاد الجياد مُغيدة ، يكاد يُديب الله م تأثير حقد ها، وما ورَد تنها مين صدى ، غير أنها وعادت كأن الرُثم ، بعند ورود ها، ومه ما يكن يحسب وحقا على النّدى، فما ناح قُمْ رِيُّ ، ولا هب عاصف فما ناح قُمْ رِيُّ ، ولا هب عاصف أطاعك هذا الحكن خوفاً ورغبة ، أكان لها ، في غير عدنان ، نيسبة ، نسبة ، بدو سر جاور ت الفرات ، مُكر ما ؟

رَوافيلَ في ثوْبٍ، من النَّقْعِ، ذائل ِ في مَنْ في ثوْبٍ، من النَّقْعِ، ذائل ِ في في مَنْ في مَنْ ذاك ، بَرْدُ المَناهِلِ تُريدُ بورْدِ الماء حفظ المساحل أعرِ نَ احمرار الأفثى، فوق الجحافل قيع في أمواله بالغوائيل من الربيح ، إلا خاله صوّت سائيل فواعتجبا من تغلب ابننة واثل فقتامُل أن تعصيك دون القبائل ؟ فتأمُل أن تعصيك دون القبائل ؟

١ المغذة: السريعة . ذائل: طويل الذيل .

٧ المساحل: أطراف شكائم اللجم . والشكيمة: حديدة اللجام المعترضة في فم الفرس .

٣ الرثم ، الواحد أرثم: الفرس الذي في جحفلته ، أي في شفته العليا، بياض .

يعجب من تغلب ابنة وائل لعصيانها على الممدوح.

ه دوسر: موضع على شط الفرات .

فزَيَّنْتُماها في البلاد ، وزادَها أحَقُّكما بالفَضل مين كل فاضل إذا عُدَّ خَلَخَالاً لها ، كنتَ تاجَها ، ولم تَزَل التِّيجانُ فوْقَ الْحَلَاخِلَ^ا لأمر أحيل الزُّج أني عقب القنا ، ورُفِّعتِ الحِرْصانُ فَوْقَ العَوامِلُ ولسنتَ إلى ما يَزْعُمانِ بمائيل تَنازَعَ فِيكَ الشِّبْهُ بَحْرٌ وديمَةً ، وأنتَ نَميرُ الحُودِ ، عَذْبُ الشَّماثل إذا قيلَ بَحْرُ "، فهنو ملح مُكدَّرٌ ؛ ولستَ بغَيْثِ، فُوكَ للدُّرِّ مَعْدِن ٌ، ولم نُكْفِ دُرًّا في الغُيوثِ الهَواطيل إذا ما أَخَفْتَ المَرْءَ جُنَّ، مَخافةً، فأيْقَنَ أنَّ الأرضَ كَيْفَةُ حابِلِ" وبيننكما بُعند المدى المُتطاوِل يَرى نفْسَه، في ظلِّ سيْفك، واقفاً، ولُبْنانَ ، سارًا في القَّنا والقَّنابِلُ يَظُنُ سُنيراً،من تَفاوُتِ لَحَظِه، أَذَا أَجَأُ وَافَى يُجِلَدُّ مُ عَهَدْهُ بنا ، أم تُراها زَوْرَةً مِن مُواسِلٍ ؟ ۗ تَقُودُ من السُّودانِ حَرَّةَ راجِلُ^٢ أتتنا،من الأتراك ، أعلام طيِّء، وما شئتَ من صُمُّ الحصى والجَناد ل^٧ وجاشت،من الأوزاع ، رَمْلَة عالبج،

١ أراد:إذا عد الفرات خلخالا للقلعة ، فأنت تاجها ، والتيجان أرفع رتبة من الخلاخيل .

الزج: الحديدة تكون في أسفل الرمح. الحرصان: الأسنة وتكون في أعالي الرماح.

٣ كفة حابل: حبالة الصياد .

عنير: جبل عند بعلبك . القنابل ، الواحدة قنبلة: القطعة من الخيل .

ه أجأ: أحد جبلي طيء والآخر سلمي . مواسل:موضع في جبل طيء .

٦ حرة راجل: مكان بعينه أسود الحجارة.

الأوزاع: بطن من همدان . عالج: موضع في البادية كثير الرمل . وأراد بالحصى و الجنادل وصف الجيش بالكثرة .

وهذا كثيرُ النُّطْقِ، جَمُّ الصَّواهل ا بَدَوْا، فِي وِثاقِ ، رَكْبَ نُوق وَجامل ٢ بأثمن ، إلا أنه غير صاهيل فدُونَك مِنتِي كلَّ حَسْناءَ عاطيل أَضَرَ به فَقُدُ البُرَى والمَراسِلِ" يكون ُ لِما أَضْمرْتَ أُوَّلَ فاعيل ومين صارِم ِ يتختص ُ بعيْضَ الأنامل ُ ومَقبيض ُ ذاكَ السيْفِ دونَ الحَماثل ْ يَراكَ ، ومَن لي بالضُّحى في الأصائل^٦ إليك ، الأماني ، ما حكمتُ بغائيل وعفوُكَ للجاني أعَزَّ المَعاقيل

وهينهات هيهات! الجيال صوامت، وإن ركيوا الجردة العياق لغارة ، فكم فارس عوضية مين جواده ، إذا الناس حلوا الشعرهم بنشيدهم الذا الناس حلوا الشعرهم بنشيدهم المناس كان يستد عي الجمال بحلية ، كأن حراما أن تفارق صارما ، كلية فمين صارم بالكف ، يُحمل ، كليه فمين مارم بالكف ، يُحمل ، كليه فمين شار السيف دون ذبابه بفحق فليت الليالي ساتحتني بناظر فلو أن عيني متعتها ، بنظرة وسامك للأعمار أبرى من الردى ،

١ يريد أنه إذا شبه جيشه بالجبال لعظمته ، فالجبال صوامت ، وجيشه كثير الحلبة .

٢ الضمير في ركبوا عائد إلى الأعداء . في وثاق: أي في القيود ، محمولين على النوق ، والجال .

٣ البرى: الحلاخيل ، الواحدة برة . المراسل: القلائد الطويلة ، الواحدة مرسلة .

الصارم الأول: السيف . الثاني: القلم .

ه ذبابه: طرفه ، أي طرف القلم.

قوله: من لي بالضحى في الأصائل : معناه أن ما يتمناه من رؤيته مستحيل كاستحالة كون الضحى
 في الآصال .

من يطلب الدر في لجة

قالها في صباه يمدح فارس ويفضلها على العراق

لِتَذَ كُرُ قُضَاعة أيّامها ؛ وتُزْه بأملاكها حِمثِرُا فعامِل كيسرى على قرية ، مِن الطّف ، سَيّدُها المُنذر المعلم تقوية تقيل بُغاة اللّجين ، وناثلُك الذّهب الأحمر الأحمر ومن يطلب الدّر في لُجة ، ومِن فيك أشرقه ينشر ؟ شغلت ،على المرء ،مِن خمسيه اثنتين ، فخصهما المفخر : يشار البيك بدعاء ، ويُثنى على فضليك الجينصر فمين أجل ذا رُفعت هذه إلى خاليق الحكث ، تستغفر فمين أجل ذا رُفعت هذه إلى خاليق الحكث ، تستغفر

١ قضاعة: أبو حي من اليمن . تزهى: تتكبر . حمير : قبيلة يمنية كان منها التبابعة ملوك اليمن .

۲ الطف: موضع قرب الكوفة . يريد أن يقول: كيف تكون السيادة في العرب ما دام ملكهم عاملا
 لكسرى ملك الفرس ؟

٣ أي أن الذين يطلبون الفضة قل عددهم لأن عطاءك الذهب الأحمر وهو أثمن من الفضة .

بدعاءة: أي بإصبع تدعو اك . يشى الخنصر : يمنى . يريد أنه إذا عدت الفضائل ابتدىء بك ، لأن
 ثني الخنصر أول العقد في العدد .

لأن لها عينْدَه زُلْفَةً ، وفاعِلُ ما فعلَتْ يُؤْجَرَا تُرِي المُعْدِمِينَ طريقَ الغِنِي ؛ وتهادي إلى الأمن من يُذُعرًا ومِن فَضْل ِذي كُسِيتَ خاتَماً يَزِينُ ، وعُرِّيَتِ البِنْصَر

١ يريد أن الإصبع الدعاءة تعينت الرفع إلى الله تعالى عنـــد الابتهال ، لأن لها قربة إليه . ومن
 يفعل فعلها يؤجر .

٢ أي أن هذه الإصبع تدل الفقراء والحائفين عليك ، فيلاقون عندك الغني والأمن .

إياك والكأس

أَوَالِيَ نَعْتِ الراحِ ، مِن شَعَفِ بِها ، كَأَنكَ خال " للمُدامةِ ، أو عَمَ " وأنت أبوها ، إن غَدَت كرَمِية " وإن سُكِنْت راء " فوالِد ها كرم " فكيف طرَقْت الشّام ، والشّام وننه جبال " تردّى بالرّباب ، وتعنّم "؟ " ومن بعض جارات العراقين بابيل " ، وعانة ، والصّهباء عندهما جمم ألم تر أن الأولين ، إليهما ، نموا حسب الحمر ، الذي رَفَع النّظم ؟ فإياك والكأس التي بيت ناعِتا ، فما شرّبها إلا السّفاهة والإثم وأحليف ، ما حطّت مكانك غربة " ، ولا سوّدت علياك أثوابك السّعم "

١ أوالي نعت الراح: أي أيها الذي يلي وصف الخمرة . الشعف: الشغف .

٢ كرمية: نسبة إلى الكرم، بفتح الراء، وأراد كرم الممدوح. وقوله: والدها كرم بسكون الراء، أراد أن الحمرة إذا نسبت إلى كرمك، أي جودك، علقت نسبتها بك، وإن نسبت إلى كرم العنب انقطعت نسبتها عنك.

٣ تردى: تلبس رداء . تعتم: تلبس عامة . الرباب: السحاب الأبيض .

٤ يتم في هذا البيت معنى البيت الأول. يعاتب المدوح فيقول له: كيف تتحمل المشاق في ذهابك إلى الشام من أجل الحمر ، وعندك بابل وعانة ، الكثيرتا الحمر . وبابل وعانة ناحيتان من العراق تكثر الحمر فيها . وفي هذا دليل على أن المخاطب عراقي.

ه قوله: أثوابك السحم: إشارة إلى أن المخاطب لبس السوادكما يلبس الغرباء، تجنبًا لاتساخ ثيابهم .

وإن الغيني والفقر ، في مذهب النهى ، لسيان ، بل أعنى من الثروة العدم اوما نيلت مالاً ، قط الآومال بي ؛ ولا درهما ، إلا ودر بي الهم الك الخير ! قد أنفذ "ت ما هو مل بيسي حياء ، وعند الله ، من قائيل ، علم ولو أنه أضعاف أضعاف ميثله ، من التبر ، لم يتثبت له ، في نداك ، اسم وأهنون به في راحة أريحية ، كاخير ماض ، ليس من شأنيه الضم ألا فمن تقصير ، ومنك تفضل بعد و ، فلا حمد لدي ولا ذم فلوكنت شعراً ، كنت أحسن منشك ، سكيم القوافي ، لا زحاف ولا خرم أ

١ أعفى: أفضل . العدم: الفقر .

٢ يظهر أن المخاطب كان قد أرسل هدية إلى أبي العلاء ، فهو يحمده عليها . وقوله: وعند الله من قائل علم: أراد أن الله يعلم صحة ما أقوله من أنك ألبستني حياء بما صنعته معي .

٣ ماض: أي فعل ماض.

٤ الخرم: نقصان حرف من الوتد المجموع في أول البيت . يريد أن الممدوح سليم من كل عيب .

علو زائد بأبي على

يهيء أبًا القاسم ابن القاضي التنوخي بمولوده

متى نزَلَ السِّماكُ ، فحلَّ مَهداً ، تُغَذِّيه ، بدرتها ، الثُّديُّ ا أهك بصوته، فأهك ، شكرا ، به الأقوامُ ، وافتَخَرَ النَّديُّ نُّذُ ُورُ ، وسيق َ للبيث الهَديُّ بيوم قُدُومِه وَجَبَتْ علينا ال كَنِيَّ محمّد ! نسّي مُفيدي ودادك ، والهوى أمر بدي ٢ أبانَ ، وُفودَه ، خبَر ٌ جَلَى ُ وسِير " المَجْد موْلُود " كريم " ، أتاك ، بفضَّله ، اللهُ العَلَيُّ عُلُوٌّ زائِدٌ بأي عليٍّ ، أبُو الفيهم الهُمامُ الهبرزيُّ " بَنُو الفَّهُم ، الذين بَنَّى عُلاهم * لهم ، بتَوَقُّد الشُّعْرَى ، صلى الله كأن ّ ضُيوفَهم ْ ، والنارُ تُـذ ْ كَـى وزادُوا بَعْدَمَا بُعْثَ النَّيُّ سَمَوًّا، في الجاهليّة ، بالمَعالي ، فعاش محمّد" عُمْرَ الثُّرَيّا، فإن ثرَى الكرام به ثريُّه

١ الساك: كوكب ، وأراد به المولود على التشبيه .

٢ قوله: نسبى: أي أنه تنوخي مثله .

٣ الهبرزي:أراد به الوسيم الجميل .

٤ صلى: أي مصطلون. شبه نارهم في شرفها بنار الشعرى العبور، وهي كوكب من مجموعة السرطان.

ه ثرى الكرام: أي عددهم . الثري: الكثير .

وبلُتِّغَ فيه والِدهُ اموراً ، عدُوهُما بها شَرِقٌ ، رَدِيُّا هَنَاءٌ مِن غَرَبِ ، أو قريبٍ ، كِلا وَصْفَيْهِ حَقٌ لا فَرِيُّ ولولا ما تُكلِّفُنا الليالي ، لطال القوْل ، واتَّصَل الرَّوِيُّ ولكِن القريض له مغان ، وأولاها به الفيكر الحلييُّ ولكين القريض له مغان ، وأولاها به الفيكر الحلييُّ إذا نأت ، العراق ، بنا المطايا ، فلا كُننا ، ولا كان المطييُّ على الدُّنيا السَّلام ، فما حياة ، إذا فارَقْ تُكم ، إلا نعي وشيدوا بين مكر مُه وعيز ، له بمحمد معنى خبييُ

١ ردي: هالك .

أبلج فارسي

يجيب أبا علي النهاوندي محمد بن حمد بن فورحسة على قصيدة أولها : الا قامت تجاذبني عناني ، وتسألني، بمرصتها، مقيلا

١ نعب الناقة: سرعتها في السير . ونعيب العلير، وأراد به الغراب: صياحه . نقيل: نستريح بالقائلة،
 نومة نصف النهار .

الأبيل: الراهب ، سمي بذلك لزهده في ملاذ الدنيا ، من تأبل الوحش: امتنع عن الشرب ، مجتزئاً بالرطب من الحشيش .

٣ يصرد: يسقى دون الروي . الصردان ، الواحد صرد: طائر أخضر . الحبول: الدواهي، الواحد
 حبل بكسر الحاء .

أم ليل: الحمر . تقتل: تمزج بالماء . سميتها: أي سمية أم عمرو وهي الضبع .

كأن جميعة عدم العُقولا أرى الحيوان مُشْتبيه السَّجايا ، وتبلك الخيل أعوج والحديلا نسيتُ أبي، كما نسيت ركابي سُكُوتاً لا وَجيفَ ولا صَهِيلاً كأن جياد ًنا ، في الدار ، أَسْرى، أَجادَ، من الحديد ، لها كُبُولاً " حُبِول تُيونها ، كحُبول قينن ، يُقِلُ الرَّسْغُ ، أم قَينْداً ثقيلاً فما تَدَّري أَخَلَـْخَالاً مَشُوفاً نُفارقُه ، فلا تَبعَ الْحمولا° يُفَجّعُنا ابنُ دِأْيَةَ بابن أُنْسِ وعاد َ شَبَابُهُ ۚ رَحْضًا غَسِيلًا وقَلَّدَهُ الرُّماةُ بِأُرْجُوانِ ، فلم نُـُلْمِم ْ به ، إلاّ كُهولاً كَلِفْنا بالعيراق ، ونحْن ُ شَرْخٌ ، فكانَ أعَزَّ داهيِيَة_ٍ نُزُولا^م وشارَفَنا فِراقُ أَبِي علِيٍّ ، أبت أنوارُ سُودَده الأَفُولاا سَقَاهُ اللهُ ، أَبْلَجَ فارسِيًّا ،

١ ركابي: إبلي. أعوج: فرس تنسب إليه الحيول الأعوجية . الجديل: فحل تنسب إليه الإبل الجدلية.

٢ الوجيف: نوع من السير .

٣ الحجول: القيود والخلاخيل ، الواحد حجل . قيونها ، الواحد قين : عظم الوظيف . والقين : الحداد . الكبول، الواحد كبل: القيد .

[؛] المشوف: المجلو . الرسغ:الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل .

ه ابن دأية:الغراب . ابن الأنس:أراد به الصديق . لا تبع الحمول:دعاء على الغراب .

الرماة: رامو السهام . بأرجوان: أراد بدم أحمر كالأرجوان . وأراد بالرحض، وهو الغسل،
 الغسيل: الشيب ، يدعو على الغراب بأن يشيب .

٧ شرخ:شبان ، الواحد شارخ.

٨ شارفنا:أشرف علينا .

٩ الأبلج : المشرق المضيء .

يَعُدُ الثَّوْبَ زَعْفًا سابِرِيًّا ، ويَرْضى الحِلَّ هِنْديًّا صَقَيلًا عليه ، فعاد مُبْيَضًا نَحيلاً يَعش ، إن فاته أجل "، عليلا أفاض َ بصَفْحه سَجْلاً سَجيلاً وهمَم أَ ، فما تمكَّن أن يُسيلا فلم يُطِق السُّرُوبَ،ولا الهُمولا؛ رآه ُ رَعی به ککلاً وَبیلا^ه وِيُغْرِقُ مَنْ نَجا مِنْهُ كُلُولاً ولكن لا نُبُوًّ ، ولا فُلُولا بلَفُظِكَ ، والأخِلَة َ والحَليلا^٧ له من غيره ، فَضَلَ الطُّويلا^

كأن أراقماً نفَيَتُ سماماً ومَن تَعْلَقُ به حُمَّةُ الأفاعي، كأن فرنده ، واليوم حَمْت ، تَرَدَّدَ مَاؤُهُ عُلُواً وسُفُلاً، أجاد الهالكي به احتفاظاً ، إذا ما كالىءُ الأضْغان ، يوْماً ، يَكَادُ سَنَاهُ يُحِرِقُ مَن فَرَاه، فذلك شيبه عزميك يا ابن حمد، لَشَرَّفْتَ القَّوافي والمَّعاني إذا المَنْهُوكُ فُهُتَ به انتيصاراً

١ الزغف ، الواحدة زغفة:الدرع اللينة . السابري: ثوب رقيق . الحل: الصديق .

٢ يصف في هذا البيت السيف فيقول:كأن الحيات نفثت سمومها فيه فنحل وابيض .

٣ الفرند: جوهر السيف وماؤه . حمت: شديد الحر . السجل: الدلو . السجيل: الضخم .

٤ الهالكي: الحداد . السروب ، من سرب الماه: سال . وكذلك همل .

ه كالى الأضعان: حافظ الأحقاد . الكلأ: العشب . الوبيل: الوخيم .

٦ فراه: قطعه . كلولا ، من كل السيف نبا . أراد أنه يغرق بمائه .

٧ الأخلة ، الواحد خليل: الصديق . الحليل: هو صاحب العروض .

٨ المنهوك: من بحور الشعر ، وأراد به أقصر الشعر .

وهندسة ، حلكت بها الشكولاا مزيدك عن أخي ذُبيان قيلا مزيدك عن أخي ذُبيان قيلا ولكن حاز من بدأ الجميلا فدام ضُحى ، ولا بكغ الأصيلا وزُرْنا أشرف الشَّجر ، النَّخيلا وغاية كلِّ شيء أن يزُولا لكان ليقاؤك الحظ الجزيلا صديقاً عن ودادك لن يحولا ويتنظر العواقب أن تديلا

وأنت فكاك دائرتني قريض وأنت فكاك دائرتني قريض كمكت افزد على النعمان املكا، وقد كافأت عن شعر بشعر بشعر بهرت ويوم عمرك في شروق وورد نا ماء دجلة المحير ماء وزلنا بالغليل الموما اشتفينا ولو لم ألق غيرك المواستعربي ولو لم ألق غيرك العيس منتي يؤمل فيك إسعاف الليالي المعاف المعاف الليالي المعاف الليالي المعاف المعاف المعاف الليالي المعاف الليالي المعاف المعاف المعاف الليالي المعاف الليالي المعاف المعاف المعاف المعاف المعاف المعاف المعاف المعاف المعاف الليالي المعاف المعا

١ الشكول: الأمثال ، الواحد شكل . يصفه بكمال العلم .

٢ النمان: أراد به النمان بن المنذر ملك الحيرة . أخو ذبيان: النابغة الذبياني .

٣ بهرت: أراد بهرت الشمس والكواكب أي غلبتها بالنور.

[؛] زلنا: فارقنا . الغليل: العطش . يزول: من زوال الدنيا .

ه تديل: أراد أن تجعل له دولة بقربك .

أمير المغاني

يخاطب أبا أحمد عبد السلام بن الحسن البصري صساحب الدولة وكان يكثر عنده أيام إقامته ببغداد

تحية كيسرى في السنّاء وتُبتّع ، لرَبْعيك ، لا أرضى تحية أرْبُع الميرُ المَغاني ! لم تزالي أميرة به للغواني ، في مصيف ومرّبت المعير تطيّر لهنبي ، تلهيّب قلبه ، بأسحتم يرّدي في الديار ، وأبنقع العبير فوضى ، إنما هي كلّها طوالي رزق لا تجيء بمفظيع كعصنه زَنْج ، راعه الشّيب ، فازدهت منافيش في داجي السّبيبة أفرع العبّية شعرات كالشّعام ، فصادفت حواليك سوداً ، ما حلكن لمر تم المرتبة الم

التفت في قوله: لم تزالي أميرة: إلى الحبيبة . أي كما أن ربع الممدوح أمير المغاني ، فأنت أمـــيرة
 الغواني ، أي الجميلات الغنيات بجالهن الطبيعي عن التجمل .

٢ لهبي: نسبة إلى قبيلة لهب ، وكانت موصوفة بعيافة الطير . الأسحم: الغراب الأسود . يردي :
 يسقط . ألأبقع: الغراب المبقع .

٣ ازدهت: استخفت . مناقيش ، الواحد منقاش: ما ينتف به الشعر . شبه مناقيرها بمناقيش تنتف
 به ريشها الشائب . الأفرع: الكثير الشعر .

٤ الثغام: نبت أبيض يشبه به الشيب . ما حللن: ما كن حلالا . لمرتع: لمن يرعاها .

، وستر ، ولَحْظ ، وابنة الرَّمْي ، أَرْبَع الله وهُن مَوَاضٍ : من بَطَيء ومُسْرِع الله فقامَت تراغى ، بين حَسْرى وظلُلَع الله غيني ، مسخته شقوة الجَد أدمعي ثنه بسيطة عدر في الوشاح المُجوَّع الله بمر آتها ، والطّبع غير التّصنع الله سيين ، وشبت نارها تحت بر قع المن المنت برقع المنت برقع المنت برقع المنت ال

وطارقتي أخنتُ الكنائن : أسْرة ، ونحن ، بمُستن الخيالات ، هُجدًد ، ونحن ، بمُستن الخيالات ، هُجدًد ، مَوْهيناً ، وألْقين لي دُراً ، فلما عدد ثنه وبينضاء ريّا الصيف والضيف والبري ، ومر آتُها ، لا يقتضها جمالها وقد حبيست أمواهها في أديمها ، وقابلت وقد بلغت سن الكعاب ، وقابلت

١ طارقتي: زائرتي . أخت الكنائن: أي فتاة من بني كنانة ، ثم ذكر الأربع التي تنتسب إليها أخت الكنائن وهي: الأسرة والستر ، أي الصيانة، واللحظ، الذي يعمل عمل السهام، على استعارة الكنانة وهي جعبة من جلد تجعل فيها السهام . وابنة الرمي: أي ابنة الذين يرمون بالنبال.

٢ مستن الخيالات:طريقها . الهجد:النيام ، الواحد هاجد . مواض:مار"ات .

٣ شبه الخيالات بالشموس ثم جعلها مثل الاهلة لهزالها . تراغى: تتجاوب كالإبل برغائها . حسرى:
 معيية . ظلع ، الواحد ظالع: الغامز في مشيه .

إلقين لي دراً: أي ألقين عقودهن التي هي من اللؤلؤ .

ه ريا الصيف: أي ريا في الصيف حين يظمأ غيرهـا لقلة الماء واللبن . وقوله: والضيف: أي كذلك ضيفها ريان . البرى: الخلاخيــل والأسورة ، وريا البرى كنايــة عن امتلائها باللحم . وأراد بالوشاح المجوع: انها ضامرة البطن لا يمس وشاحها بطنها .

٣ يريد أنها جميلة طبعاً لا تحتاج إلى مرآة التجمل . ومرآتها الثانية:منظرها .

٧ أراد بأمواهها:ماء شبابها . شبت نارها:احمر وجهها .

٨ الكعاب ، الواحدة كاعب: التي نهد ثديها . السخابين ، مثنى السخاب : القلادة المعنسبرة . شبه
 رائحة فمها برائحة فم الرضيع لطيبها.

ضلال ، وغي ، مثل بدر المُقنَع المُعدد المُواء المُجزَع المُعدد الهواء المُجزَع المُوضع جنى عشر ، ميثل السبيخ المُوضع وما هي ، في النوم الغرار ، بطمع منتى زل عنها ، ليس عني بمُقلع قوارير ، في هاماتها ، لم تُلَفَع المنابرة ق ، فرس عنور آجذب مُوجع منالبرق ، في هاماتها ، لم تُلَفَع منالبرق ، في هاماتها ، لم

أفيق ! إنما البدرُ المُقنَعُ رأسهُ أراك ، أراك الجزع ، جَفْن مُهومٌ ، أراك الجزع ، جَفْن مُهومٌ ، على عُشر ، كالنَّخْل ، أبْدى لُغامُها تود عرار السَّيف مِن حبتها اسمة ، مطا ، يا مطايا ، وجد كُن منازِل ، تبين ترارات المياه ، نواكزاً ، إذا قال صحبي : لاح مقدارُ مخيط

١ البدر المقنع رأسه: المرأة المشبهة بالبدر . وبدر المقنع: عنى به رجلا مشعوذاً ادعى أنه نبي، وأنه يطلع بدراً في الساء ، فحفر بئراً واسمة في بعض جبال ما وراء النهر ، في ناحية كش، وطرح فيها الزئبق الكثير فوق الماء فكان شعاعه يظهر في الجو كأنه بدر . فأضل الناس زمناً بأباطيله .

٢ أراك: جعلك ترى . أراك الجزع: شجر الجزع . المهوم: الذي يهز رأسه من النعاس . المجزع: الذي يشابه الحرز اليماني المسمى الجزع بما فيه من سواد وبياض . شبه سواد الجو وبياض النجوم بالجزع وسمى الهواء مجزعاً . وقوله: بعد الهوى: أي بعد الحبيب ، وقد أراك إياه جفنك النائم بعيداً كبعد الهواء .

٣ العشر: النياق ، الواحدة عاشرة ، وهي التي ظمؤها عشر . والعشر الثانية: شجر . السبيخ: القطن
 يسبخ بعد الندف ، أي يلف لغزله . الموضم: المندوف .

غرار السيف: حده . النوم الغرار: القليل . يريد: تود أن تعقر بغرار السيف لموافقة اسمه غرار النوم طمعاً في الراحة.

ه مطا:مد ، يا مطايا:نداء ، والواحدة مطية:ما يمتطى، يركب . المنى : الموت ، الحدثان . زل عنها:لم يصبها . وفي البيت جناس التركيب .

٦ النواكز: التي فني ماؤها . القوارير: أراد بها عيون الإبل . لم تلفع : لم تغط لتحفظ كها تغطى
 قوارير الزجاج .

٧ المخيط: الإبرة . فرى:شق . المعوز:الثوبِ البالي . وأراد بالموجع:المشتاق إلى وطنه .

ذُيولُ بُرُوقٍ ، بالعراقين ، لُمعًا وجاراتُها ، فيها ، صواحبُ أَمْرُعًا قُرى النّصَدُع تَقْرى النّصْل ، حتى آذنت بالتّصدُع تقفما أغفلت ، من بطنيها ، قيد إصبع عمرى الفرغ ، في مبنكى الثريا ، بهمع عمرى الفرغ ، في مبنكى الثريا ، بهمع أطل على سفر بحلية أدرع المطور السيرى في ظهر بيداء بللقع مين عنه الزيرقان بأسلع ويننعت فيه الزيرقان بأسلع المنتسرع مهل الفور ، نار القابيس المتسرع م

ألا رُبّما باتت تُحرِّق ، كُورَها ، وقد أهبيط الأرض ، التي أم مازن كفاه مُنحمل القوت خصب أقى القرى كفاه مُنحمه القراع والضيغ مية جُهدها ، بها ركز الرَّمْح السّماك ، وقطعت وليل كذئب القفر ، مكثراً وحيلة ، كتبنا وأعربنا بحبير ، من الدّجى ، يئلام سهيل " ، تحته ، من سآمة ، يئلام سهيل " ، تحته ، من سآمة ، ويستبطأ المريخ ، وهو كأنه ،

١ الكور:رحل البعير .

٧ أم مازن: النمل . ومازن: بيضها . الأمرع: المخصب .

٣ قرى النمل: الأمكنة التي يتجمع النمل فيها . التصدع: التشقق .

إداد بالذراع الضيفمية: ذراع الأسد ، أي برج الأسد وهو من منازل القمر . وقوله : سقتها،
 أي سقت الأرض بنوء منها .

ه الساك الرامح: من منازل القمر ، وهو أحد الأنواء التي ينسب إليها المطر . الفرغ : من منازل القمر . الهمع: الغزيرة . وفي كل ما ذكره كناية عن كثرة المطر .

٣ شبه الليل بالذئب في هجومه على المسافرين بما فيــه من الأهوال . الأدرع ، هو من قولهم ليلة درعاء: إذا ابيض آخرها بالقمر .

٧ الزبرقان: القمر . أسلم: أبر ص .

٨ إلى الغور:أي إلى الغروب .

بإسفار داج ، رَبُّ تاج مُرَصَّع الله الله حَمامات سدكن بموقيع الله الغرب في تغويرها ، يَدَ أَقْطَع الله الغرب في تغويرها ، يَدَ أَقْطَع الله الغرب في تغويرها ، يَدَ أَقْطَع الله الله وَأَيْدَع الله فغير من إشراق أحمر ، مُشبع فغير من إشراق أحمر ، مُشبع الله حَرَبُ ، إلا مواقع أنسع مين الله و ، خيطان النّعام المُفَزّع المين الله و ، خيطان النّعام المُفَزّع الله على الأين ، من هادي الهزبر المُردَع موقى كل رّحل ، فوقها ، صوف ضفد ع وفي كل رّحل ، فوقها ، صوف ضفد ع المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه على المناه الم

فيا من ليناج أن يُبتشر سمعة ، وتبنسم الأشراط فَجراً ، كأنها وتعرض ذات العرش ، باسطة لها ، كأنها كأن سنا الفجرين ، لما تواليا ، أفاض ، على تاليهما ، الصبع ماءه ، أفاض ، على تاليهما ، الصبع ماءه ، وما بدا ومطلية قار الظلام ، وما بدا إذا ما نعام الحو زف ، حسبتها ، وما ذنب السر حان أبغض ، عندها ، وما ذنب السر حان أبغض ، عندها ، عجبت لها تشكو الصدى ، في رحالها ،

١ الناجي: المسرع . وأراد برب التاج المرصع: الديك .

٢ الأشراط: ثلاثة أنجم . سدكن: لزقن .

٣ ذات العرش: الثريا . تغويرها: ميلها إلى الغروب . الأقطع: الأجزم ، المقطوع اليد .

٤ دم الأخوين: العندم . الأيدع: صبغ أحمر . وأراد بالفجرين الفجر الكاذب والفجر الصادق في
 لونيها المتواليين: الاحمر والاصفر .

ه تاليها: أي ثاني الفجرين . الإشراق: شدة الاحمرار .

المطلية قار الظلام : النوق . جعل شمل الظلام للنوق بمثابة طليها بالقار ، أي الزفت ، مع أنها غير جربة . الأنسع ، الواحد نسع: سير تشد به الرحال .

٧ نعام الحو: أراد بها النعائم ، من منسازل القمر . زف : سار مسرعاً . الدو : القفر . خيطان
 النعام: قطعانها .

٨ ذنب السرحان: الفجر الاول. الأين: التعب. هادي: عنق. الهزير: الاسد. المردع: المضمخ بالدم.

٩ صوت الففدع: أراد به أطيط الرحل ، وهو يشبه صوت الضفدع في الماء .

على فلكي ، بالسراب مدرع الولو في عيون النازيات بأكثر الكثر الم ريبتها: قع منادي غراباً ، رام ريبتها: قع منادي غراباً ، رام ريبتها: قع مناح المصداف بحر ، حول أزرق منزع مودع مناعم ، في القراب ، مؤدع لينعم فيها بين مرعى ومشرع سمي له ، في آل أعوج ، مدع المسمي له ، في آل أعوج ، مدع المسمي العن العن من كل أخذع التابي ، لا إخاء التاجمع البلاً ، يُريق العن من كل أخذع التابي ، لا إخاء التاجمع البلك زوت في عن حصور بمحمع البلك زوت في عن حصور بمحمع البلك زوت في عن حصور بمحمع الم

إذا ستمر الحرباء ، في العود ، نفسه ترى آلها في عين كل مقابيل ، يكاد عُراب ، غير الخطر لونه ، يكاد عُراب ، غير الخطر الوئه ، تراقب أظلاف الوحوش ، نواصلا ، ويؤنسنا ، من حشية الحوف ، معشر ، طريقة موت ، قيد العير وسطها ، كأن الأقب الأخدري ، بأنه إذا سحك في القفر ، كان سحيله أبا أحمد ! اسلم ، إن من كرم الفتى تهيج أشواق عروبة ، أنها أهمية أشواق عروبة ، أنها

١ فلكي:نسبة إلى فلكة ، وهي قطعة مستديرة من الارض .

٢ الآل: الشخص . النازيات: الواثبات، وأراد بها الجرادات ، لانها تنزو ، أي تثب . الاكرع،
 الواحد كراع: الطائفة من الجراد . يصف حدة بصر هذه الإبل .

الغراب: أعلى الورك. الخطر: ما يتعلق بأوراك الإبل من أبوالها وابعارها. الغراب الثاني: الطائر
 المعروف. يصف هزال الإبل هزالا أطمع فيها الطير.

إنداصل: ما سقط من أظلاف الوحوش لشدة الحر أزرق مترع: أراد به قفراً واسعاً ملأه السراب.

ه العبر : الناتىء في وسط السيف . المشرع : مورد الماء . استعار المرعى لطرائق السيف التي تشبسه الخضرة ، والمشرع لفرند السيف لشبهه بالماء.

٣ الاقب:الضامر . الأخدري:الحهار الوحشي . آل أعوج:خيول منسوبة إلى أعوج،فرس شهير .

٧ سحلت: نهقت . الاخدع: عرق في العنق .

٨ عروبة: يوم الجمعة . وكان الشاعر يجتمع بالممدوح في أيام الجمعة . زوتني: جمعتني .

وقد خابَ ظنِّي ، لستَ منِّي بمَسْمُع من الشأم ، حيس الراعيد المُترَجِّع ؟ ا ففاض على السُّنِّيِّ والمُتَشيِّع وأُخْراهُ نارٌ في فُؤادي وأَضْلُعي شآميية ، كالعَنْبرِ المُتَضَوّع سيوى الودِّ مينِّي في هُبُوط ومَرْفَعٌ كمَشْطُورِ وَزْن ِ، ليس بالمُتَصرّع" عن الإنس؟ من يتشرّب مين العيد يّنفّع ؛ يَبُثُ جِماراً في مقيل ومضجع يطُول أبن أوْس فَصْلُهُ ، وابن أصْمتَع " وأنْهَضُ ، فِعْلَ الناسِكِ الْمُتَخشِّع بنيصف صلاة القائم المتطوع

أَلا تَسْمِعُ التَّسْلِيمَ ، حِينَ أَكُرُهُ ، وهل يُوجيسُ الكَرْخيُّ ، والدارُ غَرْبةٌ ، سلامٌ"، هوَ الإسالامُ زارَ بلاد كم ، كشمس الضُّحي أولاه ُ في النُّورِ عندكم ْ ، يفوحُ ، إذا ما الرِّيحُ هَبِّ نسيمُها حِسابُكم ُ عند َ المُليكِ ، وما لكم ْ وِداديلكم لميَّنْقسيم ، وهنو كاميل"، ألم بأتيكم أنتي تفرّد تُ، بعد كم، نَعَمُ احَبَّذَا قَيَـْظُ العِراقِ ، وإن عَدا فكم حلَّه من أصمع القلب آيس، أَخِفُ لَذِكُراهُ ، وأَحْفَظُ غَيْبهُ ، صلاة ُ المُصَلِّي، قاعِداً ، في ثَوابِها،

١ أراد بالكرخي: من كانت داره بالكرخ ، في بغداد .

٢ عند المليك: أي عند الله.

٣ المتصرع:البيت الذي وقع عليه التصريع ، أي صار ذا مصراعين ، شطرين .

[؛] العد: الماء الدائم لا تنقطع مادته . ينقع: يروى .

ه أصبع القلب: ذكيه . آيس: معطى ، معوض . ابن أوس: أبو تمام . ابن أصبع: الاصمعي .

كأن حديثاً حاضِراً وَجْهُ عَائِبٍ ، لقد نصحتني ، في المُقامِ بأرْضِكم ، فلاكان سَيْرِي عنكم وأي مُلْحِيد ،

تَكَفَّاهُ بالإكبارِ مَن لم يُودَعَ رِجال ، ولكن رُبَّ نُصْحٍ مُضَيَّع يقول بيأس مِن معاد ومر جيع ا

١ المعاد والمرجع:البعث والنشور .

أهد السلام إلى عبد السلام

يخاطب أبا القاسم على بن أبي الفهم ، القاضي التنوخي، وكان قد حمل إليه، وهو ببغداد، جزءاً من أشعار تنوخ في الجاهلية، مما كان جمعه أبو علي والله، فتركه أبو العلاء عند أبي أحمد عبدالسلام ابن الحسن البصري، وسأله رده إلى أبي القاسم، وسار عن بغداد فخشي أن يكون جرت غفلة في أمر الكتاب.

هاتِ الحديث عن الزَّوْراء ، أو هيتا ، ليست ، كنارِ عدي ، نارُ عادية ، وما لُبيني ، وإنْ عزَّتْ ، برَبَّيها ، أذْ كتْ سَرَنْديبُ أولاها وآخرَها ، حنى أنت ، وكأن الله قال لها :

ومَوْقَدِ النارِ ، لا تَكُورَى بِتَكُورِيتا الماتِتُ تُشَبُّ على أيدي مَصَالِيتا الكن عَدَ تُشها رِجال الهِند تربييتا الكن عَدَ تُشها رِجال الهِند تربييتا وعَوَّذَ تُشها بَناتُ القَين ، تَشْمِيتا عُوطي المَمالك ، تَمْكِينا وتَنْبيتا

١ الزوراء: بغداد . هيت وتكريت: من نواحي بغداد . وأراد بموقد النار : السيوف المسلولة على تشبيه طرائقها بالنار .

٢ نار عدي : إشارة إلى قول عـــدي بن زيد العبادي: يا لبيني أوقدي النارا . وأراد بنار عادية :
 السيوف . المصاليت: الماضون في الأمور ، الواحد مصلات .

٣ التربيت: التربية . وأراد إيقاد النار .

برندیب: جزیرة من بلاد الهند. أذکت: أشملت، أي أشملت نار السیوف. یرید أن هذه السیوف
 هندیة . عوذتها: وضعت علیها عوذاً . دعاء لها بإبعاد الشرور عنها لإعجابهن بها .

أ، يمسي ويكسبح أفيه الموت مسؤوتا المنت بي يُخلَن أوجه جنان ، عفاريتا المعرار ، ولا ظبياً ، ولا حوتا الله ضب العرار ، ولا ظبياً ، ولا حوتا الله مناه مناه العرار ، فغادر أن آثاراً متخافيتا أن حقر ابن عاد ، لإيراد ، هراميتا أن يعرين بالورد ، إرعاداً ، وتصويتا أن تكري المحارب، أو تشنيه مكبوتا المحارب، أو تشنيه مكبوتا الله والرزق منها ، إذا حلوا أماريتا أن والرزق منها ، إذا حلوا أماريتا المناه وخفضوا الصوت ، كيما يرفعوا الصيتا

من كل أبيض، مهنتز ذوائيه، ترى وُجُوه المنايا، في جوانيها، بر قري وُجُوه المنايا، في جوانيها، بر قري وبتحر مبيد ، لا تُحِسُ به كأن أهل قرى نمل ، علون قرى وحفرت فيه ركبان الردى فقرا، كأنهن ، إذا عرين في رهج ، معظمات ، عليها كبوة عجب ، وأهل بيت ، من الأعراب، ضفتهم ، عنها الحديث ، إذا هم حاولوا سمراً، وين أذا الليل ألقى سيترة برزوا،



١ أراد بذوائب السيف حمائله . المسؤوت:المخنوق .

٢ شبه وجوه المنايا في قبحها بوجوه الشياطين . الحنان : الواحد جان .

٣ العرار:نبت يألفه الضب ويأكله.

٤ قرى الرمل:ظهره . المخافيت ، الواحد مخفوت: الخفي .

ه الفقر ، الواحد فقير : آبار تحفر ثم ينفف بعضها إلى بعض . ابن عاد: نعان . الهراميت : آبار متقاربة لإيراد الإبل .

٦ الرهج: الغبار ، وأراد هنا الحرب. يعرين : تأخسندهن رعدة الحمى. الورد: نوبة الحمى.
 إرعاداً: ارتجافاً.

٧ الكبوة:العثار . المكبوت:المصروف ، الذليل .

٨ البيت بكسر الباء: القوت.

٩ الأماريت: القفار.

رَمْيَ الأساورِ إجْلاً ، حارَ مَبْغُوتااً
يَرَفَضُ عنه ذكي المِسْكِ ، مَفْتُوتااً
لم تَرْعَ إلا نَضِيرَ الْحُسْنِ ، تَنْبِيتااً
مُقَلَّداً ، بعقيق الدَّمْعِ مَنْكُوتاا مُخْوَلاتٍ ، من الأبصارِ ، ياقوتا مُخُولاتٍ ، من الأبصارِ ، ياقوتا النفُ الغَزالِ ، مَقا لِيتاً ، مَقالِيتا الخِدْتِ قُرْ طَيْكِ هاروتاً وماروتا ؟ الحِلْتِ قُرْ طَيْكِ هاروتاً وماروتا ؟ للفِفْأَن تُنْصَبِي ، فِيالأرضِ ، طاغوتا الخِفْان تُنْصَبِي ، فيالأرض ، طاغوتا الخِفْان تُنْصَبِي ، فيالأرض ، طاغوتا المُ

وفيهيم البيض أد متنها أساور ها ، ليست كزعم جرير ، بل لها مسك "، الثقت جراد نضار في تراثبها ، يا در آ الخيد را في لبج السراب أرى فاض الحيان لطير مئتلت شبحا ، فاض الحيان لطير مئتلت شبحا ، أليث خوص المطايا، إن منكرة ليحسب قرطيك تعذيباً وما سحرا، لو قلت ما قاله فرعون ، مفتريا،

الأساور الثانية: فرسان الفرس ، الواحد أسوار . الإجل: القطيع من البقر .

٢ المسك: الأسورة ، الواحد سوار .

٣ التنبيت: التربية.

إلقلد: العنق ، موضع القلادة منه . وأراد بدرة الحدر : المرأة الظاعنة في خدرها . المنكوت:
 الذي فيه نكت تخالف لونه . وعقيق الدمع: الدمع الأحمر الممزوج بالدم .

الجان: الدر ، أي دمع كالدر . وأراد بالشبح: الغربان . محولات: معطيات . شبه عيون الغربان
 في زرقتها بالياقوت .

حوص المطایا: أي النوق الغائرة عیونها من الهزال. مقا لیت الأولى مركبة من مقا: جلا.ولیت:
 صفحة العنق. والمقالیت الثانیة ، واحدتها مقلات: المرأة لا یمیش لها ولد.

هاروت وماروت:قيل إنها ملكان أهبطا ، ووضعا في بئر في بابل منكسين ، ولا يزالان كذلك
 معذبين إلى يوم القيامة.

٨ أراد دعوى فرعون الربوبية . الطاغوت:المجاوز حده .

إبليسُ مَن ْ تَخذَ الإنسانَ لاهُوتاا ضَرْبٌ ، يَظَلُ به السِّرْحانُ مَبْهُوتًا ٢ عَمرَو بنَ هِنْد ، يَسومُ الناسَ تَعْنيتاً للكَرْخ ،سُلِّمتَ مِن غَيْثٍ، ونُجِّيتا فإن تحَمَّلْتَهَا عَنَّا ، فحُيِّيتا مِن مُشْثِمِ وعِراقيٌّ ، إذا جِيتا فقَبَـُلَّهُ بالكرامِ الغُرِّ أُوخِيتا ً تُلْفيه أزْهَرَ ، بالنَّعْتَين مَنْعُوتا فاذ ْكُر ْ مَوَدَّ تَنَا ، إن ْكنتَ أَنْسيتا حَلَلُتَ ، والجانِبَ الغَربيُّ نُوديتا ْ فَوارس تَذَر المكثار سكِّيتا

فلستِ أوّل إنسان ، أضل به أروى النيق ، يعصمها أروى النياق كأروى النيق ، يعصمها وعمر هيند ، كأن الله صوّرة وعمر هيند ، كأن الله صوّرة بوارقه لنا بيغداد من نهوى تحييته ، إلى التنوي عرائب أزها تمر بها ، الى التنوي ، واسأله أخوته ، فذلك الشيخ علما ، والفتى كرما ، فذلك الشيخ علما ، وفي دار مباركة يسني وبينك ، من قيس وإخوتها ،

١ لاهوت: إله .

٢ أروى النياق:أراد بها النساء المشبهات بالأروى ، التي تحملها النياق، والأروى الواحدة أروية :
 أنثى الوعل . النيق: أعلى موضع في الجبل . الضرب: الإسراع في السير . يشبه مناعسة النساء ،
 وعزة مطلبهن بمناعة الأروى في أعالي الجبال .

٣ عمر هند: قرطها . وعمرو بن هند: أحد ملوك المناذرة الملقب بالمحرق . التعنيت: تكليف الناس
 الأمور الشاقة .

٤ أوخيت: قصدت .

ه في البيت إشارة إلى آية في قصة موسى : « فلما أتاها نودي من شاطىء الوادي الأيمن في البقعــة
 المباركة من الشجرة أن يا موسى » .

سِهامَها ، لوَقُود الحرب كبريتا لم أَلْقَهَا ، وثَرَاءٌ عاد مَسْفُوتاً قَبُلُ الإيابِ، إلى الذُّخرَينِ: أنْ مُوتا عَنْسي دكيلاً ،كسير الغيمند ، إصليتا تُراقِبُ الِحَدِّيَ ، في الخضراء ، مَسْبوتا " حتى يَعُودَ اجتِماعُ النَّجْم تَشْتيتا كأنما أنا مين أصحابٍ طالوتا؛ ولا المُهَذَّبَ أَبغي النَّيْلَ ، تَقُويتا ۗ عِزَّ القَّناعة ،مِن أن تَسألَ القُوتا أعْزِزْ علي بكون الوصل مبتوتا فقال: مَا أَنْصَفَتْ بَغَدَادُ ، حُوشيتًا ۗ

والرُّومُ ساكِنةُ الأطرافِ ، جاعِلةٌ أثارَني عنكُمُ أمرانِ : والبدة أثارَني عنكُمُ أمرانِ : والبدة أحياهم الله عصر البين ، ثم قضى ، لولا رَجاء لقائيها ، لما تبعت ولا صحيت ذئاب الإنس ، طاوية ، سقياً لدجلة ، والدُّنيا مُفَرِّقة ، وبعَد ها ، لا أريد الشُّرب مين نهر ، وبعَد ها ، لا أريد الشُّرب مين نهر ، والموث أحسن بالنفس ، التي أليفت والموث أحسن بالنفس ، التي أليفت بت الزمان حبالي مين حباليكم ، بت الزمان حبالي مين حباليكم ، ذم عوار كم ،

١ الثراء: المال . المسفوت: القليل البركة .

٢ الاصليت: السيف الصقيل الماضي.

٣ أراد بذئاب الإنس: اللصوص . طاوية : جائمة . الحسدي : برج في الساء . الحضراء : الساء .
 المسبوت: الناعس .

[﴾] وبعدها: أي بعد دجلة . وفي هذا البيت إشارة إلى الآية: « فلما فصل طالوت بالحنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني » .

ه قرواش: اسم أمير كان يلي أمر بغداد . والمهذب: وزيره .

٦ الوليد: البحتري . حوشيت: أحاشيك من الذم ، أستثنيك منه.

يوم القيامة ، لم أعدمه تبكيتا التا الصلاة كيتاب ، كان مو قُوتا يزال قلبي إليه ، الدا هر ، مكفوتا اليك ، ديوان تيم اللات ، ما ليتا اليك ، ديوان تيم اللات ، ما ليتا قضاء حج ، فأغفلت المواقيتا الكواقيتا ولو بلغت المنى أحسنت ما شيتا

فإن لقيت وليداً، والنوى قذف ، أعد من صلواتي، حفظ عهد كم ، أعد السلام إلى عبد السلام ، فما سألته ، قبل يوم السير ، مبعثه ، هذا لتعلم أني ما نهضت إلى أحسنت ما شيئت في إيناس مُغترب،

١ القذف: البعيد .

٢ ما ليت: ما نقص.

٣ ضرب الحج وإغفال المواقيت مثلا لعدم إغفاله رد الوديعة على مالكها .

ما قسطوا إلا على المال

قال وهو محتجب بمعرة النعان يخاطب خازن دار العلم ببغداد ويصفحال الفتنة الكاثنة بالشام، وأمر الزورق الذي كان زل معه إلى بغداد ومعاونة أبي أحمد الحكاري له على تخليصه من أصحاب الأعشار.

لمَن ْجِيرَةُ سِيمُوا النَّوَالَ فَلَم يُنْطُوا ، يُظْلِلُهُمْ مَا ظُلَّ يُنْبِيتُهُ الْحَطُّ الرَّحُوتُ لَمْ أَن ْ يَقُرُبُوا ، فتباعدوا ، وأن لا يَشْطُوا بالمَزارِ ، فقد شَطُّوا يَمَانُونَ ، أحيانا ، شآمُون ، تارة ، يُعالُون عن غور العراق ، ليَن حَطُّوا بنازِلة سَقَطَ العقيق بمِثلُها ، دعا أدمُع الكِندي في الدَّمَن السَّقَطُ البنازِلة سَقَطَ العقيق بمِثلُها ، دعا أدمُع الكِندي في الدَّمَن السَّقَطُ التَّعَلُ ، عن الرَّهُ طُ الإماثي ، غادة ، لها من عقيل ، في ممالكِها ، رَهُ طُ التَّعْطُ وحرَف كُنُون تَحْتَ راء ، ولم يَكُن في بدال ، يؤمُ الرَّسْم ، غير و النَّقُطُ النَّقُطُ اللَّهُ النَّقُطُ اللَّهُ اللَّه

۱۲س

١ ينطون: يعطون ، وهذا من لغة أهل اليمن . سيموا: كلفوا . النوال: العطاء . يظللهم ما ظل ينبته
 الحط: أي تظللهم الرماح الحطية .

٢ السقط بفتح السين: منقطع الرمل . العقيق: واد . الكندي: امرؤ القيس . والسقط بكسر السين:
 هو سقط اللوى الذي ذكره امرؤ القيس في مطلع معلقته: قفا نبك .

٣ تجل: تكبر . الرهط: جلد يشق شبه الإزار تتزر به الإماء . الإمائي : نسبة إلى الإماء . الرهط الثاني: قوم الرجل وعشيرته .

٤ الحرف: الناقة ، شبهها بالنور في ضمرها، هزالها . تحت راه: أي تحت رجل يضرب رئتها . لم
 يكن بدال: أي لم يكن برفيق بها . يؤم: يقصد . الرسم: رسم دار الحبيب ، أي ربعها . النقط:
 أي نقط المطر .

فسر الشريا أنها ، أبداً ، قر طا تضوع مسكاً ، من ذوائيها ، المشط فريداً ، فما في عنن ماهينة لط المحيد المر ط عليه انتيصار ، كلما سحيب المر ط تنسم راح ، بالمدير لها ، تسطو كأن غاله ، من كرم بابل ، إسفينط شما متامية ، ما أكل ساكينها خمط على أنها تعطى الصبوح ، فما تعطو وما ضاعها نجل سواه ، ولا سبط مها الى سيد رق ، أفنانها فوقه تغطو الى سيد رق ، أفنانها فوقه تغطو الى سيد رق ، أفنانها فوقه تغطو المسبط مها

قُرريطية الأخوال ، ألم ع قرطها ، إذا مشطتها قيئة ، بعد قيئة ، الخاد قيئة ، تقلد أعناق الحواطب، في الدجى، ويرفع أعضار مين الطبيب الايرى غدت وعدت تعت راح يتجذب الستر مثلما وقد شمل الحادي بها مين نسيمها ، رأت كوثري رسل وخمر بجنة يسمبحها سيلا حليب وقهوة ، المصبحها سيلا حليب وقهوة ، كتابع أم ، تبنعي تبعاً له ، إذا شرب الأرفي مال به الكرى ،

١ قريطية: نسبة إلى بني قريط . ألمع : أشرق . وقوله : أبداً قرط: أي سر الثريا أن تكون أبداً
 قرطاً لهذه المرأة .

٧ الماهنة: الخادمة. اللط: قلادة من حنظل.

٣ المرط: إزار من خز أو صوف تأتزر به النساء .

٤ تحت راح: تحت يوم شديد الريح . الراح الثانية: الحمرة . تسطو: تغلبه .

ه الإسفنط: من أساء الحمر .

٦ الكوثر : النهر الكثير الماء . الأكل: ما يؤكل . الحمط: نوع من شجر الاراك له حمل يؤكل .

٧ يصبحها:يأتيها صباحاً . الصبوح:أراد به ما يشرب صباحاً من اللبن , تعطو:تتناول .

٨ تابع الأم: الظبي يتبع أمه . التبع: الظل ، سمي بذلك لأنه يتبع الشخص . ضاعها: أقلقها .

٩ الأرفي: لبن الظبية . سدرة: نبقة . تغطو: أراد تستره .

أجارتنا ! أن صاب دارة قومينا إذا حملتنك العيس أودى، بأيدها، خدت بسواك الناقيلاتك في الضّعى، إذا ما عصت حكم العصا، فأعاد ها أمن أرب، في حمل خيد رك ، دائما، خليلي الايتخفى انحساري عن الصبا، ولي حاجة عند العراق وأهله ، ولي حاجة عند العراق وأهله ، سلا علماء الجانبين ، وفيتية ، أعندهم علم السُلُو ليسائل

١ أن صاب: أي بأن صاب ، والباء هنا السبب . وصاب المطر: انصب . الدارة: الدار ، وهي أخص . الربيع: مطر الربيع . السنط: موضع بالشام . وجواب أن صاب محذوف تقديره: نحرم من وصلك .

۲ أيدها:قوتها .

٣ خدت: سارت سيراً مسرعاً . المشي السواك: السير الضعيف . لا تجد: أي لا تسرع . لا تمطو: لا
 تمد السير من ضعفها . يدعو على النياق التي أبعدتها عنه بأن تضعف قواها .

٤ يتمم صورة دعائه على الإبل . النحط: الزفير .

هُ أَمَنَ أَرَبِ: أَرَادُ لَعَلَ مَنَ حَاجَةً للإبلُ في تَثَاقَلُهَا بَحَمَلُ خَدَرُكُ، كَأَنْهَا لا تريد انحدارك عن ظهورها.

٦ انحساري: انكشاني .

٧ الجزاء هو الشرط: أراد أن مكافأتكها على قضاء حاجتي هي ما وعدتكها به .

أبنوها: من أبن بالمكان: أقام به . الشمط ، الواحد أشمط: الذي خالط سواد شعره بياض .

هم الناس الاسوق العروس ولاالشط المحتواء ، حتى أدرك الشرق المتبط أتت دوننا ، فيها العوازف واللّغط التوري المتبط وحي المنايا ، من أساودها، نشط الكيث يعانى، من أساودها، الضبط وكيف ؟ وفي أمثاله يجب الغبط ليحرق ، في نيرانها، الجعد والسّبط لي يكرق ، في نيرانها، الجعد والسّبط الى نيل ميص ، فالوساع بها تقطوا مع الشّب يوماً، في عوارضهم ، وخط الا

وما أربي إلا معرس معشر ، وما سار بي ، إلا الذي غر ادماً اخازن دار العيلم! كم من تنوفة ، أخازن دار العيلم! كم من تنوفة بعد ها، ومحواة أرض ، صد محوة بعد ها، إذا جمحت خيل الكلام ، فإنما وما أذ هلتني ، عن وداد ك ، روعة ، ولا فينة طائية ، عامرية ، عامرية ، وقد طرحت ، حول الفرات ، جرانها ، فوارس طعانون ، ما زال للقنا ،

إ أراد بممرس معشر : دار الكتب في بغداد . سوق العروس : سوق كانت في بغداد . الشط : أي
 شط دجلة .

٢ العوازف: الجن العازفة . اللغط: التصويت .

المحواة: الأرض الكثيرة الحيات . محوة: ريح الشال . اسم معرفة لا يدخلها الألف واللام. حي
 المنايا: سريع الموت . أساو دها: حياتها . نشط: لدغ .

الغبط: من غبطه: تمنى مثل حاله .

ه الجعد: المجعد الشعر. السبط: ضد التجعد.

٣ جرانها: باطن عنقها . الوساع: الواسعة الحطو من الإبل . تقطو: تقارب خطوها .

الوخط: أول الشيب . يريد أن الشيب لا يظهر في عوارضهم إلا عمل ندوب جراح الطعن
 التي فيها .

وَجٍ ، يَتَمنَّى أَنَ فارسَه سِقْطُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللِهُ الللِهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمِلِمُ اللْمُلْمِلْمُ اللْمُلْمِلْمُ اللْمُلْمِلِمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُلِمُ اللْمُلْمُلِمُ اللْمُلْمُلِمُ اللَّهُ اللْمُلْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُلِمُ اللْ

وكل جواد ، شقة الركض فيهم ، ونبالة من بحثر ، لو تعمدوا، ونبالة من بحثر ، لو تعمدوا، الاليث شعري! هل أدين ركائبا، وهل ينشطني ، من عقالي ، إليكم ، إذا أنا عاليت القتود ، لرحلة ، وإن خلطتني بالتراب منية ، فيا لينني طارت بيكوري ، إذا دنا لأقضي هم النفس ، قبل مجلة ،

١ شفه: أهزله . الوجي: الذي يجد وجماً في حافره . السقط: الولد يسقط من أمه قبسل تمامه ، فلا
 يكون بديناً ، ثقيل الحسم .

٢ أناسي النواظر ، الواحد إنسان العين: المثال الذي يرى في سوادها . يبالغ في براعة البحائرة في رمى النبال .

٣ أدين: أذلل . أمط بها: أمد بسيرها . يطلحها: يتمبها .

[۽] ينشطني: يحلني .

القتود ، الواحد قتد: الرحل . عليان: فحل كان لكليب واثل . وفي البيت إشارة إلى قصة كليب واثل ، لما طعن ناقـــة البسوس ، وهي خالة جساس بن مرة ، قال جساس: لنقتلن غداً فحلا هو أعظم من ناقتك ، فبلغ كليباً كلامه فظن أنه يعني عليان ، فقال: دون عليان خرط القتاد، أي لا وصول إليه . القتاد : شجر ذو شوك . الحرط : أن تقبض على الغصن ثم تمر يدك عليه إلى أسفله لتحت شوكه أو ورقه .

٢ كوري: رحلي . بكوري: مسيري باكراً . الصراة: نهر ببغـــداد . الوقط: نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء المطر .

٧ المجلة: الصحيفة . وأراد بها هنا القبر ، فهو يطوى مدرجاً فيه الميت كما تطوى الصحيفة .

من الطبّر، أقنى الأنف، مخلبه سلط من الطبّر، أقنى الأنف، مخلبه سلط صباحاً فقبض يتجمع الربش أو بسط بيته ماء ، لم يمكن أصاغر ها اللقط المسحبر أ، كما صاح النبيط ، أو القبط المتعون عليها ، عيند أفعاليه ، السحط فل بناكمل معنى ، لا انتقاص ولا غمط فلسس ، بمنسي ، الفراق ، ولا الشحط فليس ، بمنسي ، الفراق ، ولا الشحط فليس ، بمنسي ، الفراق ، ولا الشحط وكنبا ، وإن يبخل بنائلة يعطوا وكنبا ، وإن لم يك في مكارمهم ، قسط وذلك مينهم ، في مكارمهم ، قسط وذلك مينهم ، في مكارمهم ، قسط و

إخال فروادي ذات وكور، هوى بها، في خُت جناحاً ، من حيدار معاور ، تحت من الموت ، أفر خا تذكر ، إن خافت من الموت ، أفر خا تحجاوب فيها الز غب من كل وجهة ، تبادر أولاداً ، وترهب مارداً ، وعن آمر السفينة فضلهم ، فإن يُنسهم أمر السفينة فضلهم ، اولئك ، إن يقعد بك الجاه ينه فضلهم ، بروقون ألفاظاً ، وإن لم يفكروا ، وما قسطوا إلا على المال وحده ،

١ شبه خفقان فؤاده باضطراب طائرة انقض عليها جارح فذعرت واضطربت . أتنى الأنف: مرتفع
 قصبة الأنف من وسطها ، مع ضيق المنخرين . وأراد به هنا الصقر . السلط: الشديد .

۲ يههاء: برية واسعة .

٣ الزغب: أي التي لا يزال زغبها عليها ولم ينبت ريشها بعد .

[؛] المارد: العاتي الحبيث ، وأراد به جارحاً من الطير . السحط: الذبح السريم .

ه آل حكار: قوم أبي أحمد الحكاري الذي خلص أبا العلاء من أصحاب الأعشار ، حينها ضبطوا سفينته عند توجهه إلى بغداد . الغمط: جحد النعمة .

٣ يروقون ألفاظاً: يعجبون بألفاظ . القط: قطع رأس قلم القصب عند بريه .

٧ قسطوا: جاروا ، وظلموا . القسط: العدل .

نعم 'احبّذا بُؤْسَى أَزارَتْ بلادَهمْ، شكرْتُهمُ شُكرْ الوليد بفارس ولا خَيرَ في من ليس يَبْسُطُ شُكْرَهُ

ولا حَبِّذَا نُعْمَى، بدارِهم ، تَنْطُوا رِجَالاً بحِمْص ، كانجَد هم السَّمْطُ ا على القُلِّ ؛ إن الحَيْر ، ناقتُه أبسِط المُّ

۱ تنطو : تبعد .

٢ الوليد: البحتري . السمط: قوم كانوا بحمص .

٣ البسط: الناقة التي تترك مع ولدها ولا يمنع منها .

بشير بالنعمى

يهىء بمولود

فليس عليك ، للزمن ، ابتيهال ا متى يُضْعِفْكَ أَيْنٌ ، أو مَلال ، وكم ْ فَنْيِيَتْ ، بقُوَّته ، حبالُ وحَبُّلُ الشمس مُذُ خُلِقتْ ضَعيفٌ، ويتعْرِضُ فيه عن خَبَري سُؤَال كتابُك جاء ، بالنُّعْمي ، بَشيراً ، وحالي خَيرُ حال كنْتُ يوماً عليها ، وهني صَبْرٌ واعْتزال كحرّف ، لا يُفارقُه اعتلال ويُلْفَى المَرءُ ، في الدنيا ، صحيحاً ، فلُقْياكَ السَّعادَةُ لو تُنالُ فأمَّا أنتَ ، والآمالُ شَتَّى ، بَعُدُنًا ، غَير أنَّا إن سَعَدُنَا بغبطة ساعة ، عكف الحيال فأرَّقَنَا طُرُوقُكَ ، لا أُثيَّلٌ مُؤَرِّقَةٌ الهُجود ، ولا أثالًا ولو صَنْعاءُ كَنْتَ بِهَا لَهَزَّتْ ، هَوايَ إليك ، نُوق ، أو جمال عَسى جَدٌّ تُعَثِّرُهُ اللَّيالي يُقال له: لَعا ، ولمن يُقال ؟ "

۱۸٤

الأين: الإعياء . ابتهال: اجتهاد . يقول: متى منعك عن الوصول إلى غايتك تعبك ومللك ، فلا
 ينفعك اجتهاد الزمان.

٢ أثيل: امرأة ذكرها وضاح اليمن في شعره ، وادعى أن خيالهــــا أرقه . وأثال ، مرخم أثالة :
 امرأة ذكرها ابن أحمر في شعره وادعى أنها أرقته .

٣ أراد بقوله: ولمن يقال: أن الحظوظ تاعسة فلا تنفع معها كلمة لماً ، وهي كلمة دعاء بالانتعاش .

ويُرْوَى بالتَّعلَّةِ ، وهيَ آلَا وقد تُرْضَى البَشاشة ُ ، وهْيَ خِب ٌ ، تَعالى اللهُ ! هل يُمْسى وسادي يَمِين للشَّمِلَّةِ ، أو شِمال ؟ ٢ متى يَنْهِضَ ، فليس به انتقال " وهل أرْمي بمَنْلَفَة نَجيباً ، كأن عليه قيداً ، أو عقالاً ، ولا قَيْدٌ هُناكَ ، ولا عقال كما يتصاهلُ الخيثُلُ الرِّعال؛ تَصاهَلُ حوْلَهُ الحدَّ أَ الغَوَادي ، فَعَالٌ ، كانَ أُوْدَى،غيْرَ ذِكْرٍ ، وقَبْلُ الذُّكْرِ يَنْدَرِسُ الفَعَالُ * وتلك لعَمْريَ الراحُ الحلال أرى راح المسرّة أشملتني ، وقَبَلُ اليوم وَدَّعَني مراحي ، وأنْسَتْنيهِ أيَّامٌ طيوالُ يَقِيناً ، لا يُظَنُّ ولا يُخال هَـنيئاً ، والهـناءُ لنا ، جـَميعاً ، يَهَشُ ، لِبَرْقِها ، عُصَبٌ نِهال ٢ بِمُنْتَظَرِ مُراقبة السَّوَاري، لهم°، عن كل مكثرُمة ، نضال^ على آسان آباء كيرام ،

١ الحب: الحداع . التعلة: ما يلهي به العسبي عن لبن أمه .

٧ الشملة: الناقة الخفيفة .

٣ المتلفة: المفازة ، التي تتلف السائر فيها . النجيب: الكريم من الإبل .

٤ الحدأ ، الواحدة حدأة : طائر من الحوارح يشبه صوته صهيل الحيل . الرعال : الحاعات من الحيل.

ه أراد بالفعال: الذي ذكره سابقاً . قدر هلاكه في المتلفة ، ولم يبق إلا ذكره .

٦ أراد بخمر المسرة:ورود خبر ميلاد الولد الذي يهي، به .

٧ السواري: السحب تسري ليلا . عصب: جاعات . نهال: عطاش .

٨ على آسان:أي على طريقة.

وإن حُرِمُوا العَظائِمَ لِم يُبالواا إذا نالوا الرَّغائبَ لم يتميهُوا ؟ فيا رَكْباً غَدَتْ بهِمْ رِكَابٌ ، تُنصَ ، على غواربها ، الرِّحال ٢ مَـــآلك ، حَمْلُها يُجْزَى بشُكْرٍ، وإن تأبَوا سيوى مال ، فكمال كَلَالاً ، إنْ أَلَمَّ بكُمْ كَلَال تَخُبُ ، إلى المُشَرِّف ، آمنات فأوْصافي لكم ، معتكم ، مثال فإن أنْكَرْتُمُوهُ بأرضِ مصرٍ ، أُغَرُّ ، تَطُولُ أَعْنَاقُ المَطَايا إليه ، إذا تقاصرت الظَّلال؛ ولاذ من الغَزالة ، وهمَّى تُذُّكى ، بغروز الراكب القليق ، الغزال° وثالثة يُنيلُ ، ولا يُنالَ ا وثانية ٌ نُهيَّى ، تُوفي بقُدْس ؛ وكيف يُخافُ ، عن قَـمَرٍ ، ضَلال ؟ دلائيل مُشْفيق ، يَخْشي ضَلالا ، عَدُولًا ، مِن مَخايله ، يُهال ا بأن الله قد أعطاك سيفاً ، ولا دَرَجتْ ، بصَفْحته ، النَّمالِ^ حُسامٌ ، لا الذُّبابُ له قرين ؛

١ لم يميهوا: لم يظهر ماؤهم . استعارة لظهور ما لم يكن في الممدوحين إذا أثروا ووسعت حالهم .

٢ تنص: ترفع . الغوارب ، الواحد غارب: مقدم سنام الجمل .

٣ المآلك ، الواحدة مألكة:الرسالة.

٤ تطول أعناق المطايا: أي تطول استشرافاً إلى معروفه .

ه الغزالة: الشمس . تذكى: أي يشتعل حرها . الغرز : ركاب الرحل .

٣ قوله: وثانية، أي وصفة ثانية . وكذلك قوله: وثالثة . النهى: العقل . ينيل: يعطى . ينال: يعطى .

٧ سيفًا: أي ولداً كالسيف . المخايل: ما يخال فيه من الصفات الحميدة، الواحدة مخيلة . يهال: يخاف.

٨ الذباب: حد السيف . ولا درجت بصفحته النال: أي أنه لا فرند له ، فهو إذا سيف في مضائه
 لا في صفاته الحديدية .

ولا أدْنى القُينُونُ إليه ناراً ، إرادة أن يُهذِّبَهُ الصِّقال إذا خيلَلُ السُّيوفِ بَلَينَ ، يوماً ، تبكُّج ، لا تَرِثُ له خلالًا وقد سَمَّاهُ سَيِّدُهُ عَلَيًّا ، وذلك ، مين عُلُو ً القَدْرِ ، فال مُحَيًّا ، في أُسِرَّتِهِ الجَمَالُ أَهَلُ ، فبَشَّرَ الأهْلينَ منه على آثار مقدّمه ، عجال بإخورته الذين هُمُ أُسُودٌ ، يُشَيَّدُ ، حين تكتهلُ الرِّجال فإن تَواتُرَ الفيتْيانِ عِزٌّ ، وهل ْ يَشْقِ ُ الفَّتَى بنَّماءٍ وَفْرٍ ، إذا لم تتثل أيننُقه فصال ؟ وأوَّل ما يكون اللَّيْثُ شِبْل ؛ ومَبَدُ أَ طَلُعة ِ البَدْرِ الهِلال ستُر ْكَزَ ُ، حوْل - قُبتنك م العوالي ، وتَكُثْرُ ، في كنانتك ، النّبال فإن مُنايَ أن يُثري حَصاكم، ويَقَصُرَ ، عن زُهائِكم ُ ، الرِّمال ٢ وأن تُعْطَوْا خُلُوداً في سُعودٍ ، كما خلّدت ، على الأرض ، الجبال

١ الخلل: الأغاد.

٢ يثري حصاكم: أي يكثر عددكم . زهاؤكم: مقداركم .

سيار الأرض

أراك في الأرض سيّاراً إلى شَرَف، كما شَبِيهُك ، في الآفاق ، سيّارُ كأنك البّدرُ ، والدُّنيا منازِلُهُ ، فما تُليقُك ، إلا ليلة ، دارا

١ تليقك: تمسكك .

أمراء القوافي

إذا أنا لم تُكْبرني الكُبراءُ ا وَرَاثِي أَمَامٌ ، والأَمَامُ وَرَاءُ ، علَيَّ ، وخَفْقُ الرِّبح فيَّ ثَناءً بأيِّ ليسان ذامّني مُتَجاهلٌ وكُلُ كلام الحاسيدين هُرَاءً" تكلُّم ، بالقول المُضَلَّل ، حاسد ، إليه ، وتَمَشَّى بينَنا السُّفَراء ؟ ومَن ْهُوَ ، حتى يُحْمَلَ النُّطقُ عن فَمَى وإن عَزَّ مال ، فالقُنوعُ ثَرَاءُ ا وإنِّي لَمُثْرِ ، يا ابنَ آخِرِ ليلَّةِ ، ذَوُو الجَهَلُ ، ماتَ الشِّعْرُ والشُّعَراء ومُذ قال: إن ابن اللَّهُ بِمه شاعر ، سفاهاً ، وأنتَ الناقةُ العَشْراء تُساوِرُ فَحُلُّ الشُّعْرِ، أو ليثُ غابِه، ونحن ، على قُوَّالِها ، أمراء ؟ أتَـمُشي القَـوافي تحتَ غيرِ لـوائينا ،

١ يريد أن حاله لا تنتظم إذا لم يعرف الكبراء قدره ويعظموه .

۲ ذامنی: عابنی .

٣ الهراء:الفاسد.

[؛] ابن آخر ليلة : تعبير يراد به الذم ، لأن المرأة ، في اعتقاد العرب ، إذا حملت في آخر ليلة من طهرها جاءت بولد ذميم . بخلاف التي تحمل في أول ليلة فتأتي بحميد .

وأيُّ عَظيمٍ ، رابَ أهلَ بلادِنا ، فإنَّا ، على تَغْيِيرِهِ ، قُدرَاء وما سَلَبَتْنا العِزَّ ، قَطُّ ، قبيلة " ؛ ولا بات مِنّا ، فيهم م ، أُسَراء ولا سارَ ، في عَرْضِ السَّماوَة ، بارِق " ، وليس له ، مِن قوْمِنا ، خُفَرَاء ا ولسنا بفَقَرْى ، يا طَغَام ، إليكُم ، وأنتُم " ، إلى مَعْروفِنا ، فُقَرَاء ا

١ الساوة: هي ساوة كلب ، مفازة معروفة .

٧ الطفام: أوغاد الناس، الواحد والجمع فيه سواء.

ولقد غصبت الليل

.>

بيتنا ، فريق في سُرُوج ضوامر منا ، وآخر في رحال عرامس الله سلب الكرى ألباب من ذاق الكرى منا ، وطار ببعض لب الناعس فالمرء كيائم سيفة وقرابة ، ويظنه وجنات أغيد مائيس حيث الشمال عن العينان ضعيفة ، والسوط يسقط مين يمين الفارس لا تحسي ، إبلي ، سُهيلا طالعا بالشام ، فالمرثي شعلة فابس هذي العواصم ، فاسألينا ما بها ، وذري مآرب من ذرود وراكس ولقد أظل تنظيلي وصحابتي والشمس مثل الأخرر المتشاوس ولقد أظل تنظيلي وصحابتي والشمس مثل الأخرر المتشاوس

١ الضوامر: الحيول . العرامس ، الواحدة عرمس: الناقة الصلبة.

٢ يريد أن غلبـــة النوم عليهم أمالت رؤوسهم فتدلت حتى ماست أغماد السيوف ، فصاروا كأنهم
 يلثمونها ظناً منهم أنها وجنات جميل طويل العنق ، متايل في مشيته .

تغيل أن إبله يمانية حنت إلى سهيل وهو كوكب يماني ، فنهاهـــا قائلا لها ان ما تراه شعلة نار
 أخذها آخذ .

العواصم: حصون بالشام . زرود وراكس: موضعان باليمن ، والخطاب لإبله .

ه يصف طول وقت الهاجرة وشدة حرها فيقول: إن الحيل، التي يذكرها في البيت التالي، ظلت تظله
 وأصحابه . الأخزر: الذي ينظر بجانب عينه . المتشاوس: الذي يضيق أجفانه عند النظر .

خيل شواميس ، في الجلال ، إذا هفت ريح ، وإن ركدت ، فغير شواميس والذِّب يَسْأَلُنا الشّراك ، ودونه طيّان أشعت ، كالفقير البائس لتُرح مناسيمها ، فإن وراء ها عجز النّهار ، وصد ر ليل داميس ولقد غصّبت الليل أحسن شهيه ، ونظمتها عقداً لأحسن لابيس وأفد تُها القيد ع المُعلّى فائيضا ، يجري ولم أقنع له بالنافيس وأفد تُها القيد ع المُعلّى فائيضا ، يجري ولم أقنع له بالنافيس

١ الشوامس: التي لا تهدأ في مكانها . هفت: هبت . ركدت: سكنت . يشير في هذين البيتين إلى عادة العرب فإنهم كانوا ، إذا اشتد عليهم حر الهاجرة في أسفارهم، ينزلون عن خيولهم ويستظلون بظلها ، أو يجعلون أكسيتهم على سيوفهم أو قسيهم ويدخلون تحتها مستظلين بها .

٧ الشراك: المشاركة . الطيان: الجائع . أشعث: أراد به سيء الحال .

٣ مناسمها: رؤوس أخفافها . الدامس: الشديد الظلام . أراد لتسترح هذه الإبل لأنها ستسير عشية
 و في أول الليل .

أراد بنظم العقد: المدح .

ه القدح المعلى: هو من سهام الميسر ما له سبعة أنصباء . النافس: الذي له خمسة أنصباء . يريد مبالغته
 في تهذيب مدائحه وتنقيحها .

ألا في سبيل المجد

عَفَافٌ وإقدام "وحزَّم " ونائيل المُصدَّق واش ، أو يُخيَّب سائل ؟ وأيسَر هَجري أنني عنك راحل المهوّن شيء ما تقول العواذل ولا ذنب لي إلا العلى والفواضل ولا ذنب لي إلا العلى والفواضل رجعَت ، وعندي للأنام طوائل البخفاء شمس ، ضوَّوُها مُتكامل ؟ ويُثقيل رضوَى دون ما أنا حامل الآت بما لم تستطعه الأوائل

ألا في سبيل المتجد ما أنا فاعل :
أعندي، وقد مارست كل خفية ،
أقل صدودي أنني لك مبغض "،
إذا هبت النك باء بيني وبينكم "،
يغد أذ نوبي، عند قوم ، كثيرة "،
كأنتي، إذا طلت الزمان وأهله،
وقد سار ذكري في البلاد ، فمن لهم "
يُهيم الليالي بعض ما أنا مضمر" ؛

١ أراد أن طريق المجد هو ما جمعته من عفة وشجاعة وحزم وجود .

٢ الصدود: الإعراض.

٣ النكباء: ريح تهب بين مهبي ريحين وكني بها عن هجره إياهم .

الفواضل: الفضائل.

ه طلت:غلبت بالطول ، القوة . الطوائل : التراث ، الواحدة طائلة .

۲ رضوی: جبل.

وأُسْرِي، ولو أنَّ الظَّلامَ جَحافِلُ ا ونِضُو يَمانِ أَغُفَلَتُهُ الصَّيَاقلِ فما السيْفُ إلا غِـمْدُهُ والحمائل على أنني ، بينَ السِّماكينِ، نازِل " ويَقَنْصُرُ عن إدراكيه المُتناوِل تجاهلْتُ ، حتى ظُن ۗ أنِّيَ جاهل ووا أسَفًا! كم يُظهرُ النَّقصَ فَاضَلَ وقد نُصبَتْ للفَرْقدَينِ الحبائل؟' وتَحسُدُ أسْحاري علَىَّ الأصائل فلَستُ أَبالي مَن ْ تَغُول ُ الغَوائل ولو ماتَ زَنْدي ما بَكَتْهُ الأنامل وعَيَّرَ قُسُّا ، بالفَهاهة ، باقِلْ

وأغدو، ولو أن الصَّباح صَوارِم ؛ وإني جَوَادٌ لم يُحلُّ لجامُه ، وإنْ كان في لُبسِ الفتي شرَفٌ له، وليمتنطيق لميتر ْضَ لي كُنْهُ مَنزِلي، لَدى مو طين ، يَشتاقُه كل سيلد ، ولمار أيتُ الجهل ، في الناس ، فاشياً ، فواعتجبا! كميد عي الفضل ناقص"؛ وكيفَ تَنَامُ الطَّيرُ في وُكُناتِها، يُنافِسُ يومي في أمسي، تَشَرُّفاً؛ وطال اعترافي بالزمان وصَرْفه، فلو بان عَضْديما تأسَّفَمَنكي ؟ إذا وَصَفَ الطائيُّ ، بالبُخل ، ماد رٌ ،

أي أنه لا ينصرف عن غايته ، ولو كان الصباح سيوفاً ، والصبـاح يشبه بالسيف في بياضه
 وهيئته ، وشبه الظلام بالجيوش العظيمة .

٧ نضو يمان:أراد به سيفاً يمانياً . الصياقل ، الواحد صيقل:الذي يصقل السيوف .

٣ الكنه: الحقيقة والغاية.

إلوكنات ، الواحدة وكنة: عش الطائر . الحبائل: الشباك ، الواحدة حبالة الفرقدان: نجان .

الطائي: حاتم الطائي المشهور بكرمه . مادر : رجل من بني هلال موصوف ببخله . قس: هو ابن
 ساعدة أسقف نجران ، كان من حكماء العرب وفصحائهم . باقل: رجل من ربيعة ضرب به المثل
 في المجز عن الكلام . والفهاهة: العي عن الكلام .

وقال الدُّجى: يا صبح لوْنك حائل المنادل وفاخر ت الشَّه ب الحصى والجنادل ويا نفس مجد ي! إن دهرك هازل على نفس و النتجم في الغر ب مائل التبر مجسم ، واللَّج بَن خلاخل التبر مجسم ، واللَّج بَن خلاخل عن الماء ، فاشتاقت إليها المناهل وآخر ، من حكي الكواكب ، عاطل و وصل ، وضوء الفجر حب ماطل وليس له ، إلا التبكيج ، ساحل ما الله ، إلا التبكيج ، ساحل ما الله الله الله التبكية والسله ، الله التبكية والسله ، الله التبكية ، ساحل المساحل الله الله الله الله التبكية والسله الله الله الله التبكية والسله الله الله الله التبكية والمسله الله التبكية والسله الله الله التبكية والمواكب المساحل المناهل التبكية والمناهل التبكية والمناهل المناهل التبكية والمناهل المناهل التبكية والمناهل المناهل التبكية والمناهد و

وقال السنهى للشمس : أنت خفية " ، وطاولت الأرض السماء ، سفاهة " ، فيا مو ت رُر ا إن الحياة ذميمة " ، وقد أغتدي ، والليل يبكي ، تأسناً ، بريح ، أعير ت حافير آمن زبر وجد ، كأن الصبا ألثت إلى عينانها ، إذا اشتاقت الحيل المناهل أعرضت وليلان : حال بالكواكب جوزه ، والصبح موعد " وطعث به بحراً ، يعب عبابه ،

١ السهى: كوكب خفي تمتحن به الأبصار .

٢ طاولت: أي باهت ، وفاخرت . سفاهة: جهلا . الجنادل: الحجارة ، الواحد جندل .

٣ جدي: أي خذي بالجد لا بالهزل ، فالدهر هازل في تقلبه .

٤ بريح: أي بفرس كالريح في سرعته . وأراد بحافر من زبرجد : صلابة حافره وخضرة لونه ، تشبيها بصلابة الزبرجد ، وهو حجر كريم ، وخضرة لونه . وكنى عن شقرة الفرس وتحجيله بأن جعل الذهب جسمه ، والفضة خلاخله .

ه تناقل: تحسن نقل اليد.

٦ جوزه: وسطه . أراد بَالليل الآخر: فرسه الأدهم، وعطله أنه لاكواكب فيه .

٧ ألحب ، بكسر الحاه: الحبيب .

٨ التبلج: طلوع الصباح .

حليف سرّى، لم تصح منه الشّائل وأوثيق ، حتى نته ضه متثاقيل أخو سق شق ، أو ظالع متحامل وإن نظرت ، شرّراً إليك ، القبائل وهابتك، في أغماد هن ، المناصل نكصن ، على أفواق هين ، المعابل وتلقى رداه أن "الذّرى والكواهل وقد حصم فعند التّناهي يتقصر المتطاول ويد ركها النّقصان وهي كوامل

ويُوْنسُني ، في قلْب كلِّ مَخُوفة ، منالزَّنج كهل شاب مفرق رأسه ، كأن الثُّريّا ، والصّباح يررُوعها ، إذا أنت أعطيت السعادة كم تبكل ، تقتمل ، على أكتاف أبطاليها ، القنا ؛ وإن سدّ د الأعداء نحوك أسهما ، تحامى الرَّزايا كل خف ومنسم ، وترجع أعقاب الرماح سكيمة ، فإن كنت تبغي العز ، فابغ توسطا ، فإن كنت تبغي العز ، فابغ توسطا ، توقى البُدور النَّقص وهي أهلة ، توقي البُدور النَّقص وهي أهلة ،

١ حليف السرى: أراد به الليل . الشائل: الخلائق . لم تصح منه: أي أنه متقلب لا يبقى على حال ،
 فهو حيناً مقمر ، وحيناً مظلم .

٢ شبه الليل بزنجي في سواده ، ونجومه بالشيب في مفرقه .

جعل الثريا خائفة من الصبح ، تتمثر في سيرها، أو كأنها أعرج يتباطأ في سيره . يريد أن الليل
 طال ، وتباطأت الثريا عن الغروب .

٤ لم تبل: لم تبال .

ه تقتك: اتقتك، خافتك.

٦ الأفواق، الواحد فوق: موضع الوتر من أصل السهم . المعابل، الواحد معبل: نصل عريض طويل .

الرزايا: الشدائد ، الواحدة رزية . المنسم: من خف البعير كالظفر من يد الإنسان . الذرى: أراد
 بها أعالي الجال ، أسنمتها .

٨ العوامل: الرماح ، الواحد عامل ، وهو ما دون السنان .

عاند من تطيق عناده

فعانيد مَن تُطيقُ له عِناداً أرى العَنْقاءَ، تَكْبُرُ أَنْ تُصادا؛ هي الأيّام لا تُعطى قياداً ا وما نَهُنْهَتُ عن طلّب ، ولكن ْ إذا غَرَضٌ، من الأغراض ، حادا فلا تَكُم السُّوابِق والمَطايا ، فتُنْجح ، أو تُجَشَّمَها طيرادا " لعَلَّكَ أَن تَشُنَّ بها مَغاراً ، مُجَنَّبَةً نَواظرَها الرُّقادا مُقارِعةً أحبجَّتَها العَوالي ؟ تُكابِدُ ،من معيشتِها ، جِهادا ٥ نكوم على تبكلُّدها قُلُوباً ، فأوشك أن تمرُّ بها رَماداً إذا ما النارُ لم تُطْعَم صراماً ، ولا تأمَن على سِيرً فُؤادا فظُنُّ ، بسائر الإخوان ، شَرًّا، لمَّا طلَّعَتْ ، مَخافة آن تُكادا فلو خَبَرَتْهُمُ الجوزاءُ خُبُري،

١ العنقاء: طائر وهمي ، ولذلك لا يمكن أصطيادها .

[.] نهنهت:كففت

٣ تجشمها: تكلفها.

إلا حجة ، الواحد حجاج : عظم الحاجبين . مقارعة ومجنبة : منصوبان على الحال .

ه تبلدها: تحيرها .

٣ الضرام: الوقود توقد به النار .

وزد ْتُ عن العَدُوِّ ، فما اعادَى جَرَيْتُ مع َ الزمان ، كما أرادا كأني صِرْتُ أَمْنَحُها الوِدادا وكيفَ تُناكرُ الأرضُ القَـتادا؟١ وأيُّ الأرضِ أسْلُكُه ارْتيادا؟ نَفَتْ كَفَّايَ أَكُثْرَهَا انْتقادا تَضَمَّنَ منه أغراضاً بعادا كما كَرَّرْتَ مَعْنَى مُسْتَعادا لمَا أَحْبَبْتُ بِالْحُلْدِ الْفِرادا ستحاثب ليس تنتظم البلادا دُورَيْنَ مَكاني ، السَّبْع الشَّدادا" ويَقَدْحُ ، في تَلَهُبُها ، زنادا لَيَأْنَفُ أَنْ يَكُونَ له نجادا عُ ويُبْغِضُني ، ضَمِيراً واعْتِقادا

تَجَنَّبْتُ الْأَنَامَ ، فلا أُواخى ؛ ولمَّا أَنْ تَجَهَّمَني مُرادي وهَوَّنْتُ الْحُطُوبِ عَلَى ، حتى أَأْنْكُرُها ، ومَنْبتُها فُؤادي ، فأيُّ الناسِ أجْعَلُهُ صَديقاً ؟ ولو أن النُّجوم ، لديٌّ ، مال ، ، كأني، في ليسان الدهر ، لَفْظٌ، يُكَرِّرُنِي ليَفْهَمَنِي رجالٌ ، ولو أنِّي حُبُيتُ الْحُلُدُ فَرَدْاً ، فلا هَـَطَـلَتْ علـَيٌّ ، ولا بأرْضي، وكم من طالب أمدي سيكثي، يُوَجِّجُ ، في شُعاع الشمس ، ناراً ، ويَطْعَنُ أَ فِي عُلايَ،وإنَّ شَسْعِي ويُظْهِرُ لِي مَوَدَّتَهُ ، مَقَالاً ؛

١ القتاد: الشوك لا تنكره الأرض لأن منبته فيها.

٢ تنتظم: تعم .

٣ أمدي:غايتي ، مرتبتي . السبع الشداد: الساوات السبع .

[؛] الشسع:زمام النعل بين الإصبع الوسطى وما يليها.

ولا وأبيك ، ما أرْجو ازْد ِيادا' فلا وأبيك ، ما أخشى انْتِقاضاً ؛ ليَّ الشَّرَفُ الذي يَطَأُ الثُّرَيَّا ، مع الفضل الذي بهر العبادا وتَفَقْدُ عندَ رُؤْيَتِيَ السُّوادا ٚ وكم عَيْنِ تُؤْمِّلُ أَنْ تَراني ، ولو مَلاً السُّهْمَى عَيُّنيه منِّي، أَبَرَ على مَدَى زُحَلِ وزاداً " إذا جَمَعت كَتَاثِبَها احْتِشادا ا أَفُلُ * نَوائبَ الأيام ، وَحَدي ، جَعَلتُ مِن الزَّمَاعِ له بَدادا ، وقد أَثْبَتُ رِجْلي في رِكابٍ ، فلا سُقِيت خُناصِرَة العِهادا إذا أوْطأتُها قدَمَى سُهيل ، يَردُنْ ، إذا وَرَدُنا ، بنا الشِّمادا^٧ كأن ظِماءهُن بَناتُ نَعْش ، تُبارِينا كواكِبُها سُهادا^ ستَعجَبُ، من تَغَشَّمُ وها، ليال، فصَيَّرَتِ الظَّلامَ لها حيدادا ٩ كأن فجاجها فقدَت حبيباً،

١ أراد بالانتقاض النقصان ، أي لا يخشى النقصان ولا الزيادة ، لأنه بلغ نهاية الكمال .

٢ شبه نفسه بالشمس إذا نظرت إليها عين بهرت وغشيها السواد .

۳ أبر:أوني ، زاد.

٤ أفل: أكسر .

ه الزماع: أراد الشجاعة . البداد: ما كان عن جانب السرج تقع عليه رجل الفارس، وهما بدادان.

٦ خناصرة: موضع بالشام . وسهيل: كوكب يمان .

٧ الثهاد: الماء القليل .

٨ تغشمرها: تعسفها ، ركوبها رأسها ومسيرها على غير قصد .

٩ الفجاج، الواحد فج: الطريق الواسع في الجبل .

أبها سطوراً، فخيلت الأرض لابسة بيجاداً بها أسير ، تُجنب ، لا يُفلَك ولا يُفادى المرن شمس ، يغيب ، فإن أضاء الفجر عاداً الذا تولى ، فجهل أن تروم له ارتيدادا إذا تولى ، فجهل أن تروم له ارتيدادا بوعصاني ، فعاود ، ما وجد ت له افتيقادا في اناس ، تخال ربيعهم مسنة جمادا أن كل يوم ، كما تتصيد الأسد النقادا ليوم طيفل ، كأن على مشارقيه جيسادا لاوم طيفل ، كأن على مشارقيه جيسادا ، ولم يربيوا كرام سوامهم ، عقروا الجيادا مخفوا رويا ، ولا عرفوا الإجازة والسنادا

وقد كتب الضريب بها سطوراً، كأن الزبرقان بها أسير ، وبعض الظاعنين كقر ن شمس ، ولكني الشباب ، إذا تولى ، وأحسب أن قله ي لو عصاني ، تذكر أن البداوة في اناس ، يتصيدون الفوارس ، كل يوم ، يتصيدون الفوارس ، كل يوم ، واليوم طفل ، إذا نزل الضيوف ، ولم يريحوا بئناة الشعر ما أكفوا روياً ،

١ الضريب: الصقيع ، وهو الندى يسقط فيصبح أبيض . البجاد: الكساء المخطط .

٢ يصف طول الليل ، فجعل القمر أسيراً لا يحل إساره ، مقيداً عن اجتياز السهاء ، يعوق الصباح عن طلوعه .

٣ قرن الشمس: أول ما يبدو من شعاعها.

[؛] الافتقاد: طلب الشيء عند غيبته .

ه البداوة: الإقامة في البادية . وأراد بسنة جهاد: مجدبة قليلة الخير

٦ النقاد: صغار الغنم.

٧ طفل: أي في أوله . الجساد: الزعفران ، أراد به أن الشمس لم ترتفع .

٨ لم يريحوا: لم يردوا إبلهم إلى المراح ، مأوى الإبل . عقروا الجياد: ذبحوا خيولهم لضيوفهم.

أكفوا: دخلوا الاكفاء ، وهو اختلاف الروي ، أي الحرف الذي تبنى عليه القصيدة . الإجازة:
 اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج . السناد: كل عيب يحدث قبل الروي .

عَهِد ْتُ لأحْسَنِ الحِيِّينِ وَجُهًّا، وأوْهَبِهِمْ طَرِيفًا ، أو تلاداً وأطُولِهِم ، إذا ركبوا ، قَناة ً ؛ وأرْفَعِهِم ، إذا نَزَلُوا ، عِماداً فتيَّى يَهَبُ اللُّجَينَ المَحضَ جُوداً، ويَدَّخِرُ الحديدَ له عَتَاداً" ويكبس ، منجلود عداه ، سبناً ، ويَرْفَعُ ، من رُؤُوسِهِم ، النِّضَادا ، أَبَنَّ الغَزْوَ ، مُكْتَهلا وبَدراً ؛ وعُوِّدَ أَنْ يَسُودَ ، ولا يُسادا ٩ جَهُول " بالمناسِك ، ليس يكري: أُغَيًّا باتَ يَفْعَلُ أَمْ رَشادا ا ولا يَرجُو القيامة والمَعادا^٧ طَمُوحُ السَّيْفِ، لا يَخْشي إلها ، وَيَغْبِقُ أَهْلُهُ لَبَنَ الصَّفَايَا ، وَيَمْنَحُ قَوْتَ مُهُجَتَه الجَوادا^ يَذُودُ سَخاؤُه الأذُوادَ عنه ؛ وَيُحسِن من حراثبه، الذِّيادا ٩ يَرُدُ بِتُرْسِهِ النَّكُبَاءَ عنِّي ؛ ويتَجْعَلُ دِرْعَهُ ، تَحْنِي ، مهادا

١ عهدت:قصدت بالسر .

٢ كنى بطول القناة عن العز و برفعة العاد عن السيادة . والقناة : الرمع . والعاد: الأبنية الرفيعة .

٣ العتاد: العدة .

السبت: جلود البقر المصبوغة بالقرظ ، وهو ورق شجر السلم يدبغ به . النضاد ، الواحسد نضد: وهو وضع الأمتعة بعضها فوق بعض .

ه أبن: لزم . البدر : أراد به الذي تم شبابه .

٣ أراد أنه بدوي صرف لا يخالط أبنساء الحضر فيتخلق بأخلاقهم . المناسك : مواضع العبادة .

۷ يرجو ، هنا:يخاف .

٨ يغبق: يسقي مساء . الصفايا ، الواحدة صفية: الناقة الغزيرة اللبن . ويؤثُّر فرسه على نفسه بالقوت.

٩ الأذواد: الإبل . حرائبه: أمواله . الذياد: الدفاع .

كمن يكفى الأسينة والصعادا الموافيلنا ، صلاحاً ، أو فسادا وهبنت له المطينة والمزادا أفل به البمانية الحيدادا طرحت له الحشينة والوسادا وتأبى أن تحل ي الوهادا وتحميل كي تبئذ النجم زادا المحمينة والوادا

فبيت ، وإنها ألثى خيالا ، يبغي وأطلس مُخلق السربال ، يبغي كأني ، إذ نبذ ت له عصاما ، وبالي الجيسم ، كالذكر اليماني ، طرحت له الوضين ، فخلت أني ولي نفس ، تحل بي الروابي ، ويل نفس ، تحل بي الروابي ، تمد أن التقبض القمرين ، كفاً ؛

كلاب تنبح القمر

تَعَاطَوْا مَكَانِي ، وَقد فُتُهُمْ ، فما أَدرَ كوا غيرَ لَمْحِ البَصَرْ ٧ وَقد نَبَحُونِي ، وَمَا هِجْتُهُمْ ، كما نَبَحَ الكَلْبُ ضَوْءَ القَمَرْ

١ الصعاد ، الواحدة صعدة: القناة المستوية .

٢ الأطلس: الذئب، سمي كذلك لما في لونه من غبرة إلى سواد . مخلق السربال: بالي القميص ، كناية
 عن الكبر في السن . نوافلنا: أي فضلات زادنا .

٣ العصام: ما يشد به فم القربة من جلد وغيره . المطية:الراحلة . المزاد:الزاد .

٤ بالي الحسم: كناية عا برته كثرة الأسفار فخف لحمه الذكر اليماني: السيف اليماني أفله: أكسر به.

ه الوضين: الحزام . الحشية: الفراش .

٦ تبذ: تغلب .

٧ تماطوا: تناولوا . مكاني: منزلتي .

الأعوجيات لنا عدة

ذَلَّتْ ، لِما تَصْنَعُ أَيَّامُنا ، نُفوسُنا ، تلك الأبياتُ تَجْني خُمورُ الهَمِّ، ما لم تَكُنُّ تَجْني الخُمورُ العنبيّاتُ ا أمنت، يا نفس ، صُروف الرَّدى ، كأنها عَنْكِ غَبيّات وهني الرِّماح القصبيّات ٢ رُبَّ رِماحِ طَعنت في العدى ، في الجَوِّ ، بُلْق مَرَبيّات " سَرَتْ لها تَرْمَحُ أَفْلاءها ، للرَّقْصِ ، قُضْبٌ ذَهَبيّات أوْ نِسْوَةُ الزَّنْجِ بأيْمانِها ، إن فسكت ، من زَمَني ، نِيّة "؛ أوْ ظهرَتْ منه حَبيات فالأعْوَجِيَّاتُ لَنَا عُدَّةً ، تَقَدُّمُهُنَ الأرْحَبِيّات؛

١ تجني: أراد تسكر .

٢ الرماح القصبيات: الأقلام.

٣ ترمح: تسوق . الأفلاء: المهار، الواحد فلو . وأراد بالبلق: السحائب شبهها بالحيول البلق العربية.

الأعوجيات: الحيول المنسوبة إلى أعوج ، فحل قديم . الأرحبيات: النوق المنسوبة إلى أرحب ،
 قبيلة من همدان .

وصف وغذل وشكوى

أعارض مزن

هُ ، فلمّا ترَوَّتْ سارَ شَوْقاً إلى نَجْدُ اِ

ه ، فمزَّقَه مُ دُونَ الإرادة والوُدُّ المُ الله والوُدُّ المُ الله وَجُدُه وَجُدي ، ولا وَجُده وَجُدي

ب فما شوْقه شوْقي ، ولا وَجُده وَجُدي

ب خلق ، ولا يُبْقين شيئاً على عَهْد

أعارض مُزُن أُوْرَدَ البَحْرَ ذَوْدَهُ ، سَمَا نَحْوَهُ مُلُكُ الرَّبَاحِ بِجُنْدِهِ ، بَكَيْتُ له ، إذْ فاته ما يُريده ، كنيت له ، إذْ فاته ما يُريده ، كذاك الليالي لا يتجدُدن بمَطْلَب

القمر المتستر

مماكتب على ستر فيه طيور

أُلْحُسْنُ يَعْلَمُ أَنَّ مَنْ وَارَيْتَهَ قَمَرٌ ، تَسَتَّرَ فِي غَمَامِ أَبْيضِ غَشِي الطُّيُورَ غَوَافِلاً ، فتحيَّرَتْ منه ، فلم تَبْرُح ولم تَتَنفَّضِ

١ العارض: السحاب يعترض في الساء . الذود: الإبل . استعارها لقطع السحاب .

٢ أي أن السحاب مزقته الرياح ، فلم يبلغ ما أراده وما هويه من سقاية أرض نجد .

بلدة نهارها ليل

أهاجك البرق ، بذات الأمعز ، بين الصراة والفرات يتجنتزي الميل السيوف هز هن عارض ، والسيف لا يتروع أن لم يه زز المنتوف هز هن عارض ، والسيف لا يتروع أن لم يه زز الدن الم يه تخرز النا ، حاميلة أغماد ها ، حمائيل مين الدنجي لم تخرز و في بكدة نهار ها ليل ، سوى كواكب إلى النهار تعنتزي كأنها سرب حمام وافع ، في شبك ، من الظلام ، تنتزي جرد ت الحيات فيها لبسها ، وطرحت ، للربح ، كل معوز الن نفخت فيه الصبا رأيته مثل عمود الذهب المخرز المخرز المنهب المخرز النا هب المخرز النا المنا المنا

الأمعز: الأرض الغليظة . الفرات والصراة: نهران . يجتزي: يكتفي بالشيء . يريد أن البرق يلمع
 بين هذين النهرين ولم يرد واحداً منها لاكتفائه بما في الغيم من ماء .

٢ شبه لمعات البرق بالسيوف.

٣ قوله : لم تخرز ، أي أن حائل تلك السيوف التي هي لمعات البرق ليست من جلد ، وإنما هي
 من الظلام .

ع بلدة:مفازة . وكنى بنهارها ليل ، عن طول ليلها فكأنه موصول بالنهــــار ، الذي صار كأنه لشدة الهول ، ليلة مظلمة . وأراد بقوله إلى النهار تعتزي : أن الكواكب تنتسب بضيائها إلى النهار وإن أضاءت في ظلمة الليل .

ه تنتزي: تضطرب ، وتثب . والضمير في كأنها يمود إلى الكواكب .

٦ أراد بلبس الحيات: سلخها جلدها . المعوز: الثوب البالي .

٧ فيه: أي في لبس الحيات . انتفخ كأنه عمود من ذهب ، وجعل النقوش التي فيه تخريزاً .

والوَعْدُ لا يُشْكُرُ إِنْ لَم يُنْجَزَ وعَد ْتَنِي يا بَد ْرَ هاشمس الضُّحي، منى يقول ُ صاحبي لصاحبي : بَدَا الصَّباحُ مُوجزاً فأوْجزا ويَطْلُعُ الفَجْرُ، وفوْقَ جَفْنه، مِن النُّجوم ، حلْيَةٌ لم تُحْرَز لا يُدُولِكُ الحاجاتِ إلا نافيذ ، إن ْ عَجَزَتْ قلاصُه لم يَعْجَزَ يستقصير العيس، على بعد المدى، وهُنَّ أَمْثَالُ الظِّبَاءِ النُّقَّزَ ٚ والبَدرُ قد مَدَّ عماد َ نُوره ؛ والليل مبثل الأدهم المُقَفَّرَ " بالله ، يا دَهُرُ ، أَذِقُ غُرابَه مَوْتًا ، من الصُّبْح بباز كُرَّز ؛

أما لشباب الدجي من مشيب؟

لعَمْرِي ! لقد وَكُلِّلَ الظاعِنونَ بقَلْنِي نَجْمًا بَطَيْءَ الغُرُوبِ أما لشباب الدئجي من متشيب؟ فلم تستطع نَه ضَة المعنيب ٢٠

أقول ُ ، وقد طال َ ليلي علمَى ٓ : أَقْصَتْ نُسُورُ نُجومِ السماءِ ،

١ موجزاً:مسرعاً.

٢ النقز: الواثبة صعداً .

٣ المقفز : الذي بلغ التحجيل ركبتيه . جعل ضوء البدر كأنه تحجيل في قوائم الفرس الأدهم الذي استعاره لليل .

إلكرز: المجرب . وأراد بالبازي الصباح لأن البازي طائر أبيض .

ه أراد بالنجم: الحزن والكابة .

٦ أقصت النسور: أي أقصت أجنحتها .

بدر وصباح

حَيِّ مِن أَجْلِ أَهْلِهِنِ الدِّيارا ؛ وابنكِ هِننداً ، لا النَّوْيَ والأحْجارا ، هي قالت ، لما رأت شيب رأسي ، وأرادت تنكُراً وازورارا : أنا بَدَرٌ ، وقد بدا الصُّبْحُ في رأ سيك ، والصُّبْحُ يطَرُدُ الأقْمارا السُّتِ بَدراً ، وإنما أنتِ شمس ، لا تُرى في الدُّجى ، وتبدو نهارا

أبلى ودادي

للهِ أيامُنا المَواضي ، لو أن شيئاً مَضى يعَوُدُ أَبْلَى وِدادي لكم وَمَان ، ألْيَن ُ أحداثِه حَديد لم يَبْلَى على طَيِّه ِ الجَديد للم يَبْلُ على طَيِّه ِ الجَديد المُ

انا بدر: أي أضيء في الليل أي أنها ترغب في من شعره أسود أي شاب. وكنى بالصبح عن المشيب.
 ٢ من بذلة: أي من بذله لغيركم .

لا عوض لأيام الصبا

مينك الصّد ود ، وميني بالصّدود رضى ، وي مينك ما لو غدا بالشمس ما طلعت ، و إذا الفتى ذم عيشاً ، في شبيبيه ، فوقد تعوضت من كل بمُشبهه ، فوقد غرضت من الدنيا ، فهل زمني ما جرّ بث د هري وأهليه ، فما تركت وليلة سيرت فيها ، وابن مُزنتها ، كأنما النّسر و قد قُصّت قواد مه ، فا كأنما النّسر قد قُصّت قواد مه ، فا والبند يَحْتَثُ ، نحو الغرب ، أيننقه ، فا والبند يُحْتَثُ ، خو الغرب ، أيننقه ، فا

من ذا علي بهذا، في هواك ، قضي ؟ من الكابة ، أو بالبرق ما ومضا فما يقول ، إذا عصر الشباب مضي ؟ فما وجدت لأيام الصبا عوضا مع ط حياتي لغير ، بعد ما غرضا ؟ لي التعارب ، في ود امرئ ، غرضا كمميت عاد حيا ، بعد ما فبضا خود من الزنج تُجلي و شحت خصضا خود من الزنج تُجلي و شحت خطضا المنطق في كسير منه ، كلما نهضا فكلما خاف من شمس الضعى ركضا فكلما خاف من شمس الضعى ركضا

١ غرضت: ضجرت . الغر:غير المجرب للدنيا .

٢ أراد بابن مزنتها:الهلال .

٣ الخضض: خرز صفار بيض استعارها للنجوم البارزة في الليلة المظلمة .

ومَنْهُلَ ، تَرِدُ الْجَوْزَاءُ غَمَرْتَه ، إذا السَّمَاكانِ ، شطْرَ المَغرِبِ ، اعترَضا الرَّمَة مُ الليلِ وانييَة ، تشكو إلى الفجرِ أَنْ لم تَطعَم الغَمَضا العَمَضا العَمْضا العَمْضا العَمْضَا العَمْضَاعِ العَمْضَاعُ العَمْضَاعِ العَمْضَ العَمْضَاعُ العَمْضَاعُ العَمْضَاعُ العَمْضَاعُ العَمْضَاعُ العَ

الطيف البر

إن كان طينفك برا في الذي زعما، فإن قومك ما بروا هم قسما آلى أميرك ، لا يسري الخيال أنا ، إذا هم عينا ، فقد أسرى وما عليما وكم تمنت رجال ، فيك ، من خضبة ، أن يبصروه ، فلم ينظه وهم سقما نشوف ، من آل هيند ، بارقا أرجا ، كأنما فنض عن مسك ، وما ختيما إذا أطل على أبيات بادية ، قام الولائد يستقبيسنه الضرما

١ كنى بورود الجوزاء لمياه المنهل عن تراثي نجومها فيه .

٢ وانية:ضعيفة معيية .

٣ أمير المرأة:من يلي أمرها من أب أو أخ أو زوج .

۱٤ س

الشقيق شقاق

ومين النُّجوم قَلاثيدٌ ونيطاقُ ا زارَتْ،عليها ، للظَّلام ، رواق ُ؛ وظباءُ وَجُرْةً مَا لَمَا أَطُواقُ والطُّوق من لبس الحام عهدتُه، وعليك من سَرُق الحرير لـفاق٢ ومنالعَجائب أن حكيك مُثقبل "، أوْبارُها ، وحُليتُها الأرْواق" وصُوَيْحِباتُكِ ، بالفكاة ، ثيابُها وغذاؤُهُنّ الشَّتُّ والطُّبّاق؛ لم تُنْصِفي ، غُذِّيتِ أَطيبَ مَطعَم ، هل أنتِ إلا بعضُهن ، وإنما خَيرُ الحياةِ وشَرُّها أَرْزاق غُدْ بِتْ به اللَّذات، وهُي حقاق° حَقٌّ عليها أنْ تَحنَّ لَمَنْزِل ، حتى الصَّباح ، ولينْلُها الإعْناق ۗ ليمت ، وليل اللائمين تعاني "،

١ رواق البيت:ما قدامه . وأراد به ما سترها من الظلام . النطاق:ما يشد على الوسط .

٢ اللفاق: ثوب يلفق من ثوبين. يعجب كيف تلبس ثياب الحرير، وهي ظبية، والظباء تكون عارية.

٣ الأرواق ، الواحد روق:القرن .

إلشت ، هكذا في الأصل ولعلها الشبت : وهو نبات مخرج للريح . الطباق : ضرب من الشجر يؤخذ منه بزر قطون .

ه وهي حقاق:أي من حقها أن تحن .

٣ الإعناق: سير فوق المشي .

ما الجيزْع ُ أهْل " أنْ تُرَدَّدَ نظرَة " فيه ، وتُعْطَفَ نحوَه ُ الأعْناق لا تَنْزِلِي بليوَى الشَّقيق ُ شيقاق الا تَنْزِلِي بليوَى الشَّقيق ُ شيقاق اللَّوَى المَواعيد ، والشَّقيق ُ شيقاق ا

اللوى: منقطع الرمل. الشقائق ، الواحدة شقيقة: أرض صلبة بين رملين . ألوى المواعد: لم يفها.
 وفي هذا البيت نوع من البديع يقال له: مراعاة النظير .

تفديك النفوس

يخاطب خاله علي بن محمد وكان قد سافر إلى المغرب

تُفَدِّيكَ النَّفُوسُ ، ولا تَفادى ؛ فأدْن القُرْب ، أوْ أطل البِعادا الرَّانا ، يا علِيُّ ، وإنْ أقدمنا ، نُشاطِرُكَ الصَّبابة والسُّهادا ولولا أنْ يُظنَ بنا غُلُوٌ ، لزِدْنا، في المقال ، من استزادا وقيل : أفاد بالأسْفار مالا ؛ فقلنا : هل أفاد بها فؤادا ؟ وهل هانت عزائيمه ولانت، فقد كانت عرائيكها شيدادا الإا سارتَكُ شُهُبُ الليل ، قالت : أعان الله أبعدنا مرادا وإن جارتَكُ هُوجُ الرِّيح ، كانت أكلَّ ركائياً ، وأقلَ زادا إذا جلَّى ، ليالي الشَّهْ ، سيَر عليك ، أخذ ت أسبَغَها حيدادا تخير سُودها ، وتقول أن أحلى عيون الخلق أكثرُها سوادا تخير سُودها ، وتقول أن أحلى عيون الخلق أكثرُها سوادا وتخير سُودها ، وتقول أن أحلى عيون الخلق أكثرُها سوادا الله عيون الخلق أكثرُها سوادا الله عيون الخلق أكثرُها سوادا الله المؤدة المؤدة المؤدة الله عيون الخلق أكثرُها سوادا الله الله المؤدة المؤدة المؤدة المؤدة المؤدة المؤدة المؤدة المؤدة المؤدة الله المؤدة ا

١ تفديك : من فد اه، قال له: نفسي تفديك . ولا تفادى : أي لا تتفادى النفوس الكبيرة فتقول الواحدة للاخرى أفديك .

٢ العرائك ، الواحدة العريكة: ما يعرك باليد . والمراد بالعرائك الشداد: انه كان صعب القياد .

۳ سارتك: بارتك في السرى ، سير الليل .

٤ جلى: أظهر . أسبغها حداداً: أظلمها .

ه تخير:تتخير .

فتقريهين متنى، أو فرادى فتمالا من مداميه المزادا فتمالا من مداميه المزادا جعلنا خطر ليمتيه جسادا أحم ، كأنه طلبي الميداد ونر شف غيم شرسيفيك والنجادا قد من عليه، إن خيفنا الجوادا وقد جعلت قوائمه عمادا ترابك ، كان ألطف ما يهادى يجوبون الغوائر والنجادا يحمون فما تضعون في بلد وسادا

تضيقُ لُكَ الخوامع ، في الموامي ، ويب كي الموامي ، ويب كي ، وقد الك ، كل نوء ، إذا صاح ابن دأية بالتداني ، فضمت من ، بالعبير ، له جناحاً ، سنكشم مين نجائيك الهوادي ، ونستشفي بسؤر جواد خيل ، كانك مينه فوق سماء عز ، إذا هادى أخ مينا أخاه كأن بني سبيكة فوق طير ، وأيالإسكندر الملك اقتديثم ،

١ الخوامع:الضباع ، الواحدة خامعة . الموامي:الأراضي المقفرة ، الواحدة موماة .

٧ النوه: سقوط منزل من منازل القمر في المغرب مع الفجر ، وطلوع رقيبه من المشرق من ساعته كل ثلاثة عشر يوماً ، والعرب تنسب الأمطار إلى هذه الأنواء . المزاد ، الواحدة مزادة : جلود يضم بعضها إلى بعض مخروزة ، يوضع فيها الماء في السفر .

٣ ابن دأية: الغراب . الحطر: صبغ مختضب به . يريد إن نعق الغراب بالقرب ، بدلا من نعاقه
 بالبعد ، بدلنا لونه بأن صبغناه بالزعفران لحسن بشارته .

٤ سؤر الجواد: ما يبقيه في الإناء بعد شربه . الجواد ، بضم الجيم: العطش .

ترابك: أي التراب الذي وطئته .

بنو سبيكة: قبيلة خاله . الغوائر : الأراضي المطمئنة ، الواحد غائر . النجاد : الأراضي العالية ،
 الواحد نجيد .

لعَلَّكَ يَا جَلِيدَ القَلْبِ ثَانَ لأوَّل ماسيح ، مسيّح البلادا يَخُضْنَ ، من الدُّجي ، لمماجعادا بعيس ميثل أطراف المداري ، عَلامَ هَجَرُ تَ شَرُقَ الأرض، حتى أتَيْتَ الغَرْبَ تَخْتبِرُ العِبادا ؟ وكانت ْمِصْرُ ذاتُ النِّيلِ ، عَصْراً ، تُنافِسُ فيكَ دِجْلَةَ والسُّوَادا٢ وإن ، مين الصَّراة ِ، إلى مُجَرِّ الـ هُرُاتٍ ، إلى قُورَيْقِ ، مُسْتَراداً مِياه " لو طَرَحْتَ بها لُجَيْناً ومُشْبِهَها ، لَمُيِّزَت انْتقادا غَرِيبُ ، فما الصَّديقُ كما أرادا فإن ْ تَجِيدِ الدِّيارَ ، كما أراد الـ فجدِّد للشَّامية الودادا إذا الشُّعْرَى اليِّمانيَّةُ استِّنارَتْ، فللشَّامِ الوَفَاءُ ، وإنْ سيواهُ توافى مَنْطِقاً ، غَدَرَ اعتِقادا ا وضَيَّعْتَ القَديمَ المُسْتَفادا ظَعَنْتَ لتَسْتَفيدَ أَخَا وَفيتًا ، وسِرْتَ لتَذْعَرَ الحِيتانَ ، لمَّا ذَعرْتَ الوَحشَ والأُسُدَ الورَادا ۗ وليلٍ، خافَ قوْلُ الناسِ لمَّا تَوَلَّى ، سارَ مُنْهَزَماً ، فعاداً

المداري ، الواحدة مدراة : شبه مغزل تفرق به النساء شعورهن . شبه بها الإبل في ضمورها .
 اللمم ، الواحدة لمة : مجتمع الشعر قرب الأذن . الجعاد : غير المسترسلة ، الواحد جعد .

٢ السواد:سواد العراق.

٣ الصراة: نهر في بغداد . مجر الفرات: طول امتـــداده . قويق: نهر في حلب . المستراد : مكان
 الاسترادة ، الذهاب والمجيء .

٤ توافى: أظهر الوفاء .

ه الوراد ، الواحد ورد: المحمر .

٦ يصف طول الليل فيقول: إنه أراد أن يولي فخاف أن يعير بالانهزام فعاد .

دَجا، فتلَهَّبَ المِرِّيخُ فيه، وألبس جمرة الشمس الرَّمادا كأنتك مين كواكيبه سُهيَّل "، إذا طَلَعَ ، اعتزالاً وانْفرادا فلم تَطْعُم ، ولا طَعِمَت رُقادا جعَلَنْتَ الناجِياتِ عليه عَوْناً ، فلم تَقَدْح ، بظنتها ، زنادا تَوَهَّمُ أَنَّ ضَوْءَ الفَّجْر دان ، رأت من نار عز متك اتقادا وما لاحَ الصَّباحُ لها ، ولكن ْ تَعَالِلُتَ السَّفَائِنَ والحِياداً قَطَعْتَ بحارَها والبَرُّ ، حتى ولم تَتَرُك ، لِعادية ، بِدادا ٢ فلم تَتَوْكُ ، لِحَارِيَة ، شِيراعاً ؛ ولا ترَّعي البُداة ُ بها النَّقادا" بأرْض ، لا يَصُوبُ الغَيْثُ فيها ، وإن لم يترْكبوا فيها جَوادا وأُخْرى ، رُومُها عَرَبٌ عليها ، بُيوتَ الشَّعْرِ شَكْلاً واسْوِدادا سوى أن السَّفينَ تُخالُ فيها ، إذا شاءوا مُغاراً ، أوْ طرادا ديارُهُمُ بهيم تَسْري وتَجري، وغاية من تَصَيّد أن يُصادا ا تَصَيَّدُ سَفْرُها في كلِّ وَجْه ، نَواظِرُها أسِنَّتَها الحِيدادا تَكادُ تَكُونُ ، في لوْن وفيعْل ِ، يُراوَحُ بالمَعيشة ، أوْ يُغادى أَقِمْ في الأقْرَبِينَ ، فكلُّ حَيٍّ

١ تعاللت: أخذت العلالة ، أي البقية . يريد أنه جهد السفن والحياد بإدمانه السير .

٢ الجارية: السفينة . العادية: الفرس . البداد: السرج .

٣ البداة: البدو . النقاد: الغنم .

٤ السفر: المسافرون.

ولو ركيب العتواصف كي يُزادا وقد وهبت أناميلُك التلادا ؟ فتي ، جعل القُنوع له عتادا لمما أروى مع النَّخْلِ القتادا سقى الهَضَباتِ، واجْتنَب الوهادا لفضلك أن أذ كرّه الرَّشادا وشرُّ الحيثلِ أصعبها قيادا تقول له أحبته : اقْتصادا فقيط فقيدا فقيصادا وغيرُك من نعلمه السَّدادا وغيرُك من نعلمه السَّدادا وإن ترددُه ، فلم نأل اجتهادا وإن ترددُه ، فلم نأل اجتهادا

وليس يرزاد ، في رزق ، حريص ، وكيف تسير مبنغيا طريفا ، فما يتنفك ، ذا مال عتيد ، فما ولو أن السّحاب هممى بعقل ، ولو أعلى على قدر المعالي وما زلت الرّشيد نهي ، وحاشا ومثلك ، للأصادق ، مستقيد ، ورب مباليغ في كيد أمر ، وذي أمل تبصر كنه أمر ، فذاك التّنصيح في القوافي ، فإن تقبل ، فذاك هوى اناس ؛

١ كيد الأمر : معالجته.

٢ تبصر كنه الأمر: أراد أبصر غاية الأمر ، فقصر عن الوصول إليه بعدما قاربه أو كاد .

وارد الآل

وقد سئل إجازة هذا البيت بالمعى الذي يأتي: شغلى، ببعدي عنك ، يشغلي، ويمسدني عن كل أشغسالي

ير من نفس ، بأطول عيشة غاليا الحين وجديد ها، في الضّع في ، كالبالي أمر ، فصد رّت عنه كوارد الآل وعلى قدر اعتقادي كان إدالاليا ، ولم تكن المنية لي على بال به ، حتى هممن بكوكب عال كل اله نئاس ، بعد مماته ، سال كل اله نئاس ، بعد مماته ، سال لذا من بارد ، في الخليد ، سلاسال المدالا من بارد ، في الخليد ، سلاسال المدالة من بارد ، في الخليد ، سلاسال المدالة من بارد ، في الخليد ، سلاسال المدالة المدالة

ما يوم وصليك ، وهنو أقصر من عليم عليقت حيال الشمس منك يدي، وأردت ورد الوصل من قسمر، وطلبت عيندك راحة ، وعلى وظننت ، في البلوى، منتاي ، ولم ما زلت أبلغ ما أهم بد ، ان فات سيلوان الحياة ، فكل الدين عرضت معتجلة ، فكل الدين ينضحي الرضاب، لأهلها، بدالا

١ أراد لو أنفق عمر طويل في الحصول على وصلك ١١ كان غالياً .

٢ إدلالي: ثقتي بمحبتك . أراد أنها لا تسمح بالوصل .

٣ استعار الكوكب للمتغزل بها ، أي أنها بعيدة لا يوصل إليها .

٤ السلسال: العذب الطيب.

إن ثم تدومي ، صَح في خلدي أني بينار جهنام صال وخشيت ، بعد رَجاء أسورة ، يوم القيامة ، حَمل أغلال وجعلنت في ، لماليك ، طمعا ، ونهينت عن رضوان آمالي وأرى الحسارة ، إن فعلت غدا ، في النفس ، لا في الأهل والمال إن الإساءة شر ما وقعت ، من بعد إحسان وإجمال قلي أعات ، فهو يكزمني ، أبدا ، تكلف هذه الحال والله عد ل ، لا يخر ، بما قلي جناه ، جميع أوصالي والله عد ل ، لا يخر ، بما قلي جناه ، جميع أوصالي

١ أراد أنه بعد رجائه أن يزين في جنة وصلها بالأسورة ، صار يخشى أن يعذب من فراقها بحمل
 الأغلال ، أي بالذهاب إلى جهنم . الأسورة ، واحدها سوار: حلي يلبس في المعصم .

٢ مالك:خازن جهنم . رضوان:خازن الجنة .

الأيام أبناء واحد

رُوَينداً عليها ! إنها مُهتجاتُ ، وفي الدهرِ متحيّاً لامرِئ ، ومهاتُ الرى غَمَرات بِتَنْجلِينَ عن الفتى ، ولكن تُوافي بتعدّها غَمرات ولا بُدّ للإنسان مِن سُكْرِ ساعة ، تهوُن عليه ، غيرها ، السّكرات الا إنما الأيام أبناء واحد ، وهذي الليالي كلّها أخوات فلا تطالبُن ، مِن عِند يوم وليلة ، خيلاف الذي مرّات به السّنوات

١ المهجات هنا:الأرواح .

٢ الغمرات: الشدائد .

٣ سكر ساعة:أراد سكرة الموت .

أيا جارة البيت الممنع

ومالت لظيل ، بالعيراق ، ظليل ا أسالَت أتبيّ الدَّمْع فوق أسيل ؟ أيا جارة البيت المُمنَّع جارُه ، غَدَوْتُ، ومَن ْ لِي عندكُم ْ بمَقيل ؟ زكاة ُ جَمَال ، فاذكري ابن سبيل ٢ لغيري زكاة من جيمال ، فإن تكن فلا تثقي ، مين بَعدِه ، برَسول وأرْسَلْتِ طَيْفًا خانَ لمَّا بعَثْنَيهِ ، وقد زارَ مَن صافى الودادَ ، وَصُول خَيَالٌ أرانا نَفْسَهُ مُتَجنِّباً ، فعَلَقَتْهِ ، مِن وَجَنْنَةٍ ، بمَسيل نسيت مكان العقد من در هش النّوى، ولكينَّها ، للبَّيْنِ ، شمس ُ أصيل ُ وكُنتِ، لأجلِ السِّنِّ، شمس عُديَّة ، يُعَدُّ ، إذا اشْتَدَّ الوَغي ، بقبيل أُسَرْتِ أَخانًا بِالْحِيدَاعِ ، وإنَّه وإن تَقَنُّليه تُؤْخَذي بِقَتِيلَ فإن تُطلقيه تملكي شُكثر قومه؛ وَفَاةٌ عَزَيزٍ ، لا حَيَاةٌ ذَّلِيل وإن عاش لاقى ذلة ، واختيارُه وكيفينجُرُ الحيش ، يطللُبُ غارة ، أَسِيرٌ لَمَجْرُورِ الذُّيْوُلِ ، كَحيل ؟

١ الأتي: السيل . الأسيل: الحد اللين . الظليل: الدائم ، الذي لا تنسخه الشمس .

٢ يطلب إليها أن تتصدق عليه بزكاة حسنها ، أي بوصالها .

٣ شبه دموعها بلالىء العقد . وأراد بالمسيل: مسيل الدمع .

٤ الغدية: تصغير غدوة: ما بين الفجر وطلوع الشمس . الأصيل: الوقت بين العصر والمغرب .

تناعس البرق

أرَحْتَنِي ، فأرَحْتُ الضَّمَّرَ القُودا ، والعَجْزَ كان طِلابي عندك الجُودا وقد أنسِتُ إلى حِلْمي ، وأوْحَشَنِي كَرُ العَواذِلِ تأنيباً وتفنيدا وتفنيدا وردِّي كلامك ما أمللت مستمعاً ، ومن يتمل من الانفاس ترديدا ؟ الماتَتْ عُرى النوم عن عيني مُحللة ، وبات كُورِي ، على الوَجْناء ، مَشْدودا كأن جَفْني سِقْطا نافِر ، فَنَرِع ، إذا أراد وقُوعاً ، ربع ، أو ذيدا كأن جَفْني سِقْطا نافِر ، فَنَرِع ، والصَّبْح نَسْراً ، فما يَنْفلكُ مَزْ وُودا تناعس البرق أي لا أستطيع سُرًى ، فنام صَحْبي ، وأمْسى يتقْطَع البيدا المبيدا المرق أي لا أستطيع سُرًى ، فنام صَحْبي ، وأمْسى يتقْطَع البيدا

١ يقول: أرحتني حينها أيأستني من وصلك ، فأرحت نياتي الضامرة الطويلة الأعناق .

٢ التفنيد: تضعيف الرأي .

٣ جعل كلامها عند السامع كالأنفاس التي لا يمل من تر ديدها. وأراد بكلامها: ما أيأسته به من وصالها.

الكور: الرحل. الوجناء: الناقة الغليظة. استعار حل العرى لذهاب النوم من عينيه، وطابق
 بين الحل والشد.

و سقطا الطائر: جناحاه . ذيد: منع .

٦ ظن : الضمير يعود إلى جفني في البيت السابق . فظة الأظفار : غليظتها ، وأراد بها العقاب .
 مزؤود: خائف .

٧ يريد أن البرق انقطع لمعانه حتى لم يبق بالإمكان السير ليلا على لمعانه ، فنام صحب الشاعر ثم
 عاد البرق يقطع القفار .

كأنه غار منا أن نُصاحبِه ، وخاف أن نتقاضاك المواعيدا المراعيدا من يُخبِرُ الليل ، إذ جَنَّت حَنادِسه ، والرَّمْل عَنَّي ، لما طُلَّ أو جيدا التي أراح الأصوات الحداة به ، وللرَّكائيب يتخبيط ن الجلاميدا كأنه ن غروب ، مِلْؤُها تعَب ، فه ن يُمْتَحْن بالأرسان ، تقويدا الم

١ جعل البرق عاشقاً للمرأة المتغزل بها . غار من السارين فتناعس ، ليقعدهم عن السرى خشية من
 أن يصحبوه ، ويسيروا معه إلى تلك المرأة .

٢ حنادسه : ظلماته ، الواحد حندس . طل : أصابه الطل ، المطر الخفيف . جيد: أصابه الجود ،
 المطر الغزير .

٣ أراح: ارتاح . الجلاميد: الحجارة ، الواحد جلمد .

عَانهن: أي كأن الركائب . غروب: دلاء ، الواحد غرب . يمتحن: يجذبن من البئر . التقويد :
 الأخذ بمقود الدابة والمشى أمامها.

ولقد ذكرتك يا أمامة

سَنَحَ الغُرَابُ لنا ، فبِتُ أَعِيفُهُ ، خَبَراً ، أمضَ مِن الحِمامِ لَطِيفُهُ الْ وَعَمَتُ عَوَادِي الطَّيرِ أَنَّ لِقَاءها بَسُلُ "، تَنَكَّرَ ، عَنْدَنَا ، مَعْرُوفُهُ الْ وَلَقَد ذَكَرْتُكِ بِا أَمَامَةُ ، بَعْدَمَا نَزَلَ الدَّلِيلُ إِلَى التُرابِ ، يسُوفُه الله ولقد ذكر تُك ِ يا أَمَامَةُ ، بَعْدَمَا نَزَلَ الدَّلِيلُ إِلَى التُرابِ ، يسُوفُه والعيسُ تُعْلِنُ بِالحَنِينِ إليكم ، ولُغامُها ، كالبِرْسِ ، طارَ نَديفُهُ فنسيتُ مَا كَلَّفْتِنِي مَا ضَرَّنِي تَكُلِيفُهُ وَحَفَيفُهُ وَحَفَيفُهُ وَحَفَيفُهُ وَحَفَيفُهُ وَحَفَيفُهُ وَحَفَيفُهُ وَحَفَيفُهُ وَحَفَيفُهُ

١ سنح : عرض . أعيفه : أزجره . وقوله : خبراً : منصوب على أنه مفعول له ، أي للخبر .
 أمض: أوجع .

٢ بسل: حرام . والضمير في لقائها يعود إلى الحبيبة .

٣ يسوفه: يشمه . كان الأدلاء عند العرب يشمون التراب إذا شاؤوا أن يعرفوا أعلى قصـــد هم في
 سيرهم أم على غير قصد . وكانوا يستدلون بما في التراب من رائحة أبوال الإبل وأبعارها .

[؛] لغامها: ما ترميه من زبدها . البرس: القطن .

سلوت عن الشباب

النارُ ، في طَرَفَيْ تَبَالَة ، أَنْوُرُ ، رَقَدَتْ، فأيقطَها ، لحَوْلة ، معشَرُا طابت ْ لطيبِ المُوقِدينَ ، كأنَّما سَمُرٌ ، ترُوحُ به الخواطبُ، مجمرً ٢ يَتهَلَّلُونَ طَلَاقةً ، وكُلُومُهم ْ يَنْهُلُ مِنهُن النَّجِيعُ الأحْمر " لا يَعْرِفُونَ سِوى التقدُّم آسياً، فجراحُهم بالسَّمْهُ رِيَّة تُسْبَرَا من كل مَن لولا تَسَعَثُرُ بأسه، لاخضر في يُمنى بديه الأسمر المناسر يُدْكي تَلَهَبُ ذهنه أوْقاته ، فكأنتما هو بالغُدُو مُهَجِّر وضَجيعُ طِفلِهمُ الحُسامُ وإن تَوِي مِنهُم فتي ، فمع َ المُهنَّد يُقْبَرا فكأنهم يرجون لُقيا ربِّهم ا بالبيض ، تَشْفَعُ عنده وتُكَفِّر أنا مَن ْ أقامَ الحرْفِ ، وهْيَ كأنها نُون ً بدارك ، والمَعالِم ُ أَسْطُرُ ٧

١ تبالة: موضع في بلاد العرب . رقدت: خمدت . خولة: المرأة المتغزل بها .

٢ السمر:شجر ، واحدته سمرة . المجمر:العود الذي يتبخر به .

٣ أي أن وجوههم تشرق في الشدائد التي تكلح بها وجوه غيرهم .

إلاسي: الطبيب . تسبر: يعلم غورها بالمسبار .
 إلا من اللاثم المسبر : يعلم غورها بالمسبار .

ه التسعر:الاشتعال . يصفهم بالشجاعة والكرم ، أي أن ما يمسونه بأيديهم يخضر بكرمهم .

٦ توي:هلك

الحرف : الناقة الضامرة . المعالم: الآثار يستدل بها على الطرق ، الواحد معلم . وقد شبه الناقة
 بالنون لهزالها ، وجعل المعالم أسطراً تقرأ .

بالسّعد جادتك الساء لتسعدي، غصن الشباب عصى السّحاب، فلم يعكد قد أور قت عُمد الخيام، وأعشبت ولقد سلوت عن الشباب، كما سلا ونسيت ما صنع المقوى بتنوفة، سكت سيّوف سرابها لتروعني، لينت اللّوائيم عنك أسرة شد قم،

والغَفْرِ عل ذنوب أهليك تُغفرا ذا حُضْرة ، إذ كل غُصن أخضر أخضر شعب الرّحال ، ولون وأسي أغبر غبر غبري ، ولكن للحزين تذكر عنو عُقب أخدرا عقيم الجديل بها، وأعقب أخدرا وسيواي، عاذ ل ، من يراع ويد عر بيطاح متكة ، للمناسيك تنجرا

١ السعد والغفر: من منازل القمر .

٢ الجديل: من فحول الإبل . أخدر: حار نسبت إليه الجمر الأخدرية .

٣ شلقم: فحل للإبل . للمناسك: أي لمناسك الحج .

مبارزة القلوب

فاسكُبُ دموعك باغتمام ونسكُب إن كُنْتَ مُدَّعياً مَوَداّةً زَيْنَب ، سوْداء ، هُدُباها نَظيرُ الهَيْدَ بَا فمين الغماثيم، لو علمت، غمامة" لمَّارَكبتُ دُعيت سَعَد المَرْكَب ٢ يا سَعْدَ أَخْبِيَةِ الذينَ تَحَمَّلُوا ، وجعَلْت قلْني مثلَ قلْب العَقْرَبِ" غادَرْتني كبّنات نعش ثابتاً ؛ بالنَّصْل يَبْرُزُ كُلُّ شَهْم مِحْرَب؛ بالحَفْن بارَزْتِ القُلُوبَ ، وإنما كم قُبُلة لك في الضَّمائر ، لم أُخَفُ فيها الحسابَ ، الأنها لم تُكْتَب فيها بطلعة عاذل من مرْقب ومنى خلَوْتُ بها،مين اجليك ، لم أرّع ْ فأتى ، على يأس ، بنُجْح المطلب ورَسُول أحالام إليك بعَثْنُه ، وكأن حُبِّكِ قال: حظُّكَ في السُّرَى، فالطُّم بأيدي العيس وَجه السَّبْسَب

٢ الأخبية: بيوت الشعر ، الواحد خباء . وسعد الأخبية: أحد منازل القمر ، وفي البيت إلغاز عن
 منزلة القمر ، بالمرأة التي هي سعد أخبية القوم .

العقرب: من منازل القمر ، وهو ملتهب خفاق ، فجعل قلبه مثله لالتهابه بنار الحب وخفقانه .
 وثبات بنات نعش أنها لا تطلع ولا تغيب ، وإنما تدور حول القطب الشهالي .

٤ المحرب: المارس للحروب.

واهنجُم على جُنْح الدُّجى، ولو انه أسد يصُول ، من الهلال بمخلل المحلل المحلك ا

كأن الغمام لها عاشق

تَوَقَّتْكَ سِرًّا، وزارَت ْ جِهارا ؛ وهل ْ تَطلُع ُ الشمس ُ إلا نهارا ؟ كأن الغَمام َ لها عاشق ، يُساير ُ هو ْ دَجَها أين سارا وبالأرض مِن حُبِّها صُفْرَة ، فما تُنبِّت ُ الأرض ُ إلا بهارا ؛ فَدَ تَكُ نَدامى لنا كالقِسِيِّ ، لا يَسْتقيمون َ إلا ازْورارا " أذْ ورارا " أذْ بُن الحصى كَمَداً ، إذْ رَمَيْ تِ ، بالله رُّ ، يوم رَميْت الجيمارا

١ شبه الليل بالأسد ، وجعل الهلال مخلباً له لأنه معوج كالمخلب .

٧ الطحلب: الخضرة على وجه الماء. والهجيرة: ساعة الهاجرة من النهار، وشبهها بالبحر في شدة حرها.

الحدلية: ناقة منسوبة إلى جديل ، من فحول الجال . رملية: تسير سير الرمل ، وهو الهرولة في
 المشي . نضبت: هزلت . التنضب: نوع من الشجر .

٤ البهار:زهر أصفر.

فدى المتغزل بها بندمائه الذين شبههم بالقسي في اعوجاج أخلاقهم ، على استقامتهم في المنادمة .
 وأراد بذلك أن يصف المرأة بالاستقامة .

ماء بلادي أنجع

قال بمدينة السلام

مَعَانِيكِ مَتَى، والعبارةُ واحِدٌ، فطرَّفُكِ مُعْنَالٌ، وزَنْدُكِ مُعْنَالٌ وزَنْدُكِ مُعْنَالٌ ورَنْدُكِ مُعْنَالٌ وأبغَضْتُ فيكِ النخلَ والغبارةُ واحِدٌ، فطرَّفُكِ مُعْنَالٌ وزَنْدُكِ مُعْنَالٌ وأبغضَتُ فيكِ النخلَ والنخلُ يانع ، وأعْجَبني مِن حُبِّكِ الطَّلْحُ والضّالُ وأهْوَى ، لِحَرَاكِ ، السَّمَاوَةَ والقَطا ، ولو أن صِنْفيه و أشاةٌ وعُذَال وأهْوَى ، لِحَرَاكِ ، السَّمَاوَةَ والقَطا ، والو أن صِنْفيه وأشاةٌ وعُذَال ومَلْتُ من الشّامين ، أطيبَجُرْعة ، وأنزرَها ، والقوم بالقَفْر ضُلاً ل يلكُوذُ بأقطار الزُّجاجة ، بعندَما أريقت ، لِما أهْدَيتِ في الكُثْر ، أمْثالُ فسقياً لكاس مِن في مِعْل خاتِم من الدُّرِ ، لم يَهْمُم ، بتقبيله ، خال الله الله الكاس مِن في مِعْل خاتِم من الدُّر ، لم يَهْمُم ، بتقبيله ، خال الله و القوم الله و القيم الله الله المناس مِن في مَعْم مِنْ الله و الله و الله و القوم الله و المناس مِن في من الله و الله و القوم الله و المناس مِن في من الله و الله و المناس من في من الله و الله و الله و المناس من في الله و المناس من في الله و ال

١ المغاني: المنازل ، الواحد مغنى . اللوى: منقطع الرمل . محلال: يحل فيه كثيراً .

٢ المغتال الأول: المهلك . والثاني: عبل ريان .

٣ الطلح والضال:من شجر البادية .

ه حملت:أي حمل طيفك . والشامان : الشام والجزيرة . وأراد بأطيب جرعة:ريقها . أنزرها:
 أقلها أي ريق قليل .

أقطار الزجاجة: نواحيها . يقول: يلوذ بنواحي الزجاجة من البلل ، بعدما أريقت ، أمثال ما أهديت من ريقك في النوم، أي شيء قليل ، في كثره ، أي معظمه .

٧ الحال: المختال ، المدل بعظم شأنه.

كعادك فينا ، والرَّكَائبُ أَجْمَالُ ا صَحبت كرانا، والرَّكابُ سَفائن"، فعَلَتِ، وهل يُعْطى النُّبُوَّة مَكْسال ؟٢ أَعُمْت إلينا أم فعال ابن مريم عليك بها، في اللَّوْن والطِّيب، سر بال" كأن الخرامي جمّعت لك حلة ، وما خَصَلَتْ، مما تسَرْبَكْتِ ، أَذْ يال ا عجبتُ، وقد جُزْتِ الصّراة ، رفيلة "، متى يَنْزِل أُ اللِّي الكلابي السام، يُحَيِّيكِ عنِّي ظاعِنُونَ وقُفَّال ؟ بأعْذَبَ منها ، وهو أزْرَقُ سُلْسال تَحيِيْةً وُدٌّ ، ما الفُراتُ وماؤُهُ إليها ، فمنها في المزايد أسمال فإن وعَمُوا أن الهَجير استشفَّهُم ، يُشَنَّفُني ، بالزَّأْر، أَغْلَبُ رِثْبال؟ Y أتَعْلَمُ ذاتُ القُرْطُ والشَّنْفُ أَنَّني قريب ً ، ولكن وون ذلك أهنوال فيا داركها بالخزن إن مزاركها فهَلاً ، بوَجْهِ المالِكيَّةِ ، إهْ الال إذا نحن أهلكنا بنونيك ساءنا،

١ كرانا: نومنا . عادك: عادتك . ومعنى البيت أنها تزوره في النوم أني البحر كان أم في البر .

٧ فعال ابن مريم: أي مشيه على الماء.

٣ الخزامى: خيري البر ، نور أبيض يضرب إلى الحمرة زكي الرائحة .

٤ رفلة:طويلة الذيل . خضلت:ابتلت .

ه بالس: موضع من منازل بني كلاب . وفي هذا دليل على أن المتغزل بها كلابية .

استشفهم: شوقهم . المزايد ، الواحدة مزادة : جلود يضم بعضها إلى بعض ويوضع فيها الماء .
 أسال ، الواحد سمل: الماء القليل .

القرط: ما يعلق في أسفل الأذن ، والشنف: ما يعلق في أعلاها. يشنفني بالزأر: أي يهددني بزئيره .
 الرئبال : الأسد .

٨ أهللنا: نظرنا إلى الهلال . النؤي: الحاجز الذي يعمل حول البيت لثلا يدخله ماء المطر . المالكية:
 لقب المرأة المتغزل بها .

كيلا صاحبينها، في التناوفة ، عسال الربح عليها ، الليل ، هيش وذيال الربح عليها ، الليل ، هيش وذيال الأوادا ، فإحسان إلينا ، وإجمال هكم لعقد الحلف ، قلب وخلخال على قد م ، كادت من اللين تنهال ؟ وولت أصيلا وهي كالشمس معطال السائف ، أن القسيمة متفال المائف ، أن القسيمة متفال المائف من بل أخلف النظم الألل

تُصاحبُ، في البَيداء، ذينباً وذابيلاً ؟ إذا أغرب الرُّعيانُ عنها سوامها ، تُسيءُ بنا يتقظى ، فأمّا إذا سَرَتْ بكَتْ ، فكأن العقد نادى فريده : بكت ، فكأن العقد نادى فريد ومه وهل يتحزُنُ الدَّمْع الغريب قد ومه تحكي النقا درين : دمعاً ولُوْلُؤاً ؛ بأشنب معطار الغريزة ، مُقسم ، فلا أخلف الدَّمع ، الذي فاض ، شأنها ، فلا أخلف الدَّمع ، الذي فاض ، شأنها ،

١ الذابل: الرمح . التنوفة: المفازة . العسال: المسرع في المشي.

٢ أغرب: أبعد . سوامها: إبلها السائمة . الهيق: ذكر النعام . الذيال: الثور الوحشي.

٣ الفريد: اللآلىء . القلب : السوار . يقول: إنها لما بكت من حزنها لفراق حبيبها قطرت دموعها على زندها وقدمها فكأن سوارها وخلخالها ناديا لآلىء العقد لعقد محالفة معها . وقد أشبهت دموعها لآلىء عقدها .

٤ جعل دمع حبيبته غريباً على ادعاء منه بأنها ليس من عادتها البكاء. تنهال : تنصب ، أي لا
 تكاد تثبت .

النقا: كثيب الرمل . الأصيل: آخر النهار . المطال: التي لا حل عليها . أراد أنها كالشمس غير
 محتاجة إلى النزين بالحلي .

الأشنب: الثغر البارد الأسنان العذب. القسيمة: جونة العطار التي يضع فيها عطره. وقوله: معطار الغريزة: أي أن العطر فيها خلقة وغريزة. سائفه: الذي يشمه. المتفال: ضد المعطار.

٧ شأنها: مجرى دمعها .اللأآل : جالب اللؤلؤ . ياعو عليها بأن لا يخلف عليها مجرى دمعها لآلىء
 الدمع الذي أفاضته، أي لا بكت أبداً. ولكن جالب اللؤلؤ أخلف عليها ما نثرته من لؤلؤ دمعها .

وغَنَّتْ لنا، في دار سابُورَ ، قَيُّنةٌ ، من الوُرْق ، مطر ابُ الأصائل ، ميهال ا رأتْ زَهَراً غضًّا، فهاجَتْ بمِزْهر ، مَثَانِيهِ أَحْشَاءٌ لَطُهُنْنَ، وأوْصال إ غيناؤُك عيندي، يا حَمامة ، إعوال" فقُلتُ: تَعْنِي ، كيف شِيْت ، فإنما وتحسُدُكِ البيضُ الحوالي قلادَةً بجيدك فيهامن شذا المسك تمثال تُؤَازِرُها سُورٌ لهُن ، وأحْجال ، ظلَمْنَ وبيْتِ اللهِ ، كم مِنْ قَلَاثُد فَآلَيْتُ مَا تَدَرُّرِي الْحَاثُمُ بِالضُّحِي : أأطواق ُ حُسن ، تلك مام هُن أغلال ا حَيَاةٌ وشَرٌّ ، بِئْس َما زَعَمَ َ الفال! ^٧ بدَتْ حَيّة " قَصْراً، فقلت الصاحبي: أتُبْصِيرُ ناراً أُوقِد تَ لَخُويَلد ، ودون َ سَناها ، للنَّجائب ، إرْقال^ وأقنال حرب يُفقد السَّلْم فيهم ، على غيرِهم أمضى القضاء وإقتال أ

١ دار سابور: من بلاد الفرس . الورق: الحائم ، الواحدة ورقاء . الميهال: الآهلة في المكان ، أي النازلة بين أهلها ، أو الخائفة ، من الوهل وهو الخوف.

٢ المزهر : العود ، وأراد به حلق الحامة . مثانيه : أوتاره . أحشاء وأوصال:أي أحشاء الحامة
 وأوصالها.

٣ الإعوال: رفع الصوت بالبكاء.

[؛] البيض الحوالي: النساء اللابسات الحلى . وقلادة الحهامة: طوقها . وشبهها بالمسك في سوادها.

ه تؤازرها: تعاونها . السور : الواحد سوار .

٦ آليت: أقسمت.

٧ قصراً:عشية.

٨ خويلد : حي من عقيل . وأراد بالنار : نار الحرب . النجائب: الإبل الكريمة . الإرقال : السير الشديد .

٩ أقتال الحرب: الأعداء، والأقران في الحرب، الواحد قتل بكسر القاف وهو معطوف على إرقال .
 الإقتال، بكسر الهمزة: الحكم. أي أن هؤ لاء الأعداء متمر دون لا يقبلون حكماً، وإنما الحكم على غيرهم.

وعرَّضُ فَكَاهَ يُحْرِمُ السيفُ وَسَطْمَها ؟ ألا إن إحرام الصّوارم إحلال إذا قُدرِحَتْ ، فالمَشْرَقِ ۚ زِنادُها ؛ وإن هي حُسَّت، فالعواميلُ أجذالُ ا تمَنَّيْتُ أَنَّ الْحَمْرَ حَلَّتُ لنَشُورَة تُجَهِّلُني ، كيف اطمأنت في الحال فأذ ْهَـَلُ أُنِّي بالعيراق على شَـَهَـا ، رَزِيَّ الأماني ، لا أنيس ٌ ولا مال ٣ مُقيلٌ من الأهلكين : يُسْر وأسرة ، كَفَى حَزَناً بَيْن مُشت وإقالال طوَيْتُ الصِّي طَيَّ السِّجِلِّ ،وزارَ ني زَمَانٌ له، بالشَّيْبِ، حُكُمٌ وإسجال؛ فإنيّ ، عن أهل العَواصِم ، سَأَالُ منى سألت بعداد ، عني، وأهلها ، إذا جَنَّ ليْلي جُنَّ لُبِّي ، وزائدٌ خُفُوقُ فُؤَادي، كلَّما خَفَقَ الآلُ وماء ُ بلادي كان أنْجَع مَشْرَباً ، ولو أن ماءَ الكَرْخ صَهْبَاءُ جرْيالَ ا حُرُوفُ سُرًى،جاءتْ لمعننَى أرَدتُه ، بَرَتْنِيَ أَسْمَاءٌ لَمُنَّ وأَفْعَالُ^٧ مُخَبِّرُها أنَّ الأزمَّة أصْلال^ يُحاذِرْن مِن لك ع الأزمّة ، لا اهتدى

١ عرض فلاة: معطوف على إقتال . يحرم السيف: يجرد من غمده كما يجرد المحرم من ثيابه .

٢ قدحت: أي نار الحرب . حشت: أوقدت . أجذال: أصول الشجر ، الواحد جذل .

٣ على شفا : أي قريب من الموت . رزي: ضعيف .

٤ إسجال: تسجيل الحكم.

من ليلي: أظلم ليلي . جن لبي: داخل عقلي الجنون . يريد أن اشتياقه لأهله لا يفارقه ليلا ولا نهاراً ، لأن الآل لا يخفق ، أي لا يلمع ، إلا نهاراً .

٦ الصهباء: الحمرة . الجريال: الحمر أو لونها.

٧ حروف سرى: أراد بها النوق . وأراد بالأساء: أشخاص الإبل ، وبالأفعال: سيرها .

٨ الأزمة ، الواحد زمام: رسن الناقة . لا اهتدى مخبرها: يدعو على الذي أخبرها بالضلال ، إيهاماً
 بأن واحداً أخبر النياق أن الأزمة حيات .

فيا وَطَنَي ! إِنْ فَاتَنَي بِكَ سَابِقِ ، فَإِنْ أَسْتَطِع فِي الْحَشْرِ آتِكَ زَائراً ؛ فَإِنْ أَسْتِطع فِي الْحَشْرِ آتِك زَائراً ؛ وَكُم مَاجِدٍ فِي سِيفِ دِجْلَة لَم أَشِم من الغُرِّ ، تَرَّاك الْمَواجِرِ ، مُعْرِض من الغُرِّ ، تَرَّاك الْمَواجِرِ ، مُعْرِض سَبَطْلُبُني رِزْقي ، الذي لو طلبَّنته منه سَبَطْلُبُني رِزْقي ، الذي لو طلبَّنته أَلفتي ، إذا صَدَق الجَدُّ افترَى العَم مُ اللفتي ،

من الدهر ، فليتنعم لساكنيك البال وهبيهات لي يوم القيامة أشغال له بارقا ، والمرء كالمئزن همطال عن الجمهل ، قد اف الجواهير ، مفضال لما زاد ، والدنيا حظوظ وإقبال مكارم ، لا تكري ، وإن كذب الحال المكارم ، لا تكري ، وإن كذب الحال

الغر: البيض الكرماء ، الواحسد أغر . تراك الهواجر: أي معود ترك الظلال في الهواجر سعياً
 إلى ما يهمه من الأمور . قذاف الجواهر:كريم .

٢ الجد: الحظ . العم: الجماعة من الناس . لا تكري: لا تنقص . ألغز في ذلك عن الجد والعم والحال من ذوي القربي .

ليت حمامي حم في بلادكم

قال بمدينة السلام يودع بغداد

يُخبَرُنا أن الشُّعُوب إلى الصَّدْع ِ الصَّحابة مُوسى ، بَعْد آباتِه التَّسْع ِ المُحدَد ثُنا عما لقينا من الفَجْع ولكن اللانس ، الفَضيلة في السَّمْع ولكن اللانس ، الفَضيلة في السَّمْع بنَ فما بال سُحْم يَنْتَجِينَ إلى بُقْع ؟ مَا قي وتكسر الصَّحات ، في الجَمْع والحَرَد مُوف ، مين أراك ، على فرع الحَرَد مُوف ، مين أراك ، على فرع المَّعْ وتحر مُوف ، مين أراك ، على فرع المُ

نَبِيِّ، مِن الغِرْبانِ ، لِيس على شَرْع ِ ، أَصَدَّقُهُ فِي مِرْيَة ٍ ، وقد امْتَرَتْ كَانَ بَفِيه ِ كَاهِناً ، أو مُنتجِّماً ، وما كان أفْعى أهْل نتجْران مثله ، وما قام ، في عُلْيا زُغاوة ، مُنْذر ، تَكَلَق ، تَفَرَّى عن فيراق تَذُمُهُ وشَكَانِ : ما بَيْنَ الْأَثافي واحيد ، ومتكانِي : ما بَيْنَ الْأَثافي واحيد ،

١ قوله: على شرع: نفي لكون الغراب نبياً حقيقة .

٢ في مرية: في شك.وأراد بآياته التسع: ما أنزل بالمصريين من الضربات قبل مغادرة الإسرائيليين لها.

٣ أفعى نجران:من كهان العرب في الجاهلية .

إ زغاوة: قبيلة من السودان . السحم: السود ، وأراد بها الغربان. ينتجين: يناجين . البقع ، الواحد أبقع: ما فيه سواد وبياض .

ه تفرى: تشقق. تكسير الصحائح في الجمع: أي أن الأساء الصحيحة تجمع جمعاً مكسراً. والمراد
 أن الاجتماع سبب التفرق.

٦ أراد بالشكلين: الرماد والحام . فالرماد ما بين الأثاني والحام على غصن الأراك .

أتى، وهنُّو طَيَّارُ الجناح ، وإن مَشي أشاح ، بما أعنيا سطيحاً، من السَّجع ا شكيرن بشوق ،أو سكيرن من البيع يُجِيبُ سَمَاوِيَّاتِ لَوْنِ ، كَأْنَّمَا تَرى كلَّ خَطَبًاءِ القَميصِ، كأنَّها خطيب ، تنملى في الغكفيض ، من الينع إذا وَطِيْتُ عُوداً ، برِجْلِ ، حسينتها ثقيلة حيجل تكمس العُود ذا الشرع عَقيبَ التَّناثي ،كان عُوقبَ بالحَد ع متى ذَنَّ أنْفُ البَرْدِ سِرْتُمْ ، فليَتْهَ، وما أوْرَقَتْ أَوْتَادُ دَارِكَ ، بِاللَّـوَى ودارَة ، حتى أُسْقِيتْ سَبَلَ الدَّمْع ا مَضَى ، كمُضِيِّ السَّهُمِ أَقصَرَ من قبطُ ع ٢ ذَكَرْتُ بها قيطْعاً، مِن الليلِ ، وافياً، وما شَبَّ ناراً ، في تبهامة ، سامر ، يد الدهر ، إلا أبَّ قلْبُك في سلُّع ^ حكت وهي تُجلى ناظر السَّبُع اجندَلي، مع الليل ، أكلى ، والرَّكابُ على سَبْعُ ا

اقت: أي الحام . أشاح: جد . سطيح: أحد الكهان المشهورين. السجع: هدير الحام، وسجع الكهان:
 هو إتيانهم بالكلام المقفى .

٢ شكرن: امتلأن. البتع: نبيذ العسل.

٣ الخطباء: الضارب لونها إلى الخضرة . تنمى: علا . الغضيض : الطري . الينع ، الواحد يانع :
 التمر الناضج .

العود الأول: من عيدان الشجر . الثاني : آلة الطرب المعروفة . وأراد بثقيلة الحجل : القينـــة
 اللابسة خلخالا .

ه ذن الأنف: سالت منه الرطوبة . وأنف البرد : أوله . الحدع: القطع . جعل للبرد أنفاً ، ودعا عليه بالقطع لأنه اقتضى الفراق .

٦ اللوى ودارة : موضعان .

٧ القطع الأول: ظلمة آخر الليل . الثاني: النصل الصغير .

٨ أب:حن . سلع:جبل.

٩ شبه النار في احمرارها بعين الأسد.أكلي ، الواحد أكيل: أي المؤاكل . على سبع: أي سبع ليال.

شُجاع الهَوْم ، أعرابية القول بالطبع من القوم ، أعرابية القول بالطبع من القوم ، أعرابية القول بالطبع بما كان من جر البعير ، أو الرقفع لأنو الطلا، أو صنعة الآل في الحدوم وشيكاً، وهل ترضي الأساود البالوكع نضوت عليها كل موارة الضبع وأخطأ ، سرب الوحش من تمو النبع من الله على زفرات ، ما ينين من الله على تحامل ، من بعد العيار ، على ظلع من تحامل ، من بعد العيار ، على ظلع م

حملت له قلب الجبان، ولم أزل وفي الحي أعرابية الأصل محفقة ، وقد درست نحو السرى، فه ي لبقة ، ألفت المفت المناه مت المناه المفت المناه ، حتى تعلقمت بالفلا، ومن يترقب صوالة الدهر يلفقها إذا الفبع الشهباء حلت بساحتي ، وقال الوليد : النبع ليس بمشمر ، وقال الوليد : النبع ليس بمشمر ، والخشا وداع ضني ، لم يستقل ، وإنما

١ بنو شجع:حي من كنانة .

٢ درست نحو السرى: أي درست ما تقصده من السفر . بما كان من جر البعير: أي جره بالزمام،
 أو رفعه في السير ، لا نحو الحر والرفع المعروف . وفي الكلام إيهام . اللبة: اللبيبة العاقلة .

٣ الملا: المتسع من الأرض . الرَّفُو: إدامة النظر .

إن وشيكاً: قريباً . الاساود: الحيات . الوكع: اللدغ .

الضبع الشهباء: السنة المجدبة . نضوت عليها : أي سللت عليها . موارة الضبع : الناقة السريعة . أي
 متحركة الضبع ، والضبع : العضد .

الوليد: البحتري الشاعر . النبع: الشجر الذي كانوا يصنعون منه القسي . يقول: إن البحتري أخطأ
 في قوله النبع لا يشعر ، فأسراب الوحش التي تصاد تكون بين أشجار النبع .

٧ ينين: يميين . اللذع ، من لذعته النار: أحرقته .

٨ الظلع: العرج .

أجِد كم ألم تفهموا طرب النسع المعانهم وربي وبنينهم ربعي على أنهم ورمي وبنينهم ربعي قدرت الجارع على الجرم المائيت وجلة بالجرع على الجيمس المن بعد المفاوز والربع المنط فتصلب حراباء بريا على جذع المفاصح قوالا من إمائيكم الوكع المنطق ال

إذا أط نيسع ، قلت ، والد وم كاربي : فبيش البديل الشام ، مينكم ، وأهله ، الا زود وني شربة ، ولو انتي وائتى لنا ، مين ماء ديجلة ، نعبة ، نعبة ، وساحرة الاطراف ، يتجني سرابها ، وما الفصحاء الصيد ، والبد و دارها ، أدر تم مقالا ، في الجيدال ، بالسن ، سأعرض ، إن ناجيت من غيركم ، فتى ، فئذ يت النعام الروح ، دون مزاركم ، وما ذاد عنى النوم خوف وثوبها ،

١ أط: صو"ت . النسع: الحزام . الدوم: أي دوام السير . كاربي : محزني أجدكم: أي أبجد منكم .
 و استعار طرب النسم ، أي حنينه ، التعبير عن حنينه .

٢ النغبة: الجرعة من الماء . الحمس والربع: من أظاء الإبل .

٣ ساحرة الاطراف: أراد بها أرضاً تسحر العيون بسرابها . وأراد ببراءة الحرباء: أنها بريئة من
 جريمة سحر الارض.

[﴾] الوكع ، الواحدة وكعاه: التي مالت إبهامها على ما يليها . والإماء الوكع موصوفات بقلة العقل.

ه الزو:الزوج .

٦ الروح، الواحدة روحاه: المتباعدة ما بين الرجلين. الفدع، الواحد أفدع: ميل الرجل إلى انسيتها،
 أي الحانب الايسر.

٧ الجرس: الصوت . السمع : يقال إنه ولد الذئب من الضبع . يريد أن شدة تيقظه أبعدت النوم
 عن عينيه .

وكم جُبُتُ أَرْضاً، ما انتَعلْتُ بمَرْوها، وجاوز ْتُأخرى، ما شكدتُ لها شسعى ا يُطوِّفُن حوثلي: من فرُرادي ومين شفَّع ٢ وبِتُّ ، بمُسْتَنِّ اليَرابيع ، راقداً ، أَبَيْتُ ، فلم أَطْعَم " نَقَيع آ فراقيكم "، مُطاوَعةً ، حتى غُلبتُ على النَّشعُّ فناد َيْتُ عَنْسي من ديارِكُم : هَلا ! وقلتُ لسَقْني ، عن حياضكُم ' ، هـ د ع ا ينُوطُ ، إلى هاديه ، أبيض كالرَّجْعُ ، صحيبت إليكم كل أطلس شاحب، عليه لباس الخلد ، حُسناً ونصرة ، ولم يُرْبَ إلاّ في الحَحيمِ من الصُّنْع ْ كأن غيث فيها بالتَّلَهُ بِ والسَّفَع · وأَبْرْزَهُ ، مين نارِه، القَيْنُ أَخْضَراً، أليل المنايا في المثار من النَّقْعُ^ ولولا الوَّغَي، في الحرْبِ، أَسْمَعَ رَبَّهُ ويَأْبِي ذُبَابٌ أَن يَطُورَ ذُبابَه، ولو ذابَ مِن أَرْجائِهِ عَـمَـلُ الرُّصْعُ ٩

١ مروها: حجارتها البيض البراقة . الشسع:سير النعل .

٢ مستن اليرابيع: طرقها التي تستن فيها ، أي تجيء وتذهب . واليرابيع ، الواحد يربوع: نوع من
 القواضم يشبه الفأر ، قصير اليدين طويل الرجلين ، طويل الذنب .

٣ النقيع: الدواء . النشع: الأسعاط .

ه الاطلس: ما كانت غبرة لونه ضاربة إلى السواد ، وهو من صفات الذئب . الشاحب : المتغير اللون . ينوط: يعلق . هاديه: عنقه . كالرجع: أي صاف كالغدير . استمار الذئب للرجل، وصفاء الغدير السيف .

٦ عليه: أي على السيف . وشبه شطبه ، أي الحطوط التي في متنه، بخضرة الجنة ونضرتها ، مع أنه
 صنع في النار .

٧ غيث: أصيب بالغيث، المطر . السفع ، من سفعته النار، أو الربح السموم: لوحته وغيرت لونه .

٨ أليل: أنين.

٩ ذباب السيف : حده . يطور ذبابه: يعتز به . الرصع: فراخ النحل ، وعملها عسلها .

تلون عُول القفر العاجز المجعا من اللبس أو عصب يروقك أو نصع الويكثر عن فطر الولائيد والرضع ويتكثر عن فطر الولائيد والرضع وبات به الأعداء في خيطة بيدع تسرَّى بنتضخ الزَّعفران ،أو الرَّدع وأنجمها فيها قلائيد مين ودع المن الدُّهم ، لا الغر الحسان ولا الدُّرع بيردِّي إلى بعداد ، ضيقة الذرع بيردِّي إلى بعداد ، ضيقة الذرع بيردِّي إلى بعداد ، ضيقة الذرع حميداً، فما ألفيت ذلك في الوسع وجالت رمامي في رياحكم المسع المسعم

تلوّن للأقران ، في هَبَواتِه ، تقول : بَدَا في سُند سُ ، أو مُورَّد ، تقول أن بندا في سُند سُ ، أو مُورَّد ، يندر به خلف المنون دَمَ الطلّى ، فيا لك مين أمن تقللد أه الفتى ، ولما ضربنا قو نس الليل ، منعل ، كأن الدُّجى نُوق عَرِقْنَ مِن الونى ، ليست حيداداً ، بَعَدْكُم ، كلّ ليلة ، أظُن الليلي ، وهي خُون عَوادر "، وكان اختياري أن أموت لدّيكم وكان اختياري أن أموت لدّيكم فليت حيمامي حُمّ لي في بلاد كم ، ولي بلاد كم ،

١ كان العرب يزعمون أن الغول ، الحيوان الذي كانوا يتوهمون وجوده ، يتلون ألواناً مختلفة .
 ١ المجم : الضميف وتلون السيف ، الذي شبهه بتلون الغول : ما يبدو عليه للناظرين من ألوان محتلفة .

٢ السندس: ثياب خضراء. العصب: من برود اليمن. النصع: البياض. بين في هذا البيت مختلف ما يظهر
 من الالوان على السيف .

٣ الطلى: الأعناق . الفطر: الحلب بالإصبعين .

٤ الحطة: الامر العظيم . البدع: العجيب .

ه القونس: أعلى البيضة من الحديد . تسرى: انشق . النضخ: رش الماء . الردع: أراد به الله .

٦ الودع ، الواحدة ودعة: خرز بيض . وأراد بقوله : عرقن من الونى: تشبيه ظلام الليل بعرق
 النوق ، وعرق الإبل أسود .

٧ الليالي الدرع:هي الليالي التي تلي البيض ، وهي التي تسود أوائلها ويبيض سائرها .

٨ رمامي: عظامي البالية . المسع: الشالية .

جُعِلْنَ ، ولم يَفْعلْنَ ذَاكَ ، مِنِ الْحَلَّمُ الْمُعَلِّنَ ذَاكَ ، مِنِ الْحَلَّمُ الْمُطَّمِّ الصَّبْنَا المَطَايا ، بالفَّلاة ، على القَطْع الصَّبْنَا الرَّزايا ، وهي صائبة الرَّزايا ، وهي صائبة الرَّزايا ، وهي

ولَيْتَ قِلاصاً، مِلْعِرِاقِ خِلَعْنَنِي، فدُونَكُمُ خَفْضَ الحِياةِ، فإننا تعَجَّلْتُ، إنْ لُم أثْن ِجُهُدْي عليكُمُ،

كم بلدة فارقتها

قال على لسان البلخي

كم بَلَدَة فَارَقْتُهَا ومَعَاشِر ، يُذُرُونَ ، مِن أَسَفَ عَلَيَّ ، دُمُوعا وإذا أَضَاعَتني الْحُطُوبُ ، فلن أرى ، ليوداد إخْوان الصَّفاء ، مُضِيعا خالَلْتُ تَوْدِيع النَّوْديع النَّوْديعا ؟ أَ

١ القلاص : النوق ، الواحدة قلوص . ملعراق : من العراق . جعلن من الحلع : أي نحرن ،
 وطبخت لحومهن .

٢ خفض الحياة: لينها . على القطع: أي على قطع الفلوات . نصبنا المطايا: رفعنا سيرها .

٣ يدعو على نفسه بالمصائب إن لم يعد إليهم .

[؛] يقول: جعلت توديع الاصادق خلا لي ، فمتى أودع هذا الحل ؟

تدمع العيون من الضحك

قال في الشمعة

على نُوبِ الأيامِ ، والعيشة الضَّنْك الْ وصَبْراً على ما نابها، وهي في الهُلْك تخالُون أنتي، من حيذار الرَّدى، أبكي فقد تد مع الأحداق من كَثْراة الضَّحك

وصَفْراء ، لوْن التَّبْرِ، مِثْلِي جَلَيدة ، تُريك ابتيساما دائيما وتَجَلَّدا ، ولو نطقت يوما لقالت : أظننكم فلا تَحْسَبُوا دَمْعي لوَجْد وَجَد ثُه ،

إلى الله أشكو

إلى اللهِ أَشْكُو أَنَّنِي ، كُلَّ لِيلةٍ ، إذا نِمْتُ ، لَم أَعْدَم ْ طَوَارِقَ أَوْهامي فإن ْ كَان خَيْراً، فه و أَضْغاثُ أَحلام فإن ْ كَان خَيْراً، فه و أَضْغاثُ أَحلام

١ نصب لون على المصدرية ، أي لونها لون التبر .

منفرقات

صريع البين

كان أبو العلاء قد أنفذ إلى الأديب الذي يخاطبه بهذه القصيدة شيئاً من الدراهم ، فهو هنا يعتذر إليه عن ذلك، ويسأله أن يعفو عنه لانبساطه إليه بشيء قليل.

أتت من مستقيل مستقيل ا تَفَهَّمْ ، ياصريع البيِّن ، بُشْرى، مُبالَغة ، فرُداً إلى فَعيل ا دُعيتَ بصارعٍ ، فتداركتُهُ تناهي العلم في الله الحكيل كما قالوا: عليم ، إذ أرادوا إلى شيء ، سيوى عُدُر جَميل قد استحسب منك ، فلا تكلني قبيحُ الهَجْوِ ، أَوْ شَتْمُ الرَّسُول وقد أَنْفَذَنْتُ مَا حَقِّى عَلَيْهِ إذا أنفقت إنفاق البَخيل وذاك ، على انفراد ك ، قُوتُ يوم ، فليس، إلى اقتيصادك، من سبيل فكيف ، وأنتَ عُلُويُّ السَّجايا، على غير المُعَتَّقة الشَّمول فهَبْ أُنِّي دَعُوْتُكَ للتَّصافي

١ صريع البين : لقب شاعر عرف به . المستقل ، من استقل الشيء: وجده قليلا . المستقيل ، من
 استقال العثرة: سأل أن يعفى منها.

٧ صارع: أي صارع البين . رد إلى فعيل: أي إلى صريع . وفعيل أحد أوزان المبالغة .

على راح، من الآداب، صرف، ونُقُل مِن بسيط، أو طويل وقد يُقوي الفصيح، فلا تُقابِل ضعيف البير ، إلا بالقبُول فإن الوَزْن، وهو أَتَم وزْن، يُقام صغاه بالخرف العليل فإن الوَزْن، وهو أَتَم وزْن، فلي حال أقل أقل من القليل فإن يك ما بعَثْت به قليلا ، فلي حال أقل من القليل

١ الوزن الأتم : الطويل . صغاه : ميله . الحرف العليل : حرف العلسة ، ويسمى في العروض
 حرف اللين .

أإخواننا بين الفرات وجلق

المُتعالِي ببعداد، وهنا، ما له وما ليا المتعالِي ببعداد، وهنا، ما له وما ليا على كأنها، بناريه من هنا وشم ، صواليا روُوسها تُمد اليه في روُوس عوال وحيالها، تراب لها ، من أينني وجيمال وجوهها، كأني عمرو ، والمطي سعالي مع الصبا إلى الشام ، لولا حبسه بعقال وعاحبي: بسيفيك قيد ها ، فلست أبالي

طَرِبْنَ لَضَوْءِ البارِقِ المُتَعالِي سَمَتْ نَحْوَهُ الأَبْصارُ، حتى كأنها، إذا طالَ عنها سَرَّها لو رُوُوسُها تَمَنَّتْ قُويْقاً، والصَّراة حيالها، إذا لاح إيماض سترَّت وجوهها، وكم همَ يَضُو أَنْ يَطِيرَ مع الصَّبا ولولا حفاظي، قلت للمرَّ عصاحي :

١ وهناً: ليلا . الضمير في طربن يعود للإبل.

٢ هنا:ههنا . ثم:هناك . صوالي،من صلي النار:تحمل حرها.

٣ طال: أي بعد .

إلى الصراة: نهر في بغداد. وأراد بقوله: تراب لها: خيبة لها، لأنها تتمنى ما لا تستطيع الوصول إليه.

ه في هذا البيت إشارة إلى أسطورة زعم فيها أن عمر بن يربوع تزوج سعلاة ، وهي أنثى الغول ، فقيل له: إنك ستجدها خير امرأة ما لم تر برقاً ، وذلك لأنها إذا رأت البرق فارقته ، فكان إذا لاح برق سترها، وولدت له أولاداً، وذات ليلة غفل عنها فلاح البرق فقعدت على بكر له، وسارت ولم يرها بعد ذلك . وقوله: سترت وجوهها: أي أنه كان يستر وجوه الإبل لئلا ترى برق وطنها فتحن إليه .

٣ النضو:الهزيل من الجمال .

أأبغى لها شَرًّا ، ولم أرّ مشلها سنفاير ليل ، أو سنفامن آل ا توَهَّمْنَنَا ، منهُنَّ ، فوْقَ جبالٌ فهلزار هذي الإبل طيف حيال؟ ذَواثبَ طَلْح ، بالعقيق ، وَضَال " إذا أظْهرَتْ فيه، ذَواتُ حجالُ شَوَارِفُ تَزَّهَاهَا حُلُومُ إِفَالَ° فَصِيلٌ ، حَمَاهُ الْحِلْفَ رَبُّ عِيالٌ وأزْرَق مُ ، فاشرَب وارْع َ ناعِه جال ٧ كَنِسْيَانِهَا وِرْدَأَ بَعَيْنِ أَثَالُ^

وهُنَّ مُنبِيفاتٌ ، إذا جُبُنَّ وادياً لقد زارتي طيف الحيال فهاجني، لعَلَّ كَرَاهَا قد أراها جذَّابَهَا ومسرّحها في ظل أحوى، كأنها، حَلَّمُنا بأسْنانِ الكُهُولِ، وهذه تَرى العَودَ منها باكياً ، فكأنّه فآبك ، هذاأخضر الحال ، مُعرضاً، ستنسى مياها، بالفلاة ، نميرة،

١ سفاير ، الواحدة سفيرة: المرسلة .

٧ منيفات: مشرفات طويلات . توهمننا: أي توهمنا أنفسنا .

٣ كراها: نومها . جذابها : جذبها ، وأراد رعيها . الطلح : شجر من العضاه . الضال : السدر الىرى (النبق) .

[؛] الأحوى:الضارب إلى السواد لشدة خضرته . وأراد مرعى أحوى . أظهرت: دخلت في الظهيرة. ذوات حجال: نساء في حجالها ، الأستار التي تضرب للنساء .

ه الشوارف ، الواحد شارف:الناقة المسنة . تزهاها:تستخفها . حلوم : عقول ، الواحد حلم . الإفال ، الواحد أفيل : الصغير من الإبل . وقوله حلمنا : أراد صبرنا عـــلى الحنين ونحن في أسنان الكهول .

٣ العود: المسن من الإبل . حاه: منعه . الحلف: حلمة ضرع الناقة .

٧ آبك:كلمة لزجر الإبل . الحال: الحانب . معرضاً: ممكناً . أزرق : أي ماء أزرق صاف . يزجر إبله لأجل حنينها إلى وطنها ، في حين أن عندها ما ترعي وتشرب .

٨ النمبرة: الزاكية الماء . عين أثال: عين ماء مشهورة .

فقد أله بَتْ وَجُدْاً نُفُوس رِجال المِن الجُرْعِ ، إلا والقلوب حَوال الميه من الأرْطَى ، فروع هدال الميش من الأرْطَى ، فروع هدال الميش إبار ، حدد تن ، ونيصال عليه بن فيه الصبر غير حلال عليه في الشوق ، كل مقال وأود عننها ، في الشوق ، كل مقال انتها في عيد ، رُفِعن ، طوال تتجاوب في غيد ، رُفِعن ، طوال تتجاوب في غيد ، رُفِعن ، طوال في ضمائر قوم ، في الخطوب ، ثيقال لا في المد ب شقال المهد ب جفن ، مسة بسيجال المهد ب مناه المهد المهد المهد المهد المناه المهد المه

وإن ذ هلت عما اجين ، صدورها ، ولو وضعت في د جلة الهام لم تُفيق تذ كرن مراً ، بالمناظر ، آجيناً ، وأع جبها خرق العيضاه أنوفها وأع جبها خرق العيضاه أنوفها تلون زبوراً ، في الخنين ، منزلاً ، وأنشك ن مين شعر المطايا قصيدة ، أمين قيل عود رازم أم رواية ، أمين المثاني والمثالث ، بالضحى ، كأن المثاني والمثالث ، بالضحى ، كأن تقيلاً أولاً تردهى به بكى سامري الحقن إن لامس الكرى

١ أجن: أضمر.

٢ الهام:الرؤوس ، الواحدة هامة . القلوب خوال:سالية مياه أوطانها .

٣ المناظر:موضع . الأرطى:شجر . الهدال:المتهدلة ، المدلاة .

٤ العضاه: شجر له شوك، الواحدة عضاهة . الإبار: الواحدة إبرة . النصال، الواحد نصل .

ه الرازم: المعيني، الهرم.

المثاني : الواحد المثنى . والمثالث : الواحد المثلث وكلاها من أوتار العود . وأراد بالغيه :
 أعناق الإبل .

٧ الثقيل الأول: من الألحان التي كان العرب يغنونها .

٨ أراد بسامري الحفن: أن أجفانه لا تباس ، فهو ساهر لا ينام . السجال ، الواحد سجل: الدلو.
 وقصة السامري ، الذي زين لبني إسرائيل عبادة العجل ، مع موسى معروفة ، فهو وأولاده لا يسون أحداً ولا يمسهم أحد.

برو وقي غزال ، مثل رو ق غزال المشبه الله المنتج ، أم رثال المسبه الله الله على بلد ربح ، بالفرات ، شمال رماني إليه الدهر منذ كبال تغييث بها ظلمان ، ليس بسال المعيث بها ظلمان ، ليس بسال المعرف المنه ألم المعيد وعال "، ترود الملم "، بعد رعال يتكون لها ، عند الصباح ، توال المعادي النفار ، الكاتب ابن هيلال المناح من بدر السلماءة ، بال المناه المن

فليت سنيراً بان منه، لصُحْبتي، ومن في بأني في جناح غمامة، تهادا في الأرواح ، حتى تحطيني فيا برق السالكر ف داري، وإنما فهل فيك ، من ماء المعرّة ، قطرة ، فهل فيك ، من ماء المعرّة ، قطرة ، قطرة بغير ن عليّ، الليل ، إذ كل غارة يغير ن عليّ، الليل ، إذ كل غارة ولاح هيلال ميثل نون ، أجاد ها، فذ كرّني بكر السّماوة ، باد ناً، وقد د ميت خمس للا عنمية ،

١ سنير: جبل . روقا غزال: موضع على شاطىء الفرات يقال له: قرنا غزال .

٢ الجنح: أي جنح الليل. أم رئال: النعامة. يتمنى أن يركب جناح غامة تشبه في شكلها ، ليلا ،
 النعامة لتحمله إلى وطنه.

٣ الرعال:القطمة من الحيل ، الواحد رعيل . وقوله: دعا رجب:أراد لما أهل رجب.

٤ الليل: أي في الليل . توال: تتابع .

ه الكاتب ابن هلال: هو على بن هلال المعروف بابن البواب. النضار: الذهب.

٦ الساوة: بادية بني كلب . وبدر الساوة: امرأة فيها . البادن : السمين . الشفا: البقية . الساءة :
 أراد بها الساء .

العنم: شجر له ثمرة حمراء يشبه بها البنان المخضوب. الإدمان: المداومة. الأزم: العض.السيال:
 شجر شائك يشبه ثغر الإنسان.

على عقد الوعشاء، عقد صلال: المناه وهبت الله سموط آلي فانتن ، منها ، والكثيب حوال وتعيض ، وأن الجامدات غوال مسافة هذا البر سيف أوال لا يد الله ، لا خبر تكم بمحال يوجهي لما يبتذل بسؤال تيمم أغيلان ، عند بيلال على بعد أنصاري وقيلة مالي غدوت بها، في السوم والسنة ، مال وليل ، بأطراف الأسينة ، حال وليل ، بأطراف الأسينة ، حال

تقول طباء الخزم والدّمع ناظم ، القد حرّمتنا القال الخلي أختنا، فإن صلَحت ، المناظمين ، د موعنا، فإن صلَحت ، المناظمين ، د موعنا، حبه لتن أن اللّؤلؤ الذّوب عندنا ولوكان حقا ما ظننتنتن ، لاغتدت الخواننا ، بين الفرات وجيلت ، الخير ما أنب بيم على العبهد ، سالم ، وأنبي تيم من العراق لغير ما فأصب حت محمود أبف في ، وحد ، فأصب حت محمود أبف في ، وحد ، ند مت على أرض العواصم ، بعدما ومن دونهايوم من الشمس عاطيل ،

الحزم: ما غلظ من الأرض . العقد: الرمل المتعقد . الوعساء: رملة صلبة يسهل فيها المشي. وأراد
 بعقد الضلال: دموع العشق .

٢ أوال: جزيرة يستخرج عندها اللؤلؤ .

٣ يد الله : أي أحلف بمهد الله . واليد : المهد . وهو منصوب بفعل مضمر تقديره ألزم نفسي
 يد الله .

٤ غيلان: ذو الرمة الشاعر . بلال: هو ابن أبىي بردة مدحه ذو الرمة مستجدياً .

ه أرض العواصم: في الشام . السوم، من سام السلعة: عرضها وذكر ثمنها .

وشُعْثٌ، مَدَارِيهاالصَّوارِمُ والقنّا، وليس لها إلاَّ الكُمَاةَ فَوَالَا أَرُوحُ ، فلا أَخشى المَنابا ، وأتَّقي تَدَنَّسَ عِرْضٍ ،أوْ ذَميمَ فِعالَ إذا ما حِبالٌ ، من خليلٍ ، تصرَّمتْ ، عليقْتُ بِخِلُ غَيْرِهِ بِحِبال ولو أنَّني ، في هالله البَدرِ ، قاعِدٌ ، لما هابَ يوْمي رِفْعَتي وجلالي

الفوالي، من فلى الرأس: فتشه لينزع منه القمل وغيره.

أمعاتبي في الهجر

يجيب ابن تميم البرقي عن أبيات كتبها إليه وكان مريضاً فلم يعده

طكت الجيدال ، وُجيدت عين الظالم ا أُمُعاتِي في الهَجْرِ ، إنْ جارَيْتَني شَكُواكَ مِن نَظَرٍ، بدِّجُلَّةً ، عارِمٌ حُوشيتَ مِن شَكُورَى تُعادُ ، وإنما فالضَّرْبُ يَثْلِمُ في غيرار الصارم" فاكْفُفْ جفونكَ عن غَراثرِ فارسٍ، فَرْضاً ، ولم تُفْرَض عيادة ُ هائيم وعيادة ُ المَرْضي يَرَاها ذو النُّهُمَى صِفَة المُدامة للمُعافى الساليم تَصِفُ المُدامة ، في القريض ، وإنما في مُنْتَضاهُ ، سَوابِحاً ، كَاْوَازِمِ ، والماءُ وِرْدِي، لا تَزالُ نَواجِذي، يُمْسي، ويُصْبحُ كُوزُنا من فيضّة ، مَلَّاتُ فَمَ الصَّادِي كُسُورَ دَرَاهِمٍ ° ولَدَيَّ نارٌ ، لينتَ قلني مِثْلُها ، فيَكُونَ فاقيدَ وَقَدْءَ وسَخائِم

١ جاريتي: جريت ممي . طلق الحدال: أي في طلق الحدال ، والطلق: الشوط .

۲ عارم:طموح . وأراد بالشكوى:المرض .

٣ الغرائر ، الواحدة غريرة: التي تغر الناس بالنظر إليها .

ه منتضاه: مستله ، وأراد الجليب المستل من الماء . الأوازم ، الواحد الأزم : العاض . يصف شربه في الشتاء .

ه أراد بكسور الدراهم: قطع الحليد .

٦ الوقدة:شدة الحر . السخائم: الضغائن ، الواحدة سخيمة .

في نُمْرُقي أَثَراً كوَسَمْ الواسِمِ المُلقيتني مينه بفيعل دائيم ريش السّهام حَدَت غُروب لهاذم الريش السّهام حَدَت غُروب لهاذم البرق ، يُرنق دأب نسر حائيم يتضوى ، إلى أن قلت : نقش حواتم الري ، ولا تُنْضي المَطيي عَزائمي النّعام ، في نسيم نعائم البين النّعام ، في نسيم نعائم فتقود ها ذكلا ، بغير خزائيم السّد النّجوم ، على الرّبي ، بهمائيم أسك النّبوم ، المكل نوء ساجم المرابي المناهم المناهم المناهم المرابي المناهم ا

عَبِيْتَ بِشَوْبِي والبِساطِ ، وغادرَت وظنَنَت وَجُدْكَ ماضِياً ، مُتصرِّفاً ، وحَدَا النَّسِيبُ إلى العِتابِ ، كأنه ليبلي ، كما قُص الغرابُ ، خيلاله ترك السيوف إلى الشينوف ، ولم يزل محمحيلة الفيقهاء ، لا يتعشو الفتى ولقد أبيت ، مع الوحوش ، ببلدة ، وتسووف رائحة الخزامي أينني ، وقد همي ويزورني أسد العرين ، وقد همي غرثان ، يقتنص الظباء ، وماطر عرفان ، يتقنيص الظباء ، وماطر عرفان ، يتقنيص الظباء ، وماطر عرفان ، يتقنيص النابية ، وماطر عرفان ، يتقنيص النابية ، وماطر عرفان ، يتقنيص النابية ، وماطر النوية والمنابية ، وماطر النابية ، وماطر النابية ، وماطر النوية المنابية المنابية ، وماطر النوية ، وماطر النوية

١ نمرتي: مسندي ، مخدتي . يقول: إن النار أحرقت ثوبه ، ومخدته .

٢ حداً : ساق . غروب اللهاذم: النصال الحداد .

٣ يرنق: يخفق . دأب نسر : شأن نسر . حائم: دائر حول الشيء .

٤ يقول: إن البرق كان في بدئه مستطيلا كالسيوف ، ثم دق حتى صار كالشنوف، وهي ما تعلق في
 الآذان من الحلي ، ثم ضعف حتى صار كنقش الحواتم .

[•] يعشو ناري: يستدل عليها ببصر ضعيف . تنضى: تجهد ، تهزل .

٣ النعائم الأولى، واحدتها نعامة: وهي الطائر المعروف . والثانية، واحدتها النعامي: ريح الجنوب .

٧ الخزائم ، الواحدة خزامة:حلقة شعر توضع في أنف البعير يقاد بها .

٨ الحائم، الواحدة هميمة: المطر الضميف .

٩ غرثان: جائع ، نعت أأسد العرين . ماطر: نعت أأسد النجوم .

قبول الهدايا سنة

يخاطب فقيهاً يقال له ابن نصر وقد بعث إليه مع الأبيات بقدر من الدراهم

بما هو حَظَّي من أَليم عِتابٍ؟ أيبسطُ عُدُري مُنعم "، أم يَخُصُّني إذا هي لم تسللك طربق تحايي قَبُول الهَدايا سُنَّة مُسْتَحَبَّة ، مَضَتْ ليَ فيها صِحَّتي وشَبابي فيا لينتني أهد ينتُ حَمسينَ حِجّةً، متى ما تُكَشَّفُ تُلُفَ غيرَ لُبابِ ا وقلَّتْ له، فاتْرُكْ ثَلاثينَ أَسْوَداً ، فعندَ ابنِ نَصْرِ نَجْدَةٌ بجَواب إذا أَسْكَتَ المُحْتَجُ كُلَّ مُناظِرٍ ، ولو أنَّني صَنَّفْتُ أَلْفَ كتاب وما أنا إلا قطرة " من سَحابِه ، يَعِيشُ ، لفَقُد الماء، عَيْشَ ضِباب ا وبيننَ يدينه كَفَرُطابِ وإنْسُها، لإسباغ طُهُر حان ، أو لشراب لعَلَّ الذي أَنْفَذْتُ يَكُفِيهِ لِيلَّةً،

١ ثلاثون أسود: أي ثلاثون درهماً ليست من الفضّة الحالصة .

٢ كفرطاب:موضع لا ماء فيه إلا ماء المطر . والناس يميشون عيش الضباب التي تصبر على العطش.

٣ أراد: لعل الذي انفذته من مال يكفيه ليلة واحدة لشراء ماء الطهر والشراب .

لولا مساعيك

يخاطب أبا القاسم القاضي التنوخي

ولم نُسام ، بأحكام العُلى ، مُضَرَاا لولا مساعيك لم نعددُد مساعينا ، أَذَاكر انت عَصْراً مَرَّ عندك لي ، فليس ميثلي بناس ذلك العُصُرا أيامَ واصَلَتْنَني وُدًّا وتَكُثْرِمةً ، وبالقطيعة داري تحضر النَّهَرا٢ وصُغْتُ، في الواردِ المأمولِ ، تَهْمُنيثة "، وجاء كالنَّجْم ، أَسْقينا به المَطَرَا وَحَشِيلةً مِن تَنُوخ ، تُنْكِرُ الجُدُرا٣ وحَمَّلُكَ الشَّعْرَ ، مِن أشعارِ طائفة ِ قوم "، من الوَبَرِيِّينَ الذين غَنُوا في البيد ، يَبُّنُونَ ، في أرْجاثها ، الوَبَرا سَأَلْتُهُ رَدَّ مَضْمُونِ ، إذا قَدَرَا ا جُزُءٌ بدرَبِ جَميل ، في بدِّي ثقة ٍ، وكم بعَثْتُ سُؤالاً كاشفاً نَبَأً عنه، فلم أقض ، مين عيل مي به، وَطَرَا والماليكييُّ ابنُ نَصْرِ زارَ في سَفَرِ بلادَنا ، فحَمِدْنا النَّايَ والسَّفَرَا

١ المساعي ، الواحدة مسعاة: تعاطى الجود والكرم . لم نسام: لم نبار في السمو .

٧ القطيعة: محلة من بغداد على شط دجلة .

٣ نصب حملك بالعطف على عصراً . وأراد بوحشية : بدوية . تنكر الجدر : أي لا تألف البيوت ذات الجدران .

٤ جزء: أراد به جزءاً من أشعار تنوخ ، وقد مر ذكره في قصيدة سابقة قيلت في القاضي نفسه .
 درب جميل: محلة .

إذا تفقّه أحيا ماليكا ، جد لا ، فظل يُثني عليك الحيش ، مُجتهدا ، والآن أشرح أمري ، غير معتمد والآن أشرح أمري ، غير معتمد مد الزمان ، وأشوتني حوادثه ، وحلت كلي ،سوى شيب تجاوزني ، جنيت ذنبا ، وألهى خاطري وسن "

ويتنشرُ الملكِكَ الضّليِّلَ، إن شعراً المحراً ولم تغيب عن ذرى متجد متى حضراً فيه الإطالة ، كيشما تعلم الخبرا حتى ملكِلْتُ ، وذمّت نفسي العُمرُا ولم يُبيض ، على طول المكدى ، الشّعرا عشرين حولاً ، فلما نبّه اعتذرا

١ مالك: هو ابن أنس مفتي المدينة .

۲ الذرى: الناحية ، الحانب .

دنياك تحدو

قال على لسان سائق الحاج

دُنْيَاكَ تَحَدُّو ، بالْسا فير والمُقيم ، جيمالتها فَعَالَة " غَيْر الجَمي ل ، فكم هويت جمالها نقصَتْ مسَرَّتُها ، فما يَجد السَّعيد كمالها والنَّفْس تَخدم في الحياة ، بجَهلها ، آمالها حَتَّامَ تَعْتَسِفُ الرِّفا قُ حُزُونَها، ورمالها؟ ا مُتَظَلِّلِينَ بأينكة ، منع الهجير ظلالها ألفت عَرامته م نتعوّدت إذ لالها كالخَوْد أَبْدَتْ ، للمُح بِّ ، جَفَاءَها ودَلالتَها قالوا: مَلَلْنا باللِّسا نِ ، وما الضَّمبيرُ مَلالَها قبضت ، على الخرِّ الكرد م ، يتمينها وشمالها طَلَّقْتُهَا مَذْمُومةً ، حِينَ ابْتَكَيْتُ خِصالَهَا ولو انتها جاءتُكَ عَفْ واً ، ما أَرَدْتَ وصالَها

١ تعتسف: تأخذ على غير طريق .

وسلِّمتُ مِن همم يُبرِّ حُ ، إذ بتت حبالها لَمَّا حَمَنْكُ مَهاتها ، بعثت البك خيالها فصَدَ فَتَ عن ذاتِ السُّوا ر ، ولم تُرد خَلَحْالَها وعَرَفْتَ غايةً بَدْرِها ، لمًا رأيت هلالها علم اللبيب زوالها والشمس عند شروقها ، فهل فهمت مقالها ؟ وَعَظَتُكَ أَيَّامٌ تَمُرُ ، فما تُغَيِّرُ حالها إن عُبِيَّرَت حال الأنام ، ب، فما أصبت مثالها سَلَبَتُكُ أُوْقاتَ الشَّبا تَجُري بنا جَرَيَ الْحُيو ل ، وقد سئمت متجالتها ت ، مُمارِساً أهواللها وسَرَيْتَ تحتَ اللَّهُ جِنا في فيتيَّة تُزْجي ، إلى الـ بَيْتِ الحرام ، نعالها كُو ، بالفَّلاةِ ، كَلالتها أو راكباً وَجُناءَ تَشُ قر بالضّحي أوصالها غادر تها ، للطّير ، تَدُ بَيْداءَ ، تَرْفَعُ آلَهَا وأكلت صمع الطلع في تَبْغي بمَكَّة حاجَة ، قَدَرَ العَزَزُ مَالَهَا

١ بتت: قطمت .

٢ المدجنات: السحائب التي يدوم مطرها، الواحدة مدجنة .

حتى قَضَيْت طَوافَها سَبْعًا ، وزُرْت جِبالَها وستمعنت ، عند صباحها ومسائيها ، إهلالتها تَرْجو رَضَى المَلِكِ ، الذي مَنَحَ المُلوكَ جَلالَها

يزعم أنه متبول

يُعْفَي ، ويَزْعُمُ أَنَّه مَتَّبُولُ ، راج خيالك أنه سيُديلُ ا وكَرَى الجُفُونِ ، على السُّلُوُّ ، دليل كذب الخيال ، كاعلمت ، مُجنّب، غُمْضٌ ، يُحيِلُ على السُّهادِ بزَوْرةِ ، وكذا السُّهادُ ، على الرُّقادِ ، يُحيل حالان ِ أَخْلَفَتَا ، فهل مين حالة ِ أُخرى ، يَكُونُ بها إليكِ سَبيل؟ ما بَعْدَ ذَيْنِ سِوى الحامِ ، وإنَّني لإخال أن الهَجْرَ فيه طَويل وفَضِيلة ُ النَّوْمِ الْحُروج ُ بأهْله عن عالم ، هو بالأذى متجبُّول ٢

المتبول: الذي أسقمه الحب وأفسده . سيديل: أراد يرجو أن يزوره خيالك فيمتاض به . ٢ أراد بالنوم هنا:عروج النفس الناطقة إلى عالم الأرواح ومطالعتها أسرار الملكوت .

١٧ س

ترب الآداب

وحَلَيْفِ النَّدَى ، وحَرَّبِ العَذُّولِ قُلُ لترْبِ الآدابِ ، في كلِّ فَنَّ ، رَنْج هَمَّتْ ، في كَفَّه ، بالصَّهِيل أيُّها اللاعبُ ، الذي فَرَسُ الشَّطْ كَ يَغْلَبْنَ كُلَّ رُخٌّ وفيل ا مَن ْ يُبَارِيكَ ، والبّياذِ قُ في كَفِّ ءَ مُرَدًّى بالتاجِ والإكْليل تَصْرَعُ الشاهَ في المتجالِ ، ولو جا ظَمَ ، بالواحيدِ الحقيرِ الذَّلِيل لُطْفُ رأي يستتأسرُ الكيكَ الأعْ أنتَ فوْقَ الصَّوْلِيِّ ، في هذه الحكَّ ة ، مُزْر ، في غيرها ، بالحكيل^٧ س فقابكتُها بحُسْنِ القَبول قد أتتني هدية منك بالأم وانْتِقال الوُقُوفِ غير جَميل" غيرَ أن السَّماع ، في الكُتْبِ، وَقَنْ ،

١ البياذق ، الواحد بيذق: الماشي ، وهو من قطع الشطرنج . وكذلك الرخاخ والفيلة والشاه.

٢ الصولي: هو أبو إسحق الصولي كان ماهراً بلعب الشطرنج.

٣ الساع: أراد أن ترب الآداب ، الذي يخاطبه ، أهدى إليه كتاباً من مسموعاته ، أي أغانيـــه ،
 وساعه أي غناؤه مكتوب عليه .

أقول لهم

تَخالُ سُطورَه دُرًّا نَظِيما يَسُحُ بِها الشَّقاوَة والنَّعيما وشأنُ السَّحْبِ أنْ تمْحُو الرُّسوما تَصَرَّفَ كيف شاء بها ، عليما لأهل الفَضل ،أنْ بأتُوا عَظيما ففرَّق فوْقه ليلا بهيما

أقول مم وقد وافى كيتاب ، أليست كق كتاب ، أليست كق كاتبيه غماماً ، فكيف تخط في القر طاس رسماً ، فقالوا : من أطاعته المعالي ، كأن أبا الوحيد ، وما عظيم ، نهاراً ،

خبريني

خَبِّرِينِي! ماذا كَرِهْتِ مِن الشَّيْ بِ، فلا عِلْمَ لي بذَنْ المَشْيِبِ الْسَيْبِ الْسَيْبِ الْسَيْبِ الْسَيب الْسَيْب الْسَيْب اللَّوْ ، أَمْ كُوْنَهُ كَثَغْرِ الْحَبِيب ؟ واذكري لي فضل الشَّبابِ وما يتج مع من منظر يتروق ، وطيب غدرة و الخليل ، أم حُبَّة لل خي ، أم أنه كد هر الأريب المريب الم

١ كدهر الأريب:أراد أم أنه في سواد لونه كزمان العاقل الذي ما تزال أيامه منغصة .

الدرعيات

ألاقي الدارعين بغير درع

قال على لسان رجل ترك لبس الدرع وكبر وأسن

رأنني بالمطيرة ، لا رأنني ، قريباً ، والمخيلة قد نأتني ا وأخلقت الشباب، وكان بردي ؛ وفارقت الحسام ، وكان حيثني كأني لم أرد الخيل تردي ، إذا استسفينها علقاً سقتني الافي الدارعين بغير درع ، وأدعو بالمدجج لا تفتني كأن جياد هم أسراب وحش ، أصرعه ن المفاضة أن قلتني وما أعجلت عن زرد حيداراً ، ولكن المفاضة أن قلتني أكل متني الكات منكي سمر العوالي ، وحمل السابري أكل متني ا

١ المطيرة: موضع . قريباً: أي هيناً . المخيلة: الكبرياء .

۲ حتنی: مثلی ، قرینی .

٣ تردي: ترجم الأرض بحوافرها . العلق: الدم .

٤ الربد: النعام . الأتن ، الواحدة أتان: أنثى حيار الوحش .

ه وما أعجلت عن زرد: أي ولم أترك لبس الدرع . الزرد والمفاضة: الدرع .

٦ السابري: الدرع.

وقد أغْدُو بها ، قَضَاء زَغْفاً ، وتَكُفيني المَهابة ما كَفَتْني ا وتحْتي الكَر الدَّماجاً ، وفوْقي نظير الكَر في ديم وهتْن ا أعاذ ل ! طال ما أتلَفْت مالي ، ولكن الحواديث أتْلَفَتْني

١ قضاه: خشنة . زغفاً: درعاً لينة .

لكر الأول: الحبل . الإدماج: إحكام الفتل . الكر الثاني: الندير . الديم ، الواحدة ديمة : المطر
 الدائم . الهتن: هطول المطر .

ر هنت قمیصي

قال على لسان رجل رهن درعه فدفع عنها

عَديمُ قرأى ، لم يَكْتَحَلُ برُقاد ا سَرَى حين تشيطان ُ السَّرَاحين راقد ٌ، وأيْقَنَ، من صَدَّري، بحُسْن وداد فلمَّا تَعَاشَرُنا ثَلاثاً وأرْبَعاً ، من المُزْن ، يُعْلَى ماؤُها برَمادًا رَهَنْتُ قَميصي عندَه، وهُو فَضُلَّةٌ وقد أجْد بَتْ قَيْسٌ، عُيون جَراد٣ أَتَأْكُلُ درْعي أَنْ حَسِبْتَ قَتِيرَها، جَنَىالكَحْص ،مُلْقَى فِيسَرَارَة وادُ أَكُنْتَ قَطَاةً مَرَّةً ، فظنَنْتُها ولا بغَديرِ تَبَّتَغيهِ صَوَادي° فليست بمَحْض تَرْتَغيه ، مُبادراً، وإن نُبُلَت ، سالت مسيل ثمادا إذا طُويت ، فالقعب يتجمع شملها ؛ ذُ بابُ حُسامٍ ، في السَّوابغِ ، شادٌ وما هي إلا رَوْضة " سدك" بها

١ شيطان السراحين: أخبث الذئاب ، الواحد سرحان . وفي اللفظتين جناس .

٢ قميصي: درعي . وأراد بفضلة من المزن: ماء الغدير، على تشبيه الدرع به . وبيعلى ماؤها برماد:
 أنهم كافوا يتركون الدروع في الرماد والبعر وعكر الزيت لكي لا يعلوه الصدأ .

٣ القتير:مسامير الدروع وتشبه بعيون الجراد .

إلكحص: نبات يشبه حبه رؤوس المسامير، وهو بما يأكله القطا. سرارة واد: أي أفضل موضع فيه.

ه المحض: اللبن . ترتغيه: تأخذ رغوته .

٦ طويت: صغر حجمها . القعب: القدح . نثلت: صبت على جسم صاحبها . الثاد: الماء القليل .

٧ سدك بها:ملازم لها .

على أنها أم الوعى ، وابنة اللّظى ، واخت الظلّبى في كل يوم جلادا وإن لدّينا ، في الكنائن ، صيغة ، كرجل الدّبى، حبّ القُلوب تُغادي ومُشْتَهَرات ، أَشْبَهَ الملِلْح لوْنُها ، ولست بغير الملِلْح آكِل زاد ولا تمنعَن حر باء ه من صلائه ، بشارق أسْياف يُضِئن ، حداد وسُمْر ، كشُجْعان الرّمال ، صياحها ، إذا لقيبَت جمّعا ، صياح صفادي وعز على قومي ، إذا كنت حاسراً ، رُكُوبي إلى أعدائهم ليطراد

١ الوغي: الحرب . اللظي: النار . الظبي: السيوف . الجلاد: المضاربة بالسيوف .

الكنائن ، الواحدة كنانة: جعبة السهام . صيغة: خلقة، من صاغه الله صيغة حسنة: خلقه. الرجل:
 الجاعة . الدب: الحراد . يريد أن الحراد تأكل حب النبات ، وسهامنا تأكل حب القلوب .

٣ مشتهرات:سيوف .

٤ الحرباء:مسار الدرع . صلائه: تحمل ناره . وفي البيت تورية عن الزحافة التي تدور مع الشمس.

ه السمر: الرماح. شجعان الرمال: الحيات. ضفادي: ضفادع.

ألم يبلغك ؟

قال على لسان درع يخاطب سيفاً

وسُخْري بالأسنة والزُّجاج ؟ خيضابُ ، كالمُدام ، بلا ميزاج ولم أمننعه من خيطر العَجاج برأس العَيْر ، مُوضِحة الشَّجاج صياح الطَّير ، تَطْرَبُ لابْتهاج نقيق علاجيم ، والليل داج كفيلاً بالإضاءة في الدَّياجي يَجُوبُ النَّقْع ، وهُو إلى لاجي ألم يَبُلُغُكَ فَتَكِي بِالمَواضِي ، وأنِّي لا يُغَيِّرُ لِي قَتِيراً ، منعَثُ الشَّيْبَ مِن كَتَم التَّراقِي ، فهل حد قنت بالحرباء يكُفي ، فهل حد تعاليب المُرَّانِ ، كرباً ، غدير " ، نقت الخرصان فيه ، فعرير " ، نقت الخرصان فيه ، أضاة " ، لا يرال الزَّعْفُ منها حرام " أن يُراق نجيع فيرن ، حرام " أن يُراق نجيع فيرن ،

١ الأسنة ، الواحد سنان: رأس الرمح . الزجاج ، الواحد زج:كعب الرمح .

٢ الكتم: صبغ أحمر . التراقي ، الواحدة ترقوة: أعل الصدر . الحطر: نبات يختضب به .

٣ العير: الناق، في وسط السيف. الشجاج ، الواحدة شجة: الجرح في الرأس. وقوله الموضحة: أي
 أنها توضح العظم ، تظهره لسعتها . يريد أن السيف ينكسر على الدرع ولا يؤثر به .

إ ثمالب المران: أطراف الرماح . وجعلها تصيح حزناً ومشقة ، لتكسرها على الدرع .

ه الحرصان: الأسنة ، الواحد خرص . العلاجم ، الواحد علجوم: الضفدع .

٦ الأضاة:الغدير .

لِباس مثل أغراس النُّتاج ا يُقَضِّبُ عنه ، أمراسَ المنايا ، وفارس لم تَهُمَّ بعَقَد تاج٬ تَعَوَّذَ بِي حَلِيفُ التاجِ ، قد ماً ، وكُنْتُ زَمَانَ صَحْراءِ النَّباجِ " شهدتُ الحرب قبل ابنتي بتغيض، فإنِّي رَبَّةُ المُرُّ الأجاج فلا يُطْمِعُكَ فِالغَمَر اتِورْدي، وإن تَهُجُم عليَّ فغيُّر ُ ناج فإن ْتَرْكُد ْ بغمد كَ لا تَحَفّني ؟ تَجِيدُ قَضًاءً ، مُبْهَمَة الرِّتاجِ ا منى تَرُم ،السُّلوكَ بيَ ، الرَّزايا، رُفاتاً كالحَطيم مِن الزُّجاج يَرُدُّ ، حديد ك الهندي ، سردي ، أتكري، وَيسبَ غيرِكَ ، من تُناجي؟ ٥ تُناجِيني ، إذا اختلَفَ العَوالي ، كأن كُعُوبَها ، مُتناثِراتِ ، نَوَى قَسُبِ ، تُرَضَّخُ للنَّواجي ْ لفَرْط ِ السِّن ُ ، أو داء ِ اختيلاج٬ مُمَوَّهة "، كأن بها ارتبعاشاً ،

الأغراس ، الواحد غرس : الحلد الرقيق الذي يخرج مع الولد من بطن الأم . شبـــه بها الدرع لرقتها وانملاسها .

٢ يبين قدم الدرع حتى إنها سبقت تتويج الأكاسرة ملوكاً .

٣ ابنا بغيض: عبس وذبيان. وأراد بالحرب: حرب داحس والغبراء . النباج: قرية في البادية أحياها
 عبد الله بن عامر .

٤ الرتاج: الباب المعلق.

ه ويب: كلمة مثل ويل وويح وهي مثلها مفعول به لفعل مضمر تقسديره ألزمك الله ويباً ، أو ويلا ، أو ويحاً .

٦ القسب: التمر اليابس. ترضخ: تكسر. النواجي: النوق السراع، الواحدة ناجية.

٧ عموهة:كأن فيها ماء لصفائها . ووصفها بالارتعاش والاختلاج الينها .

فتر حك أ، ما أذيقت من لماجا بلا كر ب يعد أ، ولا عناجا بلا كر ب يعد أ، ولا عناجا أبى الترخيم ، صار حروف هاجا فأبدع في الجيدام وانعراج أهم الطبع ، فهنو بلا انتساج فإنتي عنه ضيقة ألفيجاج تنكى السمراء ، مُطفأة السراج أتنذ رئي الفوارس أ، أم تفاجي حناه أشد حصن في الهياج مناه أشد حصن في الهياج فالنفت ركن شابة في اللجاج فالنفت ركن شابة في اللجاج

تَضَيَّفُني الذَّوابِلُ ، مُكْرَهات ، تَفِي ُ غُرُوبُهُنَ الزَّرْق عني ، فلو كان المُثقَّفُ جُملة اسم كنج م الرَّج م صُك به مريد ، كبيت الشعر ، قطعة ولوزن كبيت الشعر ، قطعة ولوزن إذا ما السهم حاول في نه جا ، وهل تعشو النبال إلى ضياء ، وهل تعشو النبال إلى ضياء ، يهون علي ، والحد ثان طاغ ، فلو طعن الفتى بأشد غصن ، أخالتني ظماء الخط لجا ؟

١ اللاج: الأكل بأطراف الفم .

٢ تفيء: ترجع . غروبهن الزرق: أسنتهن الزرق . الكرب: الحبل . العناج : الدلو العظيمـــة . وقد أوهم في البيت بالغروب الزرق ، عن الغروب ، أي الدلاء ، وواحدها غرب .

٣ يريد أن الرمح يتكسر على الدرع وتتفرق أجزاؤه تفرق الحروف.

٤ صك: ضرب ، قذف . المريد: المارد . انجذام: انقطاع . انعراج: انعطاف .

ه بلا انتساج:غير منسوج على منوال النظم .

٦ النهج ، من نهج الطريق: سلكه . الفجاج ، الواحد فج: الطريق الواسم بين جبلين .

٧ تعشر، من عشا النار: استدل عليها ببصر ضعيف . السمراه: أي الصعدة السمراه، الرمح . واستعار انطفاه السراج لانكسار سنانها .

٨ استعار الغصن للرمح، والحصن للدرع .

٩ أخالتني: أحسبتني . شابة: جبل . اللجاج: الثبات .

وليس لكر " يوم الشّر ناف ، سوى كر ، من الأد راع ، ساج المين الماذي ، كالآذي ، أردى عواسيل ، غير طيّبة المجاج المخاج العار ميثل الحتف ، يأتي على نتأي المنازل والحلاج الهان بني نُويَدرة أدركت هم مسبّته هم ، بعبد أبي سواج

١ الكر الأول: الرجوع إلى الحرب ، ضد الفر . الثاني: الغدير . ساج: ساكن .

٢ الماذي: الدرع اللينة ، والعسل . الآذي: موج البحر . المواسل: اللواتي يقطفن العسل . والرماح
 لعسلانها أي اهتزازها . المجاج: ما يمج من الفم . وفي البيت إيهام ظاهر .

٣ الحلاج:المنازعة .

أبو سواج: رجل من ضبة له قصة ، مع بني نويرة ، بذيئة نضرب عن ذكرها .

درع كثوب الحية

كم أرْقَمِي مِن بني وائِل ، مُوائِل في حُلَّة الأرْقَمِ المَّحْمِ المَّعْمَ المُعْمَلُ منها، صادياً ، سابح ، مِثْلَ عَديرِ الدَّيمة المُفْعَمَ المَّمْثُ مَعْنَ اللَّمْس ، قَضَاءة عبر قضايا السَّيْف ، واللَّهْذَمَ الكَبُرْدَة الأيم العَروس ، ابتغنى بها جيلاء الحيَّة الأيم الايم فد دَرِمَت ، مِن كبر ، أختُها ، وعُمَّرَت عَصْراً ، فلم تك رم عسابياء السَّقْف ، أو سافيا ع الثَّغْب ، في يوم صبا مرهم المن عن أنجُم الدَّرْعاء ، أو نابِت الله فقعاء ، بل مِن ذَرَد مُحكم من أنجُم الدَّرْعاء ، أو نابِت الله فقعاء ، بل مِن ذَرَد مُحكم المَّنْ الدَّرْعاء ، أو نابِت الله فقعاء ، بل مِن ذَرَد مُحكم المَّنْ المَّنْ المَّنْ المَنْ الله المَنْ الله المَنْ الله المَنْ الله المَنْ المَنْ الله المَنْ المَنْ الله المَنْ الله المَنْ الله المَنْ المَنْ المَنْ الله المَنْ المَنْ المَنْ الله المَنْ الله المَنْ الله المَنْ المَنْ المَنْ الله الله المَنْ الله الله الله المَنْ الله الله المَنْ المُنْ المَنْ الله المَنْ الله المَنْ الله المَنْ الله المَنْ المُنْ المَنْ الله المَنْ المُنْ المَنْ الله المَنْ الله المَنْ الله المَنْ الله المَنْ المُنْ المَنْ المَنْ المُنْ الله المَنْ المَنْ المِنْ المَنْ المُنْ المُنْ المُنْ المَنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المَنْ المَنْ المِنْ الله المُنْ المُل

أرقمي ، نسبة إلى أرقم: حي من بني وائل . موائل: ناج . حلة الأرقم : الدرع ، تشب ثوب
 الأرقم ، الحية .

٢ الصادي: العطشان . السابح: الفرس . المفعم: المملوء .

٣ قضاءة: أي حاكمة غير حكم السيف والسنان .

إلام : الذي لا زوج له من الرجال والنساء ، سواء تزوج من قبل أو لم يتزوج . الأيم : الحية .

ه درمت: تحاتت أسنانها . وأراد: بليت ، وأخلقت .

السابياء: الماء الذي يخرج مع الولد من الرحم . السافياء: أراد بها تأثير الريح في الغدير ، إذا هبت عليه ، وهي في الأصل التراب يسفيه الربح ، أي يطيره . المرهم: الممطر مطراً ضميفاً .

٧ الدرعاء: الليلة التي اسود أولها وابيض آخرها بنور القمر . الفقعاء: الكمأة البيضاء الرخوة .

جالوت ، صد ر الزّمن الأقدم الرث المُلوك الشّوس من جُرهُم م الرث المُلوك الشّوس من جُرهُم م المُحتم المار داود ، ولم تظليم الكين اليها سابير يتنتمي نعم د ثار الفارس المُعلم المعلم المسيرة الصّنع ، ولم تقضم المكتم الكيف وإن غدت ، آكل من خضم الكيف والساعد والمعضم في الوقبي ، لم يُدع بالأجد م المُعدم المُعدم المُعدم المُعدم المُعتم المُعدم الم

لاقى بها طالُوت ، في حرَّبه ، كانت ، لقابُوس بني مئندر ، شح عليها قيننها أن ترى فلاح للناظر ، في سرَّدها ، فلاح للناظر ، في سرَّدها ، لا تنتمي كبراً إلى سابر ، وهني ، إذا الموْت بدا معلماً ، لم تخضم البيض لها حلقة ، لم تخضم البيض لها حلقة ، تردُه ها أسْن ، غداة الوَغي ، أرْدانها أمْن ، غداة الوَغي ، لو أنها كانت على عصمة ، لو أنها كانت على عصمة ،

۱ أراد أنها قديمة من عهد داود .

٢ قابوس: هو ابن النعان بن المنذر . جرهم: حي من اليمن .

٣ شح عليها: بحل عليها . لم توسم: لم توضع عليها علامة .

ولم تظلم : أي آثار داود ، لأن الدرع هي في الحقيقة من صنعه .

ه سابر: بلد في بلاد الفرس تنتمي إليه الدروع السابرية .

٦ الفارس المعلم: الذي يجعل لنفسه علامة الشجعان في الحرب.

٧ تخفسم: تأكل بجميع فمها . تقضم: تأكل بمقدم الأسنان .

٨ أسغب: أجوع . الجذوة: الشعلة من النار لا يشبعها شيء مما توقد به . خضم: لقب عمير بن تميم
 لقب بذلك لكثرة خضمه، أي أكله بجميع فمه .

٩ عصمة: رجل ذهبت يده يوم الوقبى . الأجذم: المقطوع اليد. الوقبى: الأرض القاع فيها حياض
 وسدر ، أي نبق .

يسْأَلْكُ منها جُرْعة اللهَم إن يرها ظمآن في مهمه ، غيرُ ضَمَاناتِ أي ضَمْضَمَا ضَمَانُها للنَّفْس إحْصانَها ، كل مَليف، حَدُّهُ حالفً أن سيرى مُخْتَضِباً بالدَّم ا فليْتَتَّق اللهَ ولا يُقسم تَكُذْبُهُ فِي قُولُه ، عزَّةً ، كَأْنَّمَا حَرُّ بِاؤُهَا عَائِمٌ " في لُجَّة ، سالِمة العُوَّم يتصلى، إذا حارب، شمس الظيم، فعثل مَجوسيِّ الضُّحي ، المُسلم؛ لو سَلَكَتْ أُمُّ حُبِّينَ بها ، الاستُهُلكَتْ فيها ، ولم تَسْلَمُ هَيْنَمة الأعجم للأعجم هَيْنَمَةُ الخرْصان ، في عطفها، فأعْرَضَت عنها ، ولم تَفَهْمَم مُسْتَخْبِراتِ ما حَوَى صَدْرُها، وإنْ تُسكَلُ عن سِرِّها تَكْتُم تَنبم أدراع بأسرارها ، يَفَر مُن خوْف أبي جَهَّضُمَ^٧ ما خِلْتُ هَـمَّاماً ، لو ابتاعـَها ،

١ أبو ضمضم: رجل تصدق بعرضه على عباد الله.

٢ الحليف: السيف الحاد.

٣ عزة:أي غلبة .

إ أراد بالمجوسي : الحرباء ، أي الدويبة المعروفة . نعتها بالمسلم : لاعتباره أنها تسبح الله ،
 و بالمجوسي : لاعتباره إياها تعبد الشمس .

ه أم حبين: دويبة تشبه سام أبرس (أبو بريس) .

٢ الهينمة: صوت لا يفهم .

۷ هام: الفرزدق . أبو جهضم: كنية عباد بن الحصين ، كان تهدد الفرزدق لما هجا جريراً ،
 فهرب منه .

لم يُمس ، في المنة ، من زَهد ما وحاجبٌ، لو حَجَبَتْ شَخْصَه، تَزَاحُمَ الوِرْدِ على زَمْزَم تَزَاحَمُ الزُّرْقُ ، على ورْدِها ، وكيف بالذَّوْق ، ولم تُعْجَم؟٢ لا مُرَّةُ الطَّعْم ، ولا ملْحَةٌ ؛ إلا انْثنى عنها بفيي أهْتَمَ ما هَمَّ، في الرَّوْع ِ، بها ذائيق ٌ، كَلَاهِمْ شَيْئًا ، أَبَى وَشَكُهُ إخبارَهُ بالصِّدْق ، في المَطْعَم ؛ مَنْظَرُهُ كَاللَّجَّةِ العَيْلَمِ فليَّنْفيرِ الهينْديُّ عن مَوْرِدٍ ، ساخرة الأثناء بالأسهم هازِئة "، بالبيض ، أرْجاؤُها ؛ لو أمسَّكَتْ ما زَلَّ عن سَرْدِ ها، لأبصر الدارع كالشيهم أطلال ، فَذَ الشَّخْصِ ، كالتَّوْأُم ا أَسْتَغْفِرُ الله ، ولا أنْدُبُ ال بوقْفَة العَجّاج في سَمْسَمَ ؟^ هل ستمسم "، فيما مضى ، عاليم"،

١ حاجب: هو حاجب بن زرارة أسره يوم حلبة قيس وزهدم مالك ذو الرقية القشيري ، فافتدى نفسه بألف بمير .

٢ تعجم ، من عجمت العود:عضضته لتعلم أصلب هو أم رخو.

٣ في: فم . أهتم: مكسور الأسنان .

إلاهم: البالع . وشكه: سرعته .

ه الهندي: السيف الهندي . العيلم: البحر.

٦ سردها: نسجها . الشيهم: ذكر القنافذ .

٧ فذ الشخص : منفرد الشخص ، وحيــداً . التوأم : هو ابن الحرث اليشكري ، شــاعر قديم
 بكى الأطلال .

٨ سمسم: اسم موضع . وقد عيب على العجاج الراجز أنه جمع في القافية بين سمسم وعالم ، فوقع
 في عيب من عيوب القافية يقال له سناد التأسيس .

ولست بالناسب غير المهمة ، إلى السماكين ، ولا المرزم وليس غير باني بمز جُورة ، ما أنا من ذي الخيفة الاسحم الميثل خفاف ساد ، في قومه ، على اجتياب الحسب المظلم المشهم السخل ، ولا أثبع أل أظعان ، كالنفل مل ملهم الما لي حلس الربع ، كالمنت بع د السبع ، لم آسف ولم أندم على أناس ، من يكاشيرهم تعوزه فيهم عيشرة المكوم على أناس ، من يكاشيرهم تعوزه فيهم عيشرة المكوم

١ ما أنا من ذي الخفة الأسحم: أي ما أنا من يرى زجر الغراب الخفيف الأسود .

٢ خفاف: هو ابن ندبة السلمي الشاعر . كان من أغربة العرب،ساد قومه على كون أمه أمة سوداء.

الملهم، بضم الميم: من الإلهام . السخل: الضعيف، وولد الشاة . ملهم، بفتح الميم: موضع فيه نخيل.
 شبه الأظمان في علوها بالنخل . يريد أنه يترفع عن تتبع النساء كغيره .

علس الربع : أي ملازماً ربعي ، بيتي . بعد السبع : أي بعد السبع ليال من موته . لم أندم: أي
لم أندم على عزلتي ولزوم بيتي

من يشتريها

قال على لسان رجل ينادي على درعه من يشتريها

مَن يشريها، وهني قضّاء الذّيل ، كأنها بقية من السّيل ؟ عينبته محسوبة ، إثر الخيل ، مزادة مملوءة من الغيل السر الذي يتمليكها بزُميّل ، هدية من ملك إلى قيل السر الذي يتمليكها بزُميّل ، هدية من ملك إلى قيل مال إليها قلبه كل الميل ، يغنى بها صاحبها عن القيل كل ملك النيل ، وأن زادي يستنباح بالهيل المنيل ،

عيبتها: زنبيلها الجلدي . الغيل : الماء يجري على وجه الأرض . شبه الدرع بالمزادة المملوءة بالماء لأن الدرع في العيبة مشابهة الماء .

٢ الزميل: الضعيف .

٣ القيل: شرب القائلة ، أي نصف النهار .

[؛] النيل: الإعطاء . الهيل: صب الشيء في الوعاء دون كيل .

صنت درعی

قال على لسان رجل يصف درعين

بما يَتُرُكُ الغَنيّ فقيراً صُنْتُ درْعيّ، إذ رَمي الدهرُ صَرْعيَّ نِ أعاراهُما سَرَاباً غَزيراً كالرَّبيعَيْنِ ، خِلْتُ أَنَّ الرَّبيعَيْ رسَ أَن يَجْعَلَ الفرارَ نَصيرا كلُّ بيْضَاءَ منهُما ، تَمْنَعُ الفا صان ، لمّا غَدَوْتُ فيها ضَمِيرا ٣ جَهَلتْ ما أنا الصُّوارمُ والخِرْ طيتُ ، باكحاثقتين منها ، بعيرا ليسَ يَبْتَاعُها التِّجارُ ، ولو أعْ كَة ، أَلْقى على الكّميِّ حَبِيرا ا وكأن الظَّلَمَ ، من غيرْقيئِ التَّرْ ب ، رُوَيداً! فقد حملُتَ غَد برا ْ لا يَرُوعنْكَ ، خدْنْهَا،ظمَأُ الْحَرْ مَ سِواها أَماهَ فيها حَفيراً أَجْبَلَتْ مَا عَلَى السِّنَانِ ، وَلُو رَا

١ صرعي:غداتي ، وعشيتي .

٢ الربيعان الأولى: النهران . والثانية:شهر الربيع .

٣ لما غدوت فيها ضميراً: أي لما لبست الدرع وصرت في ضميرها ، أي تحصنت فيها .

إلظليم: ذكر النعام . الغرق. القشرة الرقيقة التي تكون تحت القشرة العليا من البيضة . التركة : بيضة النعام . الحبير : الثوب الحديد الحسن . شبه الدرع في رقتها وملاستها بغرقيء البيضة .

ه خدنها: أي يا خدنها ، يا صاحبها .

٣ أجبلت ، من أجبل الحــافر أي بلغ إلى صخرة لا تحفر . ما على السنـــان : أي على السنان ، وما زائدة . أماه: استخرج الماء من الأرض .

ذاتُ سَرْدِ ، تُهدينُ رُسُلَ المَنايا ، كُلَّما فارقت إليها جَفيراً نَمراً صادَفَت بها ، لا نَميراً إِنْ تَرِدْها القَناةُ ، فهنيَ قَناةٌ ، سيُّف ذُلاًّ أن مس منها قتيرا " وقرَّت شيبها ، فلاقى مسيب ال رد ، ما أصدرَتُهُ إلا عقيراً لو أتاها الحُسامُ ، كالمُقْرَم الوا س ،كذات الغُورَيْرِ أَمْنَتْ قَصِيرا ، أمِنتَهُا نفسي عليَّ ، فلم تُمُ أَرْضَعَتُها أُمُّ الشَّرَارِ ، فما تَعُ رِفُ ، إلا " أنيسة َ اللَّيلِ ، ظيرا ْ نَّملُ ، قَصْراً ، للحَمْلِ عِيراً ، فعيراً ٧ كجنني الكحص ،ما ترامي إليها الـ وهنيّ أُخْتُ الجُرَازِ ، تَدَعُو ويدعُو والداً ، ما استعان إلا سعيرا^ ظ ، عليها ، سآمة أن تطيرا ا ويَكَادُ الْحَيْفَانُ يَنزِلُ ، في القَيْ

١ الجفير: جعبة السهام .

٢ القناة الأولى: الرمح . الثانية: البقرة الوحشية . النمير: الماء الناجع .

٣ الدرع والسيف يوصفان بالبياض ، فجعل بياضها شيباً .

٤ المقرم: الفحل . العقير: المعقور .

ه ذات الغوير : الزباء ملكة الحيرة . والغوير : تصغير الغار . قصير : ابن سعد اللخبي وقصته مع
 الزباء ، ومروره بالغوير وقول الزباء: ليت الغوير أبؤساً ، كل ذلك مشهور . أمنت: سكن الميم
 مراعاة للوزن .

٦ أم الشرار وأنيسة الليل: النار . الظئر: المرضع .

الكحص: حب يشبه رؤوس المسامير . قصراً : عشياً . ما ترامى: أراد قد ترامى ، فها للتأكيد .
 وقوله عيراً فعيرا : على تشبيه النمل بالجهال في نقلها الميرة .

٨ الحراز: السيف . السعير : النار .

٩ الحيفان: الحراد . أي يخالها الحراد روضة فيها حبوب فينزل عليها في الحر إذا سُمّ الطيران .

جَتْ، فجدَّتْ، إلى الوَضن، مسيراً واستجابَت هاجَ الرِّياضِ ، وقد ها راجِيات ِ بأن ْ تَحُلُ ّ رَجاها ، مَشْرَبًا بارِداً ، ومَرْعَى نَضِيراً ضَّبُّ ، أن ظنَّها غديراً مطيراً كالأضاة المُفْضاة، يَنْفُرُ عنها الـ تَّلِّ ، سالتْ ، حتى تُبنَّ السَّريرا ؛ وإذا تلَّها الفَّتي ، بسَّراة الـ ارً ، زاروا مين الحَحيمِ شَفيرا وتَخالِ ُ الشِّفارَ ، في ورْدِ ها ، الكُفَّ مَعَنَ منها تَغَيُّظاً وزَفيرا زَفَرَتْ ، خَوْفَهَا،الرَّمَاحُ ،ولم يَسْ نُ ، فجاءت ، بريِّهن ، صَبيرا مِثْلُ قطع الصَّبِيرِ ، زَيَّنَها القيُّ ب ، فما إن رزَأنَ منها نَقيرًا ا غَمَدَ تُنْهَا نَوَاقَرُ النَّبْعُ فِي الْحَرْ رٌ عليها ، مين السُّوامِ ، وَقييرا^٧ والفَقيرُ الوَقيرُ مَن هُوَ مُخْتا ك ، إذا ما الدُّعاءُ صار كريرا^ أَشْعُرِيها ، بَدِيلَ كُرَّتِها ، المِسْ

١ هاج الرياض: ضفادعها، الواحدة هاجة. هاجت: يبست. الوضين: الدرع. وجدت إليه مسيراً:
 أي لحسبانها الدرع ماه.

۲ رجاها:جانبها .

٣ المفضاة: اي الأضاة ، أي الغدير ، التي تفضي إلى غيرها . المطير: الممطور .

هِ الصبيرِ الأول: السحابِ الأبيضِ . الصبيرِ الثاني: الكفيل .

تواقر النبع: السهام التي تصيب الأهداف . ما رزأن نقيراً: ما أصبن شيئاً .

٧ الفقير الوقير : الفقير الذي أوقره الدين . ويقال هذا على الإتباع . الوقير الثاني: القطيع من الغم.

أشعريها: اجعلي شعارها . الكرة: البعر تترك فيه الدرع لكيلا تصدأ . الكرير: صوت المختنق .

ضي، لعرضي، من السَّليطي، تُجيراً ا واصْبَحِيها البانَ الزُّكيُّ ، فما أرْ ها عن الآس ، واستَعيدُّي العَبيرا^٢ هيَ حِصْني ، يوْمُ الهياج ، فعَدَّ بِـ سيُّف عنها، مثل الرَّميّ، كسيرا" شيبه عين الغراب، طار غراب ال زِمُ ، رأياً ، مَن لا يُطيع ُ أميرا ا أُمَرَتُنني ، الغنيُّ ، العنواذيلُ ، والحا وما زالتِ النِّساءُ كَثيرا ۗ إنما جارَتاي جارِيتا حَيُّ ، وقميصاي أدركا أردشيرا وقميصاً يُبنِّلي الفتي كلَّ عام ، فَرُ ؛ بالمَفْرِقَينِ ، إلا شَكيرًا^٧ غَفَرَ الكَلُمُ ، حين لم يَتْرُكِ المِغْ تُ، فكُوني في الدِّرْع ظَبَيْهَا غَريرا^ أنا في الدِّرْع مُلْبدُ الغابِ، مُذْ كَ غيرَ أُنِّي لَبِسْتُ منها حَديداً، واستَجادَتْ، مِن اللَّباسِ، حَريرا ثِضٍ ، أن أبعَثَ الجِيادَ مُغيرا بَيْنَ جِيرانِها ، وبينَ الغيني الفا غارَةً تُلْحِقُ الأعيزَةَ بالذَّلاَّ ن ، أو تَجْعَلُ الطَّلِّيقَ أسيرا

١ السليط: الزيت . الثجير : عكر الزيت .

٢ عديها: جاوزي بها . استعدي: أراد أعدي . والآس: الرماد .

٣ شبهها بعين الغراب في زرقتها . غراب السيف: حده .

٤ أمرتني الغي: أراد أمرتني ببيعها .

ه جارتاي:أراد درعاي. جاريتا حي:أي أنها مثل عقيلتي الحي، لا مثيل لها في النساء مهاكثرن .

٦ قميصاي: درعاي . أردشير: من ملوك الفرس.

ب غفر: نكس . الكلم: الحرح . المغفر : زرد ينسج من الدروع عسل قدر الرأس ، يلبس تحت
 القلنسوة . الشكير : الشعر القليل .

٨ ملبد الغاب: الاسد . درع المرأة: قميصها . الغرير : الذي لم يجرب الامور .

زِلِ ، أحْيا له المُرَارُ مَرِيراً وَ ، ولو أنهُ أصابَ ثبيراً خُ ، كما يرْهَبُ الصَّغيرُ الكبيراً بيرٍ ، فيعُلَ الفنيقِ أبندى خبيراً دَ ، على المُصْعَبِ الأعزَّ ، هديرا بيطُ إلا الدَّمَ الغريضَ زبيراً مورِ نوْماً ، تُحِسُ منها شخيراً معدر نوْماً ، تُحِسُ منها شخيراً معمَّ منها زأراً ، ولكن هريرا معمَّ منها زأراً ، ولكن هريرا عمَّ منها زأراً ، ولكن هريرا عمَّ منها زاراً ، ولكن هريرا عمريرا معمَّ منها قالها المريد بحيراً ، فعلاً تميراً همريراً .

أَضْرِبُ الضَّرْبة الفَرِيغ ، كفي البا برسُوب يهوي إلى ثَبْرة الما وإليها نَجْلاء ، يرْهبها الشَّيْ وإليها نَجْلاء ، يرْهبها الشَّيْ البَدَت ، ضَيَّقاً بها خَبَر المُخْ هد رُها يُسْكِت البليغ ، ولو زا كالقليب النَّزُوع في القلب ، لا تُنْ أسهرَته وأهله ، وهي كالمغ فرسَته وأهله ، وهي كالمغ فرسَته وأهله ، وهي كالمغ فرسَ الهزبر ، وما تسَد رُبّ بَحْر ، للحرب ، في ليل هيه المربة والسيّ والسيّ والسيّ والسيّ والسيّ والسيّ والسيّ والسيّ

١ الفريغ: الواسعة . كفي البازل: كفم البعير . المرار: نبت مر تتقلص منه مشافر الإبل .

٢ الرسوب: السيف يرسب في الضريبة . ثبرة الماء: مقره . ثبير: جبل .

٣ وإليها: أي ومع هذه الضربة .

أبدت ، من الابدة: الداهية العظيمة . الفنيق: الحبل . الحبير: زبد الفحل إذا هدر .

ه المصعب:الفحل الصعب الانقياد . يريد أنها تقتل أشد الرجال وتسكت صوتهم .

٣ القليب النزوع: البئر القريبة القعر ، ينزع منها الماء باليد . الزبير: الحمأة .

٧ استمار الشخير لصوت انبعاث الدم من الطعنة.

٨ الثمير: المضيء. وقوله: أبى مقمراً: أراد به لا يضىء فيه القمر، أي أبى الإضاءة.

٩ ماز : ترخيم يا مازن . المريد بحيرا : الذي أراد قتل بحير ، وهو قعنب الرباحي، قتله يوم المروت.

مَكَاناً ، بغير ظيل ً ، جَديراً وقللُوصاً كلَّفْتُ ، إذ قلص الظلَّل ، تَيْ صَناع ِ خَرْقاءً ، تَمْطُو الْجَرْبُوا ٚ كمراة الصَّناع ، تُوليه مر ٦ بَعُدَتْ حاجة على ، فيسَرْ تُ ، بتلكِ العَسير ، أمراً عَسيراً ويَصُدُّ ، ابنَ دَأْيَةَ الجَوْنَ عنها ، رَبُّها ، بعدَما ثناها حَسيرا ً رِ لُؤَيُّ ، فقد كفاها مُجيراً مُسْتَجِيراً لها بفيهر ، سيوى فيهـ ْ رَى بهيِنْدِ ، لا بل عُويَنْراً بَصيراً وعُوَيْداً شَكَتْ ، وليس الذي أسْ مال َ ضَيْفٌ، يَبيتُ عندي بَرِيراً وذكرْتُ العَقيقَ ، أيامَ عَق ال ريَ،للرَّكْب، خَيْرَها، مُستَشيرا^ واستَشارَتْ إبْلي، وماكنتُ في نَحْ مُسْفيرُ الوَجْهِ للقَريبِ وللجا نِب ، إن جانب أخب السَّفيرا اللَّهُ السَّفيرا اللَّهُ اللَّالَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّ

١ قلص الظل: انقبض ، وذلك يكون عند الهاجرة ، حين بلوغ الشمس كبد الساء .

٢ مراة: مخفف مرآة ، وأراد بمرآتي الصناع: عيني الناقة الماهرة في السير ، وهي خرقاء ليست لها
 صنعة اليدين . تمطو: تمد الجرير: حبل البعير أي أنها تمد حبلها في تحملها مشقة قطع هذا القفر .

٣ العسير الاول:الناقة الصعبة .

الحسير: الكليل.

ه بفهر : أي بحجر يطرد به الغربان عنها.

٣ العوير: الغراب، وهو تصغير أعور . ليس الذي أسرى بهند: أشار بهذا إلى الرجل الاعور الذي أسرى بهند المرأة حجر والد امرىء القيس ، يوم قتل شرحبيل بن الحرث أخا حجر ، وقد وفي لها مم أنها استحقرته لما رأته أعور قصيراً .

٧ العقيق: واد بالمدينة . البرير: الذي أحسن بره .

۸ استشارت: سمنت ، فصارت شارتها حسنة .

٩ الجانب الأول: الغريب. وقوله: مسفر الوجه: أي أهش. والجانب الثاني: ربيح الجنوب. السفير: ورق
 الشجر الذي تحمله الربح . وأراد بأخب السفير : هبوب ربيح الجنوب وذهابها بورق الشجر .

برقيق ميثل الشّقيق مِن البَرْ ق ، تعادَتْ فيه الصّباقيل غيرا الآكفي لا تحلُبُ الخلف، لكن تحلُبُ الساق، مُشرِقًا، مُستَطيراً مُوْذينًا هاليكية ، مُبتشّراً ، ونتذيراً كائينًا للمندُون ، هرُون في البّع ث لمُوسى ، عوناً له ووزيراً ثم قصري موث، وقد فات كُلاً منه فوث، ان سيّداً ، أو حقيراً

١ برقيق: أي بسيف رقيق . مثل الشقيق من البرق: أي كأنه شق من البرق في لمعانه ومضائه. تعادت:
 عادى بعضها بعضاً . غيرا : غيرة .

٢ أراد بتحلب الساق: تعقر الإبل . والمشرق المستطير: الدم المتتشر .

٣ هالكيه ، بتشديد الياء: حدّاده .

٤ كاثناً المنون: أي عوناً المنون .

ه قصري:منتهاي وغايتي . فوت:نجاة .

مكرمة الأذيال

قال على لسان رجل أسن وضعف عن لبس الدرع

١ العود: المسن من الإبل . وراءك: أي ارجع إلى وراء أي احذر . على بال: على حال .

٢ آثرت: فضلت . أخلاق ، الواحد خلق: البالي . السرابيل ، الواحد سربال: القميص ، الثوب .
 أو في: أسبغ .

٣ التنبال : القصير .

٤ مثل الرديني: ذو قامة كالرمع . الشكة: السلاح . الآلي: المقصر .

ه برد هلال: أي برد حية . الإهلال: رؤية الهلال. والشهر الحرام: شهر كانوا يحرمون فيه الحرب.

ب نثلت من العيبة:أي صبت على صاحبها. السبرة: الغداة الباردة . أرسلت جاري الآل:أي حسبت مراباً لامعاً قد جرى .

للُّنْمَسِ ، إلا بقية أسْمال ؟ اسوى مر كبالخر صان ركبة أجذال المعلى نسر لقنان الأخير ، بأحوال الخوالسن ، لم تقبل حكومة أطفال فت شرقه منها بأبيض سلسال كخر صان رقل أو مخارص عسال المشتمل ، حيثري دهر ، على حال المشتمل ، حيثري دهر ، على حال المشتمل ، حيثري مين غير تسال المؤدق الفتى النّمري مين غير تسال المؤدي الفتى النّمري مين غير تسال المؤدي الفتى النّمري المنتال المؤدي الفتى النّمري المنال المؤدي الفتى النّمري المنال المؤدي الفتى النّمري المنال المؤدي الفتى النّمري المؤدي المؤدي المؤدي الفتى النّمري المؤدي ال

وهل تركت منها الصّوارم والقنا ، من البيض ، ما حرر باؤها مُتعود ، من وما هُو إلا مَيّت ، زاد عُمرُه ، وما هُو إلا ميّت ، زاد عُمرُه ، كأنها وتصرف أطفال السيّوف ، كأنها أضاة يروم السّمهري ورُودها ، وتر جيع خر صان العواسيل هيّبا، من البيض فير عونية ، ليس مثلها إذا كرّة كانت ، لبيضاء نشرة ، ولو أنها أضحت ، لكعب ، حقيبة ،

١ الأسمال ، الواحد سمل: الثوب البالي .

٧ الأجذال، الواحد جذل: أصل الشجرة.

الضمير هو يعود لحرباء الدرع. جعلته ميتاً لمقارعته الصوارم . نسر لقان الأخير : لبد. الأحوال:
 السنون، الواحد حول.

إطفال السيوف: استعارة لظبى السيوف ، أي حدها .

ه تشرقه: تجعله يغص . السلسال: السائغ .

٦ الحرصان الأولى: أسنة الرماح . الثانية: سعف النخيل المخارص: خشبات تكون مع مشتار العسل.

٧ فرعونية: أي قديمة من عهد فرعون . حيري دهر : أي أبداً . الحال: وسط الظهر .

٨ البيضاء النثرة: الدرع . الكر: الغدير . بجيب وأذيال: أي له جيب وأذيال . يقول إن هذه الدرع
 مستغنية عن أن تعالج بالحرب .

٩ كعب بن مامة الإيادي: أحد أجواد العرب. وقصته ، وقد آثر رفيقه النمري بحصته من الماء، في
 السفر، مشهورة.

كا اجنتز أن ، بالروض ، رادة أو آجال الدجلة ، بينت مين صفاء ود جال الدجلة ، بينت مين صفاء ود جال المجهول أناس : جاء رمل بأوشال أديم أخيها أن يعود كغير بال ولكن نار قين ، لها صال شبا ، وهي الينا ، مين تراثب ميكسال تُجلل عط في الينا ، من العر مض البالي المجلل عط في الينا ، من العر مض البالي شند امن سراب ، في مهاميه أغفال الله السهل ، فرت غيب د جن و ته طال المالسهل ، فرت غيب د جن و ته طال المالسهل ، فرت غيب د جن و ته طال المالسهل ، فرت غيب د جن و ته طال المالسهل ، فرت غيب د جن و ته طال المالسهل ، فرت غيب د جن و ته طال المالسهل ، فرت غيب د جن و ته طال الماله المالي المالي المالي المالي ، فرت غيب د جن و ته طال المالي المالي ، فرت غيب د جن و ته طال المالي المالي المالي المالي ، فرت غيب د جن و ته طال المالي المالي

يَظُلُ ، بَمَرْآها ، المُسَوِّفُ جازِئاً ، تُريك ربيعاً في المقيظ ، كأنها ، يقُولُ ، إذا ما رمَلَة أنْقيت بها ، وصان مُجيد شكها ، مُنْخُلية ، فلا قيدم الأيام ألبس غلفقاً وتُشْني شباة الرمْح منها ، كأنها وما صداً يعنادها ، غير خصرة ، كلائحة الباغي المُضِل ، رأى ، ضحى ، جرور "كا انسابت ، من الخزن ، حية " ،

المسوف: العطشان . جازئاً: مكتفياً . الرادة: البقرة الوحشية ترود، أي تذهب وتجيء . الآجال ،
 الواحد أجل: القطيع من بقر الوحش .

٢ الدجال: الفياض بمائه . وكان الوجه أن يقول: من صفاء و دجل ، أي وفيض .

٣ الأوشال ، الواحد وشل: الماء القليل .

الشك: لزوم حلقها بعضها بعضاً . منخلية: ضيقة الحلق كالمنخل . أديم أخيها: جلد لابسها .

الغلفق: الخضرة التي تعلو الماء إذا قدم ركوده . جباها: ماؤها المجموع .

٦ تشبي: تحذر . شباة الرمح: حده . المكسال: المرأة الكسول ، المنعمة .

٧ العرمض: الخضرة التي تطفو على الماء .

٨ كلائحة الباغي : كالسراب اللائح لطالب الماء الذي أضل راحلته . شذا : أراد به أثراً . مهامه
 أغفال: قفار لا يهتدى بها .

٩ جرور:أي تنجر للينها .

لعيه، فقد كان من فرسانيها صل أصلال وشليه من المال من التبر، إن السنثر أوقى من المال النه تملكتها ، عين الد باق بميثقال انه يتذود الرزايا ، لا يتقال له غال فقة ، أتى هالكيي ، للفضيض ، بأقفال وقت ومع قله ، وقبل غارة سينجال وقبل فالتيبية والحال وبدة فا البيع ، واعمي الحاد عي لك بالحال ويرة حتى الكحم ، مسقياً بعل وإنهال فيرة بانوال في فجاء بآي ، لم تشرف بإنزال في في في المناه بالحال في في في في المناه بالمناه بالمنا

فإن تتحلك ثو بالصل ، من بعد خلعه ، تبايع وزنا ، من حديد ، بمثله وما غبين الغادي بها ، ولو انه وان قد منها الظلم ، جال في الظلن أنه إذا فض منها الطلعن معقد حلفة ، غدت معقل الزراد ، قبل مؤرد ، غدت معقل الزراد ، قبل مؤرد ، فعم في علم أعيدي إليها نظرة ، لا مريدة تري زرد الفقعاء ، خاط قتيرة وتبسها ، تنبا داود برم دريسها ،

الصل: الحية . وصل أصلال: داهية من الدواهي .

٢ يقول إن حديد الدرع يبايع بمثله ذهباً ، لأنه يقى من حوادث الدهر ، أكثر مما يقي المال .

٣ الفضيض: المكسور .

الزراد: صانع الزرد ، الدروع . مزرد: هو ابن ضرار أخو الشاخ الشاعر . سنجال: قرية من
 قرى أرمينية .

ه النجاء: النجاة . جد الفتى: حظه . الحال: الاختيال .

٦ الحال: الثروة .

٧ الفقعاء: نبت ينبسط على وجه الأرض له حلق دقاق تشبه حلق الدروع .

٨ دريسها: البالي منها .

تَنافَسَ فيها المُنْذِرانِ ، ولم يَرُمُ ، عليها ، ابنُ آشي غيرَ ذِكْرِ بإجْمالُ ا بعاجيزَة عن ضمُّ شَخْص وأوْصال وما بُرْدَة ، في طَيِّها،مثل مبرد، إذا مُتُ ، لم يَحْفِل رَدايَ وإبسالي " فلا تُكْبِسِيها أنتِ غيرِي ، باسلا ، كَقَبْرِ لْمُوسَى ضَلَّهُ ۗ آل ۗ إسرال وخُطِّي لها قَبْراً يَضَلُّونَ دُونَهُ ، ود فن ابن أروى، لم يُشيّعُ بإعوال؛ ولا تلد فينيها الحمهر ، بلد فن فاطيم ، كماء غمام ، لم بُخالط بصلصال لقد نَصَبَ الغُدُرانُ ، وهنيَ غَريضَةٌ ، ولا سامنيها تاجيرٌ ، عِنْدَ إقالال° فما غاض منها ناجيرٌ شُخْبَ أَرْنبِ؛ أعَزُ عليه مين سيوار وخَـَلُخال لك السُّورُ والحكْخالُ، وهني، لرَبِّها، وقد طال ، فو قالارض ، كو ني ، وشبَّه تْ، ثَـعَاماً بجـَوْني ، عاذِ لاتي وعُـدُ الي ْ وحَرَّمْتُشُرْبَالرَّاحِ ، لاخوْفَسَائط، ولكنّها تَرْمَى العُقولَ بعُقّالُ^٧

١ المنسفران : المنفر بن ماء الساء والمنفر بن امرىء القيس اللخمي ، ملكا العرب . ابن آشي :
 داود النبي .

٢ كانوا يشبهون خشونة مطاوي الدرع بخشونة المبرد .

٣ رداي: موتي . إبساني: إسلامي للهلكة .

إلى المجار : أي علناً . فاطم: فاطمة بنت النبي ، دفنت ليلا . ابن أروى: عبّان بن عفان، دفن
 سراً لكون الفتنة كانت قائمة يوم مقتله .

ه ناجر: اسم كل شهر من شهور الحر. سمي بذلك لأن الإبل تنجر فيه أي تعطش. الشخب: ما
 يخرج من الخلف عند الحلب.

٦ الثنام: نبت أبيض يشبه الشيب به . الجون: الأسود .

السائط: الضارب بالسوط، الذي يجلد شارب الحمر الحد. العقال: طلع يأخذ بقوائم الدابسة فيمنعها السير.

ع بعلة يوم ، جانبَت كل إبالال ولا أرْتقي في همضبة أم أوعال الموقي وارْجائيها ، كيناً لأد هم جوّال الم فلا تجر منه أم د فر على بال الم وتلقى الرّجال المبغضين بإجلال أن فما خلفها إلا غرائيز جُهال فما من الإنس ، ما إخلاء وبع بإخلال فستقياً له من روضة غير محلال في من الشرّ ، تغييري عليها وإبدالي

أيل من الأمراض ، والعيام واقيع المناه أستقي ، باللّد أن ، أسود فارس ، فما أستقي ، باللّد أن ، أسود فارس ، ولم تعدر الأيام ، بين مفارقي ومن سرّه ووب يعيز بلبسيه ، هكوك ، تهيين المستهام بحبها ، بنو الوقت ، إن غرّوك منهم بحيكمة ، ليذاك سجنت النّفس ، حتى أرحتها إذا ما حلكت الحد ب فرد أ بلا أذى ، وقد وصفت في كنه وهي عواطيف وقد وصفت في كنه وهي عواطيف

١ أسود فارس:أي دم قلبه .

٢ تغدر: تترك. وأراد بالأدهم الحوال: البرغوث.

٣ أم دفر: الدنيا .

إلى الملوك: الفاجرة ، وأراد بها الدنيا .

ه غير محلال: أي لم يحلها أحد فبقيت نضيرة .

ليس واديك بوادي قومي

قال على لسان رجــل يخاطب امرأة خانه أبوها في درع

يا لتميس ، ابنة المنف لمل ، مئني بزاد اليس واديك ، فاعلم اليس واديك ، فاعلم اليس واديك ، فعلم الن توليث عوادي الن توليث عاديا ، فبطي عوادي خانني ملبسي أبو ك ، فحلي صفادي الشماد بدلاس كأنها بعض ماء الشماد حلة الأيم ، خيطت بعيون الجراد خيلتها ، والنبال ته وي ، كرجل العراد شيهما ، أو هي القتا دي ، لا كالقتاد شوكها ، حد أه الي ها ، وباقيه باد

١ المضلل: رجل أسدي .

٢ الملبس: أراد به الدرع . صفادي : قيدي . أي اعطني درعي فأذهب عنكم .

٣ العراد ، الواحدة عرادة: الجرادة.

[؛] الشيهم: ذكر القنافذ . القتادة: نبات شائك .

تلك، في الطبّيّ، قد رُ مَشْ مرّب ظَمْانَ ، صادا شُمّ في النّشر غُسُلُ أَشْ مَطَ ، مُفْنِي المَزاد الله أَشْ مَطَ ، مُفْنِي المَزاد المُخْصِد، دُونَ رأسٍ ، وَهَاد المُخْصِد، دُونَ رأسٍ ، وَهَاد المُخْصِد، الرّبي ، لبُطُونِ الوهاد الوهاد كضّعيفِ السّيُولِ مِن وَلْيَةٍ ، أو عِهاد رَمِد تَ عَيْنُها ، فص حبّت بذرّ الرّماد المناه المنتج بنج دٍ ، كمُلْقى النّجاد المناه المنتج المُغِيد رَة أرض الأعادي ليس بيني وبين قو ميك غير الجيلاد ليس بيني وبين قو ميك غير الجيلاد كلّما أخصب الرّبي ع حلكنا بناد

١ يصف صغر حجمها إذا طويت ، وذاك لما هي عليه من اللين .

٢ يقول: ثم إذا نشرت فاضت ، بمقدار ما يفسل به رجل أشمط رأســـه إذ يسرف في صب الماء
 حتى يفنى المزادة .

٣ يريد أنها تعم كل جسمه إلا عنقه ورأسه .

[؛] يقول: إذا وضعت على الربي سالت الينها حتى تدنو من الاراضي المنخفضة .

ه الولية:المطر الذي يلي الوسمى ، أول مطر الربيع . المهاد:المطر يكون بعد المطر .

۲ الرماد: ذرور یداوی به الرمد . وأراد برمد عینها صدأها .

٧ يقول : إن مضجعه صار كمطرح نجاد السيف ، أي ليس ينبسط على الارض ، تيقظاً لما قد
 عدث من أمر .

وأجابت عبياد أنا صوّت زُرْق ، شوَادا فالحابت ودينه من التّنادي التّنادي التّنادي التّنادي العرّادي العرّادي

•

الزرق الشوادي: الذباب ، التي تغني في الارض المخصبة .

٢ ديني ودينهم: عادتي وعادتهم . جير : حقاً . اسم مبني على الكسر ، يقسم به.

ما فعلت درع والدي

قال على لسان رجل يسأل أمه عن درع أبيه

ما فعللت درع واليدي؟ أجررت في نهر، أم مشت على قدم؟ الم استُعيرت من الأراقيم، فار تدت عواريتها بنو الرقيم أم بيعتها تبنغين مصلحة ، في سنة ، والساء لم تغيم فلا الشريا ، بجُودها ، ثريت أرض ولاالفرغ مُخضِل الودم وحوتها جائيل ، على ظما ، في ناضي الماء ، غير ملتطيم عابسة لم يتجد بها الاست ال ظبية ، إلا ضعائيف الرهم الرهم كنت صير تها للا كفنا ، فتلك ليست من آلة الرجم الرجم كنت صير تها للا كفنا ، فتلك ليست من آلة الرجم الم

١ أراد بقوله: أجرت في نهر: أنها كالمام تأسيل مسيله، وبقوله: مشت على قدم: أنها الينها لا تثبت .

٢ - الأراقم: الحيات ، وبطون من تغلب . الرقم: الداهية . وخص الأراقم بالذكر لأن الدرع تشبه
 سلخ الحية .

٣ السنة: الجدب.

[﴾] ثريت: نديت . الفرغ والوذم: من قطع الدلو . كني بعدم اخضلالها عن الجدب.

ه حوتها:أراد به حوت الساء:من منازل القمر.

٣ الأسد: من منازل القمر . الطبية: أي الغزالة الراعية في الأرض . الرهم: المطرة الضعيفة .

٧ الرجم: القبر.

لعَلهُ أَنْ يَجِيءَ مُدَّرِعاً ، يوم رُجوع النُّفوس في الرِّمـَم أم كنت أود عشها أخا ثقة ، فخان ، والحَوْنُ أَقْبِحُ الشِّيمَ زِيادَةً في الرِّعاثِ والحَدَم ؟ا أم صالحات البنات إضن بها ليست مَطُوية على قَتَمَا ضافيية ، في المجر ، صافية ، أضَاة حَزْن ، تُجاد بالدِّيم كأنَّها ، والنِّصالُ تأخُذُها ، فالرِّيش ُ طافِ عليه لم يَصِم " أو مَنْهَلُ ، طافت ِ الحامُ به ، به ، وكم ضِنَّة من الكَرَم ضَنَّ بها رَبُّها لضنَّتها تَحْسِبُها، مِن رُضابِ غادِيةً ، مجْموعة "، أو دُمُوعها السُّجُم بالرُّمْح ، هَزَّاءة من الخُذُم ؛ ضاحكة" بالسِّهام ، ساخرة" عادَ تُهَا أَرْمُهَا ظُبُلًى وَقَنَّا ، من عهد عاد ، وأختها إرم ° تَغُرُّها غِرَّةَ السَّرابِ نُهيًى، في ناجرِيِّ النَّهارِ ، مُحْتَدم في البَعْث، إبّانَ مَجْمَع الْأُمَم أو عماًلُ الكُفْرِ مَن يُدِينُ به،

١ إضن: أراد جهزن . الرعاث ، الواحد رعث: القرط . الحدم ، الواحدة خدمة: الحلخال.

٢ القتم: الكدر.

٣ لم يصم: لم يعبه .

[؛] الخذم: السيوف ، الواحد خذم .

ه الأرم: الأكل . عاد وإرم: من العرب البائدة .

ولم يَكُن شيبها من القدم ذاتُ قَتبر ، شابَتْ بمَوْلدها ، حين يُعَدُّ البياضُ في المرّم فما عَدَدُنا بِيَاضَها هَرَماً ، ما خَضَبَتُهُ المُهَنَّداتُ لها ، ولا العَوالي سيوي رَشَاشِ دَم قد غُيِّرت بالصَّبيب والكَتَمَا فاعْجَبْ لرُؤْياكَ غيرَ ناسِكة ، يَقُطْعَ فيها مُقَطِّعُ الجِذَمَ جِذْمُ حديدِ ، أبت ، وجد لك ، أن " لِدارِم ، قَبَلْنَا ، ولا درَمِ " مَلْبَس ُ قَيْل ،ما خيط مُشْبهه رآه که کان ، من معاقبله ، في الحرُّب دونَ العَبيدِ والحشَّمُ ا عَذَّبَهَا الْمَالِكِيُّ ، صانعتُها ، في جاحيم ، مين وَقُود ِه، ضَرِم ْ يَهَابُ نَقَعًا من بارد شَبِم ا يَنْفُر ُ عنها ضَبُّ العَذاةِ ، كما أَعْيا بها مِن يَدَيّن فِي رَحِمٍ يَدُ المَنايا ، إذا تُصافِحُها،

١ الصبيب والكتم: نبتان يصبغ بهما الشيب .

٢ جذم الحديد: أصله . الجذم، الواحدة جذمة: السوط . ومقطع الجذم: رجل كان في حرب البسوس
 أمرهم بتقطيع ثمر السياط ، لئلا يتأذى به القوم والخيل .

٣ دارم: هو ابن مالك بن حنظلة . درم: رجل من بني شيبان . يريد أنها من ملابس الملوك .

٤ كهلان: أبو قبيلة .

ه الجاحم: الجمر الشديد الاشتعال .

٦ العذاة: الأرض الطيبة التربة . النقع: الغدير .

أعيا من يدين في رحم: عنى بها يدي الجنين في رحم أمه ، إذ ها ضعيفتان لا تقدران على شيء.
 وفي المثل: أعيا من يد في رحم.

مَعَايِلُ الرَّمْيِ، عِنْدَهَا، عَبَلَ مُلْقَى وسُحْمُ النَّصَالِ كَالسَّحَمُ النَّصَالِ كَالسَّحَمُ الفَيْ القَتَادِ والسَّلَمَ الفَيْ فَمُ العَوْدِ بَزَّهُنَ به، وَهُنَ شُوْكُ القَتَادِ والسَّلَمَ المَّالِمُ المَّلَمَ المَّادِ السَّلَمَ المَّادِ السَّلَمَ المَّلَمَ المَّلْمُ المَّلْمَ المَّلْمَ المَّلْمَ المَّلْمُ المَّلْمُ المَّلْمُ المَّلْمُ المَّلْمُ المُنْ المَّلْمُ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ ال

المعابل ، الواحدة معبلة: نصل عريض ، طويل . العبل: ورق الأرطى . سحم النصال: أي سود
 النصال ، أو قرون النصال . السحم ، بفتح الحاء: شجر ضميف .

٣ شبه الدرع بفم الجمل المسن والسهام التي تصيبها بالشوك ، فهي تغلبها كما يغلب فم العود شوك
 القتاد والسلم .

لو کنت صاحب حظ

واستَنَّتِ الفيصالُ'،حتى القَرْعيُّ جاء الرَّبيعُ واطَّباكَ المَرْعي، يَجُدُ أخلافَ العشار قطعا من بعد ما جاهدتُ قُرًّا بد عا، لوكنتَ مجُدُوداً لبعثَ الدِّرْعا" قالت سُلَيْمي، والكرم ُ يَنْعي : كيف ألاقي الخرْبَ يومَ أَدْعِي تَبْغي بذاك ، للعيال ، نَفْعا ، أَلَم ترَيُّها كالسَّراب لَمْعا ؟ ا لأَمْنَعَ السِّرْبَ لُيُوثاً فُدُعا ؟ كالنَّقْع ، والخيْلُ تُشِيرُ النَّقْعا تَغُرُّ ، في القَيْظ ، العُيونَ حَدَّعا ؛ كاد الفتى يَعُبُ فيها جَرْعا ، يَحْسَبُها تَسْعَى، وليست تَسْعى ضقت بأحداث الزمان ذرعا كما تَسيرُ ، في الكثيب، الأفعى؛ لا أشتري بالسَّرْد يوماً ضَرْعا ْ لا والذي أطبهَ الله عنه ،

١ اطباك: دعاك . استنت: نشطت . وقوله: حتى القرعى: أي حتى الفصال المصابة بالقرع نشطت على
 فساد أمز جتها .

٢ القر: البرد . البدع: العجب . يجد: يقطع . أراد أن القر يجفف ألبانها .

٣ ينعى: يعيب . المجدود: صاحب الحظ.

الفدع ، الواحد الأفدع: المنقلب كفه وقدمه إلى جهة الشهال .

أطبقهن سبعاً: أي خلق السموات سبعاً طباقاً . السرد: الدرع. الضرع: الشاء والبقر ونحوها كالثدي
 للمرأة . وأراد بالضرع هنا قطيعاً بكامله ، على استمال الجزء للكل .

أأثرُكُ الرَّجْعَ، وأبغي الرَّجْعا، مِثْلَ عَديرِ الخَزْنِ جِيدَ شَفَعًا النَّبْعِ، وخيلَ نَبْعًا جيبَعَلى ذي الطَّبع منها، أن تُظنَ طبعًا السَّبولُ جَرْعًا السَّبولُ عَلَيْهِ السَّبولُ عَلَيْهُ السَّبولُ عَلَيْهِ المَّاعِمِ منها اللَّهُ السَّبولُ السَّبُولُ السَّبولُ اللَّهُ السَّبُولُ السَّبولُ السَّبُولُ السَّبولُ السَّبولُ السَّبُولُ السَّبولُ السَّبولُ السَّبولُ السَّبولُ السَّبُولُ السَّبولُ السَّبُولُ السَّبولُ السَّبُولُ السَّبولُ السَّبُولُ السُّبُولُ السَّبُولُ الْسَاسُ السَّبُولُ الْسَاسُلُولُ السَّبُولُ السَّبُولُ السَّبُولُ السَّبُولُ السَّبُولُ السَّب

١ الرجع الأول: المطر ، أو الغدير ، شبه به الدرع . وأراد بقوله: أبغي الرجعا: أي أطلب منفعة
 ثمنها ، أي أنه لا يبيع الدرع لينتفع بثمنها . جيد: مطر . شفعاً: مرة بعد مرة .

٢ شبه الدرع بالغدير الذي هبت عليه ريح الجنوب أو الشال . شبا النبع: سهام شجر النبع . خيل
 نبعاً: ظن ماء . والمسع: صفة الشال .

٣ جيب: مجهول جاب القميص، جعل له جيباً ، وأراد هنا ألبس . ذو السمع: ذو الصيت الحسن . السمع ، بكسر السين: ولد الذئب من الضبع . في الطبع منها : أي في طبع هذه الدرع . أن تظن طبعاً: أي أن تظن نهراً .

إلثغب: الغدير . الجرع ، الواحدة جرعة: القليل من الماء .

سلمت من غدير

ما أنا بالوَغْبِ، ولا بابنِ الوَغْبُ، يا ثَغْبَواد يِنا! سَلَمْتَ مَن ثَغْبُ المَحْدُ الطَّعانِ والشَّغْبُ الم حملَتُهُ فوْقَ بَرِي مِن تَغْبُ ، طِرْفٍ، مُعَدَّ للطَّعانِ والشَّغْبِ اللهُ فلم يُبالِ باللَّوَامِ واللَّغْبُ ، تَسْمَعُ ، للشَّعلبِ فيها ، كالضَّغْبُ المُددى ظياء السَّمْرِ هَمَّتُ بالنَّغْبُ ، ورَدَّ سَغْبانَ السَّيوفِ بالسَّغْبُ المُددى ظياء السَّمْرِ همَّتُ بالنَّعْبُ ، ورَدَّ سَغْبانَ السَّيوفِ بالسَّغْب السَّعْب السَّعْب السَّعْب السَّعْب السَّعْب السَّعْب السَّعْب السَّعْب الله ولا تَعْب السَّعْب الله ولا تَعْب الله عن جلائه ولا تَعْب

١ الوغب: الضعيف .

٧ التغب: الهلاك. وأراد هنا العيب. الطرف: الفرس. الشغب: تهييج الشر.

٣ اللوام: الريش المجتمع . اللغب:خلاف اللوام ، وهو الريش الفاسد . الضغب:صوت الأرنب .

٤ أردى: أهلك . النغب ، الواحدة نغبة: الحرعة . السغبان: الحائع . السغب: الحوع .

ه تغب ، من الغباوة: تغفل.

نزلنا بها في القيظ

قال على لسان رجل نزل بامرأة فساومته درعاً

سقَتْها ، عِنِانَ الشُّعْرَيَين ، عَنانَهُ ١٠ نَزَلْنا بها، في القَيْظِ، وهني كرو ضة ، فَلَمَّا رَأْتُ ضِمْنَ ۖ الْحَقْيِيةِ جَوْنَةً ، أَبَرَّتْ، على طُولِ الكَّميِّ ، بَنَانَهُ ۗ مِن النَّضْرِ ، لا أَعْنِي به ابن كنانه" رَمَتْني بحِبتَيْها ، وآخر صامت وليست ، وإن جاءت بحكثي وزينة ٍ، علَيٌّ ، كدرْعيي ، عيزَّةٌ وصِيانه وليس أبُوها بالذي أنا باثيع"، ولو ساق فيها إبْلَهُ وحِصانَه فُلاناً ، فما بالي وَبالُ فُلانه وما سامَحَتْ نفْسي بها،عند حادث، خِلاباً ، على قَـضّاء َ ذات رَصانه ُ وجاءت بكأس من سُلاف، تُريغُني، أَلَمُ تَعُلَّمِي أُنِّي ، مُدامَة البل هَجَرَنْتُ ، ولم أَقبَلُ خَبيئة َ عانَه ْ

١ عنان الشعريين: سحاب هذين النجمين حين يعارض أحسدها الآخر ، الواحسدة عنانة . وأراد
 بالعنانة: المعارضة ، أي معارضة الشعريين ، من عانه: عارضه .

٧ الجونة: الدرع البيضاء . أبرت: زادت.

حبيها: أي قرطيها . صامت من النضر : أي نقد صامت من الذهب . ابن كنانـــة : هو النضر بن
 كنانة الذي ولد قريشاً.

[؛] ترينني: تريدني . خلاباً: خداعاً .

ه الحبيئة: الحمرة المعتقة . بابل وعانة: موضعان في العراق كانا مشهورين بخمرتها .

١ حد الشتاء:حدته . سيلها: إسالتها . وأراد بوضعه لها:خلعها عنه . وبقيان الربيع:طيوره .

٢ تهن: تثن ، أبدل من الهمزة هاه . الهنانة: الشيء القليل، أي ما في سنام جعيرها شحم لشدة هزاله .

٣ الشبهانة:شجر ضعيف.

[﴾] السرارة: خير موضع في الوادي . علجانة: شجرة ضعيفة .

ه بحرية: سحابة بحرية . في تيامن: من جهة اليمن . غراء ومكنانة: نبتالاًو

ملاءة ناسج

غدا فود آاي كالفود ين ، ثيقالا ، وأضعى الشيّب بينهما عيلاوه الوداوة كولد أهوت ، إلى درعي ، لميس ، لتمالا ، من جوانبها ، الإداوة كفيلن من سماء الله ملقى ، يهيل ، بميثله ، ركب السّماوة كفيلن من الحيسل عنها ، مستجيرا ، ويتكرّه ، قربها ، ضب البداوة ترى الكلبتى ، إذا عرضت عليهم ، حذارى ، ينظهرون لها عداوة مملاءة ناسيج من قبل كيسرى ، أنوشروان ، قد لبيست ملاوة ا

١ فودا الرأس: جانباه . كالفودين:كالعدلين .

٢ الإداوة: أي إداوة الماء ، لظنها أنها ماء . والإداوة: إناء صغير من جلد .

٣ الفلذ: القطعة . ساء الله: أي المطر النازل من السهاء . السهاوة: مفازة .

إ الحسل: ولد الضب

ه الكلبى: أي الذين عضهم الكلب المريض بالكلب . والمعضوض يخاف من الماء .

٣ الملاءة: ثوب يلبس على الفخذين ، والريطة ذات لفقين . الملاوة،مثلثة الميم: البرهة من الدهر .

هلال الحياة

قال على لسان رجل أعطي إبلا وأخذت منه درع

إبلاً ما أَخَذْتَ بالنَّشْرَةِ الحص داء ، يا خُسْرَ بائيع متحرُوب وهي بينضاء ، ميثلكما أو دع الصي في حيى الو هد نطفة الشو بوب وهي بينضاء ، ميثلات تنها في متكان مستقو ، هم ستر ده ها بالد بيب واذا ما نبذ تنها في متكان للله الحيات ، غير متجوب كهيلال الحياة ، أو كقميص لهيلال الحيات ، غير متجوب وإذا صاد قت حد وراً جرت في ه ، إراق الشيريب ماء الذيوب كف ضر بالكامة في كل هينج ، فضلات من ذيلها المسحوب نشرة ، من ضانها للقنا الحط في ، عند اللقاء ، نفر الكعوب ميثل وشي حبيب ميثل وشي حبيب

إبلا ما أخذت : أي أخسذت إبلا . ما : زائدة . النثرة : الدرع . الحصداء : المحكمة الصنع .
 المحروب : الذي سلب ماله .

٢ الشؤبوب: الدفعة من المطر .

٣ الدبيب ، من دب: مشى على يديه ورجليه .

٤ هلال الحياة:ماء الحياة . وهلال الحيات:ذكرها . مجوب:مقورة له جيب .

ه الحدور : المنحدر . إراق: إراقة . الشريب: الذي يسقي إبله مع إبل غيره . الذنوب: الدلو.

٦ نثر الكعوب: أي كسر كعوب الرماح .

٧ مثل وشي حبيب: أي محكمة النسج كشعر أبسي تمام .

صَّيفِ والسَّيفِ عندها من نصيب ا تلك ماذية ، وما لذُباب الـ ولدات لها تُوهِم عراً: أن حُمْرَ العِيابِ خُصْرُ الغُروبِ وتراها ، كأنها ، في يلد المُعْطِ ش، سَجْلُ ،أتى به من قليب " قَبَيِلَتُهُ مِن شَمْأًل وجَنوب وعصت ، من عواصف الحر ْب أمراً ، في خَشْيِبِ منها ، وغيرِ خَشْيِبٍ ا تركت بالمُهنَّدات فللولا ، والسُّنانِ ، الذي يُصاغُ على صِنْـ هَيْ رَدًى: مِن تَمَوَّجِ ولَهيب^٥ جارِياً ماءُ الحَتْفِ مِن غييرِ الدَّهُ ر إليه ، كالماء في الأنبوب راكباً، يَطلُبُ المَنون ، ذُرَى عد مرين ، لم يد و كيف معنى الر كوب ا كنو كالقسب ، كد ت تسمع في الآ خِيرِ منها ، للموْتِ ، ميثل َ القَسيبِ^٧ خِلْتُهَا شاهدَتْ وَقائعٌ، في السا لف ، غَشَّتْ سُيوفَها بالعُيوب غادرَتْ في سَيْفَى سَكامة والصَّمْ صام ،والقُرْطُبُنَى ردافَ نُدُوبٍ^

١ الماذية: الدرع البيضاء . والماذي: العسل . وقد أوهم بها العسل بذكره ذباب الصيف .

٢ أراد بحمر العياب:الدروع . الغروب:الدلاء ، الواحد غرب .

٣ المعطش: الذي إبله عطاش . السجل: دلو الماء . القليب: البرُّ .

٤ الخشيب: الصقيل.

ه من تموج ولهيب: أي يغرق ويحرق.

٣ راكبًا:أراد به السنان . ذرى عشرين:أي أعالي عشرين عقدة ، وأراد بها عقد قناة الرمح .

٧ القسيب:خرير الماء.

٨ يقول: غادرت هذه الدرع في السيوف التي ذكرها آثاراً متتابعـــة . الصمصام : سيف عمرو بن
 معدي كرب القرطبي : سيف خالد بن الوليد .

ة ، سُمِّيه ، كان ، بالمَعْلُوب ا وحُسام ابن ظاليم، صاحب الحية نَكَلَّتُ حَدَّ مِخْذُم ورَسوبٍ وعلى المَلَـٰكُ ، يوْمَ عَـين ِ أَباغِ ، بُتَّ مِن غالِبِ على مَغْلُوبِ" ونَهَتُ ذَا الفَقَارِ ، لُولًا قَصَاءٌ فاحتسى البيض ، كار تبغاء الحليب زَبَدُ طارَ عن رُغاءِ المّنايا ، غيرَ أن السَّوَامَ أَقْرَى لمن جا ء بيليْل : من صاحب ، أو جنيب فِ ، حَلَبُنا لهم ° مِن العُر ْقوب ْ إِنْ أَبِّي دَرُّهَا النُّزُولِ مِنَ الْحِلُّ ن ، تَجَلَّى من الغَمَّامِ السَّكُوبِ^٧ مُسْتَطِيراً ، كأنّه أ بارق الدُرْ يَرْعَبُ الغالياتِ بالتَّرْعيب^ حَلَّباً ، يَمْلا ُ الجِفان َ ، سَدِيفاً ،

١ ابن ظالم: هو الحارث بن ظالم ، وسيفه ذو الحيات . وكان: في البيت زائدة .

٢ يوم عين أباغ : يوم كان بين المناذرة ملوك الحيرة ، والغساسنة ملوك الشام . محذم ورسوب:
 سيفان كانا لملك غسان .

٣ ذو الفقار:سيف النبي محمد.

إ ارتغاء الحليب: شرب رغوة اللبن.

ه الحنيب: الغريب.

حلبنا لهم من العرقوب: أي عقرناها وقرينا الضيوف لحمها .

٧ مستطيراً: أي دم العرقوب .

٨ السديف: قطع السنام . الغاليات: القدور . الترعيب: قطع السنام ، الواحدة ترعيبة .

عز كعز المحصنات

أَبَّنَى كَنَانَةَ إِنَّ ، حَشُو كِنَانَتِي ، نَبُلاً ، بها نُبُلُ الرِّجال هُلُوكُ ا أم ليس يَنْفَعُ في أولاكَ أَلُوك ؟٢ هل تَزْجُرَنَّكُمُ رسالةُ مُرْسيلٍ ، بَيْضَاءُ ، عَزَّ ، بذوبيها ، الصُّعْلُوك " تحْتي مُصَعَلْكَةُ الرَّبيع ، وفوْقَهَا ومين الرُّجالِ متعاوزٌ ومُلْمُوك واسْتَامَهَا مُثْرِ ، وآخَرُ مُعُوزٌ ، لين ، كما ضحكت إليك هلوك عز " كعز " المُحْصَنات ، أمامَهُ أن لا يَمُورَ له دَمٌ مسْفُوك ا آلى مُضاعَفُها ، على مُجْتابها ، واُلحكُم ُ ، إلا بالحصى ، مَتْروك ا ويُهِلُ وَفُدُ البيت، إن بَصُروا بها، والحجْرُ ، دونَ غِماره ، وتَبُوكُ^٧ كفراشة العك بالنَّمير، بكرَت لهم، قَد مُتْ، فلو هُتُكَتْ تَحَيَّرَ صانعٌ: أنَّى يُخاطُ نَسِيجُها المَهْنُوك

١ نبل ، الواحد نبيل : النجيب الفاضل . هلوك : الواحد هالك .

٢ أولاك: اولئك . ألوك: رسالة .

٣ مصملكة الربيع:أراد بها خيولا طارحة أوبارها . بيضاء:أي درع بيضاء . وقوله بذوبها : جمل
 الدرع كالفضة الذائبة يعز بها الصملوك ، الفقير ، ويستني .

٤ الهلوك: الفاجرة .

ه مجتابها: لابسها .

٣ وفد البيت:الحجاج . وقوله بالحصى:أراد به اقتسام الماء عند قلته حسب عادة العرب .

٧ الفراشة: الماء القليل . الحجر : ناحية من الشام . وتبوك كذلك .

كانَ ابنُ آشي ، وَحَدْهُ ، قَيْنَا لَهَا ، إذْ قَيَنْ كُلِّ مُفَاضَةٍ مَأْفُوكَا فمَضَى ، وخَلَّفَهَا تَئُلُّ ، كَأَنَّمَا حُبُكُ الساء قتيرُها المَحْبوك يوْمَ الهَجيرِ ، يَقيِينُها المَشْكُوكَ" تَعْدُو بها الشَّقَّاءُ ، جَنَّبَها الصَّدَّى، لمَّا التَّقَى صُرَدُ اللَّجامِ ونابُها أَلَكَتُ ، فَصَاحَ لجامُها المَالُوكُ أُمًّا يَقَرُّ بها ابْنُها المَنْهُوك وتَخالُها عندَ الجَريح ، إذَا هُـوَى، حُلُوٌ ، وكانَ لغيرِها الصَّمَكوكُ وسَقَيْنُهُ اللَّحْضُ الصَّريح ، وطعمه ولقد سَرَيْتُ الليلَ ، يُصْبِحُ نجمُه تَملَ الضَّياء ، كأنَّه مَوْعُوكَ ا يا أُخْتَ نَصْلةً ! هل يَسوءُكُ أنّنا باتَ المَطِيُّ بنا إليك يَسُوك ؟٧ أو عَلَّ نَشْرَكِ ، بالمَشيب ، يَصُوك ^ مَسِّى البياض لعل شرخاً عائد ، إنَّى إذا دَلَكَت براح قبَضْتُها بالراح ، كيْمَا لا يَكُونَ دُلُوكُ ا

١ المأفوك: الضعيف الرأي . ابن آشي: داود النبي .

٢ تتل: تبرق ، صفاء . حبك الساء: طرائقها .

الشقاء: الفرس الطويلة . المشكوك : أي المشكوك فيه . يريد أنها إذا نظرت إلى السراب أيقنت أنها ظفرت بالماء ولكنه يقين مشكوك فيه .

ع صرد اللجام: فأسه ، وهي الحديدة المعترضة في الحنك . ألكته: لاكته ، أدارته في فمها . أراد
 أن الفرس متى ألجمت ضعف حالها .

ه الصمكوك: اللبن الحامض الخاثر .

٦ الموعوك: المحموم .

٧ يسوك: يمشى مشياً ضعيفاً.

٨ يصوك: تعبق رائحته .

٩ دلكت الشمس: زالت . براح: اسم الشمس مبي على الكسر.

قميص كالماء

على أَمَم ! إِنِّي رأيْتُكَ لابِساً قَميصاً، يُحاكي الماء إِنْ لم يُساوِه ِ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ ال وذاك لِباس "، ليس يَجْتابُه الفتى ، فتَخْتلف الأهنواء في بُعد شاوِه الله وقدد نِست أعظافه من تقادم ، فخذ "آس نار ، لا يُساف ، فقد اوِه "

١ على أمم: على قصد . إن لم يساوه: أي إن لم يكن هو إياه ، وأراد بالقميص: الدرع .

۲ شاوه ، مسهل شأوه:غايته .

٣ آس النار : رمادها . لا يساف: لا يشم . وأراد بدنست أعطافه: أنه صدىء .

۲۰س

ثوبي أضاة

رُمَيْحَ أَبِي سَعَدْ حِمَلْتُ، وقد أرى، وإني بِلَدُن السَّمْهَرَيُّ لَرَامِحُ الْوَوْبِي أَضَاةً ، إِنْ شَكَا الظِّمَ ، تَحْتَهَا كَمِيُّ هِياجٍ ، فَهُو ظَمْان ، سابِح كَمُغْتَسَل ، أعْلى جُمادى، ببارِد ، وما سَجْل ماء ، حين يُفْرَغ ، سائح لا تَشَبَّثَ منه كُل عُضُو بِحَظّة من الماء ، إلا رأسه والمسائح كأن الفتى ، شَنَّتْ عليه ، بلبسها ، يَداه وَ نُوباً ، ما اسْتَقَتْه المواقح المَواقح المَواقع المَواقع المَواقح المَواقع المِواقع المَواقع المَواقع

١ رميح أبني سعد: العكازة ، وأبو سعد الهرم .

٢ أعلى جهادى: أي في الشتاء حين يجمد الماء . السجل: الدلو. وقوله: غير سائح: أي يجمد لشدة البرد.

٣ المسائح : الذوائب ، الواحدة مسيحة . يريد أن درعه التي هي كالماء شملت كل بدنه إلا رأسه
 وذوائبه .

إ شنت عليه: فرقت عليه، صبت. الذنوب: الدلو. المواتح: المستقيات من البئر، الواحدة مائحة.

ذخيرة كهل

وذات حرابي ، أضر قتيرُها بندي النّمال ، حتى عاد كالنّجم نائيا العُد سُراب القينظ والصّيف والضّعى ، وجُنْح الدُّجى ، لو أنه كان جاريا الخيرة كه ل من كهول ، كأنهم ، إذا كان هينج ، يكبسون السّوابيا الموابيا وقد تُرْجِع السّهم الأصم نضيتُه ، فيننكُ ص عنها ، بعد ما هم ، حابيا المناهم المناهم المناهم المناهم المناهم المناس المناهم المناهم المناهم المناهم المناهم المناهم المناهم المناس المناهم المناهم

١ ذات حرابي: درع ذات مسامير . ذو النمل: السيف على تشبيه فرنده بمدب النمل .

٧ تعد: أي تظن هذه الدرع . وشبه شمولها للبدن بظلام الليل حين يشمل الأرض .

٣ السوابي ، الواحدة سابياء: جلد رقيق يخرج مع الولد تشبه الدرع به في لينه وانملاسه .

النضي:عود السهم قبل أن يراش . ينكص: يرتد . حابياً: متزلجاً على الأرض .

أعرتك درعي

أَعَرْتُكَ درْعي، ضاميناً لي رَدَّها، كَصَّ مُضاعَفة ، في نَشْرِها نِهْيُ مُبُرْدٍ، ولك صَمُوتاً ، لها رُدْنانِ طالاً وأكْمِلاً ، وذي أَضَاة "، قضاها القيننُ مُثْننَى ، فبُدِّلتْ بأخر إذا سألتُها النَّبْعُ عمّا تُجِينُهُ ، أتت وقد صَدِئت ، حتى كأن قتيرَها عيو فأيْن التي ظنَّت معابِل ثاثرٍ ، من ال

كصقوان لما أن أعار محمدا ولكنها، في الطبي ، تحسب مبردا ولكنها، في الطبي ، تحسب مبردا وذيلان ذالا، في التمام، وأحصدا بأخرى نموم، صاغها القين مُوحدا أتت شاعراً ، وافاه وهم من القارة بالبيضاء ، شوك ابن أنقدا من القارة البيضاء ، شوك ابن أنقدا حراد مصيف وافق الروض محددا محددا مصيف وافق الروض محددا

١ صفوان:هو ابن أمية.

۲ نهی:غدیر . مبرد:فیه برد .

٣ نعتها بالصموت للينها ، فلا يسمع لها صوت . ذالا:طالا . أحصدا:أحكم نسجهها .

٤ نموم: أراد درعاً غير مضاعفة تم بما تحتها لرقتها .

ه شبه صوت وقع السهام على الدرع بصوت شاعر .

٦ الصدى: العطش.

٧ القارة: قبيلة كانت من أرمى العرب . ابن أنقد: القنفذ .

٨ جراد الرمي: أراد به السهام ، شبهها بجراد الصيف بـكثرتها . المجمد: الذي لا نبات فيه .

وكنتُ، إذا أشعرْتُها الجِسْمَ، لم أخفَ نَجِيداً، ولاقينتُ المَنيية، مُنْجِداً وولاقينتُ المَنيية، مُنْجِداً وقلَّبْتُ كفًّا، تَحسَبُ النَّقعَ إِنْمِداً

جاؤوا

جاؤُوا عليهم مُحْكَمَاتُ الأدراع ، وكُلُهُم قد اكْنَسَى نِهِيَ القاع وجِيْنَتُ للأَرْمَاحِ مَبْسُوطَ الباع ، أَعجَلَني ، عن لُبْسِها ، صوْتُ الدّاع وحَذَرُ الفَوْتِ وحُبُ الإسراع ، فانصَرَفوا وناقتي بالجَعْجاع "

١ أشعرتها الجسم: جعلتها شعاراً له ، أي ثوباً . النجيد: الشجاع . منجداً: أي مميناً لغيري .

٢ تحسبه خنصراً: أي لخفته . النقع: غبار الحرب . الإثمد: الكحل .

٣ الجعجاع: الموضع الضيق الذي لا يطمئن الإنسان إليه .

أظن سليمي

أَظُنُ سُلَيْمى ، أَنْعَمَ اللهُ باللها ، حَدا حادياها ، للوَميض ، جِمالَها الخَمَّاتُ تُقَالَ "، في المَجالِس ، النَّوى ، فأهدى لها رَبُ الغَمَام ثِقالَها الحَلَوْتُ أَباها السّابِرِيَّ ، وفاتني بها ، وتقاضى ساعة البَيْنِ مالَها ولو بعث در عي سُقْتُ ، يا هند ، الفتى همنيندة ، ألثقى الرّاعيان إفالَها وتلك أضاة "، صانبها المَرْءُ ، تُبتع "؛ وداود ، قين السّابِغات ، أذالها وأطالَها ولم تكن هوناً بالإذالة ، إنّما مرادي وقي ذيلها وأطالَها وأطالَها وأطالَها

١ للوميض: أي لأجل الوميض ، البرق .

٢ الثقال: المرأة التي هي ثقال ، أي بطيئة ، متثاقلة في المجالس . ثقال النهام : أي السحب المثقلة
 بالماء ، التي تورث الغني و المال .

٣ حلوت أباها: أعطيته حلواناً ، أي أجراً . السابري: الدرع . مالها: أي صداقها .

٤ الهنيدة: المئة من الإبل . الإفال: صغار الإبل .

ه أذالها: أطال ذيلها .

ما نخلت جارتنا

يوم تراءت بكثيب النُّخيَـُلُ ١٠ ما نخلَتْ جارَتُنا وُدَّها ، تامت أبا النَّجْم ، غداة الرُّحيل ٢ قامت أمام الرِّجل مثل التي من رَبَّة الدُّمُلُج ، ذات النُّميل" ما صاحبُ السيْفِ، سَعَى نَمْلُه، أُسحَتُ منها ، في الوّغي ، فيضل ذيل لقد رآني لابساً نَشْرَةً ، يَحْسَبُها الضَّبُّ ، إذا أَلْقيتَ فيأرضها الغَبْراء ، عُثْنون سَيْل ؛ حُسيَّلَة عنها ، وأمَّ الْحُسيَّلُ يَشْتَدُ خُوْفاً ، بَعَد َ إِخْباره من القَمَنا ، لا عاسيلٌ من هُدَيُلٌ ماذية ، هم ً بها عاسل " دَقَّتْ ، وما رَقَّتْ ، ولكنَّها جاءت ، كما راقك صَحْضاح ُ غَيْلٌ ٢

١ نخلت ودها:أصفته .

٢ أمام الرجل: أي أمام رجل ناقتها . تامت: تيمت . أبا النجم: لعله أبو النجم العجلي الشاعر .

٣ ذات النميل: أراد الكثيرة الحركة ، كأن بها نملا .

عثنون السيل: أوله .

ه الحسيلة: أي أنثى الضب . الحسيل: ولد الضب ، مصغر الحسل.

٦٠ العاسل من القنا: الرمح اللدن . العاسل من هذيل: الذي يقطف العسل . وبلاد هذيل كانت موصوفة
 بكثرة النحل و العسل .

٧ الضحضاح: الماء القليل . الغيل: الماء الذي يجري على وجه الأرض .

ذَ خيبراً "، أو عامر بن الطُّفَينُل من دجُلة الزَّرْقاء ،أو من دُجينُل المسّاع ، ولم يُملًا بها صاع كينُل المحوّبة ، خرَّ بها مين سهينُل المحوّبة ، خرَّ بها مين سهينُل المحرّبة ، مين لق خينُل المخينُل المنابا ، كسّجابا زُمينُل المائين ، حكيف ليعينُل عائِل شبالين ، كسّجابا زُمينُل عائِل شبالين ، حكيف ليعينُل المحرّبة المنابا ، كسّجابا المحينُل المحرّبة المنابا ، كسّجابا المحينُل المحرّبة المحرّبة

١ دجيل: نهر في بغداد .

٢ هالت: أفزعت . ما هيلت: لم تفزع . الصاع: المنهبط من الأرض .

٣ كسف سهاء:أي قطعة من السهاء . الحوبة:الحاجة . وقوله:من سهيل:أي من نوء سهيل.

٤ هود ، عند العرب: نبني قديم .

ه الزميل: الضعيف . ابن دارة: هو عبد الرحمن بن دارة قتله زميل وهو من فزارة لأنه هجاه .

٦ أعيل: أتبختر . العيل: التبختر .

٧ يقول: عوضت من الشعر الأسود الذي كان يشملي بالشعر الأبيض المحاكي لجماعة بقر الوحش ،
 البيضاء الظهور . الأجيل ، مصغر أجل: جماعة بقر الوحش .

٨ النضر: أراد به الشباب . وأراد بالشميل: المشيب الشامل .

رائيد بقل مرّة ، أو بقيل ا وقد أقُودُ الطُّرْفَ، مُسْتَأْسَداً ، تَنْضحُ ذ فراها بمثل الكُحَيْلُ أسيل ماق العيس في أكحل، سُؤَّالَ مُزْجِي فِيلِهِ عَن نُفَيِّلُ عن نَفَل أَسْأَلُ ، أو حَنْوَة ، عاش ، ويأتال ُ بقصد ٍ ومَينُل ُ والمَرْءُ يَحْتَالُ ، ويَغْتَالُ مَا ولدَّيْه ، غيرُ نَجْوَى كُميلُ والوُدُّ غَرَّارٌ ، ونَجُوَى علىً حُبِّي أخاها عن وَصايا حُليثُلُ من حُبُّ عبد الدارِ ما أبعدَ ت رام ٌ ونَقَصْ ، ونَهَارٌ ولَيَـٰل والدهْرُ إعْدامٌ ويُسْرُ ، وإبْ يَبْلِي ، ويَأْتِي برَخاءٍ ووَيْل يُفْنَى ولا يَفْنَى ، ويُبْلَى ولا ما جُزْتُ عن ناجية ،أو بُدَيثُل^٧ لو قال لي مالكُهُ : سَمَّه ! وواهباً ، وهنوَ عَديمٌ لنَيْلُ^ يُدْعي الفَـتي ضَبًّا ، وفيه نـَدًّى،

١ أراد برائب البقل: المخصب . وبالبقيل: الأقل إخصاباً .

٢ قوله: في أكحل ، لعله من كحل العام : اشتد محله . الكحيل : القطران . إشسارة إلى أن عرق
 الإبل أسود .

٣ نفل وحنوة: نبتان من نبات البادية . وأراد بمزجي الفيل: أبرهة قائد الحبشــة يوم قصد مكة .
 نفيل: رجل كان دليل أبرهة .

إتال: يسوس الأمور .

ه كميل النخعي: من أصحاب علي .

حبى: زوجة قصي بن كلاب . عبد الدار: ابنها . حليل بن حبيشة: كان صاحب البيت وهو والد
 حبى . يشير إلى قصة سدانة الكعبة وشراء قصي لها من أبي غبشان الملكاني بزق من الحمر.

٧ ما جزت:ما تجاوزت.ناجية:أراد التخلص من المكروه . البديل:أراد به بدل الحال من حال .

٨ أراد أن الأساء لا تطابق المسميات فهذا يدعى ضباً وهو رجل كريم ، والنسب يسكن القفار التي
 لا ماء فيها . وذاك يسمى واهباً وهو بخيل .

إِنَّ كُلِّينْهَ كَانَ لَيْتُ الشَّرَى ، والهِجْرِسَ الحادرِ من غيرِ فَينُلْ اللَّهِ مُنْسَبِّ فِي عُقَيْلٌ الكم ظَبَيْةِ فِي أَسَدٍ تَعْتَزَي ، وجاهِلٍ مُنْسَبِّ فِي عُقَيْلٌ ا

قديمة النسج

ى السلّيطُ له، والطرّف رسْلاً، وما للخُورِ ألبْانُ " ، وتيلك على أوْصاليه، وهُو راضي الحرْب، غضْبان ا نوْم : أن عَصا مُوسى كَسَتُه وَ قَميصاً ، وهُي تُعْبان نها ملابيسها، ليحو ليها ، وإناء الشّرِ قرْبان و بن تلمسها، كأن ناجرها ، في اللّمس ، شيبان ا

يسْقي المُفاضة ما أبْقى السَّلْيِطُ له، حتى يَكُرَّ على هذا ، وتلك على قديمة النَّسج، ظن القوم : أن عصا أو ذات أيْلَة ، أعْطَتْها ملابسها، تُولِي الأيادي قررًا ، حين تلْمُسُها،

١ كليب: تصغير كلب . الهجرس: ولد الثعلب . يريد أن كليب واثل وولده الهجرس كانا اسدين
 ولو سميا بهذين الاسمين.

٢ في عقيل: أراد كم جاهل منسوب إلى هذه القبيلة مع أن اسمها يشعر بالعقل .

٣ ما أبقى السليط: أي عكر الزيت . الطرف: الفرس . الرسل: اللبن . الحور ، الواحدة الحوارة:
 الناقة الغزيرة اللبن .

على هذا:أي على فرسه. وتلك على أوصاله:أي الدرع التي يسقيها عكر الزيت . راضي الحرب:
 لكال عدته . غضبان:على عدوه .

ه ذات أيلة: حية قطمت في عهدها الطريق على الناس . لحول : بعد حول : سنة ، الأن الحية تترك سلخها كل عام مرة القربان: القريب .

٦ الناجر: اسم للزمان الحار . شيبان: اسم للكانون .

ربيع حديد

مَهَرْتُ الفَتَاةَ الأحْمَسِيَّةَ نَشْرَةً ، على أن أقراني غيضابٌ ، أحاميسُ ا نضَتُها السَّوَاعي، واكتَستها الفَوارس^٢ بَقَيّةً أَبْدانِ صَوَافٍ ، كأنّما على الدهر ، مكتوب عليها حبائيس مَضَتْ غُبُرَاتُ العيش ، وهني غَوابِرٌ وعاينَهَا ، في حَرَّبِ ذُبْيَان، داحيس؛ رأتْها العُيونُ الزُّرْقُ في كَيْدٍ واثبل ، لها زُحَلِيٌّ ، في الغَراثيزِ ، قارِس° أُجِيدَتُ بمِرِّيخِيَّةِ النارِ ، فاغْتَدَى إلى أن جلك ، عن مقرقيه ، الحناديس وَشَاهَا ابنُ آشي،جاهيداً في شَبَابِه ، وإمَّا عَلَاهَا مِغْفَرٌ ، فَهُو َ قَامِسٍ^٧ ترى المرء فيها يحمل الماء جامداً، إذا قارَبَتْها ، للرِّماحِ ، تَعالِبٌ ، ضَغَتْ ، فتنادى القوم عن : تلك الهَجارس ٨

١ الأحمسية : أراد بها القرشية ، أو الكنانية ، لأن قريشاً وكنانسة سموا الأحامس لتشددهم في
 دينهم ، والأحمس: المتشدد في دينه .

۲ أبدان: دروع . السواعي: الحيات .

٣٠ غبرات العيش، بقاياه . الغوابر : البواقي . الحبائس ، الواحد حبيس: المحبوس في سبيل الله .

إلى النيون الزرق: أراد بها الأعداء، لأن العرب كانت تسمي الأعداء بزرق العيون، وصهب السبال ،
 وها لونا الروم أعدائهم .

مريخية: نسبة إلى المريخ المتوقد كالنار. الزحلي: نسبة إلى زحل وهو في الغرائز، أي في الطبائع، بارد.

٢ وشاها: زينها . الحنادس: الظلبات وكنى بها عن الشعر الأسود .

٧ القامس: الغائص في الماء.

۸ ثعالب الرماح: رؤوسها . ضغت: صوتت كأصوات الثعالب .

رَبِيع ُ حَديد ِ، راع َ قَيْسٌ بمِثلِه رَبِيعاً، إلى أن خان ، والحيل جاليس فكل مُسام رامها ، الصَّبْر قاليس تَجِيشُ لها نفسُ اللهَنتَدِ، هينبة ؟ حصان "، بَغِيي "، ما ثَنَتْ بد لاميس، ذَكَتْ، وأحَسَّ القُرَّ فيها اللَّوامسُّ شَرِيعَةُ خُرْصان ، وَبَيِلَةُ مَوْرِدٍ ، أبت شربها سمر الوكسيج الحوامس وغَرَّتْ عُيُونَ الوَحْشِ ، فاقْترَبَتْ لِمَا صَوَادٍ ، وباغي الورْدِ منهن لاحيس تُقيمُ ، إذا لاقت من الأرض حاجزٍ أَ ؛ وتَجْرِي، إذا ما رَقْرَقَتْهَا الأمالِسَ أمو فُونة "، أم خِلْتَهَا بِنْتَ حُرَّة من المُزْن ، أَلْقَتْها الرُّعودُ الرَّواجيسِ^٧ لو اجْتَابَهَا ، يوْمَ الهياجِ ، مُقاعس[^] وما كان من حَوْض الرَّدى مُتقاعِساً، وأنعَمَ قَيْسٌ فِكُنْرَهُ ، في قياسِها ، بما أعجزَ النُّعْمَانَ ، حينَ يُقايسُ

١ قيس بن زهير :سيد بني عبس . الربيع : الربيع بن زياد .يشير في هذا البيت إلى قصة درع قيس بن
 زهير التي كان أخذها من أحيحة بن الجلاح ، فخانه فيها الربيع ، أن سرقها منه .

۲ قالس ، من قلس:قاء .

٣ ذكت: اشتملت نارها . جمع في الدرع العفاف والفجور والحر والبرد .

لا شريعة خرصان : مورد لرؤوس الرماح . وبيلة : غير هنيئة . الحوامس ، من الحمس : وهو من أظاه الإبل .

ه صواد:عطاش.

٣ الامالس: البراري الملس ، الواحد أملس .

٧ موضونة : منسوجة . حرة من المزن : سحابة من خيار السحاب . الرواجس : الراعدة ،
 الواحدة راجسة .

٨ اجتابها: لبسها . مقاعس: أبو حي من تميم هرب من الحرب .

٩ النعان: أراد به أبا حنيفة . وقوله في قياسها: أي أنه كان صاحب رأي وقياس .

فُوَّادُكَ ، لم يَخْطُرُ ، بقَلْبِكَ هاجِسِ الْخُوَّادِسِ الْحَلَصَةُ الْمَدَاوِسِ الْحَلَصَةُ الْمَدَاوِسِ الْحَلَمَةُ الْجَوَّادِسِ اللَّهِ مَنْ الْجَوَادِسِ اللَّهِ مَنْ الْجَوَادِسِ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُلْكِ اللَّهُ الْمُنْ الْ

للماذية بينضاء ، لو ان وضينه للماذية بينضاء ، ما رام ذوقها للماذية بينضاء ، ما رام ذوقها فعاد ، وقيذا ، عن ضريبة صارم ، كد فنعة موج من سراب ، تك فعت إذا احترس الموث المسلط مهجة ، تنافس فيها المنذران ، ولم يتكن عبت ها ملوك الفرس نصرا وقومة ، فا أدر متها ، في الوقائع ، دارم ، في الوقائع ،

۱ وضینه: منسوجه

٢ المداوس: المصاقل ، الواحد مدوس .

٣ وقيدًا: ضعيفاً . الضرب: العسل الأبيض . الحوارس: النحل .

[؛] البسابس: القفار ، الواحد بسبس.

ه احترس:سرق .

٦ نصر: هو ابن عدي اللخمي .

٧ أدرمتها:أراد حتت حلقاتها . دارم:قبيلة . استافها:شمها .

۸ عامر ومذهب:قبيلتان . مياس: اسم فرس.

٩ قابوس: هو ابن المنذر اللخمي . القوابس: التي تقبس النار . أي يقصدونها ليقتبسوا فارآ منها
 لأنها تشبه النار في إضاءتها ولمعانها .

أرَتْ عَينَهُ لم يَشْدُ، واليوْمُ شامس ا وحرْباؤُها لم يُوفِ عُوداً، وجُنْدُبُ فأبنن ، وما فيهين إلا النَّسائيس ونَسَّتْ إليها ، المُرْعِفاتِ، قَضِيَّةٌ، برَّغْم ، وقد يَرْدىالشُّجاع ُ المُقامِس" إذا سفْنها، أو سُفْنها، إضْن خُيبًا، تَلَقَّاهُ ، مِن لَحْظِ العَرَادَةِ ، فارس أ إذا راد َ عَيْرُ السَّيْفِ منها برَوْضة ، صَيُّ أَناسٍ ، عَضَّهُ الفَقْرُ بائيس ، كأن صَي البيض، إن شاء مسها ، وكيف مسيل الدَّمع ، والشأن دارس ا شَكَا الضُّرُّ منها،غيرَ ذارف دَمْعِهِ، له حَيّة "، جادَت بما الذِّمْرُ لابس٧ كأن عَصا مُوسى ، ليالي حُولَت زياد"، كَسَتْهُ مِعْوَزاً ، إذ يُهارِس^ وإلا فأُخْرَى ساق ، في الشِّعر ، وَصْفَهَا ويَشْقَى بها ، مين غيرِه ، ما تُنجانيس تَصُونُ أَدِيماً ، لا تُجانِسُ أَصْلِهَ،

١ حرباؤها: مسهارها . لم يوف عوداً: لم يشرف على عود كالحرباء الدويبة المعروفة . وقوله: أرت
 الحندب عينه: أي أن رؤوس مساميرها كميون الجراد .

٢ نست: ساقت . المرعفات: السيوف التي ترعف ، ترشح بالدم . القضية: أراد بها القضاء . أبن:
 رجعن . النسائس: البقايا ، الواحدة نسيسة .

٣ سفنها الأولى: ضربنها بالسيف . الثانية:شممنها . إضن:رجمن . المقامس:الخائض الغمرات .

٤ العرادة: الجرادة . الفارس: الكاسر .

ه صبي البيض: السيف.

٦ الشأن: مجرى الدمع . دارس: ممحو .

٧ الذمر: الشجاع.

٨ المعوز:أراد به الثوب البالي . وزياد:هو النابغة . أشار الشاعر إلى قوله يصف إحدى لياليه :
 فبت كأني ساورتني ضئيلة ...

متى يَرَها بادي النّدامة عابس و وتُبرِئُ داء الضّرْب، والداء ُ ناجس و وتُبرِئُ داء الضّرْب، والداء ُ ناجس قليل حنيف أم كَفُورٌ مُوَالِس سقته ، ذُعاف الموْت، شمه طاء عانس قتير ، نبت عنه الغواني الأوانيس ومُغنف، وشي ، بين ذينيك ، ناعس عليه: بعيد من أذى القرن ، يائس فهل أنت ثاو ، أو مُغند ، فحادس ؟ فهل أنت ثاو ، أو مُغند ، فحادس ؟ طروقا، فأعداها ، سنتى مُتناعِس فهل أشارت ، بأخفى سورهين ، العرائس

إذا ضحيك القر ضاب تيها ، فإنه تعد ب أد ناه ، فيعد ب دونها ، وتعد ب دونها ، وتعد ب من فيها يكفر نفسه ، معن فيها يكفر نفسه ، معن سكي مين كل قير يحوطها سكي مية ، من كل قير يحوطها تخيل أب صار الدابا ، فمسهد ، خط قادر كان سينانا رامها ، خط قادر الجدك من حكس الفتي قيل حندس ؛ وما رقد ت عنسي ، ولكن سما لها ، كلم الشنوف العس جديات ، أو كا

١ القرضاب: السيف.

٢ يعذب: يبعد . ناجس : لا يبرأ منه .

٣ المؤالس: الحائن.

عنسة: العانس ، التي طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج .

ه سليمية: نسبة إلى سليمان بن داود ، الذي يعزى إليه صنع الدروع. قتر: ناحية . ونفور النواني الأوانس من القتير لأنه موهم طلائم الشيب .

لا . السي المتناعس: النور الذي يلمع مرة ويحتفي أخرى ، كأنه ناعس يفتح عينيه مرة ويطبقها أخرى .

ورَحْلُكَ ، لِبْلاً ، فوْق نَابٍ ، تُواعِس ا وأَبْلَسْتَ ، لما أعرَضَتْ لك باليس ا بكُلُّ ضَمِيرٍ ، مِن هَوَاه وساوِس وأسْحَم طيّار ، وأعْفَر كانيس ا لها سالياً ، ما غيّبتنه الرّواميس ذرّى الأرض وصفاها زرود وراكس ا أنى عاضيد ، واستقبل الترب غارس و ولا أهْل عِز ، كُلُهم مُتَشاوِس ا ولا أهْل عِز ، كُلُهم ممتشاوِس ا

جُرازُك ناب، إن ضَرَبت به السُّرَى؛ قرَنْك أواذِي الفُراتِ صَبابة ، قرَنْك أواذي الفُراتِ صَبابة ، تَنكرُ ت فاعْرِف، اللشَّبيبة ، موضعاً، تمنّاه انسي ، وأعْيس بازِل ، أرى أم دَفْر أخت هَجْر، ولا أرى يتهيم بها الإنسان ، ثم تحديد ولا أرى يربَّب ميثل الغنصن ، حتى إذا انتهى، يربَّب ميثل الغنصن ، حتى إذا انتهى، ولا يعْجز الإيام أخضع واحيد ، أول ، في الجاهيلية ، أوّل ،

۱ تواعس: تمد عنقها وتوسع خطوها .

٧ أواذي الفرات: أمواجه . أبلست: تحيرت . بالس: نهر بالشام .

٣ تمناه إنسان ، وجمل ، وغراب، وظبى . الأعفر : الذي يأوي إلى كناسه .

[؛] زرود: أي تزرد الإنسان تبتلعه . راكس: من ركسه: غير حاله .

ه عاضد: قاطع .

٦ المتشاوس:الناظر بمؤخر عينه تكبراً ، وأراد به العزيز في أهله المدلين بكثرتهم .

للرابع: الذي يربع الأموال، يأخذ ربع أموالهم . الحامس: الذي يأخذ الحمس، وهو أمير الحيش .
 يقول إنهم سادة في الحاهلية والإسلام.

عب سنان الرمح

عَبَّ سِنانُ الرُّمْحِ فِي مِثْلِ النَّهْرْ، مِمّا يُعَدُّ للمراسِ والقَهْرْ، مِمّا بُعْدَ للمراسِ والقَهْرْ، ما بُدْلِتْ فِي دِينَةٍ ولا مَهْرْ، فعاد نِضُواً كعلامة الشهرْ، ما بُدْلِتْ في دِينَةٍ ولا مَهْرْ، فعاد نِضُواً كعلامة الشهرْ، يتحليفُ : لا عاد لها مَدى الدهرْ

١ علامة الشهر: الهلال .

۲۱ س

44

هم الفوارس

لِغداة نجدتها، ويوم قراعها نهي ، تصفقه الرياح بقاعها لينا ، فكالتها الفتاة بصاعها والمرهما وحداعها والمرهمات ، وقر الصفو من دقاعها فمضت ، وقر الصفو من دقاعها عبد الحوادث ، أمهات رباعها طير العكوف: ملوكها وسباعها طير العكوف: ملوكها وسباعها أنناء ، تجمعها ذوات رضاعها حتى على القدمين ريع وساعها حتى على القدمين ريع وساعها

هم الفوارس بات في أدر عها، من كل سابغة الذابول ، كأنها سالت على العاري، وهالت ، وانطوت البية البيتة البيتة البيتة البيتة البيتة البيتة البيتة البيتة البيتيول تسرعت ، وكأنها رعب السيول تسرعت ، سبرية أن في مسلها ، بحرية وتخال أغراس المنون أتت بها، ويترى ابن د أية أنها من غر قيئ الويرى ابن د أية أنها من غر قي الدي الأوكار ميثل عقائق المن أمن الفتى من عند مع قد زرة ،

١ الرعب: التي تملأ الوادي ، الواحد راعب . دفاع السيل: موجه .

٢ السبرية، نسبة إلى السبرة: الغداة الباردة .

٣ الرباع ، الواحدة ربع:ولد الناقة الذي ينتج في الربيع .

إلىقائق ، الواحدة عقيقة: الشعر يكون على المولود .

ه ريع: اي فضل . وساعها: أذيالها الواسعة .

نَبَذَتْ بها في الوَكْنُ ، يوْمَ رِجاعها ا بل تَحْسَبُ العَنْقاءَ، أو بنتاً لها، واستكفر جت منهاقكميص شُجاعها ٢ وتَوَهَّمُ الشُّجعانَ وافَتَ ضالَةً ، أَنْ يُزُدَّهِي بِصَبًّا، ولا زَعْزاعِها" أطْمارَ صَلِّ ، وَقَرَّتُهُ ۚ رَكَانَةٌ ۗ وُزِنت بخالِص عَسجك ، لا فَضَّة ، حَقًّا لبائعها على مُبْتاعها خَلَعَتْ عليه أُمُّ عُثْمَانِ ، ولم تَبْخَلُ بحلَّتها ، ولا بقناعها ا أُخَذَتُ مِن المِرْبِخِ وَقَدْةً شِيرَّةً ، إذ ناسبَتْ زُحَلاً ببرَد طباعها كانت زمان الجاهلية عُدَّةً ليغنوثها ويعنوقها وسواعها أنَّ البَقاءَ يَكُونُ من أتْباعها غَبَرَتْ لتُبتّع الهُمام ، ورأيه: ما عَزَّتِ العُزَّى بها ، ولوَ انَّها للاَّت ، ما افتَقرَتْ إلى أشياعها ٢ لو خُلُيْتَ وذَ نُوبَ ماء سائلٍ ، في ميذ ْنَبِ، سبَقَتْهُ مِن إسْراعها ٧ فأقام بين وُهُودِها وتبلاعها مَجَّت على الأرض الغزَّالة ويقله ، طَمَعاً، وحَتَّفُ النَّفْسِ في أَطَاعِها ^ غَرَّتْ قَطَا مَرَّانَ ، حتى عادَهِا

١ رجاعها:انتقالها من الحروم،وهي الأراضي الشديدة الحر، ألى الصرود، الأراضي المرتفعة الباردة.

٢ توهم: تتوهم . الضالة: الشجرة من الضال . قميص شجاعها: سلخ حيتها .

٣ الزعزاع:الريح الشديدة الهبوب .

٤ أم عثمان: الحية .

ه يغوث ويعوق وسواع: أصنام جاهلية .

العزى و اللات: إلاهتان كاذبتان جاهليتان .

٧ المذنب: الدلو.

۸ مران: اسم ماء .

إنَّ البُروقَ تَخُونُ في تَكْمَاعِها فَعَلا، قُرِي سَبَلٍ، مَوالِد ساعها سُبُحانَ بارِئِ قَيَنْمها وصَنَاعِها لا تَسْتَقُلُ كُطَّرُفِها وَذُراعِها ا دَهُاءَ، تُهُدي عَذْبَهُ لِبقاعها ا طَعْماً لَمُسْهَدِها ، ولا تَهْجاعها درَجتُ بها، لم يَنسُدَ بعضُ كُرَاعها في مرَّبَّع ، فتهيج أ في تسجاعها أرضِ البِّراة ، سَخًا بها لقلاعها" مِن صَيِّفٍ، والقرُّ مِلْءُ ليفاعها * لَسُنَا نَقُولُ : لعزِّها ودفاعها مَيْثَاءُ ، جِدَّ الغَيِّثُ في إمر اعها ، قَدُ مُتْ ، فخافوا منحُدوث ضَياعها

لا يتخلُّبننُّك بارِق مُنكَمِّع ، منساعة الطُّوفان ، أو فينض طَغي، مَن قَيننُها ؟ إنَّا جَهِلْنا عَصْرَه ؟ ضاهى بها أفُق الساء، فها لها ماويّة "تَهُوي هُويَّ الماء من تَرْنُو بأبْصارِ سَواهِد ، لم تَذُقُ غَرِقَ الدَّبَى فِي لُجَّةٍ ، لُو نَمُلةٌ تُكْفى لها ثِقة الحائم ، أنها قَلَعِينَة"، وكأن مَشْتِي الأزْد ، في بَيضاءُ مِن مطرَ الشُّتاء، ولم نَقُلُ * مَنَعَتُ بعِزَّةٍ رَبِّهَا ودِفاعِه، وتَحُلُّ بالوادي الحَديب ، كأنها واستودع الحكماء فيها حكمة

١ الطرف والذراع: من منازل القمر .

۲ ماویة: أي درع كالماوية ، المرآة . دهاه: أي سحابة دهاه .

٣ قلمية ، نسبة إلى القلع: السحاب الأبيض . السراة: أي أعلى بلادهم .

[؛] لفاعها: ما تلتحف به .

ه الميثاء: الأرض السهلة.

فمتى بكدت أثنت على صُناعها الكين قواديس فُللَّلَت بوقاعها الكين قواريس فُللَّلَت بوقاعها المقلَّل عند ميصاعها أخراص ، يعَنْدُ و سائر بمتاعها المعنا بها ، الأغار من زُراعها سَقَيا بها ، الأغار من زُراعها

غَبَرُوا، فأضْحتْ بالثَّناء كفيلة ، ماذيتة "أبت الجوارس قرْبَها ، ضَرَبِيتة "، وكأنها هيّ، في الوّغى، يَزَنييّة الخيرْصان ، لا هُذَاليتة الد مَرَّتْ بيتشرب في السنين ، فحاولت،

۱ غبروا:مضوا، انقرضوا.

الماذية: الدرع ، والعسل . أراد الدرع وأوهم العسل، لكنه عسل لا تقربه الحوارس أي النحل،
 وإنما تقربه القوارس ، أي السيوف.

٣ ضربية ، نسبة إلى الضرب: العسل الأبيض . المصاع: المجالدة والمضاربة .

إنية:منسوبة إلى ذي يزن، أحد تبابعة اليمن . هذلية:نسبة إلى قبيلة هذيل . الأخراص:الأعواد
 التي يشتارون بها العسل .

الأغار، الواحد غمر : غير المجرب ، الجاهل . يريد أن زراع الأغار خدعوا بماويتها فحاولوا
 أن يسقوا بها زرعهم .

درع كالربيع

يُصلِّي على مِثْلِ الرَّبِيعِ ، وإنه ُ وتُوهِم ُ أنِّي لا يَجُوزُ تيَمَّمي وكادت قلوص حُمَّلتها، حقيبة ، إذا ألْقيبَتْ في مهمه ، تحت حندس ، وقد نزلتها الصَّفْ رجْل ، فغادرَتْ ولم يُلُق ، في رُوع لها، خوف صارم ،

لَشَاتٍ ، وما يُلُوي المَقْيِظَ رَبِيعُها على قُرْبِها، والأرضُ صاد حَميعُها يَبِضُ على قَرْبِها، والأرضُ صاد حَميعُها يَبِضُ عاء كُورُها ونُسُوعُها تَخيَلَّتُ أَنَّ الشمس لاح صديعُها على المَا أَنَّ الشمس لاح صديعُها على الما حَدَقا ، ما إن يُظنَ هُجُوعها ففاز بطُهُو، مِن تُقَى المؤت ، رُوعُها ففاز بطُهُو، مِن تُقَى المؤت ، رُوعُها ففاز بطُهُو، مِن تُقَى المؤت ، رُوعُها

The second secon

١ الربيع:النهر . وإنه لشات:أي أن الربيع داخل في الشتاء ، ولكنه لا يزيل المقيظ ، أي الحر.

۲ صديعها: صبحها .

٣ الروع:القلب ، والعقل . تقى الموت:خوف الموت.

جيرة في مضحك البرق

يذكر نساء احتجن إلى لبس الدرع

شباب يزد في جاهيليتيه عيد مي وانكر تن ، حتى صرت تسألني ما اسمي يسرن بحسن ، واتفقن على سهم المي ويعلن ، في الأعناق ، مستثقل الإثم الأبيات ، إلا من الظلم فل تكلمها خرس الخلاجيل بالضم تككلمها خرس الخلاجيل بالضم الله لبس أد راع الحديد ، على رغم فكيف إذا ما سرن في الحلق الدرم الم

أعاذ ل ! إنّي إن برزد ، جاهلية ، تعرقن ، حتى كنت الترب ناسبي ، وفي مضحك البرق التهامي جيرة وفي مضحك البرق التهامي من البرك ، بكفين الثقيل من البرك ، مراسينها أمست لينور مراسيا ، قسيمات حي ، أو قسائيم تاجير ، فقد ن رجالا ، وافتقرن ، عشية ،

قيصارُ الخُطى يكرمن أو مشية القطا،

١ أراد بجاهلية:خصلة جاهلية .

٢ يسرن: لعبن بالميسر . محسن: أي بسهام الحسن . اتفقن عــــلى سهم : أي خرج لهن سهم واحد .
 يريد أنهن متساويات في الحسن .

٣ البرى: أي الخلاخيل . وأراد بمستثقل الإثم: قتل عشاقهن .

٤ مراسنها ، الواحد مرسن: الأنف . وقوله من الظلم: أراد من ظلمهن العشاق .

القسيمات: الحسنات ، الواحدة قسيمة . القسائم ، الواحدة قسيمة أيضاً: جونة العطار . بالضم :
 أي بضغطها لسوقها .

٦ يدرمن: يقاربن الخطو . الدرم: الدروع اللينة ، الواحدة درماء .

نَوافِرَ مِن هَزَّ المُثَقَّفَةِ الصُّمَّ ولم يُعْرِها خُزَّانُ فيرْعُونَ مِن خَتَمْم على د قُمها ، ما دون َ ياجوج َ من رَدْم فحاذر َ نَمْلُ دَبُّ فيه مين الحطم بييض ، يُحرَّضْنَ الجَبانَ على القُدُّمَ وقد عجرَت في السَّلم عن بارد السَّلْم" مَلابِسَ حَيّاتِ،خُلُقْنَ مِن السُّمُّ حديد"، فيتَحْمُونَ القَطِينَ كَمَا يَحْمَي مَساميرُ درْع ِ غيرِ طائشة ِ العَزْم؛ لقاءُ مُلُوك ، من نُهارَة ، أو لَخْم جُمِعن خياراً، وهي تُجمعُ في هنجمُ

١ قوله من الحطم: إشارة إلى الآية : « قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
 وجنوده وهم لا يشعرون » .

٢ القدم: الإقدام.

٣ بارد السلم: ترف العيش في الصلح.

عسامير الاولى مركبة من مسا: أخرج ، ومير: جمع ميرة، الطعام . والمسامير الثانية: جمع مسار.
 استعار الميرة للمجد بجامع سلامة الجوانب من كل وصمة .

هِ الهجمة: القطمة من الإبل . خياراً: أي من خيار الأنمام . الهجم: القلح .

إذا نُشِرَتْ فاضَتْ ، وإنطُوبِتْ أَزَتْ ، إذا تُشير تَ العَصْبِ ، يدعُو بها الفتى

كأنك أدرجت السَّراب عن الأكم المَّد والمُكم المَّد والمُحمّا المَّد عِنْقَرَ الجيرُم المَّد عِنْقَرَ الجيرُم ا

۱ أزت: فقصت .

عليك السابغات

قال على لسان امرأة توصي ابنها بلبس الدرع وترك الزواج

يُدافِعُنَ الصُّوارِمَ والأسينة ا عليكَ السابغات ، فإنَّهُنَّهُ تَلَقَّاهَا بِنَفْسِ مُطْمَئِنَهُ * ومّن شّهيد الوّغي، وعليه درْع "، إذا دارت رحاها المُرْجَحنة وحَبَّاتُ القُلُوبِ يَكُنُ حَبًّا ، وما تُغنّي مِنَ القَدَرِ الأكنّه" على أن الحوادث كاثبنات"، أوان البيض يُسقيطن الأجينه؛ ونعم ذخيرة البدوي زَعْف، وسَيْفِ آزِرِ فَرَسًا وَجُنَّهُ ۗ ولم يَتَثْرُكُ أَبُوكَ سيوى قَناةٍ ، ولا تُثُقُل مَطاك بعب عَ حَنّه ا فحنَّ إلى المَكارم والمَعالي ، مُلاثمة عَجُوزاً مُقْسَئنة ٧ فإني قد كَبرْتُ ، وما كَعَابٌ

١ عليك السابغات: أي الزم الدروع الواسعة الطويلة .

٢ المرجحنة: الثقيلة.

٣ الأكنة:الستور ، الواحدكن .

البيض: أراد بها النساء . يسقطن الأجنة لشدة الهول .

ه آزر:معاون ، مساعد . الجنة:الترس.

٣ مطاك:ظهرك . حنة:أي زوجة .

٧ المقسئنة: اليابسة من الكبر.

ترى تنتومها ، وترى شغامي ، فإن يبنيض ، بالحدثان ، فتودي ، فإن يبنيض ، بالحدثان ، فتودي ، إذا ما السارحات نظرن فيه ، إذا وقعت مداريها عليه ، فلا تطيع الدواليف ، مرسلات ، فلا تطيع الدواليف ، مرسلات ، يقلن فلانة ابنة خير قوم ، فا خدم ، وأقرطة ، ووشح ، فبادر أخذ ها الخطاب ، واحذر ورزان الحلم ، لورزيت سهيلا ، ورخاح ، لا تحدث جارتيها

١ التنوم: نبت شديد الخضرة ضارب إلى السواد استماره للشعر الاسود . الثقام : نبت أبيض يشبه
 به الشيب . المنهبلة: التي تمشى مشياً ضعيفاً .

٢ الفود: جانب الرأس . الدجنة: الليل الاسود .

٣ السارحات: الماشطات . سرحن: مشطن .

إلدوالف: الماشية رويداً، مقاربات خطاهن ، الواحدة دالفة . وأراد بالدوالف : الدلا لات اللواتي يرسلن إلى التأليف بين الحاطب والمخطوبة . المجنة : الارض الكثيرة الحن . ضربها مثلا للمهالك.

ە شفن:نظرن .

٦ أخذها: منصوبة بنزع الخافض ، التقدير بادر الخطاب بأخذها المضنة: ما يضن ، يبخل به .

٧ مرنة:باكية .

٨ الرجاح: المرأة العظيمة المؤخرة.

على راح ، تُخالطُ ماء شنها كأن رُضابها مسلك شنين" فلا تَسْتَكُنْر الهَجَات فيها ، فإعراس ، بتلك ، دُخول مجنّه ٢ أريج النَّوْرِ ، في زُهْرِ مُغنَّه " إذا قبَلْتها قابكت منها وأمَّا بالقَريض ، فلم ْ تَغَنَّه ُ ا تغَنَّتُ من غنِي مال وصَبْر ، وإن جُد لَت ،كا جد ل الأعنه وليست بالمعَنَّة في جدال ، ولا دن الكيك ، ولا يدنه أُولئكَ مَا أَتَيَنَّ بِنُصْعِ خِلٍّ ، رُشَاكَ ، ولم يَقَدُّمْنَ بما ضَمِينَه ٧ وقد أمَّلُن َ أَنْ يَأْخُدُونَ ، يَوْمًا، بأُخْتِ الغُولِ ، والنَّصَفِ الضَّفَّنَهُ^ ولو طاوَعْتَهُنَّ لَجِيثُنَّ ، يوماً، وإلا تُلْفِ لِي ذَنْبًا تَجَنَّهُ * إذا حاوَرْتُهُا نبَذَتْ حواري ،





١ شنين: فتيت . الشنة: القربة البالية ، وكان العرب يرون مامها أبرد من ماء القربة الجليدة .

٢ الهجات: القطعات من الإبل . وأراد لا تبخل عليها بالصداق مهاكثر .

٣ مغنة: أي في غناء .

٤ تغنت: أراد أقامت بمكانها لاستغنائها عن الانتقال ، بالصبر . لم تغن: لم تتغن، والهاء للسكت .

ه المنة: التي تتعرض لكل شيء . جدلت: أحكمت خلقتها .

٦ المليك: الله . يريد أن اولئك الدوالف يزورن القول ولا يخفن الله .

٧ رشاك، الواحدة وشوة: ما يعطى من المال: برطيلا .

٨ الضفنة: الكثيرة اللحم.

٩ تتجنه: تتجناه: أي تخترعه لي .

إذا غدتوالجبان حاملها

قال على لسان درع تخاطب القنساة

ف رأى ؟ أخلف ما كان في الطّعان و أى السّعان و أَى السّعان و أَى العَفَة من ما و جَدَت عند ها الرّماح ثأى الشّعراب نأى الشّعراب نأى المضل تكذئو، إذا السّعراب نأى المحسّبه مينقار فترخ القطاة ،حين صأى المتوعلي من أراك عند العيان لون كاى المملكها، ثم هوت عنه للتّراب ، مأى السّات بها أخضر ،مين بعند ما يُقال ذاى المنات بها أخضر ،مين بعند ما يُقال ذاى المنات ألها المنات ألها المنتات ألها المنتات العيان المنتال ال

قُلُ لسنانِ القَناةِ: كيف رأى؟ يَحْلَيفُ أَن يَقَتُلَ الكَمِيّ، وقد ودُونَهُ نَشْرَةٌ مُضاعَفةٌ ، لاحَتْ على غَفْلة ، كلاثيحة ال لاحَتْ على غَفْلة ، كلاثيحة ال كم فرنجي ثنته ، تحسبه إن أفرغت فوق مسك ليث وغي ، لو حمل الشهب كان يتمليكها، يتهم أن يرجيع النبات بها

۱ وأي:وعد .

۲ شأى: سبق .

٣ الثأى: الفساد .

كلائحة المضل: أي كما يلوح ما أضله المضل.

ه الفرخي: السهم المنسوب إلى فريخ أحد براة السهام . صأى: صاح .

٦ المسك: أي البدن.اللأى: البقرة الوحشية.أي أراه لون بقرة وحشية بما في الدرع من بياض وبريق.

٧ مأى: صاح ، استعار صوت السنور للحمل ليدل على صياحه المحزن .

۸ ذأی: ذبل ، ذوی .

إذا غَدَتْ ، والحَبَانُ لابِسُها ، فا يُبالي ، إذا الهزِبَرُ دَأَى اللهُ فَاكَ اللهُ الله

۱ دأی:ختل .

كامل عبس: أراد به الربيع بن زياد . فأى : شق . يشير في هذا البيت إلى درع قيس بن زهير ،
 التي تقدم الحديث عنها.

٣ ابن زهير:هو قيس بن زهير نفسه . باء:رجع . نأى:تكبّر .



سقط الزند

حكمة ورثاء

. Y	•	•	•	•	•	•	صجعه الموت رقده
۱۳		•	•	•	•	•	طاهر الجثمان .
	•						
72			•		•	•	يا دهر يا منجز إيعاده
49	•		•	•			يا راعي الود
٣١	•			•	•	•	الطاهر الآباء .
44			•				
73	•	•	•			•	دعا الله أمّاً .
			ä	وتهنثأ	مدح	•	
٤٧	•		•				اسم الأمير فال .
7.0	•	•	•			•	علوتم فتواضعتم .
71	•	•	•	•			يمين المكارم ولسانها
٧١							ابق في نعمة .
٧٤							تبوح بفضلك الدنيا
۸٠		•			•	تجارى	ركبت العاصفات فما
٨٥						•	اجعل مغارك للمكارم

۸٩	•	•		•	د .	أحلم السادات وأجود الأجوا
48				•		ابن مستعرض الصفوف
١	•		• •	•	•	ولولا سعيد
۱۰۸	•	•	•	•		الدهر دولة ثم صولة .
111		•	•	•		المنايا جيش ذر
110	•	•	•	•		خصوم ملمات الزمان .
114		•	•	•		لله درك من مهر
171	•	•		•	•	فارس الخيل
170	. •	•	•	•		الدر ممتنع على طلابه .
144	•	•	•	•	•	فارس من وائل
179	•	•	•	•	•	يممته وبودي أنني قلم .
۱۳۳	•	•		•	•	جمال المجد .
140	•	•		•	•	تثني عليك البلاد .
147	•	•	•	•	•	بقطرة غرق أعاديك .
181	•	•				لولا انقطاع الوحي .
188	•	•	•	•	•	سعدى البخيلة
184	•	•	•	•		لا ستر إلا هيبة وجلال .
10.	•		•	•	•	أطاعك هذا الخلق
104	•	•	•	•	•	من يطلب الدر في لجة .
100	•	•	•	•	•	إياك والكأس .
104	•	•	•	•	•	علو زائد بأبي علي .
109	•		•	•	•	أبلج فارسي
134	•	•	•	•	•	امير المغاني

1	٧١	•	•	•	•	•	أهد السلام إلى عبد السلام
١	VV		•		. •		ما قسطوا إلا على المال .
١							بشير بالنعمى .
١	٨٨	•	•		. •		سيار الأرض .
					فحر		
1	۸۹ -	•					
1	41	•	. •	•	•	.•	ولقد غصبت الليل
1	44		•				
1	1 V						
4	٠٢		•				
4	٠٣						4
			ی	وشكو	غزل	ت و	وصه
۲	• ٤	•	•	•		•	أعارض مزن .
۲	٠٤		•		•		القمر المتستر
	• 0						بلدة نهارها ليل
	٠٦ -						أما لشباب الدجى من مشيب
	• •					- •	بلىر وصباح
	•٧						أبلى ودادي
	• 1						لا عوض لأيام الصبا
	• •						الطيف البر
	1.	•	•	•		•	الشقيق شقاق .
•	•	•	-	-			

	717	•	•	•	•		تفديك النفوس .
	Y1 -		•	•	٠.	٠,	وارّد الآل
	Y14 -				٠.		الأيام أبناء واحد .
	44.				•		أيا جارة البيت الممنع .
	771					•	تناعس البرق
,	774	•		•		•	ولقد ذكرتك يا أُمامة .
	445				•		سلوت عن الشباب .
	777						مبارزة القلوب .
	777						كأن الغمام لها عاشق
	778						ماء بلادي أنجع
	74.5		•				لیت حمامی حم فی بلادکم
		w , , , .					' "
	78.	•	•	•	•	•	1
-	751	•	•	•	•		تدمع العيون من الضحك
	711		• •		•	•	إِلَى الله أشكو .
			-	•	. 10	•	
					ر قات	متم	•
	727	•	•	•	•	•	صريع البين .
	722	•				•	أإخواننا بين الفرات وجلق
	70.		×.	٠.		•	أمعاتبي في الهجر
	707			٠.			قبول الهدايا سنة
	704				•		لولا مساعيك
	Y 0 0						دنياك تحدو
	-						
	Y0Y	•	•	•	•	•	يزعم أنه متبول

YOA	•			. •	•	ترب الآداب
709						أقول لهم
709						خبريني
. *				عيات	الدر	
77.	•					ألاقي الدارعين بغير درع
777			. •	. •		رهنت ق مي <i>صي</i>
778	•		. •		•	ألم بيلغك
477	•		. •			درع كثوب الحية .
202	٠.			•		من يشتريها
475	•				. •	
441						مكرمة الأذيال .
Y				•		ليس واديك بوادي قومي
44.	•					ما فعلت درع والدي .
448				•		لو كنت صاحب حظ .
797				•		سلمت من غدير .
797				•		نزلنا بها في القيظ .
799						ملاءة ناسج
۳.,						هلال الحياة
۳.۳						عز كعز المحصنات .
٣٠٥					•	
٣٠٦						
٣.٧	•					
•	•	-	•	•	•	وسيرو مهن .

۸۰۳	•		•	•	عرتك درعي .
4.4				•	
۳۱.					ı te
٣١١				•	
418				•	.11 *
710				•	
411				•	** - *
444			•		م" الفوارس
447			•		رع كالربيع
۳۲۷			•		يرة في مضحك البرق .
۳۳.			•		ليك السابغات .
mmm :			•		ا غدت والجبان حاملها